البنك الأهلى المصرى
خدمة الأهلى تيليبنك
تتيح لحاملى بطاقات فيزا البنك الأهلى الاستفسار عن رصيد تعاملاتهم
ت : ٧٧٩٦٣٠

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢١ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس : ٤٨٤١٥٩١

٢٤ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
خدمة الأهلى تيليبنك
تتيح لمالكى شهادات الاستثمار الاستفسار عن الشهادات الفائزة
ت : ٥٧٤٧٢٠٥/٥٧٨٣٢٠٥

الأربعاء : ٤ من شوال ١٤١٧ هـ - ١٢ فبراير (شباط) ١٩٩٧ - ٥ أمشير ١٧١٣
السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٤٥
12 Feb. 1997
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

تطورات السلام على المسارين الفلسطينى والسورى تتصدر مباحثات كلينتون ونيتانياهو فى واشنطن

مسئولون إسرائيليون يحذرون من عزلة دولية لإسرائيل

وقادة الجيش يطالبون باستمرار احتلال ٥٢٪ من أراضى الضفة الغربية

ضغوط من المتشددين على نيتانياهو لاستئناف الاستيطان فى القدس

عرفات يؤكد أن بقاء الحصار يمثل كارثة لمناطق الحكم الذاتى

القدس - وكالات الأنباء - أكد معاونو رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو أن مباحثاته مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى واشنطن ستركز على ما تم إنجازه على المسار الفلسطينى، والمبادئ الأساسية التى تتبناها إسرائيل فيما يتعلق بمفاوضات الوضع النهائى. وأشار المسئولون الإسرائيليون إلى أنه فى حالة فشل نيتانياهو فى توضيح الموقف فإن ذلك قد يعنى عزلة دولية لإسرائيل. كما أكدت مصادر إسرائيلية أن المسار السورى سيسيطر على محادثات نيتانياهو مع الرئيس الأمريكى.

وفى حين أعلنت السفارة الإسرائيلية فى واشنطن أن نيتانياهو - الذى من المقرر أن يصل إلى العاصمة الأمريكية اليوم «الأربعاء» - سوف يجتمع بعد ظهر غد «الخميس» مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون صرحت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى بأن موعد الاجتماع لم يتحدد بعد بشكل قاطع، بسبب ارتباط الرئيس الأمريكى بحضور جنازة سفيرة الولايات المتحدة باميلا هاريمان لدى فرنسا صباح غد. وصرح متحدث باسم السفارة الإسرائيلية فى واشنطن، بأنه من المقرر أن يجتمع نيتانياهو مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية صباح غد، كما أنه سيجتمع مع وليام كوهين وزير الدفاع وروبرت روبين وزير الخزانة، خلال زيارته للولايات المتحدة.

وفى الوقت الذى قال فيه إلياهو بن اليسار سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة إن إسرائيل ستعرض على الولايات المتحدة أفكارا جديدة فيما يتعلق بتنشيط مسار التفاوض الإسرائيلى - السورى، نقل راديو إسرائيل عن رئيس الوزراء الإسرائيلى تأكيده أن حكومته مستمسكة بخطوطها العريضة والقاضية باستمرار احتلال بلاده هضبة الجولان، فى إطار أية تسوية سلمية مع سوريا - على حد وصفه.

وأضاف راديو إسرائيل أن تصريحات نيتانياهو جاءت خلال لقائه برئيس المجلس الإقليمى والمجلس المحلى للجولان المحتل، الذى طالب رئيس الوزراء بضرورة تأكيد هذه السياسة للرئيس الأمريكى كلينتون خلال اجتماعهما.

ومن جانبه كشف بن اليسار - فى تصريح نقله راديو إسرائيل - عن رسالة بعث بها عن طريق السفير المصرى إلى وليد المعلم السفير السورى فى واشنطن، تتضمن عرضا لعقد لقاء بينهما يختاره المعلم ولكنه لم يتلق أى رد عليها بعد.

ومن ناحية أخرى ذكرت هدى توفيق - من واشنطن: أن المبعوث الأوروبى لعملية السلام فى الشرق الأوسط ميجيل موراتينوس، أجرى مباحثات مهمة فى واشنطن، تركزت على إمكانات تحريك المفاوضات السورية - الإسرائيلية، والتعجيل بتنفيذ اتفاق الخليل.

وشملت المباحثات الأوروبية - الأمريكية القضايا الرئيسية التى ستتناولها مباحثات المسئولين الأمريكيين مع نيتانياهو. فقد عقد دنيس روس منسق عملية السلام عدة جلسات للمفاوضات مع مبعوث الاتحاد الأوروبى، تم خلالها تقويم نتائج مباحثات المبعوث الأوروبى مع الرئيس السورى حافظ الأسد، ومع نيتانياهو، وأعلن المبعوث الأوروبى أن الإدارة الأمريكية تنتظر مقترحات من رئيس وزراء إسرائيل إزاء تصوره لاستئناف المفاوضات مع سوريا، وتنفيذ اتفاق الخليل. إلا أن المبعوث الأوروبى أعلن أنه لا يرى إمكان استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية فى وقت قريب، مشيرا إلى أن الطرفين لم يتفقا على صيغة مقبولة لاستئناف المفاوضات.

وفى غضون ذلك ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية فى نبأ لها من القدس أن التليفزيون الإسرائيلى كشف أمس عن وجود اتجاهات لدى القيادات العسكرية للاحتفاظ بالسيطرة على ٥٢٪ من أراضى الضفة الغربية المحتلة بعد إبرام اتفاق حول الوضع النهائى للأراضى الفلسطينية. وأضاف التليفزيون أن قادة الجيش الإسرائيلى عرضوا خلال الاجتماع الطارئ الذى عقدته الحكومة الإسرائيلية أمس الأول خريطة تحدد المناطق التى يريدون بقاءها تحت الاحتلال الإسرائيلى، فى حين تتم إعادة ٤٨٪ من مساحة الضفة إلى السلطة الفلسطينية.

وقال العسكريون الإسرائيليون : إن على الجيش أن يسيطر على وادى الأردن والمنطقة المحيطة بالقدس والطرق الرئيسية فى الضفة الغربية والقطاعات التى تضم غالبية المستوطنات اليهودية وذلك للتمكن من ضمان أمن إسرائيل والمستوطنين.

ولكن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو رفض الدخول فى نقاش حول النسب المئوية من أراضى الضفة الغربية التى تمثل حجم الانسحابات. وقال إنه لا ينوى عرض هذه الخريطة على الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال لقائهما المرجح عقده غدا فى واشنطن.

وكان أمين عام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس قد أعلن أن الفلسطينيين يطالبون باستعادة ٩٨٪ من مساحة الضفة الغربية.

وعلى صعيد آخر تعرض نيتانياهو لضغوط من جانب الأوساط السياسية المتشددة فى إسرائيل لاستئناف الاستيطان فى القدس الشرقية المحتلة.

ودعا إيهود أولمرت عمدة القدس، وإسحق ليفى وزير النقل الإسرائيلى، وحزبا المهاجرين، والقومى الدينى، نيتانياهو إلى تكثيف النشاط الاستيطانى بالقدس. وقال أولمرت إنه يطالب رئيس الوزراء الإسرائيلى بالإعلان صراحة عن استئناف الاستيطان بالقدس حتى يثبت أن المدينة ليست موضع تفاوض.

وقد حذر الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات من الصعوبات التى تواجه الشعب الفلسطينى فى المناطق الخاضعة للحكم الذاتى حاليا، وقال - فى تصريحات صحفية نشرت أمس بأبوظبى - إن الحصار الإسرائيلى لتلك المناطق يتسبب فى خسائر تتراوح من ٧ إلى ٩ ملايين دولار يوميا، ووصف ذلك بأنه كارثة حقيقية. وأكد أن الخطوات القادمة على صعيد تسوية القضية الفلسطينية تتوقف على كيفية عمل اللجان المشتركة التى تم الاتفاق مع إسرائيل على تشكيلها لبحث مختلف القضايا المعلقة والتى يبلغ عددها ٢٤ قضية حتى الآن.

■ السفير الأمريكى فى إسرائيل:
لا سلام بدون الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان

تل أبيب - أ ب - أعرب مارتن إنديك السفير الأمريكى فى إسرائيل، عن اعتقاده أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام بين دمشق وتل أبيب، بدون انسحاب إسرائيلى كامل من مرتفعات الجولان. وقال: إنه يعتقد أن الرئيس السورى حافظ الأسد لن يكون مستعدا لتوقيع اتفاق سلام لا يتضمن انسحابا إسرائيليا كاملا من الجولان. وقال السفير : إنه لا يدعو للانسحاب الكامل من الجولان، ولكنه فقط يقدم تحليلا لتساؤل حول إمكان تسوية هذه المشكلة.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

الإعلان قريبا عن إجراءات تأسيس شركة الإنتاج الإعلامى

يبدأ اتحاد الإذاعة والتليفزيون خلال الأيام القليلة القادمة فى إجراءات الإعلان عن شركة الإنتاج الإعلامى وحصص المساهمين، وذلك بالتنسيق مع البنك الأهلى المصرى. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، بأن حصة الاتحاد تتراوح بين ٤٠٪ و٤٥٪ من رأس المال المدفوع، بينما تتراوح حصة المساهمين من رجال الأعمال والبنوك وشركات القطاع الخاص، بين ٣٠٪ و٣٥٪، وسيتم طرح الأسهم الباقية للجمهور للاكتتاب العام.

إقبال من المواطنين على مشاهدة العروض الفنية بمدينة الإنتاج الإعلامى بالسادس من أكتوبر

مدينة الإنتاج الإعلامى تحتفل بالعيد مع الجمهور

شهدت مدينة الإنتاج الإعلامى بالسادس من أكتوبر اقبالا كبيرا من الجمهور خلال أيام العيد وتقرر السماح باستمرار استقبالها للجمهور حتى بعد غد الجمعة. ووافق السيد صفوت الشريف وزير الإعلام على أن تستقبل المدينة الجمهور يوم الجمعة من كل أسبوع..

تضم المدينة مناطق للتصوير تحت الماء والغابات ونماذج متحركة للديناصورات وقرى ريفية وإسلامية وفرعونية، ومناطق بدوية واستوديوهات داخلية للتصوير السينمائى والتليفزيونى ومسرح كبير ومدرج عروض الدراقيل وغيرها. وتبلغ مساحة المدينة مليونى متر مربع.

[صور أخرى ص ٢١]

اللجنة الوزارية للشركات المشتركة تبحث فى اجتماعها القادم بيع حصص قطاع الأعمال فى ٦٥ شركة صناعية بقيمة ١٣٠٠ مليون جنيه

تبحث اللجنة الوزارية للشركات المشتركة فى اجتماعها القادم، أوضاع ٦٥ شركة صناعية مشتركة، تمهيدا لعرضها على لجنة الخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، لتحويل ملكية هذه الشركات بالكامل إلى القطاع الخاص.

وصرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين، بأن جملة رءوس أموال هذه الشركات تبلغ ٢.٨ مليار جنيه، وتبلغ جملة إسهامات المال العام بها ٤٥.٧٪ من رءوس أموالها، وتصل إسهامات شركات قطاع الأعمال العام فى هذه الشركات أكثر من ١٣٠٠ مليون جنيه، ويسهم فيها بنك مصر بمبلغ ٧٠٢.١٦ مليون جنيه والبنك الأهلى المصرى بقيمة ١٥٦.٧ مليون جنيه، وبنك القاهرة بـ ٣٤.٤٦ مليون جنيه، وبنك الإسكندرية بـ ٨٥ مليون جنيه، وشركة الشرق للتأمين بـ ٦٩.٥٧ مليون جنيه وشركة إعادة التأمين بـ ٦.٢٥ مليون جنيه

وأوضح الدكتور أحمد جويلى - الذى يرأس اللجنة الوزارية للشركات المشتركة - أن ٢٧ شركة من الشركات الصناعية المشتركة، يجرى تداول أسهمها حاليا بالبورصة، و٣٦ شركة لا يتم التعامل على أسهمها. بالإضافة إلى شركتين تحت التأسيس، ومما سكر البنجر والسويس للصلب. وأضاف أنه من بين هذه الشركات أيضا، الشركة المصرية - الدنماركية لأزياء السيدات، والشركة الوطنية للملابس الجاهزة، والشركة المتحدة لصناعات الفراشة.

كما سيتم بحث موقف شركة السويس للملابس الجاهزة، والشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج، والشركة المصرية - الأسبانية لصناعة الغزل، والشركة المصرية - الأرجنتية لإنتاج مستلزمات الملابس، والإسكندرية الوطنية للحديد والصلب، وفلورايد إيجيبت ولورد للصناعات الدقيقة، والوايلر فريد للطلمبات، ومصر العامرية للغزل والنسيج، وشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية «شويبس».

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

الجنزورى يبحث اليوم الاستخدامات المثلى للمياه الجوفية

يبحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، فى الاجتماع الموسع للجنة الوزارية للمياه الجوفية اليوم، تقريرا شاملا يتضمن جميع المعلومات الخاصة عن منسوب المياه الجوفية فى مصر، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل فى التنمية. يحضر الاجتماع الوزراء المعنيون وخبراء الرى. ويعقد رئيس مجلس الوزراء غدا اجتماعا للجنة الوزارية للمناطق السياحية. ويرأس يوم السبت القادم اجتماعا لأعضاء الوفد المصرى فى منتدى «دافوس» الاقتصادى، يحضره ١٤ وزيرا ومجموعة كبيرة من رجال الأعمال.

مكاتب الاستثمار تتلقى طلبات لإقامة ٤١٠١ مشروع بالمحافظات

صرح الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية، بأن مكاتب الاستثمار فى المحافظات، تلقت طلبات لإقامة ٤ آلاف و١٠١ مشروع باستثمارات تقدر بنحو ٤٨.٥ مليار جنيه، وذلك بخلاف المشروعات السياحية. وقال الوزير: إن الدولة تشجع الاستثمار فى مختلف المحافظات، خاصة محافظات الصعيد، حيث تعطى أراضى للمشروعات مزودة بالمرافق بالمجان، بينما تقدم الأراضى لهذه المشروعات ببقية المحافظات بتكلفة توصيل المرافق فقط. وأضاف أن مكاتب خدمة المستثمرين ستتلقى أية شكاوى من المستثمرين، وتقوم ببحثها ووضع الحلول المناسبة لها، وإزالة أية معوقات تعترض إقامة المشروع الاستثمارى، فى مدة أقصاها ٣ أيام من تاريخ تقديم الشكوى أو الطلب.

خطة أمريكية لتسويق أقمار التجسس تجاريا ومخاوف من استخدامها فى انتهاك الأمن القومى للدول

نيويورك - أ.ش.أ - تطلق الولايات المتحدة خلال شهر أبريل القادم، أول قمر صناعى للتجسس لأغراض تجارية، حيث سيصبح بمقدور أية جهة تملك الإمكانات المادية امتلاك قمرها الصناعى للتجسس، بعد حوالى ٤٠ عاما من احتكار الدول المتقدمة لهذا النوع من التجسس الفضائى.

ويقول الخبراء الأمريكيون: إنه سيتم إطلاق قمر تجسس آخر فى شهر ديسمبر القادم، ومن المتوقع إطلاق ١٢ قمرا صناعيا من هذا النوع خلال السنوات العشر القادمة. ويقول الخبراء: إن أقمار التجسس الأمريكية الجديدة تنافس طائرات التجسس العسكرية، فى وضوح الصور التى تلتقطها، حيث يمكنها إظهار أجسام لا يتعدى طول قطرها مترا واحدا أو أقل.

وبينما يقترب موعد بدء تسويق هذه الأقمار تجاريا، أثارت هذه المسألة قضايا حساسة تتعلق بالأمن القومى للدول وخصوصية أسرارها، الأمر الذى دعا الشركات المنتجة لهذا النوع من الأقمار إلى محاولة تهدئة المخاوف والتهوين من أخطارها الأمنية، بالقياس إلى الفوائد التى ستعود على الدول من استخدامها، مثل: رسم الخرائط الدقيقة، والتنقيب عن البترول والثروات المعدنية، والإغاثة فى الكوارث، وتخطيط المدن، وأيضا فى تنفيذ القانون. وذكر كتيب دعاية أصدرته شركة أمريكية تخطط لإطلاق أقمار التجسس الجديدة، أن هذه الأقمار سوف تساعد على وضع برامج سياحية ورحلات بحرية رائعة على السواحل الأجنبية.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز»: إن الصور الملتقطة بالأقمار الصناعية، ستكون ضئيلة التكلفة لا يتجاوز ثمنها مئات من الدولارات.

وكانت إدارة الرئيس كلينتون قد وافقت فى عام ١٩٩٤ على التسويق التجارى لتكنولوجيا التجسس، لمساعدة شركات الصناعات الفضائية الأمريكية بالتغلب على انكماش الطلب على منتجاتها بعد انتهاء الحرب الباردة.

ويتوقع البرت ويلون المسئول السابق بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، أن تشهد سوق أقمار التجسس رواجا كبيرا بين الحكومات الأجنبية التى يمكنها امتلاك أجهزة الاستطلاع الفضائية الخاصة بها

الجو يتحسن اليوم وغدا

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية، أن تتحسن حالة الطقس اليوم وغدا، فتنحسر السحب المنخفضة والمتوسطة وتنعدم فرصة سقوط الأمطار، وتزداد فترات سطوع الشمس على الوجه البحرى والقاهرة، وترتفع درجات الحرارة اليوم درجة واحدة عن أمس، لتصبح فى كل من القاهرة والإسكندرية ١٨ درجة. وقد تعرضت محافظة دمياط طوال ليلة أمس الأول وحتى صباح أمس، لأمطار غزيرة تسببت فى شل حركة الأسواق وعدم خروج المواطنين إلى المتنزهات.

[درجات الحرارة ص ١٢]

■ العماوى لـ «الأهرام إبدو»:
دورنا المحافظة على حقوق العمال فى ظل تطبيق سياسة الخصخصة

أكد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة - فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم - أن دور الوزارة هو الحفاظ على حقوق العمال، فى ظل سياسة الخصخصة التى تطبقها الدولة. وقال إن الوزارة تقوم بذلك من خلال عدة أساليب، أهمها إعداد برامج التدريب التحويلى للعمالة الزائدة بالقطاع العام، بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعى للتنمية، ومنح العاملين تسهيلات لشراء أسهم الشركات المبيعة.

نظام جديد للرد الفورى للجمارك والضرائب على المكونات المستوردة لـ ٢٠٠٠ سلعة تصديرية

يجرى حاليا اتخاذ الخطوات النهائية للإعداد لتطبيق نظام الرد الفورى للرسوم الجمركية وضرائب المبيعات التى تم سدادها على المكونات المستوردة المستخدمة فى إنتاج السلع التى تصدر للخارج.

صرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، بأن النظام الجديد يشمل ٢٠٠٠ سلعة صناعية تنتج محليا، ومن المنتظر أن يبدأ تنفيذه قبل نهاية عام ١٩٩٧.

وأضاف أنه تم بالفعل إعداد الدراسات والبحوث الخاصة بكل هذه السلع، وتحديد نسبة مئوية تعادل الرسوم وضرائب المبيعات التى سيتم ردها عن كل سلعة فور تصديرها للخارج، مما سيسهم فى تحقيق خفض تكلفة الصادرات المصرية، وبالتالى زيادة القدرات التنافسية لهذه الصادرات مع مثيلاتها من السلع الأجنبية فى الأسواق الخارجية.

وأكد وزير الصناعة أنه سيتم قبل انتهاء الشهر الحالى، إرسال أول قائمة من السلع التى سيطبق عليها النظام الجديد وتشمل ٦٧٤ سلعة، منها: الثلاجات الكهربائية، والغسالات، والديب فريزر، وسيارات الركوب، والأوتوبيسات، واللوارى، والبويات، والمنتجات الجلدية، وقطاعات الألومنيوم، وحديد التسليح، ومنتجات اللحوم، وأعواد الثقاب، وإطارات النقل.

وأوضح أنه سيتم أيضا إرسال القائمة الثانية من هذه السلع فى مارس المقبل، والقائمة الثالثة خلال شهر إبريل القادم.

وأضاف وزير الصناعة أنه ستجرى أيضا اتصالات ومباحثات بين المسئولين والخبراء فى وزارة الصناعة مع نظرائهم فى وزارة المالية، لتوضيح كيفية إعداد النسب المئوية للرد الفورى، والاتفاق النهائى بشأن كل هذه السلع، لتطبيق النظام الجديد فى أسرع وقت ممكن.

ومن ناحية أخرى، أوضح المهندس حمدى سند رئيس مصلحة الرقابة الصناعية، أنه تمت مراعاة تحقيق العدالة الكاملة بين المنتجين لهذه السلع، بالإضافة إلى مراعاة ظروف وطبيعة كل سلعة، ومجالات السلع ذات الطبيعة المتشابهة أو المتكاملة، حتى يخرج النظام الجديد للتطبيق فى أفضل صورة ممكنة.

[تصريحات وزير الصناعة ص ١٤]

٤٤٥ مليون دولار من البنك الدولى للإنشاء والتعمير لتمويل مشروعات جنوب الوادى وتنمية ترعة السلام

يبحث وفد من البنك الدولى يضم خبراء وفنيين فى مجالات الزراعة واستصلاح الأراضى والمياه، مع الخبراء المصريين خلال زيارته لموقع جنوب الوادى يوم الأربعاء القادم، إمكان إسهام البنك بمبلغ ٤٤٥ مليون دولار، فى تمويل المشروع وتنمية ترعة السلام والتحديث الزراعى والتسويق وتدعيم دور المرأة الريفية.

وأعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن وزارة الزراعة الأمريكية وافقت على تمويل مشروع المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية، بمنحة ١٠ ملايين دولار لمدة ٥ سنوات، كما وافقت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الإسهام فى تمويل مشروع دعم المجالس الإنتاجية الزراعية بمنحة ١٠ ملايين دولار لمدة خمس سنوات تبدأ من العام الحالى. وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية، بأنه سيتم التوسع فى برامج المكافحة المتكاملة والمقاومة الحيوية للآفات الزراعية، بما يقلل من تكاليف الإنتاج وتحسين الجودة، وبالتالى زيادة القدرة على المنافسة العالمية، وزيادة الصادرات الزراعية، خاصة فى إطار منظمة التجارة العالمية واتفاقات المشاركة المصرية - الأمريكية والأوروبية، بالإضافة إلى منع التلوث والحفاظ على البيئة. ويتولى تنفيذ المشروع معهد بحوث وقاية النبات بمركز البحوث الزراعية بكلية الزراعة جامعة عين شمس وجامعة ميرلاند الأمريكية.

وأضاف أن مشروع دعم المجالس الإنتاجية والزراعية، يستهدف تنشيط التعارف بين الجانبين المصرى والأمريكى، من خلال تبادل الزيارات والمعلومات، تمهيدا لإقامة مشروعات استثمارية مشتركة، إلى جانب الترابط بين المزارعين المصريين والأمريكيين. وهذا المشروع تنفذه المنظمة الدولية لتنمية التعاون الزراعى، بالاشتراك مع وزارة الزراعة.

سوزان مبارك تبحث وضع خطة لتنمية منطقة حلوان

ترأس السيدة سوزان مبارك يوم ٢٣ فبراير الحالى اجتماع برنامج التنمية المتواصلة لمنطقة حلوان لوضع خطة عاجلة لتنمية المنطقة من النواحى البيئية والصحية وإعادتها إلى شهرتها العالمية كمنتجع طبى عالمى. ويحضر الاجتماع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

[التفاصيل ص ١٢]

بحث مشروع المعاش المبكر خلال أيام مع اتحاد العمال

يعقد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية، اجتماعا خلال أيام مع السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة، والسيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالعمل والعمال، ومنها المشروع الخاص بالمعاش المبكر الاختيارى للعاملين بقطاع الأعمال العام، فى ضوء المقترحات التى تلقتها اللجنة الثلاثية من وزارتى القوى العاملة وقطاع الأعمال العام، والاتحاد العام لنقابات العمال، بشأن وسائل تطبيق المشروع ووجهة نظر كل فريق بشأنه بما يحقق مصالح العمال.

ديانا مذيعة تليفزيونية ضد الألغام

لندن - مكتب الأهرام: على الرغم من الانتقادات الحكومية الشديدة لدعوتها إلى حظر دولى شامل على الألغام الأرضية، حددت الأميرة ديانا - عبر التليفزيون البريطانى - الوسيلة الوحيدة لإنهاء مأساة ضحايا تلك الألغام، فى فرض حظر شامل عليها.

وقالت ديانا - التى ظهرت للمرة الأولى بصفة مذيعة تليفزيونية تقدم برنامجا عن يومياتها خلال زيارتها الأخيرة لأنجولا - إنها تأثرت بشدة من هول ما رأت، وإن ذلك جعلها تدرك كم هم محظوظون فى الغرب!

وأضافت خلال تعليقها على مشاهد سجلتها خلال زياراتها لضحايا الألغام فى أنجولا، أنها كانت تبكى بالدموع عندما شاهدت تلك المناظر، فى الوقت الذى كان يتهمها فيه وزير بريطانى بأنها مثل مدفع غير مصوب بدقة عندما دعت إلى حظر دولى على الألغام. وأكدت أنها ليست شخصية سياسية ولا تريد ذلك، ولكنها تعمل بقلبها و تريد أن يعرف الناس حجم المأساة فى أنجولا ومناطق أخرى من العالم

وقد ذكر مسئولو الصليب الأحمر البريطانى، أن التبرعات المالية زادت بعد زيارة ديانا لأنجولا، وأنهم أصبحوا يتلقون مكالمات عن كيفية المشاركة فى نشاط الصليب الأحمر.

الحكم على سيمبسون بالإفلاس!

سانتا مونيكا - من ثريا أبو السعود - ووكالات الأنباء: لم تشأ محكمة أمريكية - معظم قضاتها من البيض - أن تسدل الستار على قضية لاعب كرة القدم الأمريكية الأسود الشهير «أوجى سيمبسون»، إلا بعد أن تجرده من كل ثروته، فحكمت عليه بدفع تعويض قدره ٢٥ مليون دولار لعائلتى زوجته السابقة وعشيقها. ويضاف لهذا المبلغ ٨.٥ مليون دولار أخرى حكم على سيمبسون بدفعها تعويضا، بعدما أثبتت هيئة المحلفين فى قرارها الصادر يوم الثلاثاء الماضى مسئوليته مدنيا عن قتل زوجته نيكول براون وعشيقها رونالد جولدمان، لتكتمل النكبة المالية للنجم الشهير ويفقد ثروته التى جمعها على مدار سنوات من احترافه الكرة، وعمله ممثلا ومعلقا رياضيا. ولن يكون بوسع سيمبسون السعى لإبطال الحكم حتى لو استأنفه، لأنه غير قابل للطعن، غير أنه يمكن للقاضى أن يخفف قيمة التعويضات إذا اعتبر المبلغ غير مناسب. وقد أصدرت هيئة المحكمة حكم التعويض بعد مداولات استمرت ٥ ساعات فى جلسة غاب عنها سيمبسون، بينما احتشدت المحكمة بأقارب الصحفيين الذين استقبلوا الحكم برد فعل عادى، ومن جانبهم انتقد ممثلو الدفاع عن سيمبسون الحكم ووصفوه بأنه غير قانونى، وأعلنوا عزمهم استئنافه. تجدر الإشارة إلى أن محكمة معظم قضاتها من السود قضت ببراءة سيمبسون من تهمة قتل زوجته وعشيقها عام ١٩٩٥، مما أثار ردود فعل عنيفة فى المجتمع الأمريكى.

تسمع اليوم

مشوار د.عبد العزيز حجازى

□ د.عبد العزيز حجازى رئيس وزراء مصر الاسبق وأحد أعلام مصر فى مجال السياسة والاقتصاد هو ضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠.١٥ صباحا من البرنامج العام حيث يتحدث عن مشوار حياته والشخصيات التى تأثر بها ودراسته للتجارة وحصوله على الدكتوراة من إنجلترا وكيف تم إختياره وزيرا للمالية ثم رئيسا للوزراء وارتباط اسمه بالانفتاح الاقتصادى وفكرة إنشاء بنك للزكاة وعن عائلته وهواياته. مع أغنيات لعبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم ومحمد فوزى ونجاة وفيروز وليلى مراد. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

تطوير الرياضة بالمدارس والجامعات

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» من اذاعة الشباب والرياضة من ١٢.٠٠ ولمدة ساعتين د.سليمان حجر سكرتير عام اللجنة الاوليمبية المصرية ود.طارق الجندى مدير عام الادارة العامة للتربية الرياضية والكشفية بوزارة التربية والتعليم حول جهود اللجنة الاوليمبية لوزارة التعليم فى تطوير الرياضة بالمدارس والجامعات. البرنامج تقديم مارى اللاخ وهدى جابر واخراج أشرف الظواهرى.

ذكريات إذاعية

□ يقدم برنامج «ذكريات إذاعية» ١١.٤٥ الليلة من البرنامج العام مسمعا من البرنامج الغنائى «العروس والملاح» تأليف عبد الفتاح مصطفى وغناء مديحة عبد الحليم وكارم محمود والحان محمد الموجى، وحلقة من مسلسل «سنة أولى حب» بطولة شادية ومحمود ياسين ونيللى واخراج محمد علوان، ومسمعا من المسرحية الشعرية «قيس ولبنى» للشاعر عزيز اباظة الحان محمد فوزى وغناء نازك وعادل مأمون وعباس البليدى واخراج محمد الطوخى. تقديم سوسن سعيد.

سؤالان وجائزتان

□ يستضيف برنامج «سؤالان وجائزتان» ٢.٣٠ بعد الظهر من صوت العرب الاديب الليبى أحمد الفقيه الذى يتحدث عن الادب الليبى وقصصه كما يستضيف البرنامج الصوت الجديد سماح سعيد، ويقدم البرنامج اسئلة للمستمعين ويتلقى إجاباتهم على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨، ويقدم للفائزين جوائز أشرطة فيديو وكاسيت. البرنامج تقديم محسن عرفة.

وراء الكواليس

□ يستضيف برنامج «وراء الكواليس» ٩.١٥ الليلة من البرنامج العام د.فهمى عبد العليم رئيس قطاع الآثار الاسلامية والقبطية، حيث ندخل معه كواليس الدولة الفاطمية لنتعرف على حكاية العيدية والكعك وطرائف للذهب. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

حكمت هانم ألماظ

سمية الالفى

□ يناقش برنامج «تياترو» فى سهرة الليلة على القناة الثانية مسرحية «حكمت هانم ألماظ» تأليف كارلجيالى وبطولة سمية الالفى واسامة عباس وأحمد عقل وسامى مغاورى موسيقى والحان حمدى رءوف، ويستضيف البرنامج سمية الالفى وأسامة عباس والمخرج محمد عمر ومهندس الديكور صلاح حافظ. البرنامج تقديم ميرفت سلامة واخراج مصطفى محيى الدين.

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٦ اطلب واتمنى
- ١٠.٣٨ حرف وكلمة
- ١٠.٥٣ عيميلاد أبو الفصاد
- ١١.٠١ أوبريت الاندرمة
- ١١.١٦ بريد المرأة
- ١١.٣٠ البساط السحرى
- ١٢.٠٠ الأخبار
- ١٢.١٥ قضايا معاصرة
- ١٢.٤٢ مسلسل «الزوجة اول من يعلم»
- ١.٢٧ عالم الرياضة
- ١.٤٢ المجلة السكانية
- ١.٥٨ أمانى وأغانى
- ٢.٢٨ صحة الزهور
- ٢.٤٨ دنيا الشباب
- ٣.١٢ مسلسل «الرايا البيضاء»
- ٥.٠٥ كاميرا اليوم
- ٥.٢٠ عالم الطيران
- ٥.٤٥ استشارة طبية
- ٥.٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦.٠٠ الاخبار
- ٦.٥٤ السيرة الهلالية
- ٧.٢٤ مسلسل «ضد التيار»
- ٨.٣٦ سلوكيات
- ٨.٤٩ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٣٠ مسلسل «الأمير المجهول»
- ١٠.١٤ كمبيوتر المسابقات
- ١٠.٥١ اخترنالك
- ١٢.٠٠ اخر الأنباء
- ١٢.٤٠ زووم
- ١.٢٥ الحان لكل زمان
- ١.٥٥ مجلة الاغانى
- ٢.٣٥ ابتسامة أخر الليل
- ٢.٥٠ أوتار الليل
- ٢.٥٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.١٧ المسلسل الاجنبى
- ١٠.٤٢ من أغانى الافلام عبدالحليم حافظ. نجاة. محرم فؤاد
- ١١.٣٧ كارتون
- ١٢.٠٢ دنيا الاطفال
- ١٢.٣٥ خمسة لصحتك
- ١٢.٤٠ الاسبوع الرياضى
- ١.٠٧ عالم الطب
- ١.٢٢ اعلام الموسيقى والغناء
- ١.٤٧ فرسان الارادة
- ٢.٠٢ روضة الاسلام
- ٢.٣٢ الكون
- ٣.٠٠ موجز الانباء
- ٣.١٠ مجلة الاصدقاء
- ٣.٤٠ مسرح المنوعات
- ٣.٥٩ الفيلم الاجنبى: السلالة البريطانية
- ٥.٤١ المجلة الثقافية
- ٦.٠١ مسلسل «حياة الجوهرى» بطولة يسرا ومصطفى فهمى
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ بانوراما عسكرية
- ٧.٥٥ النشرة الجوية
- ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨.١٦ المسلسل الاجنبى
- ٩.٠١ مسلسل «حكاية بلا بداية ولانهاية»
- ٩.٥٠ صوت للموسيقى
- ١٠.٣٩ الفيلم العربى «عيون الصقر»
- ١٢.١٩ بين الواقع والخيال حول فيلم «خلف أسوار الجامعة»
- ١.٠٠ أخبار ٢٤ ساعة
- ١.١٥ مسلسل «أبو حنيفة»
- ١.٥٧ تياترو
- ٢.٤٤ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٠ حواديت ١٠.٥١ نادى للموهوبين ١١.١١ بنت النيل ١١.٤١ الموسوعة الصحية ١٢.٠١ دليل التغذية ١٢.٢٥ مع مرتبة الشرف ١.٠٥ الحكم للجمهور ١.٣٥ انا والكتاب ١.٥٦ رياضة عالمية ٣.١٠ السنيد ٣.٣٤ عملت الواجب ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.١٠ نجوم وفنون ٦.٠٥ طريق المستقبل ٦.٢٥ عيادة ق ٣ ٦.٥٥ كيف تستثمر اموالك ٧.٥٠ أحلام سعيد ٨.٠١ فيلم «اللقاء الثانى» ٩.٣٢ قمم مصرية ١٠.٠٢ هنا القاهرة ١٠.١٧ فقرات ضاحكة ١٠.٣٠ مسلسل ابناء ولكن ١١.٣٦ كتاب فى مسابقة ١١.٤٨ السهرة الرياضية ١.١٩ مايطلبه المشاهدون

القناة الرابعة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ زهور ٢.٣٠ لعب × لعب ٣.٠٥ التحدى ٣.٢٠ فى خدمتك ٣.٣٥ البيئة والحياة ٤.١٠ جاليرى ق٤ ٤.٤٥ بدون مجاملة ٥.١٠ فنون شعبية ٦.١٠ لعبة الحروف ٦.٢٥ معلومة ع الماشى ٦.٤٥ مسلسل زينب والعرش ٧.٤٠ أيام العمر ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ كاميرا نص الليل ٨.٥٧ كلام الليل ٩.٥٨ أيام زمان ١١.١٠ فنون شعبية ١٢.٢٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.٠٥ الاثرية ٤.٠٥ عيادة ق٥ ٥.١٠ الرأى العام ٥.٣٠ مسلسل المال والبنون ٦.٤٠ بستان الصحراء ٧.٠٥ رياضة ولكن ٧.٣٠ بين الشرق والغرب ٨.٣٠ العلم نور ٩.٠٥ ماذن ونخيل ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ ضحكتين وبس ١١.٣٥ ع قاب المسرح ١١.٥٥ عيون ١٢.٥٥ أخر الكلام ١.٢٠ سوبر فايف

سهرات الشاشة

عيون الصقر: ق٢

رغدة

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (عيون الصقر) بطولة رغدة ونور الشريف وحسن الأسمر ومحمد توفيق ومحمد الدفراوى واخراج ابراهيم الموجى ويدور حول أبو الوفا جندى سلاح الحدود الذى يلتقى مع سالم تاجر المخدرات ليتفق معه على تسهيل دخول المخدرات عبر الحدود، لكن أبو الوفا بالاتفاق مع رئاسته يقوم بعمل كمين ويلقى القبض على سالم فيقوم رجاله بخطف والد أبو الوفا.

اللقاء الثانى: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (اللقاء الثانى) بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر وحسن يوسف واخراج حسن الصيفى.

عصرا:

السلالة البريطانية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (السلالة البريطانية) بطولة نورمان ويزدوم ولخراج روبرت أشر. وتدور أحداثه فى اطار كوميدى حول البطل «باسل» الذى يفشل فى اقامة علاقات غرامية ويحاول الانتحار بعد فشله فى حب مارلين، وبالمصادفة يعرض عليه قائد البحرية الانضمام والتطوع فى فرق البحرية حيث الفتيات تنجذبن الى الزى البحرى، وينضم «باسل» الى البحرية حيث تدور عدة مفارقات كوميدية.

القناة السادسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ يوم سعيد ٣.٣٠ لعب العصارى ٣.٤٠ فنون شعبية ٤.٠٠ عبقرينو ٤.١٥ شطارة ستات ٤.٤٥ مسلسل الاطفال ٥.٠٠ بكرة وبعده ٦.٣٠ صناع الامل ٧.٠٠ مكتبتى ٧.١٠ وعد الحر ٧.٤٠ بدون رتوش ٨.١٠ أيات محكمات ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.١٥ كاميرا ٦ ١٠.٣٠ معانى الاسامى ١١.٠٠ نجوم من بلدى ١٢.٠٠ المتبعون فى أجازة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٠
الشروق	٦.٣٨
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣.١٨
المغرب	٥.٤١
العشاء	٧,٠٠

إذاعة القرآن الكريم

□ القرآن والحياة: ١١,١٥ صباحا يتحدث د.عبد الحى الفرماوى أستاذ التفسير بكلية أصول الدين عن بعض اداب إصلاح ذات البين كما توضحها سورة الأنفال.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٢٨ اشبال الصعيد ٣.١٨ كل يوم رياضة ٣,٣٦ الانسان والبيئة ٤.٠٦ المجلة الصحية ٤,٣٧ سلامتك ٤,٥٢ خطوات شابة ٥,١١ حدث فى الصعيد ٥,٣٠ أدم وحواء ٦,٠٢ صورة ٤,٤٥ نافذة على التاريخ ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الأمل ٨.٤٧ جوز وفرد ٩.٠٢ شباب ٢٠٠٠ ٩,١٨ شقاوة ارقام ١٠,١٣ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,١٥ على الرباية.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ بستان وأزهار ١,٤٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ الميدالية الفضية ٥,٤٥ كأس التفوق ٦,١٥ ستوديو ق٨ ٦,٤٥ محو الأمية ٧,٣٥ حكاية رقم ٨,٠٥ دويتو ٨,٤٠ كلمات متقاطعة ٩,٤٠ همسة الجنوب

صندوق الدنيا

الشركة الوطنية

عندما ينتهى الانسان من اجراءات الجوازات ويدخل صالة المغادرة يكون فى موقف لايحسد عليه، فهو لايستطيع ان يدخل البلد التى كان فيها، ولايستطيع أن يسافر إلى بلده فى حالة تأخر طائرته، وهكذا يتحول الإنسان إلى فأر فى مصيدة.

وهذا ماوقع لنا بعد أن دخلنا مطار جدة، وجلسنا ننتظر طائرة مصر للطيران عشر ساعات.

وقد جرت العادة فى الشركات التى تحترم ركابها أن تعلن الشركة عن تأخير طائرتها وتحدد وقتا تقريبيا لهذا التأخير، فتقول مثلا انها تتوقع أن تتأخر ساعتين أو ثلاث ساعات.

أيضا جرت العادة على أن تقدم الشركة الناقلة إذا تأخرت طائرتها أكثر من ثلاث ساعات وجبة غذائية لهؤلاء المساكين الذين أوقعهم سوء حظهم بين اجنحتها.

لم يحدث هذا ولا ذاك فى حالة شركة مصر للطيران فى جدة، لقد اختفى العاملون فيها كأنهم «فص ملح وذاب»، وتركوا الناس حائرين مرهقين دون أى بلاغ يشفى غليلهم.

وجاءت ساعة الافطار يوم الجمعة.. كان هناك مسافرون لايملكون نقوداً تكفى لافطارهم، واكتفى هؤلاء ببلحة وكوب من الماء، وحين تنبهت شركة مصر للطيران إلى وجوب تقديم طعام لركابها كان وقت الافطار قد مر وافطر الناس منذ ساعة.

وكان اكثر مايحز فى نفوس الركاب أن أحداً لايسأل عنهم ولايعبأ بهم، ولايحاول اطلاعهم على الموقف، ولايحدد زمنا ولو تقريبيا لقرب اقلاع الطائرة. وانتشرت شائعات كثيرة وسط هذا الجو وهى كلها شائعات يعلم الله وحده حقيقتها.. قيل مثلا أن شغبا قد وقع فى مطار الحجاج بسبب مشادة بين راكب مصرى وشرطى سعودى.. وقيل أن التأخير جاء بسبب الحادث، ورغم تهافت هذه الفكرة بعدم وجود علاقة بين تأخير الطائرة والمشادة التى وقعت فإن احدا لايعرف بالضبط ماحدث وكان سببا فى تأخير الطائرة.

على أى حال نحن نرجو من ادارة شركة مصر للطيران أن تعتبرنا آدميين، وأن تعاملنا بشكل افضل، علما بأن بين المعتمرين عدداً لابأس به من مستجابى الدعوة، ومن ثم فقد لزم التنويه حتى لاتدعو احدى الولايا ساعة المغربية على الشركة الوطنية.

أحمد بهجت

[تصوير : عبدالعزيز النمر]

٢٠٠ رجل في مهمة عمل غير عادية ٢

الاعتراضات تغرق في توشكى

بالرغم من كل الاعتراضات التى وجهت لمشروع ترعة جنوب الوادى والمتمثلة في ضخامة الاستثمارات والبخر والفاقد والتسرع فى التنفيذ فإن هناك شبه اتفاق على أن المشروع عند الانتهاء منه سيؤدى لوجود مجتمعات جديدة وإتاحة فرص عمل ونقل الحياة من الوادي الضيق إلى واد أكثر رحابة وإلى مناطق لم تطاها أقدام المصريين من قبل، فالهدف الآن هو التحرك من عنق الزجاجة الذى ظللنا بداخله عبر تاريخنا الطويل، وإذا كانت الآراء تتعدد فإن القائمين على المشروع، وفي أرض الواقع هم الأقدر على التحديد، وهم يتعرضون هنا - من خلال المعايشة سواء لهذا المشروع أو لمشروعات أخرى سبقت لرؤيتهم - لمشروع جنوب الوادى وكيف نصل من خلاله إلى افضل استخدام لتحقيق أعلى عائد.

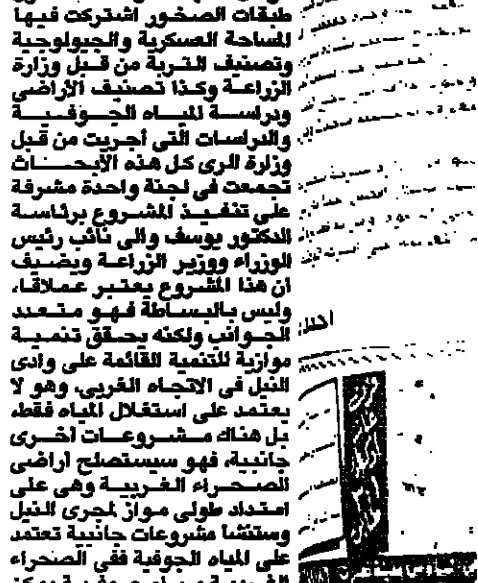
■ ١٢٠ مليار جنيه تكاليف نقل المياه بالأنابيب والنقل المفتوح يتكلف ٦ مليارات فقط

■ توطين ٤ آلاف أسرة فى ٢٠ ألف فدان ليكونوا باكورة التعمير في المناطق التى ستمتد الترعة لها

٥ مواقع تم اختيارها لتنفيذ المشروع.. والمناسيب رجحت توشكى



محمد طلبه — سرحان احمد



ابراهيم الدقماق — ايهاب ادم



توشكى من:
عزت عبد المنعم

تنمية متوازنة

محمد مجدى طلبة رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية بحيرة ناصر يؤكد على ان هناك العديد من الدراسات التى تم تجميعها قبل تنفيذ مشروع قناة جنوب الوادى، فهناك دراسات حول طبقات الصخور اشتركت فيها المساحة العسكرية والجيولوجية وتصنيف التربة من قبل وزارة الزراعة وكذا تصنيف الأراضى ودراسة المياه الجوفية والدراسات التى أجريت من قبل وزارة الرى كل هذه الأبحاث تجمعت فى لجنة واحدة مشرفة على تنفيذ المشروع برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ويضيف ان هذا المشروع يعتبر عملاقا، وليس بالبساطة فهو متعدد الجوانب ولكنه يحقق تنمية موازية للتنمية القائمة على وادى النيل فى الاتجاه الغربى، وهو لا يعتمد على استغلال المياه فقط بل هناك مشروعات اخرى جانبية، فهو سيستصلح اراضى الصحراء الغربية وهى على امتداد طولى مواز لمجرى النيل وستنشأ مشروعات جانبية تعتمد على المياه الجوفية ففي الصحراء الغربية مياه جوفية يمكن استصلاح الاراضى بها، كما هو فى العوينات، وكل هذا التطوير لا يقوم على الزراعة فقط بل يستخدم تكنولوجيا حديثة فى الزراعة والمنطقة التى سينشأ بها المشروع لها مناخ يمكن من إنتاج محاصيل لها قيمة تسويقية معينة، ووضعت الحكومة فى اعتبارها تلك حيث سيتم إنشاء مطارات تصدير منتجات زراعية تخدم المنطقة فنحن ننتظر خيرا كثيرا ونحن لا نجمع منه حصيله فورا، بل نبنى للأجيال القادمة لحمايتها من الظروف الصعبة والتزايد السكانى.

ويضيف انه لا علاقة للمشروع بفيضان عال او منخفض فهو مشروع دائم على حالة ثابتة من الاستقرار من المناسيب فلا يمكن فى التنمية الزراعة القيام بمشروع على احتمالات غير محققة فكيف نقيم مجتمعات ونعرضها للخطر، ونحن نضع فى الاعتبار أن يأخذ المشروع احتياجاته من المياه، من بحيرة ناصر عند اقل منسوب للمياه وهو ١٤٧ مترا، فهو مشروع دائم وتم البدء فيه عند توافر لوازمه.

ويضيف ان الرأى الذى يرى توجيه استثمارات المشروع لمناطق اخرى هو راى غير واقعى فلا يمكن ان نقوم بشيء ونهدم شيئا آخر، فالتنمية هدف فى جميع المناطق وليس فى منطقة بعينها دون أخرى، كما أن النقد الذى يوجه على أساس ضخامة الاستثمارات مردود عليه بأن المشروعات العملاقة دائما مكلفة، وهذه التكلفة تحسب على مستوى العالم وتلك المشروعات الضخمة تمتد لفترة طويلة.

وقال إنه سيتم إنشاء ١٠ قرى حول بحيرة ناصر لتضاف إلى ٢٥ الف فدان تم استصلاحها فى السنوات الخمس الأخيرة، ونعد حاليا لاستصلاح ٢٠ ألف فدان سنوطن بها حوالى ٤ آلاف أسرة وسنبدأ ذلك من يوليو القادم وسنستغل هذه المساحات في زراعة خضراوات غير ملوثة وزراعة محاصيل فى غير أوقات زراعتها.

سفينة أبحاث.

محمد الأمير عثمان مدير هيئة السد العالى ومنسق المشروع يشير إلى ان هيئة السد تقدم كل التسهيلات والتيسيرات اللازمة لمشروع جنوب الوادى باعتباره مشروع القرن ٢١ والذى سيتم من خلاله الخروج للوادى الفسيح ويشير إلى أنه قد تم استعمال المعسكرات الخاصة بالسد العالى لإقامة العاملين بالمشروع من الجهات المختلفة، كما قامت هيئة السد العالى بإرسال سفينة الأبحاث (سد عالى ١) وذلك لإقامة العاملين من المعاهد البحثية بها فى الموقع وإجراء البحوث اللازمة بها، كما قامت الهيئة بالمشاركة فى عمل الجسات بالموقع ونحن نملك فريقا من المهندسين والفنيين الذى اكتسبوا خبرات كبيرة من عملهم فى السد العالى وهؤلاء جاهزون لتقديم الخبرة والمساعدة للمشروع.

محمد عثمان

توفير المليارات:

إذا تصفحنا الدراسات والبحوث التى قامت بها الجهات المسئولة نجدها تشير باختصار للحقائق التالية:

إن مجرى قناة جنوب الوادى يقع فى مسافته الأولى فى هضبة تتراوح مناسيبها من ١٨٦ حتى ٢٢٠ مترا. وحيث إن قاع القناة عرض ٣٠ مترا وميول جانبى (٢: ١) وعمق المياه فى المجرى عند أقصى تصرف ٦ أمتار فى مسطح قاع مائى ٢٥٢ مترا والتصرف عند أقصى الاحتياجات ٢٥ مليون متر مكعب بمعدل ٣٠٠ متر مكعب فى الثانية والتصرف السنوى ٥ مليارات يكفى لزراعة ٥٢٠ الف فدان والقناة حفر مفتوح يتم تبطين القاع والميول لمنع التسرب، وفيما يخص البخر على أساس مسافة ٣٠٠ كيلو متر وأقصى عرض للقاع ٥٤ مترا أى مسطح ١٦,٢ كيلو متر يكون إجمالى البخر السنوى ٢٥٠٠ مم للمتر المسطح أى متوسط البخر اليومى ٢٧٠ مترا مكعبا لكل كيلو متر أى ما يعادل ٠,٠٤٪ من التصرف اليومى للقناة وقدره ٢٥ مليون متر مكعب يوميا، ونظرا لأن استخدام المياه للرى فى مصر يتم بعد أن تقطع المياه مسافتها فى بحيرة ناصر ونهر النيل والترع المكشوفة بمعنى أن البخر فى كل الحالات موجود، ولما كانت مسافة المياه فى قناة جنوب الوادى رحلتها أقصر فإن فاقد البخر أقل علاوة على استخدامها وهى تحمل نسبة كبيرة من الطمى مما يخصب الأرض ويقلل من أضرار التخصيب البديلة علاوة على عدم ترسيبه فى بحيرة ناصر مما يطيل عمر استخدامها للتخزين وبمقارنة القناة ببعض المشاريع الأخرى التى يتم نقل المياه عبر الأنابيب فيها فإن أقصى قطر للأنابيب المستخدمة فى هذه المشاريع هو ٤ امتار وعلى عمق من سطح الأرض ٧ امتار، وهذا يعطى تصرف يومى مليون متر مكعب يوميا ونظرا لأن تصرف قناة جنوب الوادى يوميا ٢٥ مليون متر مكعب يصبح البديل من الأنابيب مكلفا إذا علم أن تكلفة الكيلو متر الواحد تصل إلى ٤١٠ ملايين جنيه مقابل ٢٠ مليون جنيه للكيلو متر الواحد من القناة المكشوفة أى ٢٠ ضعفا وتكون تكلفة إنشاء ٣٠٠ كيلو متر هو ١٢٠ مليار جنيه مقابل ٦ مليارات جنيه للقناة المفتوحة علاوة على أن ميل الأنابيب لمقاومة الاحتكاك وتوصيل كميات المياه المطلوبة سيكون حوالى ٢٠ سم للكيلو متر الواحد وهذا يعنى إضافة رفع قدرها ٦٩ مترا على مراحل أى أن الطاقة المستخدمة فى حالة الأنابيب تصل لحوالى مرتين ونصف مرة للطاقة المستخدمة فى رفع المياه للقناة المفتوحة، ومقابل كل تلك التكلفة هو الوفر فى البخر وقدره (٠,٠٤٪) من كمية المياه المستخدمة، حيث تم تلاشى التسرب باستخدام التبطين الذى سيتم إجراؤه، معنى هذا أن المشروع بنى على أسس علمية وهندسية حيث ساهمت كل الوزارات المتخصصة والمعاهد وبيوت الخبرة فى تحديث الدراسات التى تمت من عشرين عاما.

٥ مواقع

إبراهيم خليل القاموري مدير عام الرى بأسوان يقول: إنه كانت هناك العديد من الدراسات حول المشروع، والتى شاركت فيها منها دراستان فى شهرى يوليو وأكتوبر من العام الماضى، وكانت هذه الدراسات قد انتهت لتحديد ٥ مواقع تناسب إقامة هذه الترعة فى شمال اسنا وقنا دراوة وناحية أسيوط، وقد استقر الرأى على الموقع الحالى نظرا لاختلاف المناسيب بارتفاعات مختلفة فى المواقع الأخرى اما الموقع الحالى فالمناسيب تمكن من رفع المياه لمستويات مرتفعة، فمعدلات الرفع فى توشكى تتراوح بين ٥٣ و ٢٢ مترا ويضيف انه قد أجريت أيضا دراسات فى السبعينات والثمانينات وبداية التسعين حول مشروع جنوب الوادى إلا أن الوقت لم يكن مناسبا لتنفيذ هذه الدراسات، والتى شاركت فى وضعها العديد من الأجهزة ويشير إلى أن المشروع يعتبر متكاملا ويقوم على زراعة وسياحة وصناعة، وليس مجرد الرى ويهدف الخروج من الوادى الضيق، فالجزء الأول من المشروع هو حمل المياه ثم يبدأ العمران على بعد ٦٧ كيلو مترا من بحيرة ناصر، وقال إننا لو قمنا بترشيد مياه الرى وإعادة استخدام مياه الصرف والجوفية فى الزراعة وخفضنا المساحة التى نزرعها بالأرز إلى النصف فإننا سنوفر أكثر من ٣ مليارات متر مكعب من المياه يمكن أن نستفيد منها فى الزراعة.

أحدث جهاز

المهندس احمد عبد الغفار مسئول الأعمال المساحية بالموقع يشير إلى أن مصلحة المساحة تقوم برفع ميزانية شبكة بعرض ٣ كيلو مترات وطول ٣٠ كيلو مترا لاختيار المناسيب واختيار المسار التنفيذى للترعة ومتابعة عمل المعدات وحساب كميات الحفر بالترعة، ويتم هذا من خلال احدث جهاز مساحة يسمى محطة الأرصاد المتكاملة، وبواسطة هذا الجهاز يتم عمل خطوط الأرض ومن خلال الكمبيوتر يتم رسم خط الطبيعة.

ويضيف المهندس إبراهيم عبد العزيز الدقماق بهيئة المساحة أن هناك فريقين للعمل من هيئة المساحة بموقع العمل منهم ١٥ للتقسيم و ٧ للأعمال الترابية، والأرض هنا بكر وطبيعتها صخر قوى لا يتحرك إلا بالتفجير والمشكلة التى نواجهها هنا فى العقارب التى تنتشر بشكل كبير.

عدة جهات

المهندس عبد المعز عبد الفتاح مساعد مدير اعمال فى قطاع التوسع الأفقى ومشرف تنفيذ يقول: إن هناك عدة جهات قد اشتركت فى الدراسات الخاصة بالمشروع فمعهد بحوث الإنشاءات درس التربة واعد الجسات ومعهد بحوث المساحة حدد الشبكية لموقع المحطة اى تحديد ميزانية لكل ٥ او ١٠ امتار لتحديد مناسيب الارض ومعهد الهيدروليكا اختص بتحديد محور المحطة وموقعها وهيئة المساحة اختصت بطول الترعة كلها وتعمل خرائط كونترية وقطاع التوسع يحدد مسار الترعة وهيئة السد العالى شاركت والمساحة الجيولوجية قدمت تصورا لطبقات الأرض والفيالق.

ويضيف اننا نقوم حاليا بعمل ميزانية ابتدائية ونضع عليها القطاع التصميمى، حيث نحسب كميات الحفر والردم فى قطاع يمتد لمساحة ١٧ كيلو مترا ويحتوى المتر الطولى منها على نحو ٩٠٠ متر مكعب من الأتربة والصخور.

ويضيف أن مشروع ترعة الجنوب من مميزاته المهمة انه سيرفع مياها بها طمى مما يؤدى لتغذية التربة فى مسار الترعة وتخصيبها، ويضيف المهندس إيهاب أدم أن هناك معملا متكاملا تم إنشاؤه فى بو سمبل يقوم بأخذ عينات وتحليلها وبه قسم اختبار للتربة والخرسانة والمياه، فقسم التربة يدرس خواصها من حيث تحملها للضغوط وقسم يختص بدراسة الأرض الصخرية واتزانها، والكيمياء يحلل عينات التربة، وإن كان بها مواد تؤثر فى الخرسانة مستقبلا ونحن نعطى توصيات ونضع احتياطات تأخذ فى الاعتبار الميول المناسبة، وأسلوب التبطين ونسب الخرسانة وعمق التأسيس المناسبة والاحتياطات فى أثناء التنفيذ وتشير النتائج الأولية للدراسات والتحاليل التى قمنا بها إلى أنه لا توجد مفاجآت أو أشياء غير متوقعة.

حركة متزايدة

محمد صديق عبد الحميد رئيس مدينة بوسمبل يقول: إنه نظرا للحركة السريعة والمتزايدة التى أوجدها مشروع جنوب الوادى فى مدينة بو سمبل والتى تعتبر اقرب مكان لموقع المشروع فإننا نعمل على خطة من محورين لمواكبة هذا الحدث العظيم، فهناك شق عاجل وشق اخر يحتاج لفترة زمنية لتنفيذه، فالعاجل يقوم على رفع كفاءة كل المرافق والخدمات الموجودة بالمدينة، أقصر وقت ممكن لملاحقة متطلبات المشروع ومنها على سبيل المثال الطريق من المطار حتى معبد رمسيس وكذلك الطرق الفرعية من حيث توسعة الطريق فى نقاط الاختناقات وإعادة ترميمه ورصفه، وأيضا تم تركيب بلدورات لتجميله ورفع معدلات تشجير المساحات الخالية بالمدينة وجار العمل فى حديقتين كما تم رفع معدلات خدمة مياه الشرب داخل المدينة بتشغيل الخزانات لمواجهة انقطاع المياه بالمدينة، وحتى فى فترات الصيانة لن تنقطع المياه نظرا للعمل بنظام التبادل وتم فى مجال الكهرباء رفع كفاءة قطاع الكهرباء وزراعة عدد كبير من الأعمدة ذات الجهد المنخفض وتم عمل أكثر من عملية لأغراض التجميل. والتنظيم بالمدينة، كما تم العمل فى إنشاء محطة وقود أخرى لمساعدة المحطة الوحيدة الموجودة بالمدينة وتشغيل مستودع جديد للغاز، كما تم الانتهاء من تطوير مستشفى بوسمبل وتشغيل اقسام جديدة به كما تم تخصيص ارض لعمل مشروع مستشفى سياحى جديد، وتم تدبير ٤ ملايين جنيه له.

سياسة خارجية

موسم أوهام الشمال!

لم تعد أوهام أهل الجنوب مقصورة على دنيا جديدة في الشمال بحثا عن رخاء إنما امتدت الى سلام يأتي من بعيد.. من هناك. فقد خرجت من السويد أول فكرة لاتصال سري بين الفلسطينيين وإسرائيل، ولظروف سقوط الحزب الاشتراكي الحاكم فيها تلقف الحكم - الذي مازال اشتراكيا - في النرويج الفكرة وتمكن من تحويلها الى واقع عملي بديل عن محادثات واشنطن المنبثقة عن مؤتمر مدريد، الى ان وصل الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني لما يسمى «باتفاق اوسلو» الذي لم يقدم حلا وإنما أرسى قواعد تسوية سلمية تخرج الجيش الإسرائيلي من ورطته وبدون الدخول في تفاصيل حول مدى عدالة هذه التسوية، فلقد أوجدت واقعا جديدا في المنطقة أسقط الورقة الفلسطينية من حسابات المفاوض الإسرائيلي ومن قوة الضغط العربية، وأعطت الفرصة لطابور من الذين كانوا ينقلون دائما خطواتهم بحذر سرا لكي ينطلقوا الى الهرولة ومنها الى الركض.

ومثل الظمآن الذي يحسب السراب ماء تعلقت الانظار بالشمال وجاء الدور هذه المرة على الدانمرك ليكتمل المخطط بانشاء مايسمونه «تحالف شعبي عربي اسرائيلي من اجل السلام».. ومع ايماننا بوطنية وصدق الشخصيات العربية في هذا التحالف المزعوم، الا انهم من حقهم علينا ان نهمس في آذانهم بانهم قد افرطوا في «النوايا الحسنة» التي هي غالبا الطريق السريع الى جهنم!

ولعل من المناسب ان نسأل: لماذا وقع الاختيار على كوبنهاجن بالذات لتكون منطلقا ومستقرا لهذا التحالف، وهي بعيدة عن قلب منطقة الصراع في الشرق الاوسط. لقد فهمنا ان اوسلو كانت المكان المناسب للتفاوض السري حتى تكون بعيدة عن اية ضغوط او مؤثرات حكومية او شعبية او اعلامية، ولكن لانستطيع ان نفهم كيف يقوم «تحالف شعبي» بعيدا عن التربة الطبيعية لمن يدعي هذا التحالف تمثيلهم، ولانفهم كيف يمكن لهذا التجمع ان يؤدي فعالياته - ان كان له فعاليات - وسط اصرار اسرائيل على ان يكون السلام استسلاما، ووسط اجماع شعبي عربي على ان التطبيع لابد ان يكون «طبيعيا» وليس باوامر من فوق او من تحت.

ووسط هذه الشكوك لابد ان تبرز مخاوف من ان تكون ورقة كوبنهاجن ماهي الا وسيلة ضغط على المفاوض العربي بدعوى ان هناك تحالفا سوف يسخر من اجله الاعلام الصهيوني كافة في كل العالم ليظهر التمسك العربي بالحقوق وكأنه العقبة الكئود امام العملية السلمية.

وبنظرة موضوعية سوف نجد ان الصهيونية العالمية تمكنت من خلال هذا التحالف من اضافة تهمة جديدة اسمها «العداء للسلام» تضيفها الى العداء للسامية وتلصقها بكل من تسول له نفسه ان يتمسك بقدر من قواعد العدل والشرعية، وسيكون الحديث عن ازالة المستوطنات «عدوا للسلام» لأن التحالف الشعبي يطالب فقط بعدم بناء مستوطنات جديدة، وسيكون الحديث عن بناء قوة عسكرية عربية وازالة الاسلحة النووية الاسرائيلية «عدوا للسلام» لان وثيقة كوبنهاجن نصت فقط على وقف سباق التسلح، وسيدخل اي طفل فلسطيني ينطلق من يده الصغيرة حجر ضد جندي اسرائيلي يذل ويهين ابويه على قارعة الطريق، ضمن قائمة اعداء السلام لان المتحالفين قرروا وقف استخدام العنف!

ولا مجال امامنا للمزيد ولكن سيكون علينا فيما بعد الا نتعجب حينما يطالب الخونة والجواسيس والارهابيون ادراجهم ضمن القوى الشعبية التي تعمل من اجل السلام لمجرد انهم يحملون جنسية الدولة التي يتآمرون عليها!!

محمد السعدني

أول لقاء لكلينتون وزعماء الكونجرس لبحث أولويات العمل في المرحلة المقبلة

واشنطن - أ. ب - بدعوة من قادة الحزب الجمهوري، توجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس إلى مبنى الكونجرس بواشنطن في زيارة تستهدف مناقشة قائمة للتوصل إلى جدول أعمال مشترك بين الادارة الأمريكية الجديدة والاغلبية الجمهورية بالكونجرس إقرارا لمبدأ التعاون بين الجانبين في فترة الولاية الثانية لكلينتون.

وقد حضر لقاء كلينتون والكونجرس كل من: ترنيت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ، ونيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب، وتوم داشل زعيم الاقلية الديمقراطية بمجلس الشيوخ، ونظيره في مجلس النواب ديك جيفارت، بالإضافة إلى ستة آخرين من قادة الكونجرس.

ونفى مايك مكوري المتحدث باسم البيت الأبيض أن يكون اجتماع كلينتون بقادة الكونجرس بمثابة البداية للمناقشات حول الميزانية، إلا انه اكد أن الجانبين تواقان بالفعل للتوصل إلى اتفاقات مبكرة حول توازن الميزانية وبقية الموضوعات.

ومن المحتمل أن تكون نتائج لقاء كلينتون وقادة الكونجرس رمزية أكثر منها نتائج واقعية ملموسة، حيث إن الهدف الرئيسي من هذا اللقاء - الأول من نوعه منذ بدء الولاية الثانية لكلينتون - هو أن يستطلع الرئيس الأمريكي إمكانية اتفاق الجانبين على قائمة بالأولويات التشريعية التي سيتناولها نواب الكونجرس بمجلسيه خلال المرحلة القادمة.

ويتفق كل من الجانبين: الإدارة الجديدة والكونجرس على أن تكون الأولوية في الفترة القادمة لقضيتي توازن الميزانية قبل عام ٢٠٠٢ وتحسين المدارس ومستوى التعليم، إلا انهما يختلفان في طريقة تناول كل قضية منهما.

وفي الوقت الذي يركز فيه كلينتون على برنامج الرعاية الصحية للأطفال وتنظيم قوانين تمويل الحملات الانتخابية، يؤكد الجمهوريون من جانبهم اهتمامهم بقضايا خفض الضرائب ومحاربة الجريمة، وإعادة صياغة قوانين النفايات النووية كقضايا ذات أولوية.

من ناحية أخرى، أكد المؤلف الأمريكي بيت إيرلي في كتابه «اعترافات جاسوس» الذي سيصدر في الولايات المتحدة يوم الإثنين القادم أن الخسائر التي سببها الجاسوس آلدريتش إيمز في الثمانينيات كانت أكبر بكثير مما كشف إيمز نفسه عنه عندما اعترف بالاتهامات الموجهة إليه.

وكان الكتاب قد كشف النقاب عن أن إيمز قد زود الاتحاد السوفيتي السابق بأسماء ٢٥ شخصية أجنبية أعطى أصحابها معلومات استخبارية ذات قيمة إلى الولايات المتحدة.

وكان إيمز قد جرى اعتقاله في فبراير عام ١٩٩٤ بواسطة مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، ويقضي حاليا حكما بالسجن مدى الحياة.

لندن وواشنطن تحذران من اشتعال الحرب بين تركيا واليونان

لندن - مكتب الأهرام: حذر مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني أمس من اندلاع الحرب بين تركيا واليونان وقال ان امكانية اندلاع الحرب بين البلدين يجب أخذها محمل الجد.

واتهم وزير الخارجية البريطاني الدولتين، في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية، بالافتقار الحقيقي الى الرغبة السياسية في التوصل لتسوية سلمية حول الازمة الراهنة في قبرص.

[وتعد بريطانيا احدى الدول الضامنة لاستقلال قبرص بالاضافة لتركيا واليونان. وقد قام ريفكند قبل عدة اسابيع بزيارة لقبرص في محاولة لاقناع الطرفين القبرصي اليوناني والقبرصي التركي بابداء المرونة للتوصل لتسوية سلمية الا أنه لم يقدم اقتراحا رسمياً للتسوية وتحتفظ بريطانيا بقوات عسكرية لها ضمن قوات حفظ السلام الدولية في قبرص

وقد شارك ريتشارد هولبروك وسيط السلام الامريكي في البوسنة ريفكند اراءه حول خطورة الوضع في قبرص. وقال، في تصريحات اذاعية ان تركيا واليونان يمكن أن يعودا للحرب اذا لم تتم تسوية الازمة القبرصية واذا لم يتم التوصل الى حل حول الخلافات بشأن جزر إيجة المتنازع عليها وذلك بشكل سريع

وأشارت مصادر بريطانية الى ان الهدوء الراهن في الوضع في قبرص ليس سوى فترة مؤقتة ستعود بعدها الامور للاشتعال من وجديد مالم يتم التوصل لتسوية. وكانت الخلافات قد اشتعلت قبل عدة اسابيع عقب اعلان الحكومة القبرصية اليونانية عن اتفاق لنشر صواريخ روسية في الجزيرة مما جعل تركيا تهدد بتدمير تلك الصواريخ في حالة وصولها.

مصرع ٨٠ شخصا في أعنف اضطرابات عرقية في الصين إغلاق اقليم للمسلمين وفرض حظر التجول

ألماآتا - بكين - وكالات الانباء - كشفت مصادر اسلامية صينية النقاب أمس الثلاثاء عن أن الصدامات العرقية التي وقعت منذ بضعة أيام بين الانفصاليين المسلمين وقوات الشرطة الصينية باقليم كسينجيانج بشمال غرب البلاد أسفرت عن سقوط ٨٠ قتيلا.

وقالت الجبهة الوطنية الموحدة الممثلة لقومية الأويجور المسلحة من المنفى في جازاقستان إن ٥٥ صينيا و٢٥ من أبناء أويجور قتلوا في الصدامات التي وقعت في السابع من فبراير الجاري، فيما أكد زعيم انفصالي صيني مسلم في ألماآتا ان احداث الشغب في اقليم كسينجيانج وقعت بعد اعدام السلطات الصينية نحو ٣٠ من أبناء الأويجور رميا بالرصاص، وقد اعتقلت السلطات الصينية نحو ألف شخص بعد وقوع الاضطرابات التي تعد الاعنف في تاريخ هذ المنطقة الاسلامية التي تتمتع بالحكم الذاتي.

في الوقت نفسه أغلقت السلطات الصينية اقليم كسينجيانج وفرضت حظر التجول في مدينة يينينج المسلمة. كما ذكر مسئولون بمطار المدينة ان السلطات اغلقت المطار وفرض الجيش حمايته عليه وتم الغاء الرحلات الجوية طوال الاسبوع الماضي غير انه سيفتح للملاحة الجوية قريبا. كما اغلقت السلطات ايضا محطة السكك الحديدية في المدينة بحيث لم يعد بالامكان الوصول اليها.

قبل توقيع الأطلنطي وقمة هلسنكي:
روسيا تهدد بإعادة سياسة الرد النووي على أى هجوم خارجي
سكرتير الأمن القومي يدعو لمراجعة تعهدات جورباتشوف السابقة!

موسكو - مكتب الأهرام - ووكالات الانباء - كشف إيفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي النقاب امس عن أن روسيا ستتخلى عن مبدئها السابق الذي يقضي بعدم استخدام أسلحتها النووية أولا للرد على اى هجوم خارجي من دولة أخرى تمتلك اسلحة تقليدية، الأمر الذي يعني اعتزام موسكو استخدام أسلحة نووية في الحرب التقليدية.

وصرح ريبكين لصحيفة روزيسكايا جازيتا الروسية بأنه يجب أن يكون معلوما للجميع أنه في حالة التهديد المباشر لأمن روسيا فإنها سترد بكامل قوتها، مؤكدا أن الرد قد يشمل استخدام أسلحة نووية.

وتأتي تصريحات ريبكين في الوقت الذي يستعد فيه حلف الأطلنطي لتوسيع عضويته لتشمل دول شرق أوروبا التي كانت تمثل في الماضي الدول الاعضاء في حلف وارسو. كما جاءت التصريحات مغايرة لما أعلنه الزعيم السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف من تعهدات بعدم استخدام الاسلحة النووية أولا في أي صراع مسلح. وأكد ريبكين في تصريحاته أن موسكو تراجع الآن ما أعلنه السياسيون الروس في الماضي، موضحا أن الشعب الروسي أمضى عقودا طويلة في بناء هذه الأسلحة. وجاء قرار شخص واحد ليعلن اننا لن نستخدم هذه الأسلحة اولا.

كما جاءت تصريحات ريبكين في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين للقاء رئيس وزرائه فيكتور تشرنوميردين خلال الساعات القادمة بمقر إقامة يلتسين خارج موسكو لبحث ترتيبات القمة الروسية - الأمريكية التي ستعقد الشهر القادم في العاصمة الفنلندية هلسنكي ويرجح المراقبون الروس أن تضع قمة يلتسين - كلينتون حدا للخلافات الروسية الغربية حول مسألة توسيع الأطلنطي.

من جانب آخر، توقع حلفاء يلتسين بالبرلمان أن يثير الكسندر كورجاكوف رئيس حرس يلتسين السابق العديد من الفضائح بعد فوزه بمقعد مجلس النواب عن بلدة تولا خلفا لالكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي السابق. إلا أن كورجاكوف نفسه بدافع عن نفسه قائلا: لست بمروج للفضائح وإنما الذين يخافون من الفضائح هم الذين وقعوا ضمنها ويخشون من أن افضحهم لأنهم ضالعون في الفساد.

وعلى صعيد آخر، يحتفل الشيشانيون اليوم بتنصيب أصلان ماسخادوف رئيسا لجمهورية الشيشان بعيدا عن الاضواء وفي ظل غياب شخصيات أجنبية، بعد أن حذرت موسكو من حدوث أزمات دبلوماسية مع أي دولة تعلن اعترافها باستقلال الشيشان.

وبعد أن فرضت موسكو تعتيما اعلاميا على احتفالات تنصيب ماسخادوف بعد أن يقسم على القرآن الكريم وليس على دستور روسيا الاتحادية!

في محاولة للحفاظ على الاستقرار واحتواء العنف: رئيس الوزراء الألباني يطالب بإعلان قانون الطوارئ بالبلاد والمعارضة تتمسك بتشكيل حكومة تكنوقراط

تيرانا - وكالات الأنباء - في محاولة للسيطرة على الموقف وتطويق التطورات المتفاقمة الناجمة عن أزمة شركات توظيف الأموال بألبانيا طلب ألكسندر مكشي رئيس الوزراء الألباني من البرلمان أمس إعلان حالة الطوارئ في مدينة فلور الجنوبية ومناطق الشغب بالبلاد والتدخل السريع للجيش لمواجهة الاضطرابات التي قتل فيها ثلاثة أشخاص نتيجة مصادمات المواطنين مع الشرطة أمس الأول.

وقد أدان مكشي في كلمته أمام البرلمان الذي يسيطر عليه أنصار الرئيس الديمقراطي صالح بريشا أعمال الشغب في فلور ووصفها بأنها أعمال عنف تقودها جماعات إرهابية ويتوقع أن يبحث البرلمان تلك الطلب اليوم.

وأعلن التليفزيون الألباني أن وزير الداخلية خالد شماتا أيد قانون الطوارئ لإنقاذ البلاد إلا أنه أكد أمام البرلمان أن غضب سكان البلاد لضياع مدخراتهم في انهيار شركات توظيف الأموال لا علاقة له بالأعمال الإرهابية والمناهضة للدستور.

وفي أول رد فعل للبرلمان دعا العضو [illegible] جونو [illegible] الحزب الديمقراطي الحاكم إلى التوصل لحل سياسي للأزمة وعدم اللجوء للحل العسكري [illegible] رئيس الوزراء [illegible] غير مقبول، ودعا نائب رئيس الوزراء الألباني الأسبق لاستقالة الحكومة وتشكيل أخرى [illegible] الحزب الحاكم.

في الوقت نفسه [illegible] المعارضة الممثلة في منتدى التحالف من أجل الديمقراطية مطالبة الرئيس بريشا بتشكيل حكومة تكنوقراطية للتعامل مع أزمة الاستثمارات.

وفي غضون ذلك احتشد نحو ١٠ آلاف من المواطنين الألبان في موكب ضخم لتشييع جنازة أحد القتلى الثلاثة الذين قتلوا في الاحتجاجات العنيفة المناهضة للحكومة.

أحد المتظاهرين الألبان يقذف قوات مكافحة الشغب بالحجارة في الاشتباكات أمس الأول التي تعد الأعنف من نوعها بين الشرطة والمحتجين وقد تفجر في الأزمة الحالية بسبب انهيار شركات توظيف الأموال بألبانيا وقتل في هذه الاشتباكات ثلاثة أشخاص وأصيب نحو مائة آخرين [illegible] (صورة للأهرام من أ.ب)

تصاعد الصراع على رئاسة اكوادور المؤقتة بين آرتيجا والأركون
الرئيسة المؤقتة الحالية تشترط تعديل الدستور قبل استقالتها

كيتو - وكالات الأنباء - يخوض كل من فابيان الاركون رئيس برلمان الاكوادور وروزاليا ارتيجا الرئيسة الجديدة المؤقتة للبلاد صراعا لاهوادة فيه اليوم على منصب الرئاسة في الفترة الانتقالية حيث يعقد البرلمان خلال ساعات جلسة خاصة للاقتراع على اختيار الأركون رئيسا الحكومة المؤقتة لحين الإعلان عن الانتخابات الرئاسية في ١٠ أغسطس عام ١٩٩٨ وذلك في الوقت الذي تصر فيه أرتيجا على احترام الدستور وعدم التخلي عن منصبها طبقا للاتفاق المبرم مؤخرا بين البرلمان والسلطات العسكرية.

وصرحت أرتيجا للصحفيين بأنه اذا انتخب البرلمان الاركون اليوم فإن الاكوادور ستدخل مرحلة من «الديكتاتورية البرلمانية». وكانت أرتيجا التي تعد أول سيدة يتم انتخابها رئيسة للبلاد منذ ١٦٧ عاما قد تولت هذا المنصب يوم الأحد الماضي بعد الاتفاق المبرم بين السلطات العسكرية والبرلمان لحل الازمة التي تمر بها البلاد عقب عزل الرئيس عبد الله بوكرم على أن تتنازل عن منصبها لرئيس البرلمان الاركون بعد انتخابه وتعود لتتولى منصبها السابق كنائبة للرئيس وذكر بيل باراجان الذي عينته ارتيجا كوزير للداخلية ان ارتيجا ليست طرفا في أى اتفاق وأن مؤيديها سيطعنون عدم دستورية قرار البرلمان اذا تم انتخاب الاركون.

وأوضحت انها ستظل في منصبها حتى اقرار اصلاح دستوري ينزع من البرلمان حق انتخاب الرؤساء وأضافت انها لن لاتتشبث بكرسي السلطة لانها تعلم أن هذا الوضع مؤقت وانتقالي مشيرة إلى أن الجيش لاحترام المبادئ الديمقراطية طوال فترة الازمة

وأوضح مستشارو أرتيجا أنه لن يحق للبرلمان تعيين رؤساء البلاد بعد إقرار الاصلاح الدستوري الذي يتطلب موافقة أغلبية البرلمان البالغ عدد اعضائه ٨٢ نائبا وأشارت مصادر برلمانية إلى انه قد يصعب على الأركون حشد الاصوات الكافية لتأييد الاصلاح الدستوري غير أن الاتفاق المبرم بين البرلمان والسلطة العسكرية يمهد الطريق لأن يصبح الاركون رئيسا بعد الحصول على أغلبية أصوات البرلمان بدون اصلاحات دستورية وصرح الاركون في لهجة تدل على غضبه من اصرار ارتيجا على انه يتعين على شعب الاكوادور قبول نتيجة اقتراع البرلمان اليوم سواء وافقت ارتيجا أم لا.

في الوقت نفسه، أعلن الرئيس المعزول عبد الله بوكرم انه سيبدأ جولة خارجية في عدد من دول العالم في الاسبوع القادم لتفسير سبب وكيفية وقوعه كضحية للانقلاب البرلماني، الذي تسانده السلطات العسكرية وأوضح في حديث لوكالة رويتر من منزله بمدينة جواياكيل انه يعتزم السفر إلى الولايات المتحدة وعدة دول في أمريكا اللاتينية منها المكسيك والبرازيل والأرجنتين وبيرو وكولومبيا وسيدعو لتنظيم مسيرة شعبية في ٢٦ فبراير الحالي في انحاء العاصمة لإعادة تنصيب الرئيس الذي انتخبه الشعب وذلك في اشارة واضحة لشخصه وأعلن وزير خارجية بنما عن موافقة بلاده على اقامة بوكرم في بنما في حالة مغادرته الاكوادور.

صفحة جديدة

نيويورك - صرحت دوقة يورك سارة فيرجسون أنها تمكنت مؤخرا من التخلص من مشكلتين: ديونها ووزنها وترغب في أن تبدأ صفحة جديدة ونظيفة في عام ٩٧ وسوف تعمل خلال رحلاتها على تشجيع الناس على النجاح للتواصل.

وأوضحت سارة خلال لقاء تليفزيوني أنها تمكنت من دفع ديون بـ ٦.٧٩ مليون دولار وتعتزم الانتقال لمنزل أصغر حجما حتى تسدد الضرائب البالغة ٢.٦٢ مليون دولار كما تواظب على برنامج تغذية أعده لها مركز صحي في جنوب كاليفورنيا للحفاظ على وزنها.

أخبار قصيرة

احتقال جاكسون

واشنطن - اعتقلت السلطات الامريكية القس الشهير جيسي جاكسون خلال مظاهرة ضد شركة بناء يمتلكها مواطنون بيض واتهمته الشرطة بتنظيم المظاهرة ومحاولة إغلاق الطريق المؤدي للشركة كما اعتقلت شخصين آخرين ويعترض جاكسون على قرار اتخذته الشركة بانهاء تعاقد مع شركة أخرى أصحابها من السود نتيجة دوافع عنصرية.

الهروب الكبير

جوهانسبرج - اظهرت احصائيات رسمية أن أكثر من ١٠٠ سجين يتمكنون من الهرب شهريا من سجون جنوب أفريقيا وأن حوالي ١٠٠٠ سجين تمكنوا من الهرب خلال الشهور التسعة الاولى من العام الماضي وأوضح متحدث باسم وزارة الداخلية أن أسباب عمليات الهروب ترجع إلى جهل الافراد وعدم فاعلية الأجهزة الالكترونية المساعدة أو الأسوار الأمنية والاضاءة وتزايد السجناء الخطرين وسوء حالة المباني وازدحام الزنازين بالسجناء بالاضافة إلى النقص الواضح في حراس السجون.

الحبس للمدخنين

مانيلا - أعلنت السلطات الفلبينية أنها ستلقي القبض على اي شخص ينتهك حظر التدخين في الاوتوبيسات العامة والسيارات والقطارات التي تصل إلى العاصمة مانيلا أو تمر من خلالها كما قررت القاء القبض على قائدي وسائل المواصلات العامة اذا ما رفعوا صوت مسجل السيارة بالموسيقى وتقضي الأوامر بحبس المدخنين المخالفين لمدة تتروح بين يوم إلى ٣ أيام مع غرامة ٢٠٠ بيسو (٧.٦ دولار) ويتم مصادرة جهاز تسجيل مع غرامة ١٠٠٠ بيسو (٢٨ دولار)

في ثاني أكبر تجمع منذ قمة بانكوك:
محادثات اقتصادية بين الاتحاد الأوروبي والآسيان في سنغافورة

بروكسل - أ ب - في ثاني أكبر تجمع بين دول الاتحاد الاوروبي ودول الآسيان منذ قمة بانكوك الاقتصادية التي عقدت منذ ١١ شهرا تعقد هذا الاسبوع في سنغافورة جولتان من المحادثات المشتركة بين كبار المسئولين في دول الجانبين بهدف تدعيم الروابط الاقتصادية وإيجاد مناخ اقتصادي ملائم للتعاون المشترك. يأتي ذلك وسط توقعات بأن تلقي انتهاكات حقوق الانسان في تيمور الشرقية باندونيسيا وفي بورما بظلالها على المحادثات التي تجرى الجولة الأولى منها بين الوزراء المعينين في الدول السبع الأعضاء في الآسيان مع نظرائهم في دول الاتحاد الاوروبي غدا وبعد غد، وسوف يعقبها جولة أخرى يوم ١٥ فبراير يجتمع خلالها لأول مرة وزراء الخارجية في دول الجانبين فضلا عن مشاركة وزراء خارجية كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان.

ويقول مصادر دبلوماسية غربية أن الجميع يتفق بشكل ضمني أهمية عدم التعرض لقضايا سياسية خلافية بين الجانبين مثل حقوق الانسان في الدول الآسيوية خوفا من أن يؤثر ذلك على التواصل لصيغة ايجابية للتعاون الاقتصادي الاوروبي الآسيوي، وذلك رغم التوقعات القائلة بأن دول الاتحاد الاوروبي المعادية لانتهاكات حقوق الانسان ستطرح تلك القضايا.

رئيس تنزانيا:
العقوبات على بوروندى مستمرة

دار السلام - شينخوا - صرح الرئيس التنزاني بنيامين مكابا بأن العقوبات المفروضة على النظام العسكري الحاكم في بوروندي منذ يوليو الماضي سوف تستمر حتى يتنحى نظام الاقلية برئاسة بويويا عن السلطة. وأكد مكابا مجددا أن العقوبات المفروضة على بوروندي تستهدف استعادة الديمقراطية في تلك الدولة الصغيرة الواقعة في وسط افريقيا. ونفى نفيا قاطعا أن يكون لتنزانيا جدول أعمال سري كما تدعي بعض العناصر في النظام العسكري الحاكم في بوروندي.

كشف علمي:
الإنسان الأول وصل أمريكا قبل ١٢ ألفا و٥٠٠ عام

دالاس - وكالات الانباء - اعلن فريق من العلماء الامريكيين انهم عثروا على دليل يثبت ان الانسان عاش في جنوب شيلي بأمريكا الجنوبية منذ ١٢ الفا و٥٠٠ عام، بما يزيد بحوالي ١٣٠٠ عام عن تقديرات الخبراء السابقة.

وقال علماء الآثار انهم عثروا في الموقع المسمى مونت فيردي على بقايا أكواخ وآثار أقدام طفل وأدوات مصنوعة من العظام والاحجار، اظهرت التحاليل والابحاث التي أجريت عليها ان عمرها يبلغ حوالي ١٢ الفا و٥٠٠ عام.

زائير ترحب بعقد مؤتمر إقليمى لحل أزمة منطقة البحيرات العظمى بشروط

أمريكا تدعو لوقف المعارك بشرق زائير وتطالب باصلاحات سياسية وإجراء انتخابات



اطفال اللاجئين الروانديين باحد المخيمات في شرق زائير يحملون لافتة تطالب بحمايتهم ضد زحف المتمردين الزائيريين نحو المخيمات في الوقت الذى هرب فيه الآلاف من اللاجئين إلى مخيمات اخرى اكثر امنا مما أدى إلى تكدس شديد. (صورة للأهرام من ا.ب).

كينشاسا - وكالات الانباء - رحبت زائير باقتراح المبعوث الاوروبى الخاص بعقد اجتماع اقليمى لحل مشكلة الصراع الدائر في منطقة البحيرات العظمى الافريقية، وذلك قبل عقد أى مؤتمر دولى بخصوص الازمة.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الزائيرية ان الاجتماع المقرر سوف يضم ليس فقط رؤساء الدول التى شاركت في قمة نيروبى في العام الماضى، ولكن ايضا زعماء وممثلى دول افريقية اخرى ودولا مانحة للمساعدات.

واوضح البيان ان الحكومة الزائيرية لاتعترض على مبدأ عقد اجتماع متابعة لقمة نيروبى، ولكن بشرط انسحاب ما وصفه بالقوات الغازية من اراضى زائير قبل انعقاده. وطالب بالاعداد الجيد للمؤتمر، وبان توافق جميع الاطراف على اهدافه.

وكان المبعوث الاوروبى الدو اجيللو قد وصل الى زائير يوم السبت الماضى واجتمع مع الرئيس موبوتو سيس سيكو ثم مع وزير الخارجية، وصرح عقب المباحثات بان الهدف من مهمته هو حل ازمات المنطقة سلميا ودون اللجوء الى القوة العسكرية.

واضاف بيان وزارة الخارجية الزائيرية ان انتخابات عامة سوف تجرى في كل انحاء زائير بما فيها الاقاليم التى يسيطر عليها المتمردون. ولكن الكثيرين يشككون في اجراء الانتخابات في موعدها في يوليو القادم.

وفي واشنطن دعت وزارة الخارجية الامريكية المتحاربين في شرق زائير الى وقف المعارك واحترام سيادة اراضى زائير والشروع في مفاوضات لحل المشكلة. وقال متحدث باسم الوزارة ان واشنطن تامل ايضا في ان تبذل السلطات الزائيرية جهودها للقيام باصلاحات سياسية واجراء انتخابات لاشاعة الاستقرار السياسى في زائير.

واضاف ان الولايات المتحدة ستواصل التدخل في الجهود الدبلوماسية الرامية الى حل الازمة.

وكان المتمردون في شرق زائر قد استولوا على قطاع كبير من الاراضى على طول الحدود مع رواندا وبوروندى واوغندا مما دفع الحكومة الزائيرية الى اتهام الدول الثلاث بالتورط مباشرة في الحرب.

وقد طالب وزير الدفاع الزائيرى الصحافة المحلية بالعمل على دفع الروح المعنوية لافراد الجيش والتوقف عن نشر مايخفض منها والكشف عن الفظائع التى يرتكبها المتمردون.

وفي اديس ابابا: اعلن ميليس زيناوى رئيس الوزراء الاثيوبى ان بلاده ستؤيد تماما الجهود المشتركة التى تبذلها منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة لتسوية المشكلات السياسية في منطقة البحيرات العظمى خاصة في زائير وبوروندى.

وابلغ زيناوى ذلك لمحمد سحنون المبعوث الدولى الذى يقوم بجولة في دول المنطقة في محاولة لايجاد حل سلمى للمشكلة.

وفي باريس اجرى الرئيس الاوغندى يورى موسيفينى مباحثات مع المسئولين الفرنسيين حول الوضع في زائير. واعلن متحدث باسم الخارجية الفرنسية ان فرنسا تتطلع الى ان يسهم موسيفينى في وضع حد للقتال في شرق زائير.

تحليل إخبارى

أزمة زائير.. الأسباب والاحتمالات

عطية عيسوى

يبدو ان مشكلة التمرد الذى تشهده منطقة شرق زائير لن تجد حلا عسكريا او سياسيا سريعا بل تهدد بالتحول الى حرب اقليمية بعد اتهام الحكومة الزائيرية لحكومات اوغندا ورواندا وبوروندى بمساندة المتمردين، الامر الذى مكنهم من الاستيلاء على شريط من الارض بطول ١٤٠٠ كيلو متر وعرض يصل الى ٢٠٠كيلو متر.

فمن الناحية العسكرية عجز الجيش الزائيرى حتى الآن عن شن الهجوم المضاد الكبير الذى تحدثت عنه الحكومة كثيرا لاستعادة الاراضى من ايدى المتمردين بل إن القوات المتمردة واصلت زحفها نحو الغرب والجنوب واستولت على مدن ومخيمات لاجئين اخرى وهو ما يشير الى تفوقها العسكرى ويلقى بمزيد من الشكوك حول قدرة القوات الحكومية على استعادة زمام المبادرة.

ويبدو ان عجز الجيش الزائيرى عن وقف زحف المتمردين هو الذى دفع حكومة الرئيس المريض موبوتوسيسى سيكو الى اتهام أوغندا ورواندا وبوروندى بارسال قوات عسكرية للقتال مع المتمردين بالاضافة الى ما وصفتهم بالمرتزقة من اريتريا والصومال واثيوبيا في اطار مؤامرة دولية تخطط لها دول افريقية بمساعدة حلفاء غربيين.

الدليل الذى يرجح المبالغة في هذا الاتهام انه لم تثبت اى من الدول الكبرى التى تراقب الموقف عن كثب مثل الولايات المتحدة وفرنسا ان هناك تدخلات خارجية واكتفت كل منها بالتحذير من اى تدخلات. وإن كان مجلس الامن الدولى قد اصدر بيانا طالب فيه بانسحاب القوات الاجنبية بما فيها المرتزقة، فإنه اعلن ذلك فيما يبدو من باب الاحتياط ولطمأنة الحكومة الزائيرية.

والوضع الاقرب الى المنطق هو ان الجيش الاوغندى يتدخل من وقت لآخر في الاراضى الزائيرية لمطاردة المتمردين الاوغنديين الذين يشنون هجماتهم انطلاقا منها ثم يعودون الى قواعدهم. اما بالنسبة لبوروندى فلديها من النزاع الدموى الداخلى ما يلهيها عن مجرد التفكير في التدخل عسكريا في زائير. والحال نفسها تنطبق على رواندا. والاقرب الى الصحة هنا ان هناك عناصر مسلحة من بين اللاجئين الروانديين والبوروندين تشارك في القتال مع المتمردين ضد القوات الحكومية الزائيرية ردا على محاولة حكومة كينشاسا ترحيلهم بالقوة الى بلادهم. وبرغم تلك كانت زائير على حق تماما حينما حذرت من ان استمرار ازمة اللاجئين الروانديين والبوروندبين سيفجر الوضع داخلها اذا لم تحل بسرعة.

وعلى الصعيد السياسى يبدو ان التوصل الى حل للمشكلة مازال بعيد المنال. فقد رفض قائد المتمردين الوساطة الدولية واصر على استقالة موبوتو. واكد محمد سحنون مبعوث الامم المتحدة الذى بدا جولة في عواصم دول المنطقة قبل ان يغادر مقر عمله ان التوصل الى حل سلمى للازمة بمساعدة دولية فرصته ضئيلة. اما فرنسا التى تدعم حكومة زائير فقد طالبت مرارا بعقد مؤتمر دولى حول الازمة واجراء استفتاء وانتخابات في زائير ولم يلق اقتراحها اهتماما. وحدث الشئ نفسه مع بلجيكا المستعمر السابق لزائير ورواندا وبوروندى.

وحتى الولايات المتحدة قاطرة العالم في عمليات حفظ السلام والتدخل لفض الازمات عسكريا اضطرت الى تأجيل خطتها الخاصة بتشكيل قوة سلام افريقية للتدخل لحماية المدنيين عند نشوب حروب اهلية او نزاعات مسلحة في القارة الافريقية، واعلنت انها ستجرى عليها بعض التعديلات بعد ان قابلتها الدول الافريقية بفتور وعارضتها فرنسا التى اصرت على ضرورة ان يكون للمنظمات الاقليمية دور في تقرير كيفية ومكان ووقت تدخل هذه القوة.

وهكذا يبدو الطريق مسدودا امام حل سريع للازمة الامر الذى يهدد باتساع رقعتها والتحول الى حروب محتملة بين زائير وكل من اوغندا ورواندا وبوروندى وهو تطور من المرجح الا تقف القوى الدولية منه موقف اللامبالاة حفاظا على مصالحها فتتعقد القضية اكثر. والاحتمال الاخر الوارد هو ان يغرى عجز الجيش الزائيرى للتمردين على مواصلة زحفهم نحو الاقاليم الغنية بالمعادن مثل «شابا» وإحياء وتشجيع النزعات الانفصالية التى كانت قد خمدت في السنوات الاخيرة في بلد ملئ بالجماعات العرقية ومساحته شاسعة وحكومته في اسوا حالاتها بسبب طول فترة مرض رئيسها. ولو حدث ذلك ستنشب حرب اهلية مهلكة. ولن تتحرك الدول الكبرى فيما يبدو إلا عندما تتعرض شركات التعدين الاجنبية العاملة في زائير للخطر.

يبقى الاحتمال الاخر وهو الوحيد المؤكد والذى يتمثل في تفاقم مشكلة اكثر من ٣٠٠ الف لاجئ روانديى وبوروندى ومشرد زائيرى في شرق زائير حيث حاصر القتال عشرات الآلاف منهم وبداوا يموتون جوعا ومرضا اثر اضطرار منظمات الاغاثة الاجنبية الى سحب موظفيها خوفا على حياتهم، وبالتالى عدم وصول الغذاء والدواء بالقدر الكافى للاجئين.

والدليل على ذلك ان ساداكو اوجاتا رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة إنتابها الرعب عندما شاهدت حالة اللاجئين على الطبيعة في الوقت الذى حذر فيه برنامج الغذاء العالمى من كارثة انسانية اذا لم تصل المساعدات بسرعة الى اللاجئين. ومما يعقد المشكلة اكثر ان الذعر من القتال عادة ما يدفع الآف اللاجئين الى الاختباء في الغابات فيصعب الوصول اليهم بالمساعدة وعادة ما يلقى العشرات منهم حتفهم داخلها بعيدا عن العيون □

السلطات الصينية تغلق أقليما للمسلمين

وتفرض حظر التجول بعد اضطرابات عرقية عنيفة

بكين - وكالات الانباء - اغلقت السلطات الصينية مداخل ومخارج اقليم كسينج يانج بشمال غرب الصين وفرضت حظر التجول على مدينة ينينج المسلمة في اعقاب الاضطرابات العرقية التى تفجرت الاسبوع الماضى بين مسلمين انفصاليين وذوى الاصول الصينية واسفرت عن مصرع ١٠ اشخاص على الاقل واصابة ١٠٠ اخرين.

وذكر مسئولون بمطار المدينة ان السلطات اغلقت المطار وفرض الجيش حمايته عليه، كما تم الغاء الرحلات الجوية طوال الاسبوع الماضى غير انه سيفتح للملاحة الجوية قريبا.

كما اغلقت السلطات ايضا محطة السكك الحديدية في المدينة بحيث لم يعد بالامكان الوصول اليها.

في الوقت نفسه ذكر زعيم انفصالى ينتمى لقومية الاويجور المسلحة في شمال غرب الصين يقيم في المنفى في كازاخستان المجاورة امس ان احداث الشغب في اقليم كسينج يانج اندلعت بعد اعدام السلطات الصينية نحو ٣٠ من ابناء الاويجور رميا بالرصاص وقد اعتقلت السلطات الصينية نحو الف شخص بعد وقوع الاضطرابات التى تعد الاعنف في تاريخ هذه المنطقة الاسلامية التى تتمتع بالحكم الذاتى.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة في هونج كونج موالية للصين امس ان السلطات الصينية احبطت محاولة لاختطاف طائرة محلية في جنوب البلاد امس الاول، وان الطائرة وجميع افراد طاقمها وركابها لم يصابوا بسوء ولم تعرف هوية الخاطف او دوافعه.

زعيم المتمردين فى بيرو يحذر من ممارسة الضغوط

على حركته ويجدد مطلبه بالافراج عن زملائه

ليما - بيرو - وكالات الانباء - حذر نستور سيبرا زعيم حركة توباك امارو اليسارية المتمردة في بيرو التى تحتجز ٧٢ رهينة في مقر إقامة السفير اليابانى بالعاصمة ليما من أن إجراء مفاوضات مع الحكومة لايعنى بالضرورة إنهاء الازمة.

واتهم سيبرا الرئيس البرتو فوجيمورى قبل ساعات من بدء أول محادثات مباشرة بين ممثلى الحركة ومفاوضى الحكومة منذ ديسمبر الماضى والتى يحضرها ممثلون عن الصليب الاحمر والكنيسة الكاثوليكية ومراقبون من كندا واليابان بالتهديد باستخدام القوة اذا فشلت المحادثات وباستغلالها كسلاح نفسى ضد الحركة، وشدد سيبرا على انه لن يتنازل عن مطالب الحركة بالافراج عن ٤٠٠ من كوادرها المعتقلين في سجون بيرو.

في الوقت نفسه استكملت الاستعدادات لبدء المحادثات التمهيدية بين الجانبين وجرى رفع علم الصليب الأحمر على مبنى قريب من مقر احتجاز الرهائن ستجرى به المفاوضات كما تم ابعاد الصحفيين عن المبنى خاصة بعد زيادة حدة التوتر اثر انفجار قنبلة يدوية القاها المتمردون مساء أمس الاول واتبعوها بوابل من النيران لابعاد قوات الشرطة الخاصة والقناصة الذين يحاصرونهم. من ناحية أخرى كشف أحدث استطلاع للرأى عن ازدياد نسبة التأييد الشعبى لموقف فوجيمورى المتشدد في الازمة وأعرب ٨٦٪ ممن شملهم الاستطلاع عن معارضتهم لاطلاق سراح محتجزى الرهائن كحل لتسوية الأزمة.

عنان يوصى ببقاء القوات الدولية في أنجولا شهرا اضافيا

نيويورك - وكالات الانباء - أوصى كوفى عنان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة مجلس الأمن الدولى بمد فترة عمل قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة في انجولا لمدة شهر إذا ما فشلت جهود تشكيل الحكومة الانجولية الجديدة بحلول نهاية فبراير الحالى.

وقال في بيان رسمى إن الأمم المتحدة ستتمكن في خلال هذه الفترة من متابعة للموقف في انجولا لحين تشكيل الحكومة وبدء الانسحاب التدريجى للقوة الدولية وانتقال عملها لبعثة مراقبة دولية.

وأضاف عنان انه اذا لم يتم تشكيل حكومة المصالحة والوحدة الوطنية بانجولا بحلول نهاية فبراير فسيتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة تجاه الموقف.

وتنتهى مهام القوات الدولية بانجولا التى قوامها ستة الاف جندى في ٢٨ فبراير الحالى.

ومن المقرر ان يلتقى اليوم زعماء الطرفين الحكومة والمعارضة في العاصمة الانجولية لواندا لوضع حل جذرى للخلافات القائمة وإعلان موعد تشكيل الحكومة.

إحباط محاولة سرقة أسلحة من قاعدة عسكرية بجنوب إفريقيا

جوهانسبرج - مراسل الأهرام - تمكنت السلطات بجنوب إفريقيا من إحباط محاولة لسرقة أسلحة وذخيرة من مستودعات إحدى القواعد العسكرية قامت بها عناصر من جماعة يمينية متطرفة بقيادة جندى سابق بالقوات المسلحة الوطنية يدعى وليام راتى.

وقد اعتقلت دورية عسكرية للمجموعة التى تضم ١١ شخصا من بينهم سيدة بالقرب من قاعدة «بومفرت» والتى تقع بها مقر قيادة فرقة المدفعية ٢، واكد المتحدث باسم الجيش انه تم تبادل لاطلاق النار خلال عملية الهجوم على القاعدة إلا أن احدا لم يصب.

وتعد هذه هى المحاولة الثانية للجناح اليمينى المتطرف للسطو على قاعدة عسكرية حيث سبق لراتى الذى نصب نفسه قائدا عسكريا الاستيلاء على قاعدة فورت «شانسكوب» قرب بريتوريا في ديسمبر ١٩٩٣.

كروات البوسنة يطردون ٣٦ مسلما من موستار

موستار - البوسنة - وكالات الانباء - واصل كروات البوسنة في مدينة موستار استفزازاتهم للمسلمين بعد ساعات من اطلاق مجموعة منهم النار على نحو الف مسلم توجهوا لزيارة مقابر ذويهم أمس الاول ثانى أيام عيد الفطر. فقد طرد الكروات ٣٦ مسلما كانوا يشغلون المبنى المواجه لاكبر اقسام الشرطة الكرواتية في الجزء الغربى من موستار الخاضع للسيطرة الكرواتية. ويأتى ذلك بعد مصرع مسلم واحد واصابة اكثر من ٣٩ اخرين عندما أطلق عدد من الكروات النار على مسلمين متجهين لزيارة مقبرة في موستار، وقد نددت الولايات المتحدة بالحادث مؤكدة انها تبذل قصارى جهدها لاحلال السلام في موستار.

قبيل إقرار البرلمان لفوزها فى الانتخابات

المعارضة الصربية متوجسة من نوايا ميلوسيفيتش

بلجراد - وكالات الانباء - في الوقت الذى بدأ فيه البرلمان الصربى امس مناقشاته لإقرار قانون يؤكد فوز المعارضة الصربية في ١٤ مدينة كبرى بينها العاصمة بلجراد في الانتخابات المحلية التى جرت في ١٧ نوفمبر الماضى، أعلن زعماء تحالف زايدنو المعارض أن المعارضة مقدمة على أيام عصيبة وقالوا انهم سيواصلون المظاهرات لحين تسلم مهامهم في غضون عشرة أيام، وحذروا من نوايا ميلوسيفيتش موضحين أنه يسعى لتجريد المجالس البلدية من صلاحياتها وأشاروا ايضا إلى عزمه حرمانهم من استخدام وسائل الاعلام بتعيينه للقومى المتشدد رادميلا ميلنتيفيتش وزيرا للاعلام.

وقال زوران جنجيتش أحد زعماء تحالف زايدنو المعارض ان المعارضة تخوض شتاء ساخنا وتواجه صيفا أشد سخونة في معركتها ضد الاشتراكيين الذين اكد انهم لم يستسلموا بعد وأوضح جينجيتش ان هذه أولى معارك اعادة الديمقراطية في صربيا وان التحديات المقبلة اكبر بكثير من التى مضت طيلة الايام الثلاثة والثمانين الماضية التى لم تتوقف فيها مظاهرات المعارضة.

وصرح فوك دراسكوفيش أحد زعماء التحالف الثلاثة بأن نواب المعارضة سيقاطعون البرلمانيين الصربى والاتحادى لحين التأكد من الاعتراف بكل الانتصارات التى حققتها المعارضة في انتخابات نوفمبر الماضى، واضاف ان المعارضة ستواصل نضالها حتى تحقق النصر الحاسم على الدكتاتورية في صربيا.

وأشار دراجو هيبر الخبير القانونى لتحالف زايدنو أن المعارضة لن تكتفى بمجرد فوزها، ولكنها ستقاضى الحزب الاشتراكى ومسئولين بتهمة سرقة أصوات الناخبين، وقال إنه ينبغى عدم التسامح أو العفو عن لصوص الانتخابات.



بعد تنصيب مسخادوف رئيسا (٣)

الخيارات الأربعة التى تواجه الرئيس الشيشانى الجديد

إذا كان قرار غزو الشيشان قد اعتبر اليوم بداية مسيرة وصفت فى روسيا بأنها مسيرة الآلام لأنها افضت إلى خسارة روسيا سياسيا واقتصاديا ومعنويا فانه من غير المنتظر الآن وربما فى السنوات القادمة وحتى سنة ٢٠٠١ إشعال حرب جديدة فى الشيشان فإن الصراع بين روسيا والشيشان قد يستمر ولكن سياخذ مسارات وابعادا اخرى.. ومن هذه المسارات الاحتمالات التالية:

١ـ مماطلة روسيا بالتعويضات بحجة انهيار اقتصادها ولكنها مضطرة فقط الى تلبية هذا الطلب على شكل اقساط.

ويضيف ريبكين سكرتير مجلس الامن القومى الروسى الحالى أن لدى روسيا اكثر من خطة واقتراح لعرضها على الشيشان عند بدء التفاوض ويدعو ريبكين إلى التعقل ويدعو لإسقاط الدعاوى القانونية من مكتب النائب العام ضد القادة الشيشانيين.

٢ـ قد تحاول موسكو ايضا املاء شروطها بعد ان تهدأ الرءوس الحامية فى الشيشان كما يقال.. ومن الشروط ان دفع التعويضات سيتم بشرط تخلى مسخادوف وطاقمه الحاكم عن إثارة موضوع الانفصال الشيشانى عن قوام روسيا او تأجيله الى عام ٢٠٠١ على اقل تقدير.

٣ـ قد تقوم روسيا بنشاطات سياسية ودبلوماسية دولية واسعة لسد الابواب أمام الدول التى تنوى الاعتراف بالشيشان او اقامة علاقات متميزة معها.. وفى هذا سبيل لايمنع من ان تقدم على عرض تنازلات عن مصالح كثيرة لها فى هذه او تلك من مناطق ودول العالم.. ربما لأن التنازل الخارجى امر لا تأثير مباشر له ولا يكتشف إلا لاحقا كما انه غالبا غير موجع مباشرة اذا ما قورن بانفصال الشيشان او ما يشبه التباعد عن داخل كيان الاتحاد الروسى، كأن يصبح الوضع فى الاتحاد الروسى قريبا من الوضع الذى ادى لاحقا لتفسخ وتفكيك وتقسيم دولة الاتحاد السوفيتى السابق.

٤ـ ربما ستلجأ روسيا الى محاولة استرضاء الجمهوريات والمقاطعات والاقاليم فى شمال القوقاز وعزلها عن التعاطف مع نزعة الاستقلال فى جنوب روسيا كله.

وربما كان من اجل اى واحد من هذه السيناريوهات السالف الاشارة اليها لابد من اموال وطاقات وتنازلات وتراجعات ونشاطات سياسية ودبلوماسية واسعة وكثيرة.. لأن كل خطوة ستقوم بها قيادة روسيا ستكون مدفوعة الثمن سواء على نطاق محلى او ضمن رابطة كومنولث الدول المستقلة او على النطاق الدولى مهما تظاهرت روسيا بأنها

عاجزة حاليا عن دفع تلك النفقات الباهظة.

إن قيادة روسيا مضطرة فى نهاية المطاف إلى تسديد هذه التكاليف ولو على حساب المزيد من تقديم التنازلات من مصالحها هنا او هناك، فلكل شئ فى العالم المعاصر، ووفق شيوع الاخذ بآليات السوق ثمن.

وفى هذا المضمار فإن روسيا ملزمة بتسديد ثمن وعد وتصريح كلينتون الاخير بأن الشيشان جزء من قوام روسيا

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

ونحن بدورنا وإن كنا نعترف بعجزنا عن معرفة طريقة السداد الروسى فإننا نتوقعه قريبا.

وفى هذا السبيل يظهر لنا اعلان مسخادوف وكأنه على بينة بأن قطع العلاقة مع موسكو فورا امر غير صائب بل وربما غير جائز.. واذا كان فى السنوات السابقة لم يكف عن التخطيط لعمليات قتالية ناجحة اثناء الحرب ضد الغزو الروسى فإن عليه الآن ان يخطط ويرسم بطريقة صائبة واكثر حصافة لعمليات سياسية ودبلوماسية ناجحة، ومن ثم ضرورة تخطى، عقد الانتصار ونشوة النصر ورقصات الفوز الشيشانية ومعها، الوقوف فى وجه المتطرفين الشيشانيين الذين يرفضون تسليم اسلحتهم حتى الآن بعد ان رفضوا تسليمها للروس بل وشرعوها فى وجوههم.

واذا كان الجانب الشيشانى لايزال يستغرقه شعار الاستقلال بما فيه الانفصال التام عن روسيا فإن لهذا المطلب سلبياته وإيجابياته لأن الاستقلال التام ليس مجرد شعار سياسى فحسب بل هو ايضا وبالحتم مسيرة عميقة المسالك ووعرة السبل وليست سهلة على الاطلاق.

ولو تصورنا ولو للحظة ان الرئيس مسخادوف رفض شروط موسكو واعلن من جانبه الانفصال التام فماذا ستكون النتيجة؟.. صحيح ان بعض الدول ستبدى الاعتراف التام بالشيشان بل وحتى الإعلان عن تقديم العون لها ولكن العون سوف لا ينهمر كالمطر عليها ولكنه سيكون عونا بشروط.

ومن ثم يتحدد امامنا وامام الشيشان العديد من الخيارات التى يمكن رصدها فيما يلى مثالا وليس حصرا:

١ـ اعلان الانفصال التام عن الاتحاد الروسى.

٢ـ البقاء ضمن الاتحاد الروسى حتى سنة ٢٠٠١

٣ـ البقاء التام ضمن قوام الاتحاد الروسى.

٤ـ البقاء فى الاتحاد الروسى بشروط معينة وضوابط محددة.

شطب خيار وامتلاء الساحة

ومن المقطوع به ان صناع السياسة القومية فى روسيا قد طرحوا على انفسهم ـ وليس علينا أو على غيرنا ـ هذه الخيارات عن وضعهم الخاص ورسموا توقعاتهم لكل حالة من الحالات الاربع.. إلا انهم يوشكون على شطب الخيار الاول الخاص بقبول الانفصال الشيشانى التام لما ذكرناه من اسباب سابقة.

وفى هذا المضمار علينا ان ننتبه الى ان الساحة الروسية ليست مقصورة على الرئيس يلتسين ورئيس حكومته تشرنوميردين ومعهما السيد اناتولى تشوبايس مدير ادارة الرئيس وحاميه وكاتم اسراره الخاصة والعامة. ونمضى الى القول ـ كما اشرنا فى اكثر من مناسبة على صفحات الاهرام ـ بأن المجتمع الروسى مجتمع منقسم ومنقسم منذ أمد بعيد وهذا له تداعياته واوجاعه.

لقد كانت العملية الانتخابية البرلمانية سنة ٩٥ وعملية الانتخابات الرئاسية فى صيف ٩٦ دليلين واضحين على ذلك اذ وضح الانقسام بجلاء بين الاجيال والمناطق السكانية الحضرية والريفية والتجمعات القومية والاحزاب السياسية والكتل البرلمانية.

وترتب على هذا بالضرورة ان اصبح لكل فريق مواقفه ومقترحاته فى هذا الموضوع او ذاك من معضلات روسيا الكثيرة وفى مقدمتها معضلة الشيشان.

فالشيوعيون الروس مثلا الذين يمثلون اكثرية فى مجلس النواب البرلمانى ومعهم الحزب الديمقراطى الليبرالى القومى المتطرف بزعامة جيرونوفيسكى والجماعات المتحالفة مع الشيوعيين من المعارضة وكل القوى القومية فى روسيا يرفضون انفصال الشيشان ويتهمون القيادة الروسية الحالية بتمزيق روسيا وتفكيكها وتقطيعها.

ويظهر الديمقراطيون بكل فصائلهم وكأنهم من دعاة ومؤيدى وأنصار استقلال الشيشان... ليس حبا بالطبع فى سواد عيون وشعور رأس الشيشانيين وليس حبا وحرصا على حقوق الانسان.. كما يزعمون احيانا ولكن امعانا فى فض الاشتباك والتلاحم التقليدى الروسى فعلا وعملا وفى هذا الصدد قال الدكتور يافلينسكى زعيم كتلة يابلوكا الديمقراطية ان مصير الشيشان منوط بالشيشانيين انفسهم.. وتساءل وماذا تريد روسيا من الشيشان؟، كأنه لاحق لروسيا فى الشيشان!!

اما جيرونوفيسكى القومى المتطرف دائما والمهووس احيانا فيقول لقد كنت اتمنى ان يفوز فى انتخابات الرئاسة فى الشيشان القائد شامل بسايف لكى يفجر فورة الموقف فى الشيشان من جديد فيعود الجيش الروسى بعملياته الحربية الواسعة لتغييب الشيشانيين العصاة والمتمردين.. وعلى خلفية ذلك ما قام به الفدائى الشيشانى شامل بسايف من احتجاز اكثر من الف مريض روسى فى مستشفى مدينة بوديونوفسك بجنوب روسيا فى صيف ٩٥.. وترتب على هذه العملية مصرع اكثر من ١٠٠ من الضحايا، غير ان بسايف لم يفرج عن المرضى الروس المحتجزين الا بعد ان رضخ تشرنوميردين، رئيس الحكومة الروسية، لطلبه بالوعد علنا بمعاودة التفاوض بين الروس والمقاومة الشيشانية.

وكانت معاودة التفاوض فرصة انقذت العمود الفقرى للمقاومة الشيشانية من الانكسار!!

وأوضح زيوجانوف زعيم الشيوعيين الروس قائلا موقفنا مع وحدة التراب الروسى.. لقد كان الروس والشيشانيون اخوة واشقاء فى المجتمع الاشتراكى السابق.. وإن النظام الحاكم القائم فى روسيا بقيادة يلتسين حاليا يتحمل مسئولية سياسته الحمقاء فى الشيشان وايضا فى عموم كل روسيا..

وفى المقابل يعلن ايفان ريبكين سكرتير مجلس الامن القومى الروسى أن الانتخابات الشيشانية تفتح آفاقا واسعة لموسكو وجروزنى معا وإن لدى قيادة روسيا مجموعة من الحلول غير ان الضرورة تقتضى تمسك الاطراف باتفاقيات خسافيورت وموسكو اى الاتفاقات التى وقعها مسخادوف مع ليبيد فى خسافيورت ومع تشرنوميردين فى موسكو بما يعنى ان من رأى ريبكين ان وضعية الشيشان ستقرر بعد نهاية عام ٢٠٠١.

ومع كل فلا يزال حل المعضلة الشيشانية فى بدايتها انتظارا لإشعار بل إشعارات اخرى مرتقبة.



المراقبون الدوليون فى انتخابات الشيشان الأخيرة يفحصون صناديق الانتخابات التى فاز فيها مسخادوف

صرة التبرعات

تزايدت حملة التبرعات التى تقدم الى الديمقراطيين فى الولايات المتحدة الامريكية فنشرت مجلة «النيوزويك» هذا الكاريكاتير مشيرة الى ان طلب التبرعات وصل الى حد ان قام البيت الابيض بتنظيم رحلات سياحية لشرب القهوة مع الرئيس على ان يقدم الضيف فى المقابل صرة من اموال التبرعات عندما يطلب منه الرئيس ان يناوله السكر!!





توقيع الاتفاق المصرى ـ البريطانى بشأن السودان

١٢ فبراير ١٩٥٣

ليلى حافظ

ينص الاتفاق المصرى ـ البريطانى، الذى وقع فى ١٢ فبراير عام ١٩٥٣ بين مجلس ثورة يوليو وبريطانيا، على اعطاء السودان حق تقرير مصيره، إما بالاستقلال أو بالاتحاد مع مصر.

(فكان أن أعلن السودان استقلال الجمهورية السودانية فى ٢٠ ديسمبر عام ١٩٥٥) وهكذا عالجت الثورة بكثير من الواقعية والمنطقية مسألة ظلت لسنوات مسألة عاطفية.

كان لابد للثورة الوليدة فى مصر، أن تتخذ هذا الاتجاه فى معالجة المسألة السودانية مع بريطانيا، فى وقت كانت الثورة تناضل من أجل البقاء، ومن أجل جلاء الاستعمار البريطانى عن أرضها. فكان أن قرر مجلس الثورة فصل مشكلة السودان عن مشكلة الجلاء فى المفاوضات مع بريطانيا، وإزالة العقبة الأساسية التى كانت تقف امام التقدم فى المفاوضات السابقة، وهى مطالبة مصر بوحدة مصر والسودان تحت التاج المصرى. فقد كانت بريطانيا ترفض دائما الوحدة وتسعى ـ كما فعلت فى جميع مستعمراتها السابقة إلى التقسيم.

ويقول عبد اللطيف البغدادى فى مذكراته، إن موقف مصر من تلك المطالبة قد يبدو فى المحافل الدولية، وكأنه ضد الأمانى الوطنية للشعب السودانى، وهو ما كان يضعف موقف مصر فى الخارج، عندما كانت تطالب بجلاء البريطانيين عن أرضها، «وتجعلنا غير منطقيين مع انفسنا».

ظلت المسألة السودانية لأكثر من قرن من الزمن قريبة من قلب وعقل مصر. فظلت أحداث السودان تحاكى احداث مصر، فمع ثورة عرابى اشتعلت ثورة المهدى، ومع احتلال الانجليز مصر احتلت السودان، ومع ثورة ٥٢ استقلت السودان. أما البريطانيون فقد استغلوا السودان على الدوام كوسيلة للضغط على الحكام والشعب المصرى.

فقد كانت السودان منذ عشرينات القرن التاسع عشر، الامتداد الجنوبى لحدود مصر الجنوبية، إذ امتدت حدود السودان جنوبا إلى بحيرة البرت وبحيرة فيكتوريا والحدود الجنوبية الشرقية إلى المحيط الهندى، فأصبحت جميع شواطىء البحر الأحمر الغربية من السويس شمالا إلى بوغاز باب المندب جنوبا ملكا لمصر، لتمتد سلطتها حتى خليج عدن، كما امتدت حدود مصر غربا إلى مملكة وادای الواقعة غربى دارفور.

وعندما بدأت الثورة فى السودان عام ١٨٨١ تلبية لدعوة محمد أحمد «المشهور بالمهدى» جاءت فى وقت متقارب مع ثورة عرابى فى مصر، وإذا كانت أسباب اندلاع الثورتين قد اختلفت، فإن عبد الرحمن الرافعى يشير فى تأريخه للحركة الوطنية فى مصر إلى أن ثورة عرابى، كانت من أسباب نجاح ثورة المهدى، الذى كان حسب قول الرافعى «يعطف على عرابى.. ولعل قيام عرابى ضد الحكومة المصرية، قد صادف هوى فى نفسه، مما شجعه على تقليده».

ولكن فشل الثورة العرابية واحتلال الانجليز مصر، أضعف من هيبة مصر فى السودان، فكان أن قام الانجليز مدفوعين بمطامعهم فى المنطقة إلى الغاء الجيش الوطنى المصرى، وتجريد البلاد من قواتها الحربية والبحرية، وأكرهت مصر على اخلاء السودان، بحجة عجزها عن اخماد الثورة فيها. فنجحت بريطانيا فى اثارة الفوضى فى السودان، واشعال الثورة فيها وانتشارها فى انحاء البلاد، فكان أن أبلغ اللورد كرومر الخديو توفيق، تعليمات بريطانيا إليه، باخلاء السودان وانسحاب الجيش المصرى منه.

وبينما وافق الخديوى على الاخلاء رفض شريف باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت الاذعان لمطالب بريطانيا، وقال كلمته المشهورة: «إذا تركنا السودان فالسودان لا يتركنا». فكانت تلك الكلمة تعبيرا عن مدى الارتباط العاطفى بين مصر والسودان. واضطر شريف باشا إلى الاستقالة من منصبه احتجاجا على موقف بريطانيا، وتوغلها فى السياسة المصرية، فكان أول سياسى مصرى يستقيل لأسباب سياسية، وليسجل بذلك احتجاج مصر على مسلخ السودان عنها.

جاءت عملية اخلاء السودان من الجيش والموظفين المصريين ضمن مخطط بريطانيا لاحتلاله لصالحها. فكان أن عهدت الحكومة الانجليزية إلى الجنرال جوردون بمهمة الجلاء عن السودان، وعندما اشتدت الثورة، وطالب جوردون امدادات من بريطانيا، رفضت الحكومة الانجليزية، وهكذا قامت الحكومة الانجليزية بتنفيذ مخططها فى احتلال السودان عن طريق احتلال كل موقع تتخلى عنه القوات المصرية منذ فبراير عام ١٨٨٥. وبعد وفاة المهدى إثر اصابته بالحمى، ساءت الحالة فى السودان، وانتشرت المجاعات والأمراض بين أبناء السودان، وانتشر الخراب، فقيل أنه مات ما يقرب من ٧٥٪ من ابناء السودان فى تلك الفترة ما بين الحرب والأمراض والمجاعات

وهكذا تمكنت بريطانيا من احتلال السودان وتقسيمه مع مختلف الدول الأخرى مثل ايطاليا التى استولت على مصوع وبلاد اريتريا ورأس جردفون والصومال، بينما اخذت فرنسا تاجوره وجيبوتى والحبشة بلاد هرر وبنى شنقول، إلى أن وقعت الحكومة المصرية اتفاقية ٩ يناير عام ١٨٩٩، التى جاءت بمثابة صدمة جديدة للحركة الوطنية فى مصر، اذ خولت تلك الاتفاقية لانجلترا حق الاشتراك رسميا فى ادارة شئون الحكم فى السودان، ورفع العلم الانجليزى فى ارجائه بجانب العلم المصرى، وتعيين حاكم عام انجليزى للسودان، مما اثبت سلخ السودان عن مصر، والغاء كل تصريحات بريطانيا حول أن السودان جزء لا يتجزأ من مصر، وأن وادى النيل «كان ولايزال ملكا ثابتا لمصر».

ومنذ نهاية الحرب العالمية الأولى، بدأت مصر تدعو إلى الاستقلال التام عن بريطانيا، فبدأت بوفد سعد زغلول فى عام ١٩١٨ وفى عام ١٩٢٢، اعلنت بريطانيا من جانب واحد انهاء الحماية البريطانية على مصر، ولكن بالاحتفاظ بالسودان مصرية ـ بريطانية، وفى عام ١٩٢٤، علقت اتفاقية ١٨٩٩ ثم عادت لتطبق فى عام ١٩٣٦، أى عودة السودان تحت الحماية البريطانية ـ المصرية، وهو الحل الوسط الذى توصل إليه الجانبان.

وهكذا ظل السودان واحتفاظ مصر به، حجر العثرة الذى تتكسر عليه اتفاقيات مصر مع بريطانيا من اجل الاستقلال التام. ولذلك قررت الثورة فى عام ١٩٥٢ فصل قضية السودان عن الجلاء البريطانى، وقامت بتناول المسألة بالكثير من الواقعية والمنطقية.

محمد أحمد المهدى

■ كهرباء وطاقة

المهندس ماهر أباظة وحديث الساعة عن المشروعات الكهربائية التى تسبق مشروعات التنمية الكبرى على أرض مصر

خلال ٣٦ شهرا سيتم إنشاء الشبكة الكهربائية المغذية لمشروع القرن بجنوب مصر

اعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أنه خلال ٣٦ شهرا من الآن سيتم إنشاء الشبكة الكهربائية المغذية للدلتا الجديدة بجنوب الوادى بإقامة محطة محولات توشكى العملاقة جنوبى اسوان جهد ٢٢٠، ٦٦ كيلو فولت وبطاقة ٢٥٠ ألف كيلو فولت قابلة للتوسع بمحول ثالث طاقته ١٢٥ ألف كيلو فولت وخط الربط المغذى لها بطول ٢٧٠ كيلو مترا من أسوان إلى توشكى بتكاليف تصل إلى حوالى ٣٠٠ مليون جنيه كمرحلة أولى لربط الدلتا الجديدة بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية، وتتم التغذية لهذه المرحلة من فائض الاحتياطى الدوار بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية، والذى يقدر بحوالى ١٥٪.

جاء ذلك فى حديث للوزير عن مشروع القرن وعن استثمارات وزارة الكهرباء فى العام الجديد الحالى، وعن مشروعات الكهرباء بالبحر الأحمر والساحل الشمالى، وأيضا عن جهاز حماية المستهلكين وتجارب توليد الكهرباء من الرياح.

وقال الوزير مستكملا حديثه عن مشروع القرن ـ الدلتا الجديدة:

ولابد أن نعرف جميعا أن مشروعات توليد الكهرباء حتى عام ٢٠٠٧ تصل إلى ٢٥٧ مليار كيلو وات/ ساعة اى ثلاثة أمثال الكمية والطاقة المتاحة حاليا، ومعظمها طاقة نظيفة مصدرها الرياح والشمس.. خاصة من شرق العوينات جنوب الوادى لتوفير الطاقة للمراحل المختلفة لتنمية الدلتا الجديدة.. وقد بدأ خبراء قطاع الكهرباء بالفعل فى إجراء البحوث الفنية التى تهدف إلى تحديد الأحمال المستقبلية فى الدلتا الجديدة وعلى مدار الـ ٢٥ عاما المقبلة.. وتحديد محطات التسويق والمحولات التى تقرر إقامتها مستقبلا فى هذه المناطق، بحيث توجد الطاقة الكهربائية قبل إقامة المشروعات الاستثمارية فى المجالات الزراعية والصناعية والتعدينية باعتبارها الركيزة الأساسية فى عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويضيف الوزير قائلا: كل ذلك يتم فى إطار خطة جاهزة مسبقة، وأظن أن كثيرين اصبحوا يعرفون الآن ويدركون أن أى مشروعات يتم تنفيذها لابد وأن يسبقها قطاع الكهرباء لأنه المسئول عن الطاقة التى تحتاج إليها هذه المشروعات، ولذلك تقرر الانتهاء من مشروعات الطاقة التى ستمد الدلتا الجديدة وترعة الشيخ زايد باحتياجاتها من الطاقة فى وقت يسبق بدء تشغيل اضخم محطة طلمبات لرفع مياه بحيرة ناصر لتغذية الترعة وعمليات مشروعات استصلاح واستزراع الأراضى وتوفير احتياجات التجمعات العمرانية الجديدة بها.. وما لم يتم تنفيذ هذه المشروعات فى وقت سابق على عدد تشغيل محطة الطلمبات فإن التنفيذ سوف يتزامن مع بدء التشغيل ولضمان تحقيق هذا الانجاز فقد تقرر تخصيص لجنة لمتابعة البرامج الزمنية والتنفيذية لمشروعات الطاقة بالدلتا الجديدة وتنفيذا لتوجيهات الدولة بتوفير احتياجات هذا المشروع القومى من الطاقة باعتبارها الركيزة لعمليات البنية الأساسية ويتطرق الحديث بداية إلى الاستثمارات المطلوبة لوزارة الكهرباء وهيئة كهرباء مصر فى العام الجديد، فيوضح الوزير أن هناك مشروعات تخص وزارة الكهرباء والطاقة والهيئات التابعة لها وتبلغ قيمتها ٦.٥ مليار جنيه منها ٢.٨ مليار جنيه بالعملة الأجنبية وتخص هيئة كهرباء مصر مشروعات قيمتها ٤.٧ مليار جنيه منها ٢.٤ مليار جنيه بالعملة الأجنبية، كما أن هيئة كهرباء الريف تخصها مشروعات قيمتها مليار جنيه منها ٢٠٧ ملايين جنيه بالعملة الأجنبية.

جهاز حماية المستهلكين ـ الأهداف والاختصاصات

وردا على سؤال عن جهاز حماية المستهلكين الجديد والهدف من إنشائه يقول الوزير:

□□ نحن الآن نعيش ظروف سياسة التحرر الاقتصادى للهيئات والشركات العاملة فى قطاع الكهرباء، وفى ظل هذه الظروف، وفى ظل السماح للقطاع الخاص بإنشاء وتشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء طبقا لنظام الـ B.O.O.T وهو نظام يسمح للقطاع الخاص بهذا النشاط لمدة محددة ثم تنقل بعد ذلك ملكية المحطات للدولة ممثلة فى وزارة الكهرباء، فى ظل هذه الظروف كان لابد من التفكير فى حماية مصالح المستهلكين للكهرباء ومن هذا المنطلق كان التفكير فى إنشاء جهاز حماية المستهلكين.

ومهمة هذا الجهاز هى رقابة كل ما يتعلق بالطاقة الكهربائية سواء إنتاجا أو نقلا أو توزيعا أو استهلاكا بما يضمن توافرها واستقرارها للوفاء بمتطلبات أوجه الاستخدام المختلفة بأيسر الشروط وأنسب الأسعار وحماية المستهلكين ومراعاة مصالح جميع الأطراف المعنية، وإذا أردنا أن نتحدث تحديدا عن مهمة هذا الجهاز فمهمته التأكد من تأمين الإنتاج والنقل والتوزيع للطاقة الكهربائية بالكم اللازم لمواجهة الطلب وكذلك استقرارها واستمراريتها فى مراكز الاستخدام على مستوى توليد الكهرباء ونقلها وتوزيعها.

وسيعمل الجهاز أيضا على تلافى الآثار السلبية التى تنشأ عن الوضع الاحتكارى للاجهزة التى تعمل فى مجال الكهرباء، كما ستكون من بين مهامه متابعة أداء المؤسسات العاملة فى الإنتاج والنقل والتوزيع للطاقة الكهربائية بغرض تحقيق الكفاءة الفنية والاقتصادية لإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، أيضا يتولى الجهاز رعاية مصالح مستهلكى الكهرباء وحماية الجمهور والبيئة من تأثير أنشطة توليد ونقل وتوزيع الكهرباء والمحافظة على صحة العاملين فى هذه المجالات.

ويضيف الوزير أن هذا الجهاز سيكون له عدد من الاختصاصات لكى يتمكن من تحقيق أهدافه منها دراسة البيانات عن الطاقة الكهربائية المستغلة فعلا على المستوى القومى ومقارنتها بالطاقة الممكن استغلالها واقتراح وسائل الاستغلال الأمثل لها.. ومنها تحديد شروط منح التراخيص الجديدة فى مجال إنتاج ونقل الطاقة الكهربائية.. وكذلك الشروط الخاصة بمشروع التراخيص فى مجال توزيع الطاقة الكهربائية ومراجعة سعر بيع الطاقة الكهربائية من الجهات القائمة على الإنتاج والنقل إلى شركات التوزيع.. كذلك سعر البيع إلى المستهلكين للتأكد من عدم استغلال الوضع الاحتكارى لمؤسسات الإنتاج وشركات التوزيع وإبداء الرأى فى مقترحات تعديل هذه الأسعار.

وفى نفس الإطار سيكون من اختصاصات الجهاز أيضا دراسة وتحليل بيانات الإنتاج والتوزيع والاستثمار والتكاليف ونشر المؤشرات الدالة على كفاءة الإدارة ومقارنتها بمثيلتها فى البلدان الأخرى ودراسة شكاوى المتعاملين مع المؤسسات والشركات العاملة فى إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، والتوصية لدى الوزير المختص لاتخاذ الإجراءات الكفيلة لإزالة أسباب هذه الشكاوى وإبداء الرأى فى المنازعات التى تنشأ بين المؤسسات العاملة فى إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، وكذلك بين هذه المؤسسات والمشتركين وعرضها على الوزير المختص لاتخاذ القرارات الكفيلة بإنهاء هذه المنازعات.

.. أما عن تشكيل هذا الجهاز فيوضح الوزير أنه يتبع وزير الكهرباء وهناك مجلس إدارة برئاسة الوزير وأعضاؤه يختارهم وزير الكهرباء بشكل ديمقراطى، حيث سيتم اختيار ٤ شخصيات يمثلون المؤسسات العاملة فى الإنتاج والنقل والتوزيع وأربعة أعضاء يمثلون فئات المستهلكين من قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة والمنازل وعضوان من الخبراء فى مجال الطاقة الكهربائية من خارج قطاع الكهرباء. أما عن موارد الجهاز، فستكون حصيلة مساهمة من المؤسسات العاملة فى إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية.. ويتم تحديدها بقرار من وزير الكهرباء والطاقة.. وتحدد هذه بنسبة الإيرادات الاجمالية لكل مؤسسة كذلك الهبات والإعانات التى سيحصل عليها الجهاز من المؤسسات الوطنية والعالمية وستكون للجهاز موازنة سنوية وتعتمد هذه الموازنة من وزير الكهرباء والطاقة.

٧ محطات محولات بالساحل الشمالى

ومع قرب تنفيذ مشروع الربط الكهربائى مع دول المغرب العربى يأتى السؤال عن مشروعات الساحل الشمالى الكهربائية التى ستواكب مشروعات الربط وهنا يقول الوزير:

□□ هناك بالفعل مشروعات لابد من تنفيذها لتتواكب مع مشروع الربط الكهربائى مع دول المغرب العربى وفى هذا الإطار سيتم إنشاء ٧ محطات محولات كهربائية جديدة بالساحل الشمالى القريب لخدمة مشروعات التنمية والمشروعات السياحية بالمنطقة وتوفير الطاقة الكهربائية لطالبيها من المواطنين والمستثمرين فور طلبها بتكلفة اجمالية حوالى ٢٧٥ مليون جنيه.

وتشمل المحطات الجديدة محطة محولات العلمين جهد ٢٢/٦٦ كيلو فولت بطاقة ٧٥ ألف كيلو فولت لخدمة القرى السياحية بالمنطقة واستصلاح ٧٥ ألف فدان ولمواجهة تطور الأحمال والتوسع العمرانى.

أيضا تقرر إنشاء محطة محولات الحمراء جهد ٢٢/٦٦ كيلو فولت سعة ٧٥ ألف كيلو فولت لخدمة خمس قرى سياحية بالمنطقة وتنفيذ مشروع بترول ميناء الحمراء واستصلاح ٦١ ألف فدان.

أيضا سيتم إنشاء محطة محولات الضبعة جهد ٢٢/٦٦ كيلو فولت سعة ٧٥ ألف كيلو فولت لخدمة القرى السياحية بالمنطقة ومواجهة زيادة الأحمال بها.

هناك أيضا محطة محولات فوكة جهد ٢٢/٦٦ كيلو فولت سعة ٥٠ ألف كيلو فولت أمبير لخدمة التوسع العمرانى بالمنطقة وتغذية مدينتى رأس الحكمة وسيدى حنيش.

وسيتم أيضا إنشاء محطة محولات مرسى مطروح جهد ٢٢/٦٦ كيلو فولت سعة ٥٠ ألف كيلو فولت لخدمة القرى السياحية بالمنطقة والتوسع العمرانى بالمدينة.

أيضا سيتم إنشاء محطة محولات النجيلة جهد ٢٢/٦٦ كيلو فولت سعة ٥٠ ألف كيلو فولت لتغذية مدينة النجيلة والتوسع العمرانى ويجرى حاليا دراسة إنشاء محطة محولات سيدى برانى جهد ٢٢/٦٦ كيلو فولت سعة ٥٠ ألف كيلو فولت لتغذية المشروعات التنموية والسياحية بها، بالإضافة إلى مد ٣٣٠ كيلو متر خطوط ربط هذه المحطات بالشبكة الكهربائية الموحدة على جهد ٢٢٠ كيلو فولت للقرد وربطها مع ليبيا خلال العام الحالى عام ١٩٩٧.

ربط كهرباء البحر الأحمر بالشبكة الموحدة

ومن الساحل الشمالى إلى المنطقة السياحية الواعدة محافظة البحر الأحمر يثار السؤال عن مشروعاتها الحيوية للطاقة فيقول الوزير:

□□ هناك الآن وحدة توليد جديدة للكهرباء بالغردقة وستبدأ هذا العام عمليات التشغيل التجارى لها، والتى ستوفر ٢٠ ألف كيلو وات لمواجهة احتياجات مشروعات السياحة الجديدة وسوف توفر هذه الوحدة الجديدة التى تكلف إنشاؤها ٢٠ مليون جنيه الكهرباء للتوسعات العمرانية والصناعات البيئية بالمنطقة فى الوقت نفسه تقرر الانتهاء من ربط مناطق البحر الأحمر بالشبكة الكهربائية الموحدة لمصر عن طريق مد خط كهرباء من سفاجا إلى الغردقة بطول ٧٠ كيلو مترا وبتكاليف ٢٠ مليون جنيه الأمر الذى سيؤدى إلى توفير احتياجات المحافظة مستقبلا من الطاقة الكهربائية المتوافرة بالشبكة من الاحتياطى الاستراتيجى الدوار الذى يصل إلى ١٥٪ لمواجهة الطلب المتزايد على استهلاك الكهرباء للمشروعات السياحية والمرافق والخدمات والصناعات البيئية.

فى الوقت نفسه ستتم إقامة محطة محولات كهربائية جديدة بمنطقة الغردقة بطاقة ٥٠ ألف فولت أمبير بتكاليف ٢٥ مليون جنيه مما سيحقق استقرار التغذية الكهربائية بجميع القطاعات وبالمناسبة فإنه سيتم تصنيع هذه المحطة محليا بواسطة شركة أجيال، كما ستقوم شركات المقاولات المصرية بعمليات التركيبات الميكانيكية الكهربائية لمشروعات الطاقة بالمنطقة فى إطار استراتيجية الوزارة للاعتماد على الخبرة المحلية فى إقامة هذه المشروعات.

طاقة الرياح

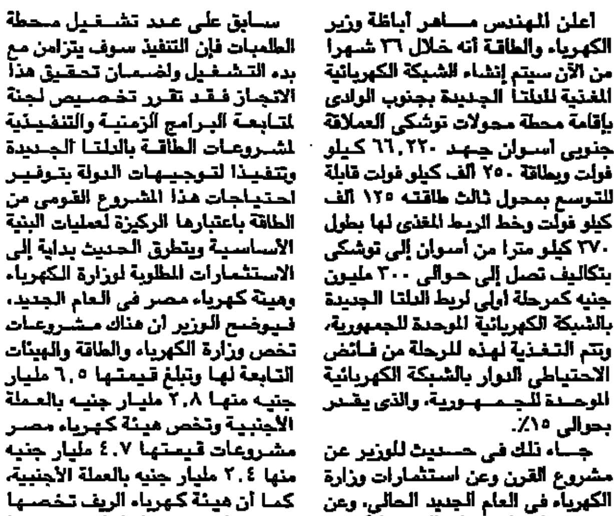
وفى نهاية الحديث يثور سؤال عن مشروعات استغلال الرياح فى توليد الكهرباء فيقول المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

□□ الحقيقة أن خبراء الطاقة الجديدة والمتجددة قد انتهوا بالفعل من إعداد أول أطلس شامل لمصادر طاقة الرياح فى مصر لاستغلالها فى الأغراض المختلفة كتوفير الكهرباء وضخ المياه من باطن الأرض لاستصلاح الأراضى الصحراوية وإقامة مجتمعات جديدة وتوفير المياه الضرورية للمشروعات السياحية والحقيقة أيضا أن الأطلس الذى تم إعداده يوضح أن هناك ثلاثة مواقع فى مصر تتمتع بأفضل المعدلات العالمية لسرعة الرياح، وهى خليج السويس وشرق العوينات بجنوب غرب الوادى الجديد والساحل الشمالى الغربى لمصر، حيث تصل سرعة الرياح فيها إلى أكثر من ١٠ أمتار فى الثانية.

والحقيقة أن هيئة المعونة الدنماركية قامت بالفعل بتمويل مشروع إعداد الأطلس فى إطار المنحة المقدمة منها لمشروعات استغلال طاقة الرياح يبلغ ٢١ مليون جنيه مصرى وقد شملت خطة العمل تركيب اجهزة لقياس وتسجيل خصائص نشاط الرياح، حيث تقوم هذه الأجهزة بتسجيل قوة الرياح طوال ساعات النهار والليل على مدار العام.

ويقوم حاليا قطاع الكهرباء بإنشاء وإقامة أول محطة كهربائية لتوليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح المناخية بمنطقة الزعفرانة بالبحر الأحمر على مساحة ٨٠ كيلو مترا مربعا.

أحمد هاشم





ماهر أباظة

استكمال وتشغيل شبكة الربط الكهربائى لدول المغرب العربى.. العام القادم

اعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان شبكة الربط الكهربائى لدول المغرب العربى تستكمل ويتم تشغيلها العام القادم، وأوضح آن كافة دول الربط ـ مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب تعمل حاليا فى تنفيذ المشروع العملاق وتوشك على الانتهاء منه بالجزء الذى يخصها بعد ان تم حل كافة المشاكل الفنية والمالية التى كانت تعوق التنفيذ.

اكد أن العائد الاقتصادى كبير من تشغيل الشبكة وتبادل الكهرباء فيما بين دول الربط خاصة بعد موافقة كل من اسبانيا وايطاليا المشاركة بالمشروع.

جاء ذلك عقب اجتماع الوزير مع خبراء هيئة كهرباء مصر برئاسة د.مصطفى سويدان رئيس الهيئة للاعداد لمؤتمر وزراء الطاقة بالمغرب العربى بتونس أواخر مارس القادم لمناقشة برنامج الربط الكهربائى للشبكة العربية بالشبكة الاوروبية الموحدة عن طريق كابلات بحرية عبر مضيق جبل طارق الى أسبانيا ومن تونس الى جزيرة صقلية، كما يبحث المؤتمر ماتم تنفيذه من مشروعات حتى الآن بهذه الدول.

وقال ان بنك التنمية الافريقى ابدى موافقته على تقديم منحة مالية لتمويل دراسات الربط الكهربائى لدول المغرب العربى فى مرحلتها الثانية عن جهد ٥٠٠ كيلو حيث يحضر ممثل للبنك اجتماعات الوزراء فى مؤتمرهم بتونس لبحث استكمال مشروعات الربط الكهربائى على الجهدين ٢٢٠ و٥٠٠ كيلو فولت والاتفاق على التمويل مع كل دولة على حدة.

وقال ان تشغيل شبكة الربط لدول المغرب العربى متزامن مع تشغيل شبكة دول المشرق العربى يؤكد اهمية ونجاح هذا المشروع الاقليمى اقتصاديا واجتماعيا لربط شبكات كهرباء دول العالم العربى فى شبكة كهربائية موحدة لتكون احدى شبكات الربط العالمية فى منطقة حوض البحر المتوسط.

قطاع الكهرباء بدأ تنفيذ مشروع عملاق لتطوير ورفع كفاءة نظم التحكم فى الشبكة الكهربائية

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه مع رؤساء مناطق الكهرباء السبع ود.مصطفى سويدان رئيس هيئة الكهرباء، أن قطاع الكهرباء بدأ تنفيذ مشروع عملاق لتطوير ورفع كفاءة نظم التحكم فى الشبكة الكهربائية الموحدة لتواكب افضل النظم التكنولوجية العالمية لضمان استقرار التغذية الكهربائية للمحافظات ومنع انقطاع التيار وضمان التشغيل الاقتصادى وترشيد استهلاك الوقود ـ البترولى بالمحطات بما يقلل من تكلفة سعر انتاج الطاقة وتخفيف العبء عن المستهلكين.

وقال الوزير ان المشروع يتضمن تطوير المركز القومى للتحكم الرئيسى فى الشبكة الموحدة باستخدام أحدث الحاسبات الإلكترونية المتقدمة بالولايات المتحدة.

وأضاف بأنه تقرر انشاء ٥ مراكز تحكم إقليمية جديدة بمناطق كهرباء القاهرة والاسكندرية والقناة وشمال الصعيد وغرب الدلتا بعد التوسعات الكبيرة التى طرأت على الشبكة الموحدة وتساعد هذه المراكز الاقليمية على سرعة تقديم المعلومات الدقيقة عن حالة تشغيل محطات التوليد لمواجهة حالات الطوارىء.

وأشار الى أن تمويل انشاء مركزى التحكم بالقاهرة والاسكندرية سيتم بمنحة ٧٠ مليون دولار من هيئة المعونة الأمريكية ويتم تشغيل المراكز الخمسة تباعا حتى نهاية عام ٢٠٠٠.

البرودة تعود للعلاقات الفرنسية ـ الجزائرية

ما بين طوفان التصريحات الفرنسية المتناقضة ورفض الجزائر أى تدخل خارجى فى شئونها

مرة أخرى ـ وربما ليست أخيرة ـ تدخل العلاقات الجزائرية ـ الفرنسية، دائرة التوتر والتأزم «والشد العصبى» كحال تلك العلاقات فى السنوات القليلة الماضية، وبالتحديد منذ مطلع ١٩٩٢، وكانت مناسبة التوتر والتأزم هذه المرة، هى طوفان التصريحات الفرنسية، الصادرة من وراء البحر على لسان مسئولين وسياسيين سابقين وحاليين، حول الوضع فى الجزائر، وسبل حل الأزمة ـ من منظور هؤلاء المسئولين والساسة ـ خاصة بعد موجة العنف الأخيرة فى شهر رمضان، والتى حصدت حياة عشرات الأشخاص.

كان أول «تصريحات الأزمة الأخيرة» قد وردت على لسان الرئيس الفرنسى الأسبق فاليرى جيسكار ديستان، والذى يشغل حاليا منصب رئيس لجنة الشئون الخارجية بالجمعية الوطنية، وأشار فيها إلى ضرورة مشاركة جميع الأحزاب التى خاضت معركة انتخابات ديسمبر ١٩٩١ الملغاة فى الانتخابات التشريعية المقبلة بالجزائر، فى اشارة إلى حزب جبهة الانقاذ المحظورة، وقد رد أحمد عطاف وزير الخارجية الجزائرى ـ على الفور ـ على تصريحات ديستان، مؤكدا أنها تنم عن جهل مثير للدهشة حول الحقائق التى تعيشها الجزائر حاليا، معتبرا أن أخطر ما فى هذا التصريح، انه يساهم بطريقة غير لائقة فى محاولة اعادة الاعتبار للمتسببين الرئيسيين فى الأزمة التى تعيشها الجزائر على حد تعبيره، لذا ـ يستطرد عطاف لم يكن من قبيل المصادفة، أن يلقى تصريح ديستان تنويها واشارة من أحد مسئولى الجماعات الارهابية المقيمين بالولايات المتحدة ـ فى إشارة منه لأنور هدام، الذى رحب بتصريح الرئيس الفرنسى الأسبق. ورغم أن ديستان حاول اثر ذلك ـ فى تصريح لاذاعة أوروبا ـ توضيح تصريحه، مشيرا إلى أنه لم ينطق باسم حزب جبهة الانقاذ ـ وإنما قال على وجه التحديد ـ إنه إذا كانت مشاركة حزب ما شرعية فى انتخابات ١٩٩١، فلا ارى مانعا من أن يشارك اليوم فى الانتخابات التشريعية، وأن «المهم هو أن تشارك كل التيارات السياسية بما فيها الاسلاميون باستثناء الأشخاص المتورطين مباشرة فى العمليات الارهابية، أقول رغم هذا التوضيح فانه لم ينجح فيما يبدو ـ فى احتواء ـ مضاعفات «الفرقعة» التى اثارها بتلميحه إلى ضرورة مشاركة جبهة الانقاذ المحظورة بالجزائر فى الانتخابات المقبلة.

دى شاريت: والدعم

● ولم تكد تمضى ساعات على تصريح ديستان المثير للجدل، حتى أدلى هيرفى دوشاريت وزير الخارجية الفرنسى بتصريح آخر أثار رد فعل سريع لدى الجزائر، حين قال أمام

رسالة الجزائر:
هشام فهيم

لجنة الشئون الخارجية للبرلمان الفرنسى، إن «السلطات الجزائرية تحاول جر باريس إلى دعم لا نريده، وذلك فى سياق حديثه عن العلاقات الفرنسية ـ الجزائرية ورؤية باريس للموقف فى الجزائر، ورغم أن دوشاريت ـ وعلى خلاف ديستان ـ أكد تأييد حكومته لاجراء انتخابات تشريعية فى ظروف شفافة بمشاركة الأحزاب الشرعية فقط إلا أن الشطر الأول من تصريحه أثار انزعاجا جزائريا عبر عنه أحمد عطاف وزير الخارجية بقوله: إن الجزائر لم تطلب أبدا دعما من فرنسا، وأنها ترفض بشدة كل تدخل فى شئونها الداخلية، موضحا ان أملها هو «ألا تنشغل فرنسا بأمورنا وألا تتدخل فى شئوننا»، ومذكرا بالمبادىء الرئيسية الثلاثة التى يجب أن تقوم عليها العلاقات الجزائرية ـ الفرنسية، وهى الاحترام المتبادل، مما يقتضى عدم التدخل، وتوازن المصالح، والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك فى إطار العلاقات الثنائية بين دولة ودولة.

بدون تحفظ وبكل تناقض

والواقع أن تصريحى ديستان ودى شاريت، قد تزامنا وجاءا فى سياق سلسلة من التصريحات «المتنوعة» والمتناقضة فى أحيان كثيرة، والتى تعكس درجة عالية من عدم التحفظ فى مواقف الطبقة السياسية الفرنسية، إزاء الوضع بالجزائر ومن ذلك ما يلى:

● تصريح ليونيل جوسبان زعيم الحزب الاشتراكى والمعارضة، والذى اعتبر فيه أن الغاء انتخابات ١٩٩١ التشريعية كانت خطأ.

● تصريح فرانسوا ليوتار ـ زعيم اتحاد اليمين الفرنسى ـ والذى صرح بأنه يجب على الاحزاب السياسية فى فرنسا تقديم رسالة دعم وأخوة واحترام للقوى الديمقراطية.

● تصريح ميشال بريكارد رئيس مجموعة التجمع من أجل الجمهورية فى البرلمان الفرنسى، والذى اعتبر فيه أنه لا يمكن اجراء انتخابات واضحة حقا فى الجزائر بدون مشاركة التشكيلات السياسية القانونية.

● تصريح بيير لولوسن النائب البرلمانى عن التجمع من أجل الجمهورية والخبير فى العلاقات الدولية، والذى أنكر على الطبقة السياسية الفرنسية حق تعيين من هو الحزب السياسى أو المجموعة التى ينبغى أن تشارك فى الانتخابات المقبلة فى الجزائر.

● تصريح زوير ـ هو أمين عام الحزب الشيوعى الفرنسى، والذى وصف فيه تصريح الرئيس الفرنسى الأسبق ديستان بأنه مثير للتعجب لأنه «لا ينبغى اطلاقا منح الفرصة لتشكيلات سياسية أحدثت مآسى فى الجزائر للمشاركة فى الانتخابات، وقد شاركته فى هذا النقد سيمون ماى

وزيرة الشئون الاجتماعية، التى اعتبرت أن تصريحات ديستان ازاء الجزائر لا تلزم أحدا سواه.

● تصريح اين يونى النائب الفرنسى عن حزب الاتحاد الديمقراطى الفرنسى ليومتيه «لوباريزيان»، والذى ذكر فيه أنه يتعين على فرنسا اعتماد موقف مزدوج ازاء الجزائر، التى تعتبر «شريكنا التجارى الأول فى افريقيا»، والموقف الأول فى نظره يتمثل فى عدم التدخل فى الشئون الداخلية للجزائر، والموقف الثانى يتمثل فى الحفاظ على علاقات اقتصادية امتيازية، ومع تكثيف معارضته للحزب المحظور يوضح يوفى ـ رئيس جمعية الصداقة الفرنسية ـ الجزائرية بالبرلمان، إنه يفرق بين الأحزاب السياسية ـ بما فيها الاسلامية ـ على أساس تلك التى تقبل بفكرة جمهورية جزائرية بدستورها، وبين الأطراف التى ترفض ذلك.

● تصريح الآن جوبيه رئيس الحكومة الفرنسية لإذاعة فرنسا ـ الدولية ـ الذى أكد فيه أن الانتخابات التشريعية المقبلة، لا يتعين أن تشارك فيها الا التشكيلات الشرعية، معتبرا أن الذين يستعملون القنابل والسيارات الملغومة والخناجر، لا يمكن اعتبارهم طرفا له صلة بالقيم الديمقراطية، مضيفا إن تحديد ما ينبغى القيام به فى الجزائر، مسألة لا تعنى الفرنسيين، وأن الارادة الدائمة فى التدخل فى الشئون الداخلية، لا تخدم للمصالح الجزائرية أو الفرنسية، ومؤكدا أن مستقبل الجزائر يتقرر فى الجزائر، وأن الجزائريين وحدهم هم الذين يتحكمون فى مصيرهم.

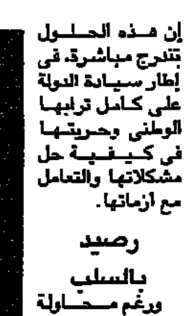
● تصريح الآن مادلين وزير الاقتصاد السابق، الذى يذهب فى اتجاه معاكس إذ ذكر أن لفرنسا مسئوليات ثقيلة فى الأزمة الجزائرية، وأنها ساهمت فى تثبيت ما وصفه بنظام اشتراكى غير ديمقراطى، موضحا ان اصدقاء فرنسا الحقيقيين هم اصدقاء القيم الديمقراطية الفرنسية، والذين يجب دعمهم فى الجزائر.

● تصريح برنارد كوشنر الوزير الاشتراكى السابق، الذى قال فيه إن عدم التدخل يعنى اللا مبالاة وعدم مساعدة شعب فى خطر!! ولاشك ان نظرة متأنية لمجمل التصريحات السالفة ـ وغيرها ـ يوضح إلى أى مدى عبرت الطبقة السياسية الفرنسية عن مواقف غير منسجمة ومتناقضة ازاء الوضع فى الجزائر، علاوة على كثافة موجة هذه التصريحات، وهى أمور تمثل حساسية بالغة فى الجزائر التى رددت مرارا وتكرارا، عدم استعدادها لتفهم أى موقف أو تصريح تفوح منه رائحة التدخل فى شئونها الداخلية، سواء تعلق الأمر بفرنسا أو بغيرها، وسواء صدر التصريح أو الموقف من دولة أوروبية أو غير أوروبية، مبرزة الطبيعة الداخلية لأزمتها، والتى لا تخص إلا الجزائر وحدها، ولا تعنى أحدا سواها، مما يحتم بالضرورة ايجاد حلول داخلية بين أبناء الوطن الواحد كما يرونها هم وحدهم، باعتبار

إن هذه الحلول تندرج مباشرة فى إطار سيادة الدولة على كامل ترابها الوطنى وحريتها فى كيفية حل مشكلاتها والتعامل مع ازماتها.

رصيد بالسلب

ورغم محاولة باريس ـ عبر مكالمة دوشاريت الأخيرة لنظيره الجزائرى عطاف ـ احتواء ازمة التصريحات، من خلال التأكيد على أن مواقف فرنسا ازاء الجزائر لم تتغير وأن باريس تتمسك بالمبادىء الثلاثة التى تقوم عليها العلاقات بين البلدين، وتعمل على أساسها، والمبادىء التى تم الاعلان عنها فى يوليه ١٩٩٦ ـ اثناء زيارته للجزائر حينذاك ـ إلا أن الواضح الآن إن الدفء لن يعرف طريقه قريبا لعلاقات الدولتين، وأن الرصيد السلبى لهذه العلاقات ـ خاصة فى جانبها السياسى ـ قد ازداد ارتفاعا، ليضاف إلى سلسلة من حلقات التوتر والتأزم التى عرفتها الدولتان، وبلغت ذروتها فى أكتوبر ١٩٩٥ حين الغى الرئيس زروال لقاءه بالرئيس الفرنسى شيراك بنيويورك، اثر تصريحات اعتبرتها الجزائر بمثابة تدخل فى شئونها. ويشير الملاحظون فى الجزائر، إلى أن الكرة الآن فى الملعب الفرنسى، لمحاولة تحسين هذه العلاقات، ولاشك ان بادرة مثل السماح مجددا بهبوط الطائرات الجزائرية فى مطار أورلى ـ أو حتى على الاقل تخفيف كثافة وفيضان التصريحات الفرنسية حول الوضع الجزائرى من شأنه المساهمة فى تحقيق ذلك، غير أن العلاقات الجزائرية ـ الفرنسية ـ وفى ضوء تاريخها الحافل تبقى دائما حساسة وعرضة للتحولات المفاجئة التى تعيدها لنقطة الصفر، خصوصا مع عدم ثبات الموقف الفرنسى الرسمى وغير الرسمى تجاه ملف الجزائر.



جيسكار ديستان



هيرفيه دى شاريت









احمد عطاف

حادث عدى.. وأزمة النظام العراقي!

منذ الاعلان عن محاولة اغتيال عدى النجل الاكبر للرئيس العراقى صدام حسين، وخليفته المنتظر كما يشير المحللون، وردود الافعال تتوالى بين من يرى ان هذا الحادث اصاب النظام العراقي فى جوهره وانه احدث تصدعا فى بنيانه، باعتباره يمثل بداية التهديد الحقيقي لسطوة الرئيس صدام، وبين فريق اخر مازال يعتقد ان النظام العراقى يحكم قبضته على امور البلاد وان هذا الحادث رغم دلالته لن يؤثر على الرئيس وعائلته.

ويشير التقرير الذى نشرته صحيفة «الجارديان» البريطانية حول هذا الموضوع مؤخراً الى ان حالة من عدم الاستقرار تخيم على مقر اقامة الرئيس صدام فى بغداد منذ وقوع هذا الحادث، خاصة ان زوجته ساجدة التى حددت اقامتها بمنزلها، تعانى من حالة احباط بسبب فشل زوجها فى توفير العلاج الملائم لابنها بالخارج، الى جانب التقارير التى اشارت الى زواجه منذ اسابيع قليلة من ابنة احد مساعدى والده بالرغم من الحديث عن احتمال اصابته بالشلل بسبب محاولة الاغتيال الفاشلة، وعدم مغادرته للمستشفى التي مازال يعالج به.

عدى نجل الرئيس صدام الذى لم يغادر المستشفى منذ محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها فى شهر ديسمبر الماضي والتى تضاربت الاراء حول الدافع وراءها



ساجدة.. والدته

صدام حسين

وطبقاً لبعض المصادر، فان العروس التى تبلغ من العمر ١٦ عاماً فقط هى ابنة على حسن المجيد الذى يعد من اقرب مساعدى صدام واكثرهم وحشية، باعتباره المسئول عن استخدام الغازات السامة فى الهجوم على مناطق الاكراد ومقتل عدد كبير من المدنيين الاكراد بسبب ذلك.

ورغم اعلان البيت الابيض ان بغداد تشهد حالياً صراعاً داخلياً على السلطة، الا ان مسئولى المخابرات والمتخصصين فى شئون الشرق الاوسط مازالو مترددين بشأن ابداء رأيهم فى هذا الاعلان. خاصة وان المعارضة العراقية لم تستطع تأكيد هذه التقارير التى اعلنها مسئول بالبنتاجون نقلاً عن مصدر موثوق به، واكد فيها أن زوجة صدام غاضبة بشدة بسبب عدم قدرة زوجها على توفير العناية الطبية اللازمة لابنها بالخارج، خاصة بعد رفض فرنسا السماح له بالعلاج لديها بالرغم من تولى الاطباء الفرنسيين علاجه فى بغداد.

ويشير مسئول البنتاجون الى ان عدى ـ٣٢ عاماًـ الذى اصيب فى اوائل شهر ديسمبر الماضى اثناء هجوم على سيارته ـالتى كان يقودها فى شوارع بغدادـ بالقنابل والمدافع الرشاشة، مازال يعانى من الاصابات البالغة التى لحقت به حيث مازالت هناك رصاصة او رصاصتان فى عموده الفقرى، كما ان هناك احتمالا قائما بان يتم بتر ساقه بسبب الغرغرينا.

ورغم تضارب الاسباب التى ادت لهذا الحادث، وتراوحها بين الخلافات العائلية او الخلاف على الصفقات التجارية، فقد اكدت مصادر المعارضة ان اكثر الادعاءات الموثوق بها حول المسئول عن هذا الهجوم جاءت من جماعة سرية صغيرة ولكنها مؤثرة الى حد كبير وتطلق على نفسها جماعة النهضة، ولن وجود علاقة بين احد قادتها ولؤى شقيق زوجة الرئيس صدام هو السبب الرئيسى للشرخ الذى حدث فى علاقتها بزوجها.

ورغم تصريح الدبلوماسيين فى واشنطن لصحيفة الجارديان بانه من السابق لاوانه القول بان نظام الرئيس صدام يواجه خطراً حقيقياً، كما انه من الواضح ان التقارير التى تصدر عن المسئولين الامريكيين تحمل قدراً كبيراً من المبالغة لاغراض الدعاية، خاصة فيما يتصل بالخلافات بين افراد عائلة الرئيس، ولكن ذلك لا يمنع ان هناك اجماعا على ان اكثر المشكلات الحادة التى تواجه الرئيس العراقى حالياً، هى عدم قدرة النظام على القبض على مرتكبى هذا الحادث رغم المنافسة القائمة بين ثلاث جهات امنية مختلفة، يتمتع فيها جهاز الامن الخاص بوضع متميز وبنصيب الاسد من الميزانية المحدودة.

وكما يقول احمد شلبى عضو المؤتمر القومي للمعارضة العراقية من مقره فى لندن ان نظام الرئيس صدام يخشى من الذين يعملون فى الداخل اكثر من الذين يعملون فى الخارج، والمسألة لم تعد خلافا داخل الاسرة، ولكن عدم قدرة أجهزة الامن والمخابرات العراقية على معالجة المعارضة فى الداخل. وقد صرح احد قادة المعارضة العراقية فى الاسبوع الماضي بان اجهزة الامن القت القبض على اكثر من ٦٠٠ شخص منذ الهجوم على عدى من بينهم حوالى ٢٠ من كبار قادة الجيش، كما اجرى تعديلات واسعة شملت عدداً من كبار الضباط بسبب هذا الهجوم.

وقد تشابكت الخلافات العائلية مع الاحزان الخاصة لابنتى الرئيس «رغد» «رنا» اللتين لقى زوجاهما مصرعهما بايدى بعض افراد العائلة عقب عودتهم الى بغداد فى اعقاب هروبهم الى الاردن فى العام الماضى، وهو الامر الذى يؤكد مايقال دائماً من ان عائلة صدام يمزقها العنف بسبب وحشية بعض افرادها، وعلى رأس هؤلاء عدى الذى ذكرت التقارير من قبل انه قتل عمه عام ١٩٩٥، كما عذب خادم والده حتى الموت عام ١٩٨٨.

لقد اكد مسئولو البنتاجون ان الرئيس العراقى صدام حسين اكثر من تنقلاته سواء فى بغداد او فى تكريت فى الفترة الاخيرة، وهو ما يعد دليلاً على انه لم يعد يشعر بالامان الكافى، وان كان ذلك لا يعنى بالطبع ان صدام اصبح مهدداً بفقدان قبضته على الحكم، فهل سيتمكن من احكام سيطرته على مقاليد الامور، ام ستحمل الايام القادمة جديداً بالنسبة للعراق؟

كتاب جديد

مارجريت... الأميرة المتمردة!!

فى الوقت الذى اعتاد فيه الجميع متابعة فضائح ابناء الملكة اليزابيث، التى تزايدت فى السنوات الأخيرة، واصبحت تحتل صفحات الجرائد والمجلات الى جانب الكتب العديدة التى ظهرت وتتناول حياتهم ومذكراتهم يرى البعض ان مشاكل اعضاء العائلة المالكة ليست امراً جديداً، وان من يعود بذاكرته الى الوراء سيجد ان الاميرة مارجريت شقيقة الملكة اليزابيث الثانية كانت اكثر الاميرات اثارة للمشاكل لعائلتها وللمحيطين بها بالرغم من المكانة الكبيرة التى احتلتها فى قلوب الشعب البريطانى فى الفترة من عام ١٩٤٧ وحتى زواجها عام ١٩٦٠، وذلك طبقاً لما ذكره كتاب جديد صدر مؤخراً فى بريطانيا يتناول بالتحليل حياتها والدور الذى لعبته فى الحياة العامة فى تلك الفترة وكذلك التغيرات التى طرأت على سلوكها.

ويشير المؤلف الى ان من يلقى نظره عابرة على حياة الاميرة مارجريت، فسيجد انها كانت الاميرة المفضلة والمحبوبة لدى الشعب البريطاني، وان متابعة نشاطها جاء فى مقدمة اهتمامات المواطنين الانجليز. خاصة وانها امتلكت فى تلك الفترة كل المقومات والمميزات التى يمكن ان تمتلكها اى فتاة من اعلى طبقات المجتمع، فقد كانت جميلة، مثيرة، واسعة الثراء، وكما يقول من عاصروها فقد كانت تجمع حولها المعجبين اينما حلت.

وبسبب ملامحها الرقيقة وحضورها الطاغى وجاذبيتها الملحوظة اصبحت هدفاً لكاميرات المصورين التى لاحقتها اينما ذهبت، وساهم فى هذه الهالة التى احاطت بها ان الجميع كانوا يعتبرونها اكثر جاذبية وحيوية من الملك والملكة وشقيقتها اليزابيث، بالرغم من تقديرهم لهؤلاء.

وعلى مدى سنوات عديدة، كانت مارجريت واصدقاؤها المقربون الذين شكلوا مجموعة معروفة، هدفاً مفضلاً للصحافة الصفراء، وساعد على ذلك العلاقة التى نشأت بينها وبين الكابتن تاونسند فى فترة الخمسينات، وهى العلاقة التى رفضتها الكنيسة والقصر بشدة لكونه رجلا مطلقا.

وبعد زواجها من انتونى ارمسترونج «الذى اصبح فيما بعد دوق سنودون» اصبح الزوجان الشابان ضيفين محبوبين فى مجتمعات لندن، ساعدهما على ذلك شبابهما وحبهما للفن، ومسايرتهما للحياة العصرية، بعد ان استطاعا ان يعبرا بنجاح الفجوة بين التقاليد الملكية الحازمة والتغييرات الحادة التى شهدتها فترة الستينات على صعيد العلاقات الاجتماعية والتقاليد.

وقد زارا معاً فى تلك الفترة معظم دول العالم شرقاً وغرباً، واعتادا قضاء اجازتهما ضيوفاً على مشاهير العالم ونجوم المجتمع، واعتادا التنقل بين ارقى المنتجعات السياحية

ولكن الوضع لم يستمر على ذلك طويلاً، وبدأ التغيير يظهر تدريجياً وبشكل لا يمكن تفادى حدوثه بعد ان اتضحت مظاهره وانعكس على الاميرة التى شكلت بسلوكها عبئاً على العائلة المالكة، وتحولت الى انسانة متجهمة ومشاكسة جافة الحديث، لا تضع اعتباراً لمشاعر الاخرين، ومتعجرفة الى درجة كبيرة.

وبسبب تزايد هذا السلوك الاستفزازى من جانبها تزايدت اصوات المنتقدين لتصرفاتها وتزعم هذا التيار «ويلى هاميلتون» عضو حزب العمال. ولم تقتصر الانتقادات على تصرفاتها الشخصية فقط ولكنها تعدتها الى انتقاد اسلوب انفاقها، واسرافها الذى اعتبر مبالغاً فيه الى حد كبير، الى جانب اتهامها بالاستهتار بسبب الالغاء المتكرر لارتباطاتها وواجباتها الاجتماعية.

وقد كان امراً مألوفاً ان ينتهى هذا الوضع بالانفصال عن زوجها بعد ان اصبح الطلاق امراً حتمياً لا سبيل للفرار منه. وقد اصبحت فى تلك الفترة هدفاً للصحافة التى لم تتركها بعد ان استسلمت لحلقة مفرغة من الاحباط تطورت الى الافراط فى الشراب والتدخين وزيادة وزنها، ثم دخولها فى علاقة عاطفية مع شخص غير مناسب، بل والحديث عن محاولتها الانتحار.

ومشكلة الاميرة مارجريت كما لخصها البعض فى كتاباته ان إمكاناتها ومؤهلاتها الشخصية كانت اكبر من الدور الذى لعبته فى الحياة رغم انها اخذت الامر فى البداية بجدية شديدة، والدليل على ذلك انها كانت ذات اهتمامات متنوعة كما كان الفضول يتملكها لمعرفة العالم من حولها، وكانت دائماً مبهورة بالحياة خارج القصور الملكية المغلقة.

وهناك العديد من القصص التى تبين بوضوح كيف ان مزاجها المتقلب ينعكس على الاخرين، ففى لحظة تجلس للتحدث ببساطة مع زائريها، وفى اللحظة التالية تتراجع عن بساطتها وتصر على ان يحترم محدثها قواعد البروتوكول.

ولان الاميرة من الشخصيات التى تمل سريعاً من اى شىء، فانها تلجأ غالباً لاساليب غير مألوفة للتغلب على هذا الملل، الامر الذى يثير حولها الانتقادات. فهى قادرة فى بعض الاحيان على ان تترك المكان الذى توجد فيه اثناء مناقشة اى موضوع غير عابئة بدهشة الحاضرين، بجانب قدرتها على احراج مرافقيها اثناء زياراتها الرسمية، التى تتضمن عادة اشياء خارج الجدول المحدد لها.

وبالرغم من المعلومات الصحيحة التى يتضمنها هذا الكتاب، والتسلسل والترابط الذى يميزه فى تناوله للمراحل المختلفة التى مرت بها حياة الاميرة مارجريت، فإنه بعض النقاد والمهتمين بشئون العائلة المالكة يوضحون ان المادة التى يضمها الكتاب تبدو مألوفة، وقد اختار التركيز على الجوانب الشيقة فى حياتها، وتجنب الحديث عن بعض الموضوعات التى يمكن ان تسبب الماً أواحراجاً لها، كما ان الاتجاه الذى تبناه الكاتب يميل نحو الرقة واللطف فى الحديث عنها، وبالرغم من المجهود الواضح الذى بذله ليكون عادلاً، فإنه ترك انطباعاً بانه لم يعط احكاماً موضوعية.

ورغم ان مؤلف الكتاب يشير الى ان معظم المعلومات التى وردت فيه مستقاة من معرفته الشخصية بالاميرة، الا انه لا توجد سوى ادلة قليلة على صحة ذلك، بينما هناك الكثير المأخوذ من ارشيف الصحف وكتب السير الذاتية التى صدرت عن الاميرة، وهى الكتب التى ذكرت اكثر من مرة فى هوامش الكتاب.

وعلى سبيل المثال فهو يذكر فى كتابه انه قبل ان يصدر قانون حماية الهواء من التلوث اعتادت الاميرة ان تتجول فى حدائق القصر لتنظف بنفسها اوراق زهور الكاميليا التى ترعاها، واشار فى اسفل الصفحة انها من حديث مع الاميرة مارجريت، وقد يكون ذلك صحيحاً ولكن هذه القصة بتفاصيلها ظهرت فى صحيفة «الصنداى تليجراف» فى عددها الصادر يوم ١٦ نوفمبر عام ١٩٨٦.

وكما يقول النقاد فان المعرفة الشخصية لم تعط للمؤلف بعد النظر الكافى لكى يترجمها فى سلوكه الذى يفترض ان يكون موضوعياً.

عريقات أعرب عن تشاؤمه إزاء تغيير الموقف الأمريكي

شعث: الدولة الفلسطينية موجودة بالفعل

نيتانياهو يأمر بالإفراج عن السجينات ويصادر أراضي طولكرم ويطرد السكان العرب بشمال القدس

باريس - لندن - خاص الأهرام - القدس - وكالات الأنباء: أكد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية أن الدولة الفلسطينية موجودة بالفعل في الأراضي الفلسطينية حيث نجحت السلطة الوطنية في ايجاد «واقع سيادي» على الرغم من كافة المعوقات الاسرائيلية.

وقال شعث في حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية إن الفلسطينيين يخلقون يوميا«واقعا جديدا» مهما «ومؤثرا» على الرغم من محاولات اسرائيل التقليل من أهميته.

وأوضح أن أول اعادة لانتشار الجيش الاسرائيلي في المناطق الريفية بالضفة الغربية والمتوقع لها نهاية هذا الشهر ستكون أول اختبار حقيقي لنوايا نتانياهو تجاه السلام.

ومن ناحيته أعرب صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية عن تشاؤمه حول امكانية قيام الادارة الأمريكية بتغيير سياساتها في منطقة الشرق الأوسط بالكامل، مشيرا الى الانحياز الأمريكي تجاه اسرائيل.

وطالب عريقات العرب وصناع القرار في المنطقة العربية بادراك خطورة دخولنا الى القرن القادم كقوة تتأثر فقط بالأحداث دون أدنى حد في التأثير عليها موضحا أن استمرار هذه الحالة يمثل خطرا على مصالح الأمة العربية ككل.

كما أعرب عن أمله في أن تنتهي حالة التمزق التي تعيشها الساحات العربية والسياسية والدبلوماسية حتى تستطيع أن نجد مكانا مناسبا لنا لدخولنا القرن القادم.

من ناحية أخرى اجتمع المبعوث الأوروبي للشرق الأوسط «ميجيل موراتينوس» في واشنطن أمس مع المنسق الأمريكي الخاص بعملية السلام في المنطقة «دينيس روس» لرسم الخطوط العريضة للتعاون بينهما مستقبلا.

ومن ناحيته قال المبعوث الأوروبي إن أوروبا ستواصل لعب دور قومي في عملية السلام بالمنطقة، موضحا أن هذا الدور مكمل للدور الأمريكي ويتم بالتنسيق مع الادارة الأمريكية.

وقال في كلمة ألقاها بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى في العاصمة الأمريكية إن المجموعة الأوروبية قدمت أكثر من ٥٣٪ من المساعدات الاقتصادية التي تلقتها السلطة الفلسطينية بين اعوام ١٩٩٤ و١٩٩٦ مقابل ١١٪ فقط قدمتها الولايات المتحدة.

وكشف الدبلوماسي الأوروبي «الأسباني الجنسية» النقاب عن أن المجموعة الأوروبية قدمت خطابات تأكيد مكملة للخطابات الأمريكية لدعم اتفاق الخليل الأخير والمساهمة في طمأنة الأطراف المعنية حيث وعدت بالعمل على تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وكانت قضية المفاوضات المجمدة بين سوريا واسرائيل قد احتلت أهمية فائقة في اجتماع المنسقين الأوروبي والأمريكي، حيث أشار الدبلوماسي الأوروبي الى أن عملية السلام بأكملها سوف تتأثر سلبا دون اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل. مشيرا الى أنه زار دمشق الأسبوع الماضي في محاولة لاعادة بناء الثقة بين البلدين ومؤكدا أن الموقف بين البلدين الآن صعب جدا ولايقترب من أي احتمالات لعقد محادثات قريبا.

كما أوضح انه لايمكن الفصل بين أي تسوية سلمية مع لبنان من ناحية ومع سوريا من ناحية أخرى لانهما مرتبطان - على حد قوله.

وردا على سؤال حول تقارير بشأن انتهاكات الشرطة الفلسطينية لحقوق الانسان قال المنسق الأوروبي إن المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة أعربتا عن قلقهما للسلطة الفلسطينية ازاء هذه الانتهاكات.

وفي لندن ذكرت مصادر اسرائيلية أن استئناف المحادثات على المسارين السوري واللبناني والوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان سيكون على قمة جدول محادثات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن غدا.وقالت المصادر لصحيفة «فاينانشيال تايمز» إن قضية وجود اسرائيل في جنوب لبنان أصبحت تحتل الأولوية على الساحة السياسية الاسرائيلية بعد مصرع ٧٣ عسكريا اسرائيليا في اصطدام طائرتي هليوكبتر متجهتين الى جنوب لبنان لتنفيذ عمليات عسكرية.

على صعيد آخر وفي القدس أمر رئيس الوزراء الاسرائيلي ظهر أمس بالافراج عن ٣١ معتقلة فلسطينية كان من المقرر الافراج عنهن صباح أمس، وقد جاء قرار نيتانياهو عشية توجهه الى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي.

وقد أثنى السفير الأمريكي في تل أبيب «مارتن انديك» على قرار نيتانياهو الذي وصفه بأنه «قرار شجاع» وذلك في الوقت الذي صاحب فيه قرار نيتانياهو مظاهرات أمام مقر رئاسة الوزراء ضمت المئات من المتطرفين اليهود للتنديد بالقرار.

وردد المتظاهرون شعارات معادية للعرب.

في الوقت نفسه أصيب ثلاثة فلسطينيين أمس في طولكرم خلال مواجهات مع جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي قام بتفريق متظاهرين كانوا يحتجون على مصادرة أراضيهم وقد أعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هذا القطاع منطقة عسكرية يحظر دخولها.

كما قامت سلطات الاحتلال أيضا بطرد خمس عائلات من البدو «عرب الجهالين» من أراض في شمال القدس وكانت صحيفة «هاآرتس» قد نقلت عن وثيقة رسمية أمس أنه يخشى من اندلاع انتفاضة لهؤلاء البدو اذا لم تبدل السلطات الاسرائيلية موقفها بسرعة تجاههم حيث يبلغ عددهم ١٣٠ ألف شخص.

الشرطة الإسرائيلية أثناء اعتقالها للبدو الفلسطينيين الذين طردتهم من اراضيهم لتوسيع إحدى مستوطناتها في مدينة القدس فلم تستمع لصرخات هذا الشاب أو لأنات ذلك العجوز المريض «صورتان للأهرام من رويتر»

من المحيط الى الخليج

●● قرطاج - استضاف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وحرمه مجموعة من الفتيان والفتيات الفقراء بمناسبة عيد الفطر المبارك لمشاطرتهم فرحة العيد.

وتم تنظيم حفل بقصر قرطاج حضره الاطفال حيث شاهدوا عرضا ثقافيا شاركوا في مختلف فقراته، وفي ختام الحفل قدمت حرم الرئيس لهم الهدايا.

●● دبي - يزور الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي باريس يوم ٢٢ فبراير الحالي لإجراء محادثات بشأن التعاون الثنائي بين البلدين ثم يتوجه الى الولايات المتحدة لإجراء محادثات مع وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي.

يذكر أن فرنسا وهي ثالث أكبر دولة مصدرة للسلاح للمملكة العربية السعودية بعد الولايات المتحدة وبريطانيا، حيث تقدر مبيعات السلاح بنحو ١,٢ مليار دولار سنويا.

●● المنامة - تشارك دولة البحرين خلال الفترة من ١٧ وحتى ١٨ فبراير الجاري في الندوة التي سيعقدها الاتحاد البرلماني العربي حول المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي، والتي ستعقد في العاصمة السورية دمشق.

وسيرأس وفد البحرين المحامي سمير رجب عضو مجلس الشورى وعضوية كل من المهندس عبدالله علي رئيس قسم ترشيد المياه بوزارة الكهرباء والماء والمهندس محمد سوار من قسم مصادر المياه بوزارة الاشغال والزراعة.

وستناقش الندوة عددا من المحاور والتي تتركز في الموارد المائية المتاحة والموارد المشتركة العربية واقتصاد السوق وتسعير المياه ودور العمل العربي المشترك في الحفاظ على الحقوق المائية العربية.

●● دبي - تشارك ٣٦ شركة عالمية في معرض دبي الدولي الثالث للمجوهرات الذي يعد أكبر وأهم معرض للمجوهرات في الشرق الأوسط والذي سيعقد في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ مارس القادم بمركز دبي التجاري.

وسيقام المعرض على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع حيث يتم عرض مجموعة خاصة من المجوهرات الثمينة يوم الافتتاح أمام عدد من كبار الشخصيات من المدعوين لايقل ثمن الواحدة عن ٧٥٠ ألف دولار امريكي.

زين العابدين بن علي

الطيران الإسرائيلي يقصف قواعد حزب الله والجبهة الشعبية في لبنان

بيروت - وكالات الانباء : شن الطيران الاسرائيلي ظهر أمس غارة جوية على عدة مناطق في شرق وجنوب لبنان لضرب قواعد حزب الله والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من القيادة العامة - التي يتزعمها احمد جبريل وذكرت مصادر أمنية لبنانية أن الطائرات الإسرائيلية قصفت الهوائي الخاص باذاعة المستضعفين التابعة لحزب الله بالقرب من بلدة بعلبك في وادي البقاع، كما قصفت قواعد الجبهة الشعبية في منطقة البقاع الغربي بشرق لبنان. ولم يعرف بعد حجم الأضرار الناتجة عن هذه الغارة.

وهذه هي المرة الأولى خلال العام الحالي التي يغير فيها الطيران الإسرائيلي على مناطق في البقاع الغربي، في حين ارتفع عدد الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان خلال العام الحالي الى ١٥ غارة جوية.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس نقلا عن مصدر اسرائيلي كبير أن إيران قررت زيادة مساعدتها لحزب الله اللبناني ليتمكن من مضاعفة هجماته ضد اسرائيل.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن قادة إيرانيين التقوا مؤخرا قرب مدينة «بعلبك» اللبنانية بقادة من حزب الله، وان الجانبين اتفقا على زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها طهران لحزب الله.

وأوضحت هارتس أن شحنات جديدة من الأسلحة الايرانية تتضمن قاذفات صواريخ كاتيوشا بعيدة المدى قد حملت الاسبوع الماضي لحزب الله.

ونقلت الصحيفة عن المصدر الإسرائيلي قوله أن ثلاثين طائرة ايرانية محملة بالاسلحة قد هبطت خلال الأشهر الستة الأخيرة في مطار دمشق مقابل ٣ طائرات فقط في العام الماضي، من جانبه حذر انطوان لحد - قائد مايسمى بجيش لبنان الجنوبي في مقابلة مع الصحيفة - اسرائيل من انسحاب من جانب واحد لقواتها من المنطقة التي تحتلها من جنوب لبنان.

وقال لحد انه لن يعارض انسحابا في هذا النوع لأنه واثق من أن إسرائيل تدرك أنه بدون ضمانات سورية وأوروبية وأمريكية سيصبح حزب الله على حدودها الشمالية. وزعم لحد انه من الوهم تصور ضمان الحكومة اللبنانية لأمن شمال اسرائيل.

يأتي ذلك في الوقت الذي أفرجت فيه ميليشيات جيش لبنان الجنوبي عن سبعة معتقلين لبنانيين بمناسبة عيد الفطر المبارك، وذكرت المصادر ان المعتقلين السبعة قد عادوا الى قراهم في الجنوب اللبناني.

حماية حقوق المؤلف يناقشها مؤتمر عربي دولي بالبحرين

كتب - ماهر مقلد :

يناقش المؤتمر العربي الدولي الثاني خلال اجتماعاته التي ستعقد في البحرين يوم ٢١ أبريل المقبل وتستمر يومين حماية البراءات والعلامات التجارية وحقوق المؤلف في الدول العربية والطرق التي يمكن من خلالها لمالكي الملكية حماية حقوقهم ومنتجاتهم وكيف يمكن للحكومات العربية وقاية اقتصادها من الضرر مع بحث الوسائل الفنية المستخدمة من قبل الشركات لضمان عدم تأثرها بالقرصنة وحول استضافة البحرين للمؤتمر قال الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني أن هذا المؤتمر يعكس مدى اهتمام البحرين بموضوع حماية الملكية الفكرية مشيرا الى أن انضمام بلاده لاتفاقية منظمة التجارة العالمية WTOa «وريثة الجات» واتفاقية حقوق الملكية الفكرية «تريبس» المنبثقة عنها يتمشى مع سياسة البحرين في تشجيع الاستثمار وخلق الظروف المناسبة له وضمان الحقوق المترتبة على هذا الاستثمار وبالأخص في المجالات الفكرية والابداعية مؤكدا جدية بلاده في ضمان تطبيق التشريعات المنظمة لحقوق الملكية الفكرية والصناعية.

من ناحية أخرى صرح طلال أبو غزالة رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية أن المؤتمر يشارك فيه نخبة متميزة من رجال الأعمال والمحامين والخبراء للنقاش حول البراءات وحقوق المؤلف في العالم العربي وبحث آثار اتفاقية الجوانب المتعلقة بالتجارة الخاصة بحقوق الملكية الفكرية «تريبس» واتفاقية التعاون بين منظمة التجارة العالمية والمنظمة الدولية للملكية الفكرية «الويبو» لتطبيق تريبس والاتفاقيات الدولية الأخرى التي تحكمها «الويبو» وأن المؤتمر سيحضره ممثلون للمنظمات العالمية.

وقال طلال أبو غزالة ان اهمية المؤتمر تأتي من أن العالم الآن يضيق كل يوم بسبب التكنولوجيا الحديثة التي تنقل المعلومات الى الاركان الأربعة للكرة الأرضية بسرعة لم تكن لتخطر على بال أحد منذ سنوات قليلة مضت وللأسف فإن قراصنة الملكية الفكرية يستفيدون من هذا الوضع فحقوق المؤلف وبراءات الاختراع والعلامات التجارية والملكيات الفكرية الأخرى غالبا ماتتم في بلد ثم سرعان ماتستغل بطريقة غير قانونية في بلد اخر وتتأثر الدول النامية الكبرى تأثرا عكسيا بمثل هذه القرصنة على اعتبار ان هذه الدول سوق لهذه المنتجات

السفير الأمريكي في تل ابيب:

الإنسحاب الكامل من الجولان سيؤدي لإنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي

تل أبيب - وكالات الانباء - أعلن السفير الأمريكي في إسرائيل مارتن إنديك أن إسرائيل لايمكن ان تتوصل إلى إتفاق سلام مع سوريا بدون الإنسحاب الكامل من مرتفعات الجولان. وقال إنديك في لقائه أمس الأول مع جمعية الصداقة الأمريكية - الإسرائيلية في تل أبيب انه لا يعتقد ان الرئيس السوري حافظ الأسد سيكون مستعدا لتوقيع إتفاق سلام مع إسرائيل لا ينص على إنسحاب إسرائيل الكامل من مرتفعات الجولان.

وقال انديك ان الرئيس الأسد في جولات المفاوضات السابقة التي عقدت بين إسرائيل وسوريا كان مستعدا لتوضيح ماذا يعني بالسلام الشامل مقابل الإنسحاب الكامل. وكان مستعدا لتوقيع إتفاق سلام بطريقته الخاصة وأضاف ان السوريين غير مستعدين للتنازل عن الانسحاب الكامل من الجولان وهذا الموقف لم يتغير حتى الآن.وشدد السفير الأمريكي على أنه لايدعو لانسحاب إسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان ولكنه فقط يقدم تحليلا لتساؤل حول إمكانية تسوية المشكلة.

وأشار إنديك إلى أن إعادة الجولان ستؤدي الى إنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي وسيمكن إسرائيل من إنهاء التكلفة المتزايدة التي تتكبدها من جراء احتلالها لجنوب لبنان.

وعلى صعيد آخر قال السفير الفرنسي في إسرائيل في حديث مع راديو مونت كارلو ان انسحابا إسرائيليا من جنوب لبنان يستدعي اتفاقا مسبقا مع لبنان البلد المعني وبالتالي فان مثل هذا الانسحاب لايمكن ان يتم بين ليلة وضحاها بدون ترتيبات.

وأكد السفير الفرنسي ان بلاده تعتقد ان القاعدة الحقيقية للأمن هي ضرورة الاتفاق بين إسرائيل ولبنان وسوريا.

وقد ظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس أن ٧٩٪ من الإسرائيليين يعارضون انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان وذكرت الصحيفة ان الاستطلاع شمل ٥٠٥ أشخاص وان ١٦٪ فقط منهم يؤيدون الانسحاب من لبنان.

الأسد نيتانياهو

الخارجية الاسرائيلية: استئناف المحادثات متعددة الأطراف الشهر القادم

القدس - د. ب أ - أعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس أن محادثات السلام متعددة الأطراف ستستأنف خلال شهر مارس المقبل.

وذكرت الوزارة في بيان لها أنها تلقت دعوة من اليابان، التي ترأس مجموعة العمل الخاصة بالبيئة، لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم ١٠ مارس في مدينة فالينسيا بأسبانيا. ويعتبر هذا الاجتماع هو أول جلسة من محادثات السلام متعددة الأطراف تعقد منذ تولي الحكومة الاسرائيلية الحالية السلطة في شهر يونيو الماضي.

وقالت الوزارة أنه تم ارسال دعوات مماثلة الى الدول العربية بما فيها لبنان وسوريا. وأشارت الى أن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا راعيتي عملية السلام وعدتا بعقد اجتماع للجنة التوجيه المعنية بمحادثات السلام يوم ٢٠ مارس المقبل.

حماس: تسليم أبو مرزوق لاسرائيل سيدخل المنطقة في دوامة عنف لايعرف أحد عواقبها

الكويت - أ. ف. ب - أكد مصطفى اللبداوي ممثل حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في لبنان أن حركته إتخذت قرارا بالرد إذا أقدمت الحكومة الامريكية على تسليم موسى أبو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحماس الى السلطات الاسرائيلية.

وقال اللبداوي في تصريحات صحفية نشرت بالكويت أمس أن تسليم أبو مرزوق لاسرائيل سيدخل المنطقة في دوامة عنف لايعرف احد عواقبها، موضحا ان حركته تتقن الرد وإذا وعدت وفت وقد إتخذت قياداتها قرارا بالرد إذا أقدمت واشنطن على هذه الخطوة.

وحول ما تردد عن أن أبو مرزوق يفضل ان يحاكم أمام القضاء الاسرائيلي قال اللبداوي أن أبو مرزوق غير مقتنع بالقضاء الاسرائيلي أو الامريكي لكنه يعتقد أن انه لو حوكم في واشنطن فإن محاكمته ستستمر إلى ما يزيد عن عشرة أعوام وانه لو سلم إلى إسرائيل فإن محاكمته ستأخذ وقتا أقصر.

المعارضة السودانية تطالب الاتحاد الأوروبي باتخاذ موقف حاسم من ممارسات نظام الخرطوم

باريس - من سعيد اللاوندي

طالب د. أكيج توبع ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان لدى فرنسا الاتحاد الأوروبي باتخاذ موقف حاسم من ممارسات النظام الديكتاتوري الحاكم في السودان. وقال في بيان أصدره باسم الحركة، إنه قد آن الأوان لطرد الحكم الجائر في السودان، وأن من حق الشعب السوداني ان يستعيد زمام نفسه بنفسه.

وصرح د. أكيج توبع للأهرام بأنه التقى بالمسئولين في وزارة الخارجية الفرنسية ، وشرح لهم حقيقة الأوضاع على الجبهات العسكرية الثلاث التي فتحها السودان مع اريتريا، واثيوبيا، وقوات الحركة الشعبية في الجنوب.

وقال: لقد شرحت للمسئولين الفرنسيين أن الشعب السوداني في شماله وجنوبه على السواء ينتظر موقفا رادعا من قبل فرنسا، للنظام السوداني الذي ثبت أنه لا تدعمه إلا حزب اقلية ضئيل وغير مؤثر، هو حزب الجبهة الاسلامية الذي يتزعمها حسن الترابي.

واتهم ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان، نظام الترابي - البشير باشعال الفتنة الطائفية في الجنوب، وفرض الطابع الديني والعرقي على الصراع الدائر في المناطق الجنوبية.

ومن جانب آخرطالب د. عبدالرحيم أحمد ممثل المعارضة السودانية في باريس النظام الحاكم في السودان بالتنحي عن السلطة لتجنيب البلاد مخاطر الحرب الأهلية التي قد تعصف بمقومات الدولة والمجتمع علاوة على المخاطر المحدقة بها من الخارج نتيجة السياسات المتبعة خلال فترة حكم الجبهة القومية الاسلامية بزعامة حسن الترابي.

واكد د. عبدالرحيم احمد ان الرئيس السوداني عمر البشير سيكون على موعد سياسي هام على الأبواب، يمكن أن يكون فاصلا بين عهدين: عهد حكم الجبهة الاسلامية الذي توطدت اركانه بعد انقلاب ٣٠ يونيو ١٩٨٩ من جهة، وعهد استعادة الشعب لزمام المبادرة والعودة الى الشرعية الدستورية والديمقراطية من جهة أخرى.

وعلى صعيد آخر، حذر د. أكيج توبع ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان من نتائج اجراء أي حوار مع البشير والترابي لافتا للنظر الى ان الترابي وأعوانه لا يحفظون الوعود، ويضربون بالاتفاقات الاقليمية والدولية عرض الحائط ، مشددا على ضرورة ادخال كافة شرائح المعارضة السودانية في أي مفاوضات.

في مؤتمر العمل العربي بالقاهرة الشهر القادم

بحث آثار برامج الإصلاح الاقتصادي على العمل والعمال في الدول العربية

يعقد مؤتمر العمل العربي دورته الرابعة والعشرين بالقاهرة خلال الفترة من ١ الى ٨ مارس القادم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمشاركة وفود تمثل الحكومات واصحاب الاعمال والعمال في الدول العربية ومراقبين من عدة منظمات وهيئات عربية واقليمية ودولية. وصرح السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بأن المؤتمر سيناقش التقرير العام الذي يقدمه المدير العام للمنظمة ويتناول هذا العام العمل والتنمية في الوطن العربي في ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية.. ويستعرض انعكاسات برامج الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي في الدول العربية على مسائل العمل والعمال. وأضاف المدير العام للمنظمة ان المؤتمر سيناقش عدة تقارير حول انشطة وانجازات المنظمة والمؤسسات التابعة لها خلال العام الماضي ونتائج اعمال الدورة التاسعة عشرة للجنة الحريات النقابية التي عقدت اجتماعها بالقاهرة في شهر نوفمبر الماضي ومتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر السابق.وقال إن المؤتمر سوف يستعرض تقريرا حول قرارات وتوصيات مجلس إدارة منظمة العمل العربية والمسائل المالية للمنظمة وموازنتها العامة خلال عامي ٩٧/٩٨ في ضوء قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بتخفيض موازنة المنظمة وكذلك تقارير هيئة الرقابة المالية ومراقبي الحسابات حول الحساب الختامي للسنة المالية الماضية. وأضاف ان المؤتمر سيناقش بعض تجارب الدول العربية في مجال نظم المعلومات الوطنية حول التشغيل والقوى العاملة وتنقلها وسبل تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية

اللجنة العليا المصرية السعودية تجتمع بالقاهرة في منتصف أبريل القادم

الرياض - أ.ش.أ - اكد السفير محمد كامل عمروسفير مصر في المملكة العربية السعودية ان اللجنة العليا المصرية السعودية والتي كان مقررا انعقادها في الأول من أبريل القادم تقرر عقدها في الأسبوع الثاني من الشهر ذاته في القاهرة وبرئاسة وزيري خارجية البلدين السيد عمروموسى والأمير سعود الفيصل.

وقال السفير المصري في تصريحات له أمس إن اجتماعات اللجنة تأتي في مرحلة تمر فيهاها العلاقات المصرية السعودية بفترة ازدهار ونشاطا كبيرين نظرا للأولوية الكبيرة التي يبديها زعيما البلدين لتقوية هذه العلاقات في جميع المجالات.وأوضح السفير المصري في الرياض ان أصبح الموضوعات المطروحة على جدول أعمال اللجنة هي دعم التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري من مليار جنيه عام ٩٦ الى ٣ مليارات جنيه

بعد مقاطعة حزبى القوى الإشتراكية والتحدى
زروال يبدأ مشاوراته مع قادة الأحزاب لتشكيل لجنة مراقبة الانتخابات

الجزائر ـ من هشام فهيم:

بدات أمس المشاورات التى يجريها الرئيس الجزائرى اليمين زروال مع قادة احزاب سياسية بعد أن أعلن امس حزب التحدى (الشيوعى سابقا) بزعامة الهاشمى شريف مقاطعته للمشاورات التى تستهدف تشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها فى النصف الأول من العام الحالى.

وقال مسئول بحزب التحدى إن موضوع لجنة المراقبة للإنتخابات لايهم الحركة من بعيد أو قريب لأ البلاد بحاجة الآن للتجنيد الواسع ضد الإرهاب والأصولية على حد تعبيره، مشيرا إلى أن ماوصفه بالظروف السياسية والأمنية السائدة حاليا تفرض عدم وضع الإنتخابات ضمن أولويات الطبقة السياسية. ويعد هذا الموقف هو الثانى من أحد الأحزاب المدعوة للمشاورات دارت بعد رفض حزب جبهة القوى الإشتراكية بزعامة حسين أيت أحمد دعوة زروال داعية إلى إتخاذ إجراءات ملموسة باستعادة السلم والتخفيف من موجة العنف التى تواجهها الجزائر. وصرح محمد الشريف طالب زعيم الحزب الوطنى للتضامن والتنمية إنه سيؤيد تأجيل الانتخابات التشريعية إذا مالاحظ رئيس الجمهورية أنه لايمكن إجراؤها فى موعدها المقرر لأسباب أمنية مشيرا الى أن حزبه يحبذ إجراءها فى النصف الثانى من العام الحالى لتتزامن مع الانتخابات المحلية مما يساهم فى تخفيض التكاليف من الناحية المالية ويسمح للدولة بتوفير الجو الأمنى الملائم وسيؤدى كذلك إلى تنصيب فرعى البرلمان (المجلس الشعبى، ومجلس الأمة) فى أن واحد مع بداية عام ١٩٩٨.

وأوضح أنه طلب من الرئيس إطلاع الأحزاب على الوضع الأمنى تفصيليا وإنه اقترح أن تتشكل اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات من عضوين من كل حزب مشارك فيها وأنه دعا لتشكيل خلية اتصال مسئولة عن توزيع الدعاية التليفزيونية والإذاعية على الاحزاب بكل عدل وكذلك الشأن بالنسبة للمساحات الإعلانية فى الجزائر المملوكة للدولة على أن تكون هذه الخلية تحت إشراف لجنة المراقبة المستقلة للإنتخابات.

وقال عمارة بن يونس المسئول البارز بحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بزعامة سعيد سعدى إن حزبه يشارك فى المشاورات للإطلاع فقط على مايتوى الرئيس طرحه على الطبقة السياسية مشيرا إلى أن المشاورات التى تستغرق يومين او ثلاثة ستتطرق للموضوعات الأساسية على الساحة وفى مقدمتها الوضع الأمنى والتدابير الممكن إتخاذها لاسترجاع الأمن والطمأنينة مشيرا إلى أن موقف حزبه النهائى من المشاركة

زروال

فى الانتخابات واقتراحاته بخصوص لجنة المراقبة لن تكون جاهزة إلا بعد إجتماع المجلس الوطنى للحزب غدا الخميس. وأشار المراقبون فى الجزائر إلى أن المعضلة الأمنية باتت تشكل هما مشتركا بين فعاليات الحياة السياسية وهو مايسير فيما يبدو على مساهمات ممثلى الأحزاب المشاركة فى المشاورات والتى يمثل كل منها ٣ شخصيات وأضاف المراقبون ان الضغط الذى تفرضه هذه المعطيات قد يشكل دافعا للرئيس ومستشاريه والاحزاب العشرة المعنية، وهى حماس والنهضة وجبهة التحرير والتجمع من أجل الثقافة والتحالف الوطنى الجمهورى والوطنى للتضامن والتنمية والحركة من أجل الديمقراطية، ومسجل، والحزب الوطنى الديمقراطى، والحزب الاجتماعى الحر لإخراج المناقشات من محورها الرئيسى وهو تشكيل لجنة المراقبة الى التطرق لكل مايتعلق بالعملية الإنتخابية بما فى ذلك تاريخها وصيغ تنظيمها والترتيبات الأمنية المرتبطة بها. من ناحية أخرى وعلى الصعيد الأمنى ـ وفيما وصف ببداية انتفاضة ضد الجماعات المسلحة بولاية المدية ـ تتسع أمس حملة التجنيد للمواطنين من سكان الولاية والتى كانت عرضه لعمليات ارهابية بشعة فى رمضان وليالى العيد، وقد انتشرت فى المدينة اجراس الإنذار والدوريات التى يشارك فيها الرجال والنساء لتأمين الأحياء، وكذلك أشعلت جميع مداخلها وطرقاتها وعماراتها، لأضواء، وتسلح مواطنوها بما يمكنهم التسلح لمواجهة ومطاردة الإرهابيين فى إطار لجان الدفاع الذاتى بمساعدة من السلطات المحلية المدنية والعسكرية.

من ناحية أخرى عادت إلى الصدور أمس صحيفة «لاتريبن» الناطقة بالفرنسية بعد اكثر من ٧ أشهر من الغياب بسبب قرار تعليقها إثر رسم اعتبر مساسا بالعلم الوطنى وتتزامن عودة الجريدة للصدور مع مرور عام أمس على الانفجار الذى رستهدف دار الصحافة بالعاصمة مما أسفر عن مقتل ٢٢ شخصا بينهم ٣ صحفيين من يومية «لوسوار والجيرى»، وقد نظم أمس حفل للترحم على أرواح ضحايا هذا الانفجار حضره ممثلون عن الأحزاب ومنظمات المجتمع المدنى والصحافة الوطنية.

منظمة العفو تدين قتل المدنيين فى الجزائر

لندن ـ مكتب الأهرام: اعربت منظمة العفو الدولية امس عن ادانتها الشديدة لاعمال القتل المستمرة فى الجزائر ودعت المنظمة جميع الاطراف المشاركة فى الصراع الى المبادرة على وجه السرعة بوضع حد للهجمات التى تستهدف المدنيين.

وأشارت المنظمة فى بيان تلقاه الأهرام من مقرها فى لندن، الى ان مئات الأشخاص لقوا مصرعهم خلال الاسابيع الماضية باطلاق النار عليهم او ذبحهم او قطع رؤوسهم والتمثيل بهم فى هجمات متعمدة بينما لقى أخرون حتفهم وتناثرت اشلاؤهم من جراء تفجيرات بالقنابل فى اماكن عامة وكان من بين الضحايا رجال ونساء واطفال وبعضهم من اقارب افراد قوات الأمن أو الميليشيا التى تدعمها الحكومة أو من أقارب افراد القوات المسلحة التى يطلق عليها اسم الجماعات الاسلامية.

واوضح البيان ان الجماعات المسلحة التى اعلنت مسئوليتها عن الهجمات وأعمال القتل واصلت توجيه تهديدات بالقتل للمدنيين فى الجزائر.

الحريرى الرقم الصعب... وأزمة «الترويكا» اللبنانية!

تقرير يكتبه:
نصر القفاص

إنتهى شهر رمضان، وبقيت حلقات فوازير «الترويكا» الرئاسية فى لبنان مفتوحة.. فالخلاف المشتعل بين رئيس الدولة «إلياس الهراوى» ورئيس المجلس النيابى «نبيه برى»، غطى بأحداثه المثيرة على توتر العلاقة بين «رفيق الحريرى» رئيس الوزراء من ناحية، وكل من برى، والهراوى من ناحية أخرى.. وتواصلت إحتفالات المعارضة اللبنانية بهذا المناخ السياسى الذى جعل أوصال الحكومة ترتعد، خلال جلسة للمجلس النيابى التى نوقشت خلالها الموازنة العامة للدولة!!

وكان مثيرا أن يصرخ النائب «عمر كرامى» فى تصريح صحفى مطالبا انصار التهدئة، والباحثين عن وسيلة ترطيب للخلافات المتفجرة بين الرؤساء الثلاثة فى لبنان ـ الترويكا ـ بأن يكفوا عن مساعيهم لتقريب وجهات النظر، وأضاف سياسى بارز ـ آخر ـ قائلا: وفى خلافهم رحمة لنا!! وكشف خطورة إستمرار تحالفهم الذى كاد يؤمم الحياة السياسية لصالحهم، ويصادر كل أمل فى عودة العافية للتجربة الديمقراطية فى لبنان!! وإمعانا فى تكريس شق صف «الترويكا» كمال النائب «عمر كرامى» القدح إلى حد السخرية، عندما وصف الرئيس «إلياس الهراوى» بأنه «مشاغب سياسى»!! واعتبر الدكتور «سليم الحص» رئيس الوزراء الأسبق خلاف أعضاء «الترويكا» عودة للقاعدة، وإنهاء لمرحلة إستثنائية شهدت وفاقا مريبا بين الرؤساء الثلاثة فى لبنان.. باعتبار أن السلطات الثلاث يجب أن تسير فى خطوط متوازنة لصالح المستقبل.. لأن إلتقاءهم عند نقطة واحدة كما حدث قبل الانتخابات النيابية الأخيرة ـ أغسطس من العام الماضى ـ عرض الحياه السياسية فى لبنان للخطر، لأنه ألغى الدور الرقابى للمجلس النيابى، وخلق تداخلا بين عمله وعمل الحكومة، كما ألقى بظلال من الشك حول دور الرئيس الهراوى كحكم بين السلطات.

وهنا نرى أن هذه الرؤية تتفق مع تقييم «نبيه برى» رئيس المجلس النيابى ـ رغم إختلاف الطرفين كثيرا ـ عندما وصف الخلاف بينه وبين كل من رئيس الدولة، ورئيس الحكومة، بأنه ليس شخصيا، بل يأتى فى إطار محاولات بناء أسس للعلاقات بين المؤسسات، وهذا لايتحقق فى الكواليس فقط بل يحتاج إلى علنية وصدام موضوعى!! ولعلنا نتوقف أمام الدور الذى يلعبه الحريرى بتمسكه بضرورة الحوار، لنجده يصب فى نفس النهر بصورة مختلفة فهو يرى أن لبنان يمر بمرحلة تتطلب التحلى بسعة الصدر والايجابية والترفع عن كل مايثير الازمات ... وهذه اللهجة تأتى إستجابة لرغبة سوريا التى أبدت إنزعاجا شديدا، على ضوء تطورات هذه المرحلة من عمر مسيرة السلام، والتغيرات الاقليمية التى تفرض ضرورة الاتفاق بين سوريا ولبنان وإستقرارهما داخليا.

وتفسر زيارة الحريرى لسوريا قبل أن يتجه للسعودية أهمية تحقيق هذا الهدف، والذى فرض ـ أيضا ـ على مصادر رئاسة الجمهورية فى لبنان تضميد جرح إعتذار نبيه برى عن حضور حفل إفطار فى الأيام الأخيرة من شهر رمضان، دعا إليه الرئيس الهراوى بوصف الاعتذار فى لهجة دبيلوماسية بأنه ليس تعبيرا عن مواقف شخصية بين كل من برى، والهراوى... وفى لهجة مقتضبة قال متحدث باسم رئاسة الجمهورية الموضوع لايتجاوز كونه اعتذارا حدث عن حضور حفل فقط!!

ويسعى الحريرى بعد عودته من باريس التى سافر إليها فى زيارة خاصة إلى لعب دور فاعل فى إتجاه ترطيب الأجواء بين كل من برى والهراوى... خاصة وأن برى سبق له أن لعب نفس الدور وقت إحتقان المناقشة بالمجلس النيابى بين الحريرى وأعضاء حكومته من جانب، والنواب من جانب أخر خلال جلسة المجلس لمناقشة للموازنة العامة، والتى كشفت حجم الصراع ومساحة الخلاف الكبيرة بين أعضاء «الترويكا الرئاسية»، وقام برفع الجلسة عندما شعر أن الحريرى قد يفجر الموقف بطلب طرح الثقة بحكومته.. وتكشف هذه التطورات حقيقة مايتردد عن الخطوط الحمراء غير المسموح بتخطيها فى الخلاف بين كافة الأطراف فى لبنان، ليتأكد أن الأزمة بين الأطراف الثلاثة مهما تصاعدت لن تصل إلى حد التفجير إطلاقا، مهما حاول البعض الوصول بها إلى تجاوز هذه الخطوط.

وإذا توقفنا أمام تصريحات الحريرى الأخيرة سنجدها تدعم هذا الاتجاه، فهو يقول: يجب أن لاتقلق عن أى خلاف سياسى طالما أن كافة الأطراف تراعى الشفافية، والأعراف فى الممارسة السياسية وصولا إلى الاستقرار، وإستعادة الوطن لعافيته السياسية والاجتماعية والاقتصادية بمفاتيحها المتعددة، وآخرها مؤتمر أصدقاء لبنان فى واشنطن.

ولايستبعد المراقبون نجاح الحريرى فى مساعيه، وأن تظهر النتائج عند أول محك يوم ١٧ فبراير الحالى الذى سيشهد جلسة للمجلس النيابى هى أولى بعد تفجر هذه الأزمات.. خاصة وأنهم يعتبرون «الحريرى» الرقم الصعب فى الساحة السياسية اللبنانية ـ على حد تعبير سياسى لبنانى مخضرم ـ ويتحمل بقدرته على المناورة عبا تجاوز الأمواج الخطرة فى الأوقات الصعبة، وسبق له أن فعلها بحقه الاقتصادى اللبنانى بالمنشطات التى تفتح أبواب الأمل فى مستقبل أفضل، ليغطى على حالات التشاؤم إذا ظهرت فى الأفق سحب دخان الأزمات السياسية.. كما انه ونبيه برى يدركان أن العد التنازلى لفترة وجود الرئيس إلياس الهراوى قد بدأ بالفعل، وأن ذلك له إنعكاساته على كافة الأطراف التى تتحرك بفاعلية فى الكواليس، وإن نفت ذلك فى تصريحاتها الصحفية... ولعل إرتفاع درجة حرارة حركة تحالف أمين الجميل، ودورى شمعون، وميشال عون، والوزير السابق فؤاد نفاع، فى اجتماعهم قبل أيام بباريس تشيد بوضوح بحقيقة مايدور فى الكواليس، وكذلك رحلة النائب نسيب لحود إلى الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا خاصة وأنه يطرح نفسه كمرشح لرئاسة الجمهورية، ورحلة إطار الاعداد لزيارته بيروت فى مايو القادم.

إذن كل المعطيات المطروحة تؤكد أن تغييرا حدث بالفعل فى الخريطة السياسية اللبنانية رغم كافة المحاولات لتطويق ذلك كل الانتخابات الأخيرة... كما تشير إلى أن التحالفات الجديدة وإنتقال بعض النواب من خنادق المواجهة، إلى صفوف الاتفاق مصداقا لقول النائب «عمر كرامى» الذى علق على ذلك بأنه ليست هناك عداوة مستمرة، ولاصداقة دائمة.... كما يكشف موقف الوزير وليد جنبلاط من «الترويكا» التى تحالف معها إبان فترة الانتخابات، ثم إنقلابه تماما على أعضائها بعدها هذه الحقيقة... بل ويؤكدها، لنرى إننا أمام رقعة شطرنج سياسية حافلة بالأحداث والتغيرات المثيرة، ولاتعرف الاستقرار الذى يتحدث عنه، ويسعى له الجميع.. ولكن هيهات!!

تقرير اخبـارى
جولة خدام.. وورقة التطبيع العربى ـ الإسرائيلى

دمشق:
عاطف صقر

تطبيع العلاقات الإسرائيلية مع كافة الدول العربية هو الهدف التاريخى التى تسعى إسرائيل إلى تحقيقه، حيث يضفى على وجود إسرائيل اعترافاً شرعياً من كافة الدول العربية وهو اعتراف طالما حلمت به إسرائيل التى كانت تواجه فيما مضى إجماعاً عربياً بعدم الاعتراف بها.. وهذه الدرجة القصوى من التطبيع العربى الإسرائيلى تمثل ورقة سورية فى للمفاوضات مع إسرائيل، أى أن تحقيق مثل هذا التطبيع يتوقف على السلام مع سوريا. ووفقاً لما صرح به أورى سافير الرئيس السابق للوفد الإسرائيلى المفاوض مع سوريا فإنه تم التوصل إلى تفاهم أو اتفاق مبنى مع السوريين «على أن السلام السورى ـ الإسرائيلى سيضع نهاية للصراع العربى الإسرائيلى وأنه سيؤدى إلى هذه الدرجة من التطبيع العربى الإسرائيلى».. لذلك فإنه على الرغم من بعض التكتم الذى يحيط بتفاصيل الجولة العربية لنائب الرئيس السورى السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع فى ١٣ دولة عربية اخيراً، فإن الراجح أن ضرورة لحتفاظ سوريا بهذه الورقة لدعم موقفها التفاوضى كان أحد البنود الرئيسية فى المحادثات التى جرت مع قادة تلك الدول. والراجح أيضاً أن هذه الجولة نجحت فى تحقيق هذا الهدف، حيث يلاحظ أن هناك حالة من الصمت تجاه امكان قيام أى دولة عربية بخطوات جديدة للتطبيع مع إسرائيل، بل ظهرت حملة عربية ضد محاولة فردية للتطبيع مع الإسرائيليين، إلى أن يتحقق السلام العادل والشامل. وساندت هذه الحملة منظمات نقابية عربية كاتحاد الصحفيين العرب الذى استنكر مشاركة بعض الصحفيين العرب لاسرائيليين من اتجاهات سياسية مختلفة فيما سمي بالتحالف الشعبى العربى الإسرائيلى. كما تواصلت التصريحات العربية والمواقف المساندة لما اعلنته سوريا بشأن ضرورة استئناف المفاوضات مع إسرائيل من النقطة التى توقفت عندها فى فبراير الماضى.

وهذا الموقف العربى المساند لسوريا تعزز بسبب مواقف اسرائيل تجاه دعم الاستيطان غير المشروع فى الأراضى العربية المحتلة وهو مايدل على انها تريد المزيد من الأراضى العربية، كذلك سعيها لاضعاف الوجود الفلسطينى والعربى فى القدس التى تضم أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومقدسات مسيحية.

ويعد تعزيز الموقف السورى عربياً المزيد من ربط السلام العادل والشامل بالتطبيع الكامل، وهذا السلام والتطبيع لن يتحققا فى ظل توجه الحكومة الإسرائيلية الحالية نحو عدم الإنسحاب من كامل أراضى الجولان. ويؤكد هذا التوجه طبيعة الائتلاف الحاكم فى إسرائيل الذى يرفض التنازل عن كامل الجولان بدواعى الأمن أو غيره. وطالما بقيت الحكومة الإسرائيلية بتشكيلها الحالى ومايرافقها من أفكار لاتحقق السلام العادل فإنه لن يتحقق السلام على المسار السورى، وهو الأمر الذى يتطلب «طول النفس» من الجانب العربى بحيث لايقدم أحد أوراقه القوية «المساندة لسوريا» قبل أن يتم التوصل للسلام على المسارين السورى واللبنانى واستكمال ماتبقى على المسار الفلسطينى.

لذلك فإن نجاح جولة نائب الرئيس السورى التى نقل خلالها رسائل من الرئيس السورى حافظ الأسد لقادة تلك الدول، قد ساهم فى تعزيز موقف سوريا من استئناف المفاوضات مع إسرائيل وفقاً للمنطق والعقل والتفكير العلمى مع نهاية القرن العشرين والذى يرجح أن يتم البناء على ماتم التوصل إليه بين الوفدين السورى والاسرائيلى طوال خمس سنوات مضت، وأنه لايعقل هدم ذلك من أجل برنامج انتخابى للأحزاب الفائزة فى الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة لأنها أصبحت بعد وصولها إلى الحكم تمثل دولة، حيث أن للمفاوضات السابقة لم تكن مع حزب العمل كحزب وانما كانت مع ممثلى دولة، والموجودون فى الحكم حالياً هم استمرار لها.

تجار العراق يتزاحمون على دبى لشراء السلع المحظورة وغير المحظورة رغم صعوبة الافلات من البحرية الأمريكية.

يتدفق التجار العراقيون على دبى أبرز المراكز التجارية فى الخليج لشراء مواد غذائية وأيضا «التزود ببضائع يمنعها الحظر الدولى المفروض على العراق». كما يؤكد مسئولون فى دبى.

وأشار تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية من دبى الى ان ما يشجع العراقيين فى هذا الأمر العلاقات التى تتحسن تدريجيا «بين العراق والامارات العربية المتحدة التى تؤيد رفع العقوبات المفروضة على العراق من قبل الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٠.

فى ميناء «الحمرية» أحد موانى دبى يمكن رؤية التجار العراقيين بالزى العربى التقليدى يتفاوضون مع نظرائهم الاماراتيين فى المدينة لشراء الطحين والارز ومواد أخرى أساسية تسمح الأمم المتحدة باستيرادها تمهيدا لنقلها فيما بعد الى العراق على متن سفن خشبية صغيرة يطلق عليها اسم «البوم».

ويقول مصدر رسمى فى دبى إنه من الممكن إرسال بضائع الى العراق تمنع الأمم المتحدة توريدها الا بقرار من بينها قطع غيار السيارات وأجهزة الكمبيوتر لكن هذا الامر يجرى بشكل سرى على مراكب تعلن أنها متجهة الى الكويت أو ايران ثم تغير وجهتها الى العراق.

وقد زاد اهتمام العراقيين بدبى منذ تدهور العلاقات بين العراق وشريكه التجارى التقليدى «الأردن» بدءا من عام ١٩٩٥ وبالنسبة لتجارة دبى فان التعامل مع العراقيين يدر أرباحا «أكثر خصوصاً» أنهم يدفعون ثمن البضائع نقدا.

ويقول أحد التجار العراقيين الذى غادر الأردن الى دبى عام ١٩٩٥: فى دبى يملكون حسا «تجاريا جيدا» والمناخ السياسى افضل والمدينة اقرب الى ميناء أم قصر ويؤكد انه متخصص فى تجارة قطع غيار السيارات لكنه يكتفى الان بتجارة المواد الغذائية التى تسمح بها الأمم المتحدة.

واستنادا الى الدائرة الاقتصادية فى دبى استقر ٣٢٢ تاجرا «عراقيا» هناك عام ١٩٩٦ بزيادة ٣٢٪ عن العام السابق وقد أحدث بدء تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء الذى يسمح لبغداد بتصدير كميات محدودة من النفط لشراء مواد اساسية تكثيفا «للتبادل التجارى مع العراق».

وتقول مصادر الدائرة الاقتصادية فى دبى ان فنادق المدينة استقبلت فى ديسمبر الماضى أكثر من ٣١٨ عراقيا جميعهم تجار على ما يبدو اى ثلاثة اضعاف ما تستقبله عادة فى باقى شهور السنة.

ويؤكد المدير العام لسلطة موانئ وجمارك دبى عبيد صقر بوسمت ان دبى «لاتنوى السماح بانتهاك القواعد التى وضعتها الامم المتحدة لكنه يعترف بانه جرت عمليات تهريب. ويضيف ان «سواحل الامارات طويلة ومن الصعب مراقبتها وقد حصلت حالات انتهاك» مشيرا الى انه جرت مصادرة تمر عراقى بقيمة مليون دولار فى العام الماضى.

وقد اوقفت البحرية الاميركية التى تجوب سفنها الخليج لمراقبة تطبيق العقوبات ضد العراق فى يناير الماضى مركبا ينقل حوالى الف اطار سيارة اضافة الى قطع غيار سيارات يعتقد انه كان متوجها الى العراق. واستنادا الى مصادر بحرية فان المركب انطلق من دبى.

وهذا هو المركب الثانى عشر الذى توقفه البحرية الامريكية لانتهاكه العقوبات منذ ديسمبر ١٩٩٥ وكانت خمسة من هذه المراكب ترفع علم الامارات.

العراق يشكو للأمم المتحدة تأخير وصول المواد الغذائية

نيويورك ـ ا. ف. ب ـ عبر العراق للامم المتحدة عن أسفه للتأخير فى نقل المواد الغذائية والأدوية المقررة فى إطار الاتفاق حول صيغة النفط مقابل الغذاء. وفى ختام لقاء مع الأمين العام للامم المتحدة «كوفى عنان» أكد مندوب العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمدون أنه بعد شهرين من دخول الاتفاق حيز التنفيذ لم تصل المواد الغذائية والأدوية بعد إلى العراق وكان قد وصل عدد من خبراء الأمم المتحدة الـ ١٥١ المكلفين بإعداد ومراقبة عملية توزيع هذه المواد على السكان المدنيين لكن انتشارهم لن يكتمل قبل نهاية الشهر الجارى وقال حمدون ان تأخر لجنة مراقبة العقوبات المفروضة على العراق التابعة للامم المتحدة التى يفترض أن توافق على عقود شراء المواد الغذائية، وتأخر قسم الشئون الإنسانية سيمنعان بدء عملية التوزيع قبل مارس المقبل. يذكر أن اتفاق «النفط مقابل الغذاء» قد دخل حيز التنفيذ فى الحادى عشر من ديسمبر الماضى. وهو يسمح للعراق ببيع كميات من النفط تعادل قيمتها مليارى دولار كل ستة أشهر

.. وأسبانيا تعيد فتح سفارتها فى بغداد

مدريد ـ وكالات الأنباء ـ قررت الحكومة الأسبانية إعادة فتح سفارتها فى بغداد وتعيين «جناسيو روبيريز» المطلع على قضايا الشرق الأوسط فى منصب القائم بالأعمال.

وأوضحت صحيفة «البابيس» التى أوردت النبأ أن عودة العراق إلى سابق عهده قبل حرب الخليج ليست إلا مسألة وقت.

عدى النجل الأكبر للرئيس العراقى صدام حسين يتلقى التهانى بمناسبة عيد الفطر وهو يجلس على مقعده المتحرك

مناورات أمريكية فى الكويت

الكويت ـ ا ش ا ـ أعلنت السفارة الأمريكية بالكويت أمس عن بدء إعادة انتشار القوات أمريكية قادمة من ولاية تكساس إلى الكويت لبدء مناورة مشتركة مع القوات الكويتية.

وذكر بيان السفارة الأمريكية أن المناورات التى تحمل إسم «انترنسك أكشن ٩٧» تعتبر جزءا من البرامج التدريبية بين الجانبين موضحا أن هذه القوات ـ التى لم يحدد موعد وصولها ـ ستكون من عناصر قيادية من القيادة المركزية للجيش الأمريكى وقوة قتالية من فرقة الخيالة الأولى المتمركزة فى «نورث هود» بولاية تكساس.

مصرع وإصابة ٨ أشخاص فى اشتباكات بالعاصمة الصومالية

مقديشو ـ وكالات الأنباء: لقى شخصان مصرعهما وأصيب ٦ اخرون فى إشتباكات وقعت فى العاصمة الصومالية مقديشو.

وذكرت الانباء أن المعارك قد وقعت بين مجموعتين من الميليشيات المؤيدة للزعيم الصومالى على مهدى محمد.

شيراك والحريرى يبحثان تطورات عملية السلام

باريس ـ مكتب الأهرام: بحث الرئيس الفرنسى جاك شيراك امس مع رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى الوضع فى الشرق الأوسط وامكان استئناف مفاوضات السلام على المسارين السورى واللبنانى.

وصرح الحريرى عقب الاجتماع بأن الرئيس شيراك أكد له أن فرنسا لن تدخل فى اية عملية تعرقل عملية السلام. وقال الحريرى ان كل الجهات ومن بينها فرنسا تعمل من أجل استئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى مع اسرائيل بهدف التوصل لحل شامل.

وفى الوقت نفسه أكد هيرفيه دوشاريت وزير الخارجية الفرنسى عقب مباحثاته أمس مع نظيره اللبنانى فارس بويز أن باريس ستواصل دورها النشيط فى عملية السلام.

مصادر خليجية تتوقع عقد اجتماع للجنة الوساطة بين قطر والبحرين فى الأسبوع القادم

الرياض ـ أ. ش. أ ـ توقعت مصادر خليجية فى الرياض أن تعقد لجنة الوساطة الخليجية لتنقية الاجواء بين دولتى البحرين وقطر المشكلة بقرار من المؤتمر الاخير للقمة الخليجية، اجتماعا لها فى الأسبوع القادم بحضور وزيرى خارجية البلدين لوضع اتفاق التفاهم فى صيغته النهائية والتوقيع عليه.

وأشارت المصادر الى ان الاسبوع الحالى شهد تحركا لانهاء الخلافات حول بنود اتفاق التفاهم بين الدولتين بمبادرات سعودية خاصة، بعد ان انتهت الاجتماعات الاربعة للجنة الوساطة التى تضم وزراء خارجية السعودية والكويت ودولة الامارات وسلطنة عمان دون التوصل الى اسس لتوقيع الاتفاق للخلافات بين الدولتين.

وأوضحت المصادر ان زيارة مسئولين على مستوى عال من الدولتين للسعودية وهما وزير الخارجية القطرى ووزير الاسكان البحرينى وتسليمها رسالتين لولى العهد السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز كانت لها علاقة كبيرة نحو انفراج الازمة الحالية وستعطى دفعة قوية لتوقيع الاتفاق.

وقالت المصادر انه بالرغم من أن مذكرة التفاهم تركز على مبادئ عامة تتعلق بوقف الحملات الدعائية والاعلامية كبادرة لحسن النيات وتهدئة الاجواء لاعطاء الفرصة للدولتين للبدء فى حوارات واتصالات لمناقشة قضايا النزاع الحدودى بينها على جزر الحوار وفشت الديبل، فإن هناك بعض الاعتراضات.

وأضافت المصادر ان اعتراض البحرين يتمثل فى الوضع القانونى لهذا الخلاف الحدودى المطروح امام محكمة العدل الدولية وعدم الاخلال بالصيغ القانونية لوضع الجزر سواء فى حالة الحل فى اطار مجلس التعاون الخليجى أو فى محكمة العدل الدولية فى حين ان هناك موافقة قطرية على كل بنود الاتفاق.

عن قرب

من لا يحب مادلين؟

استقبل العالم العربى الاكتشاف الذى توصلت اليه جريدة واشنطن بوست، أخيرا بشأن الجذور اليهودية للسيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بنفس عدم الاكتراث الذى قابل به نبأ تعيينها وزيرة للخارجية. ويبدو ان الادارة الامريكية ارادت ان تخفف من تأثير تعيين وزيرة للخارجية - اجتمعت لديها ميزتان: مواقفها السابقة التى لا يمكن ان توصف بانها ودية تجاه العرب واصولها اليهودية التى لا يمكن ان توصف بانها غير منحازة لاسرائيل - فانتهجت اسلوب الخطوة خطوة فى تقديم الوزيرة الجديدة الى الرأى العام العالمى والعربى.

ولسبب او لآخر يبدو ان الادارة الامريكية قد شعرت ان مادلين اولبرايت تحتاج الى دعم معنوى واعلامى بسبب ما يقال من انها تفتقر الى رؤية استراتيجية فى السياسة الخارجية وان كل خبرتها تنحصر فى السياسة الاوروبية - ابدلت الصحف الامريكية بحملة وضعتها مجلة «نيوزويك» تحت عنوان «من لا يحب اولبرايت؟» وتطوعت الـ«واشنطن بوست» بالتنقيب عن الاصول القديمة لمادلين فاكتشفت ان لها ثلاثة من جدودها وحفنة من اقاربها قد هلكوا فى الهولوكست على يد النازية.

وبالطبع فإن الاصول اليهودية لاولبرايت لم تكن خافية على كلينتون وادارته ولم تكن خافية على اولبرايت نفسها وان اظهرت عكس ذلك - ولكن الحرص على اخفاء هذه المعلومات ثم توقيت الاعلان عنها وطريقة اذاعتها هو الذى يثير الاهتمام ويلفت النظر وقد حرص البيت الابيض استكمالا للمسرحية على ان يعلق على الاكتشاف الجديد بانه «لن يؤثر على السياسة الامريكية».

ونحن لا نتوقع طبعا ان تؤدى الولادة اليهودية الجديدة لمادلين اولبرايت الى تغيير فى السياسات الامريكية تجاه الشرق الاوسط وعملية السلام - فهى سياسات تتسم قبل اولبرايت وبعدها بممالأة اسرائيل. وهناك سبعة على الاقل من المستشارين والمساعدين المقربين الى الرئيس كلينتون لهم اصول يهودية - من بينهم رام إسرائيل ايمانويل رئيس موظفى البيت الابيض وكبير مستشارى الرئيس - قالت صحيفة «الانديبندنت» الانجليزية عنه ان اباه حارب فى صفوف القوات الاسرائيلية لتأسيس الدولة اليهودية. وان رام نفسه يحمل الجنسية المزدوجة وتطوع اثناء حرب الخليج فى خدمة قوات الدفاع الاسرائيلية قرب الحدود اللبنانية.

مادلين على الاقل لم تتطوع فى صفوف الجيش الاسرائيلى، ولكن هذا لا يمنع من ان تكون اكثر اخلاصا ودفاعا عن إسرائيل على الرغم من تنشئتها الكاثوليكية. والمسألة فى النهاية ليست فى ان تكون يهوديا او مسلما او كاثوليكيا ولكنها فى الالتزام الاخلاقى والسياسى بمبادئ العدالة - وما هى حدود الثقة التى يمنحها العرب لادارة امريكية بهذه المواصفات؟

سلامة أحمد سلامة

الشرق الأوسط فى ولاية كلينتون الثانية

عاطف الغمرى

خلال أيام قليلة من إثارة هذا السؤال: هل تختلف سياسة كلينتون الخارجية فى فترة ولايته الثانية، خاصة بالنسبة للشرق الأوسط عما كانت فى فترته الأولى؟.. كان كلينتون يطرح كلمات فيها ترديد لمضمون السؤال - بشكل غير مباشر وغير مقصود - حين قال فى خطابه «حالة الاتحاد» أمام الكونجرس: ان الولايات المتحدة يجب أن تظل قوة تعمل بلا كلل من أجل السلام - من الشرق الأوسط إلى هايتى، ومن أيرلندا الشمالية إلى افريقيا.. وانتا حتى نعد أمريكا للقرن الحادى والعشرين، فيجب أن نسيطر على قوى التغيير فى العالم، ونحافظ على قيادة أمريكا قوية فى وقت غير محدد الملامح.

ولما كانت هذه الكلمات مجرد خطوط عريضة، وهى ليست سياسة ذات محتوى وخطوات، فلقد كان النقاش حول مايشكل اجابة على السؤال، يصل إلى أن الاختلاف أو عدم الاختلاف فى سياسة كلينتون فى الشرق الأوسط فى فترة ولايته الثانية، هو أمر مشروط بأسباب لابد من توافرها أولا: ادراك أمريكى قاطع بماهية مصالح امريكا الحيوية فى المنطقة، والضرر الذى يلحق بهذه المصالح الحيوية اذا استكانت لسياسات حكومة إسرائيل المخالفة لأسس عملية السلام.

وكان مايستوقف النظر أمام توافر هذا الادراك نقطتين: الأولى ان هذه النقطة كانت محل مناقشة طويلة فى الأسبوع الماضى أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكى، حين قيل أثناء المناقشة إنه حتى بين النخبة وأصحاب القرار فى مجال السياسة الخارجية، فإن هناك خلطا واسع النطاق، وقدرا ضئيلا من الاتفاق حول المصالح الحيوية للولايات المتحدة اليوم فى العالم.

والنقطة الثانية: أن بلورة الرؤية الأمريكية للمصالح الحيوية فى منطقة اقليمية من العالم، لاتكفى لإيجاد تصورات صانع القرار الأمريكى وحده، فى فترة من الزمن تداخلت فيها الفواصل والحدود، وتشهد تحولات متلاحقة لم تستقر بعد على قرار، وانما لابد من وجود قوى ومحركات ضغط وتأثير اقليمية، تدفع السياسة الأمريكية للتحرك بشكل معين لكى تتوازن معها، حماية لمصالحها الحيوية. وكان هذا ماحدث عندما بدأت الولايات المتحدة تمتلك توجها سياسيا محدد الملامح، ايجابى الخطى، تجاه كل من الصين، ومنطقة آسيا - الباسفيك، لأن قوى الداخل فى هذه المنطقة كان بها من إيجابية المبادرة ماجعل الولايات المتحدة تبلور صورة مصالحها الحيوية هناك، ثم تحديد إطار العلاقة معها، وخطواتها السياسية.

يعود بنا ذلك مرة أخرى إلى السؤال: هل تختلف سياسة كلينتون الخارجية فى فترة ولايته الثانية، خاصة بالنسبة للشرق الأوسط عما كانت فى فترته الأولى؟

.. وربما يكون آخر من طرح هذا السؤال وحاول مناقشته بشكل تفصيلى، البروفيسور شبلى تلحمى مدير برنامج دراسات الشرق الأوسط بجامعة كورنل، وقد طرحه أولا فى كتابه القادم - تحت الطبع - وعنوانه «مصادر المصالح الحيوية: الولايات المتحدة والشرق الأوسط»، والذى كان موضوع حوار بيننا عندما كان قبل ذلك مسئولا عن الشرق الأوسط بمعهد بروكنجز للدراسات السياسية والاستراتيجية، ثم عاد يطرحه فى لقاء بمركز تحليل السياسات الفلسطينية فى واشنطن، والذى استكملت نقاطه فى مناقشة لاحقة معه، خاصة انه من أبرز الخبراء الأمريكيين فى قضايا الشرق الأوسط وعملية السلام، وبالتحديد مايختص بالسياسة الأمريكية فى هذا الشأن.

وفى محاولته للاجابة على السؤال الذى يطرحه بنفسه، فإنه يبدو متشككا، فما دامت الولايات المتحدة لم تصل إلى درجة الحسم فى موقفها من سياسات حكومة بنيامين نيتانياهو، على الرغم من وجود لاختلاف بين هذه السياسات، وبين رغبة الحكومة الأمريكية فى استكمال عملية السلام الشامل، بالتحرك على جميع مساراتها، ومادام الرئيس كلينتون قد وضع نصب عينيه تحقيق إنجاز فى مجال السياسة الخارجية فى فترته الثانية، يفرد له صفحة فى تاريخ بلاده، خاصة فى إقرار السلام فى العالم، فإنه قد يتجه إلى تحقيق ذلك فى ميدان آخر غير الشرق الأوسط، اذا لم يستطع حسم موقفه من السياسات الإسرائيلية.

هنا يركز تلحمى على العنصر الداخلى المؤثر والمحرك للسياسة الخارجية الأمريكية نحو الشرق الأوسط وهو يؤكد ضرورة إعادة اكتشاف وتقييم الدور الفاعل لقوى الضغط والتأثير الداخلية، على عملية صناعة قرار السياسة الخارجية الأمريكى، ودراسة قواعد اللعبة التى تسمح للجالية اليهودية الأمريكية بأن تلعب دورها المؤثر بالفعل على سياسة الحكومة الأمريكية فى الشرق الأوسط وهو ينبه إلى أن قوة هذا التأثير ليست نتيجة اقتناع وجدانى أو عقلانى مطلق من جانب الشعب الأمريكى بوجهة النظر الإسرائيلية، ولكنها نتيجة لسببين متداخلين:

(١) أن الغالبية العظمى من الأمريكيين - حسب معظم استطلاعات الرأى - لديها حالة من عدم الاكتراث بالنزاع العربى - الإسرائيلى.

(٢) وبالتالى فإن أعضاء الكونجرس عندما يستجيبون للضغوط اليهودية فهم يعرفون تمام المعرفة، أن اتخاذهم موقفا منحازا أو مواليا لإسرائيل، لن يتسبب فى رد فعل مضاد من جانب جمهور الناخبين فى دائرتهم الانتخابية.

□□

أى أن ما أثير فى لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكى منذ أيام له مغزاه على ضوء هذه الحقيقة، عندما قيل أثناء المناقشة أن أهمية معرفة الرأى العام الأمريكى والمواطن العادى بمصالحه الحيوية فى العالم، وأن من الضرورات الحيوية للغاية استنفار رجل الشارع الأمريكى، لكى يكون لديه وعى كامل بمصالح أمته القومى، ومصالحه الحيوية فى الخارج، لأنه عندما يحدث هذا، فإنه لابد أن يوازن حالة الاستجابة الكاملة لأعضاء الكونجرس لدور قوى الضغط اليهودى، لأنهم عندئذ سوف يضعون فى حسابهم وجود جمهور من أعضاء دائرتهم الانتخابية لديه وعى وفهم واكتراث بالسياسة الخارجية، بما فيها عملية السلام فى الشرق الأوسط لأن عنصرا جديدا - فى هذه الحالة - يكون قد دخل مشاركا فى قواعد لعبة صناعة القرار السياسى.

ومما له مغزاه أيضا، الخطة التى وضعتها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية فور توليها منصبها الشهر الماضى، بالنزول إلى الشارع الأمريكى، فى تحرك عام تحت عنوان ضرورة أن يعرف الرأى العام أهمية السياسة الخارجية، ومصالحه الحيوية فى العالم.

فى هذا الإطار يتضح معنى أن الرئيس الأمريكى ليس منفردا وحده بصنع قرار السياسة الخارجية فهناك إلى جانبه مجموعة مفاتيح لابد أن تتحرك معا وفى وقت واحد، وفى اتجاه بعينه، حتى يفتح الصندوق الذى يوجد فى داخله قرار السياسة الخارجية، هذه المفاتيح على رأسها الرئيس الأمريكى، والكونجرس، والنخبة صاحبة الرأى والفكر ممثلة فى مراكز البحوث والدراسات السياسية، وقوى الضغط، وكذلك الرأى العام.

وحيث أن الرأى العام - أو رجل الشارع - مازال غير مكترث، نتيجة عدم معرفة ونقص وعى بمصالحه الحيوية فى العالم، فإن المفاتيح الأخرى خاصة الكونجرس، ووراءها قوى الضغط والمصالح اليهودية، تعمل لصالح طرف بعينه، مما لايساعد الرئيس الأمريكى على التحرك بالقدر الذى قد يراه سليما فى الاتجاه الآخر.

لهذا جاء تقييم تلحمى متشككا فى احتمالات أن تتغير سياسة حكومة كلينتون فى فترته الثانية فى الشرق الأوسط عما كانت فى فترته الأولى، منذ تولى نيتانياهو الحكم فى إسرائيل.

ولهذا أيضا يظهر معنى عناصر المؤثرات الاقليمية تصبح مهمة فى هذه المرحلة، لكى تبلور أمام الولايات المتحدة ماهية مصالحها الحيوية فى المنطقة، والضرر الذى قد تلحقه السياسات الإسرائيلية المهددة لعملية السلام بهذه المصالح، مثلما أفلحت المؤثرات الاقليمية فى آسيا، فى جعل صانع قرار السياسة الخارجية الأمريكية يحسم أمره هناك، دون تردد أو تلكؤ أو تعثر فى المسارات ولغة الخطاب السياسى..

كحك العيد...

حول تقرير: الحالة الدينية فى مصر

د. جورج حبيب بباوى

مدرس بجامعة نوتنجهام - بريطانيا

بداية أتمنى أن يصدر هذا التقرير كل عام، فهو أول مسح شامل لحقل مهم جدا فى حياتنا المصرية ترك بعيدا عن مجال البحث والدراسة، لأننا انشغلنا بأمور مهمة فرضت علينا من الخارج وهى سنوات النضال التى دخلت فيها مصر ثلاثة حروب ٥٦ - ٧٣، إستهلكت الكثير.

المنهج: جاءت مقدمة التقرير وباقى أقسام الكتاب، والمعلومات الوافرة، لتقدم للقارئ، أول محاولة علمية وتاريخية، لما ورثناه فى مصر من إيمان وعقائد ومؤسسات دينية واجتماعية وقنوات إعلامية، ازالت فجوة كانت قائمة، بين مانعرفه عن الاسلام والمسيحية، الأزهر، والكنائس فى مصر، هذا جهد رائع يستحق التقدير والتهنئة لكل مابذل من جهد، لوضع صورة متكاملة عن الاسلام والمسيحية.

(١) لم يخل التقرير من قراءة التاريخ المعاصر، قراءة ذاتية تعكس وجهة نظر الباحث أو «الباحثين». هذا أمر لايمكن ان يتجنبه أى باحث، خصوصا إذا كان الباحث والمراجع «معاصرا» لحدث معين، أو تعذر عليه أن يحصل على الوثائق المناسبة، هذا لايقلل بالمرة من حتمية ماكتب، بل العكس صحيح، لأن وجهة نظر أو رؤية المؤلف مهما كانت، يمكن أن تكون اضافة وثراء، يفتح باب الحوار، لأن الحوار هو بداية بحث الحقائق أو الوقائع، ولا نهاية للبحث. على سبيل المثال جاءت الفقرات عن علاقة الكنيسة القبطية الارثوذكسية بالدولة فى عهد الرئيس عبدالناصر، رؤية ذاتية، لأن تاريخ هذه الحقبة مازال «غير مدون» أى ليس له وثائق، ومانشر فى المجلات والجرائد هو انطباع، وفكر، ورؤية ذاتية، وهذه إحدى سمات كتابة الوقائع القريبة فى تاريخ مصر، أى انها تكتب دون أى تدوين بالوثائق، وهى بالتالى تفسير للحدث، وليست تسجيلا تاريخيا، والفرق كبير. كيف سارت الكنيسة القبطية الارثوذكسية مع الدولة، وبأى رؤية، وهل كانت هذه السيرة قرار فرد، أم جزءا من حركة شعب مصر فى ظروف نعلم جميعا انها كانت «حصار» مصر بواسطة القوى العالمية وفى مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية.

هل استسلمت الكنيسة أم انقادت، وماهو نوع الاستسلام لزعامة وطنية؟ كل هذه وغيرها من أسئلة لابد وأن يطرح من جديد، لأن ماجاء من تفسير لوقائع ومرحلة شاقة من نضال شعب مصر، هو قابل للتركيب وإعادة التركيب.

(٢) يبدو لى أن التقرير اهمل ربما عن غير قصد، الدور الثقافى والحضارى للأب متى المسكين، صاحب أكبر مشروع ثقافى فى التاريخ القبطى المعاصر، وهو اصدار تفسير العهد الجديد حسب النص اليونانى، وهو مشروع ليس له مايساويه أو يقابله منذ القرن الخامس الميلادى، أى بعد انتقال بابا الاسكندرية القديس كيرلس الأول الذى ترك لنا مكتبة كاملة شرح فيها كل أسفار الكتاب المقدس. هذه نقطة يجب أن تضاف الى الطبعات الأخرى، التى سوف ننتظرها فى السنوات القادمة والتى نتمناها بكل إخلاص حتى لايتوقف البحث.

(٣) هناك ضرورة تاريخية ووطنية لبحث كل الحقائق الخاصة بمرحلة عمل الارساليات الكاثوليكية والبروتستانتية فى مصر وهى حقبة تمتد من آخر القرن الثامن عشر الى القرن العشرين. فقد اعادت كتب الارساليات وفكر قادتها صياغة الفكر الدينى المسيحى الارثوذكسى، وهو مايمكن اثباته من دراسات مقارنة بين مادون فى التراث الكنسى القبطى قبل القرن الثامن عشر ومادون ونشر بأقلام قبطية بعد القرن الثامن عشر. هذه نقطة بل ربما هى فصل كامل أصبح ضرورة لكى نفهم ونستوعب المفردات والكلمات والمقولات السائدة فى التراث المسيحى، وربما هذه فى مهمة معاهد اللاهوت المصرية، إذا كان تاريخ الفكر المسيحى المصرى يشغل اهتمام القائمين بالتدريس فيها.

(٤) أدرك التقرير ضرورة تقديم قاموس صغير يشرح المصطلحات الدينية والاسماء وغيرها للقارئ المصرى الذى لايعرف هذه المصطلحات، فجاءت هذه الصفحات مساهمة جيدة فى تعريف القارئ، المسلم والقارئ المسيحى بما يستخدمه كل دين من كلمات. اتوقف قليلا امام ماجاء تحت كلمة «حرمان» فقد عكس تعريف هذه الكلمة ماهو سائد فى الفكر الدينى المصرى المعاصر، لا ماهو معروف فى التاريخ المسيحى. يقول التقرير عن «الحرمان» أنه «نظام تأديبى سائد فى الكنائس التقليدية يتم فيه حرمان من يخالف البابا أو الكنيسة فى الرأى أو العقيدة (ص ٢٨٦). وخطأ هذا التعريف، هو فى حشر كلمة «الرأى» فى التعريف، لأن الاختلاف فى الرأى واجب بل ضرورة. والاسلام الذى لايعرف «الحرمان»، والمسيحية التى لاتعرف أصلا الحرمان، لأن كلمة «اناثيما» اليونانية تعنى حسب الأصل اليونانى «ترك الأمر لله» وليس «الحرمان» يجعل الاختلاف فى الرأى هو جوهر «تعددية الفكر» التى يؤكدها التراث الدينى الاسلامى والمسيحى، بما جاء فى كتب تفسير القرآن والكتاب المقدس لعدة مفسرين يختلفون فى الرأى ولا يختلفون فى العقيدة.

آمال خاصة بالمستقبل

لعلى واحد من كثيرين على أرض مصر يعقدون كل الآمال على فتح ملفات الفكر الدينى الاسلامى والمسيحى امام كل الباحثين لكى لايبقى فى هذا المجال ماهو مجهول وغامض، وغير معروف لان المجهول يزرع الخوف، والغامض يوجد التوتر، وغير المعروف هو أحد ينابيع التعصب والتطرف.

(١) لدينا جميعا آمال أن تشمل الطبعات القادمة رأى الباحثين عن علاقة المؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية بالدستور المصرى والقانون المصرى بكل فروعه.

(٢) ماهو دور الدستور والقانون المصرى إذا أقدمت مؤسسة دينية على «إهدار دم» أو «حرمان» شخص؟ كيف يمكن لهذا الشخص ان يدافع عن حريته وعن مستقبله، كيف يمكن ان يلجأ الى القضاء المصرى، وماهو دور القانون فى الدفاع عن شخص يعتقد انه غبن ولحقت به إساءة أو ضرر من مؤسسة دينية لايوجد فى القانون الخاص بها نظام للتقاضى أو للدفاع عن الحريات؟

(٣) هل يمكن لرجال القضاء والقانون أن يقولوا لنا ماهو حكم القانون فى قرار «حرمان» الصادر من كنيسة ضد شخص لم يخطئ بالمرة، وجريمته الأولى والأخيرة انه يفكر ويؤمن بالتعدد فى الرأى دون المساس بالعقيدة؟ كيف يمكن أن نخرج من «عنق الزجاجة»، ونوجد حرية التعدد فى الرأى ولو بقوة وحماية القانون.

(٤) أتمنى أن نعرف شيئا عن مؤهلات رجال الدين الذين يلعبون أكبر دور فى تاريخ مصر المعاصر على المستوى الاجتماعى والثقافى، فماهى مؤهلات هؤلاء، وماهى الابحاث الدينية التى قاموا بها؟ لدى شك فى ان الاغلبية الساحقة لم تحصل على درجة الماجستير، وهذا يعنى أن عدم وجود دراسات متخصصة وابحاث عند هؤلاء هو أننا نترك الفكر الدينى عرضة لاجتهاد غير المتخصصين. ياليت الطبعات القادمة تقدم لنا صورة ولو أولية عن ثورات القيادات الدينية العلمية ومجالات تخصص هؤلاء.

حكومة الغد

كشف حساب رجال الأعمال

د. السيد عليوة

أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان

من المعتاد أن تقدم ادارة الشركات التجارية والمشروعات الاستثمارية فى بداية العام كشف حساب العام السابق بما فيه من مكاسب وخسائر. وعلى هذا النحو قد يكون من المفيد أن نقيم - بموضوعية وتوازن - الدور العام الذى تلعبه ومن المنتظر أن يلعبه القطاع الخاص فى مستقبل الأيام.

لقد حظى القطاع الخاص بتقدير خاص من الدولة وبتوقعات متزايدة من الشعب وبتيسيرات متوالية من الحكومة، فلقد شهدنا لجراءات تنفيذ المرحلة الثانية من سياسة الإصلاح الإقتصادى، حيث عمدت الحكومة الى تنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادى يهدف الى تأكيد الاتجاه نحو الاعتماد على قوى السوق، مع التحول نحو استراتيجية إقتصادية يقودها القطاع الخاص والصادرات.

فانعقدت عليه الآمال وتسابقت الصحافة وأجهزة الاعلام على تسليط الأضواء على نجومه من المستثمرين والصناع.

■ ومن الإنصاف أن نحاول قراءة كشف الحساب هذا بجانبيه حيث نلاحظ فى الجانب الوائن النجاحات التالية:

● قيادة قاطرة التنمية حيث نجد أن مساهمة المشروعات الخاصة قد تجاوزت ٦٠٪ من اجمالى الاستثمارات القومية بالاضافة الى القيام بمشروعات رائدة فى مجالات السياحة والصناعة والتصدير والتعمير ونقل التكنولوجيا.

● تحسين معدلات النمو للاقتصاد القومى وكان ذلك بفضل مبادرات رجال الأعمال مستفيدين بذلك من المناخ الموازى للاستثمار الذى جاهدت الحكومة فى الفترة الأخيرة، وكان أفضل تعبير عن ذلك الشهادات الدولية بجدارة الاقتصاد المصرى ونجاح مؤتمر القاهرة الاقتصادى الذى امتد الى مؤتمر دافوس فى آخر يناير ١٩٩٧.

● عولمة الاقتصاد المصرى حيث ساهم رجال الأعمال فى العملية الجارية لربط وادماج اقتصادنا بالاقتصاد الرأسمالى العالمى التى تفوق - فى نظرهم - حسناته وسيئاته إن كان له من سيئات، ومع تسليمنا الكامل بهذه النقطة - لا إن هذا لا يعنى أن الانتاج المصرى سوف يجد الطريق معهدا للوصول الى الاسواق الخارجية، إذ أن الأمر يتطلب دراسة التحديات الخارجية المفروضة على المجتمع وسبل التغلب عليها.

- ولا نستطيع أن نغفل وفى نفس السياق، ما أثارته اتفاقية الجات المتعلقة بالنواحى التجارية من حقوق الملكية الفكرية التى تم التوصل إليها فى إطار «دورة أورجواى»، حيث نصت على معايير شاملة لحماية الملكية الفكرية وعلى تعزيز تطبيقها، وبالتالى ستؤدى الى حرمان مصر من حقها فى الحصول على تكلفة رخيصة على المعرفة التكنولوجية وتثير هذه المسألة عدة قضايا هامة للاقتصاد المصرى، فى ظل الاعتماد الشديد على الاستيراد من الخارج، خاصة الدواء وهو ما يشير الى احتمال حدوث طفرة فى أسعار الدواء بالأسواق المحلية وبالتالى تزايد الأعباء على مختلف الشرائح الاجتماعية، وموقف رجال الأعمال يعبر عن الوعى الكامل بأهمية العولمة مع الحرص على المسيرة الصحيحة للاقتصاد الوطنى.

● تنشيط القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى وذلك بتبنى مجموعة من المعايير الحاكمة مثل تخفيض القيود الكمية والتعريفات على الواردات وتحديد سعر الصرف وتخفيف المركزية والقيود الإدارية (اللاتحكمية الادارية) والتيسيرات الجمركية والضرائبية والتنظيمات البيئية وتطوير سوق المال وتحديث النظم المصرفية والسياسات الائتمانية)، بالاضافة الى توفير خدمات البنية الأساسية من: نقل واتصالات والتطوير التكنولوجى، والابتكار فى الادارة والتسويق وتنمية المهارات والقوى البشرية والمؤسسية. ويحسب لرجال الأعمال قبولهم بالتوجه الشرق أوسطى والتوجه المتوسطى وهو قبول واثق لدخول امتحان التنافسية الاقليمية.

● المساهمات الاجتماعية التى تسجل لصالح المستثمرين وكوكبة من رجال الاعمال تمثلت فى المسارعة فى عمليات الاغاثة عقب الكوارث الطبيعية مثل الزلازل أو السيول وذلك بالمشاركة فى مشروع المائة مدرسة وإنشاء قرى جديدة بدل التى حطمتها السيول وكذلك الوحدات الطبية والمستشفيات... الخ.

على الجانب الآخر - نستطيع أن نرصد عددا من الملاحظات السلبية على نشاط رجال الأعمال، حيث نجد العديد من الاتجاهات التى تحسب عليهم مثل:

● غلبة النزعة العائلية والانغلاقية فى الشركات المغلقة. قد يقول قائل: أن هذه مرحلة طبيعية لتطور القطاع الخاص فى مصر، ولكن هذا الكلام يعنى تجاهل التاريخ العريق للمسيرة الاقتصادية طوال القرن. كما يعبر عن اتجاه أنانى لدى أصحاب رؤوس الأموال فى الاستئثار بالتسهيلات التى يحصلون عليها فضلا عن تنمية الثروة فى إطار ذوى القربى.

● الرغبة الشديدة أو الشره للتحوذ الى تعظيم الأرباح، والدليل على ذلك الانفاق الطائل على الاعلانات البذخة، بالاضافة الى أن أسعار كثير من المنتجات المصرية تعتبر نسبيا عالية بالمقارنة بالمنتجات الأجنبية فى اطار المستوى المنخفض لأجور العمال المصريين.

● التعطش للسلطة، فمن الواضح أن مجموعة العوامل المحيطة والتى تتمثل فى تزايد دور الاقتصاد فى السياستين الخارجية والداخلية الأمر الذى رجح كفة الرأسمالية فى مواجهة القوى الاجتماعية الأخرى. وهذا ما فتح شهيتها المشاركة فى السلطة، ليس من قبيل دورها كجماعة ضغط تؤثر فى صنع القرار بل اتسع ليقترب من المشاركة المباشرة فى توجيه الأحداث وصياغة السياسات والتشريعات حماية لمصلحتها. وقد صاحب هذه الظاهرة اقبال متزايد من جانب بعض رجال الأعمال الى الظهور فى الصحافة والتليفزيون بشكل مكثف مهما كان الثمن.

وعليه طابع المقامرة على المخاطرة والأولى تعنى الجرى وراء المضاربة والأرباح السريعة والثانية تقوم على المجازفة المصوبة التى تتميز بالشجاعة والاقدام والاحساس بالمسئولية تجاه الأموال والمساهمين والبيئة والوطن. وفى هذا الصدد نلاحظ ميلا واضحا لدى بعض قطاعات الأعمال للاستثمار فى أنشطة المضاربة فى الأراضى والعقارات والبورصة دون الصناعة ومشروعات العمالة الكثيفة.

● ضعف النزعة الخيرية المؤسسية فعلى الرغم من المساهمات الاجتماعية لقطاع كبير من أصحاب المشروعات الاستثمارية إلا انها جميعا تتم بأسلوب فردى موقفى فى حالات الطوارئ والاغاثة أو تحت تأثير السلطات العامة. وفى الوقت الذى نرى فيه الملايين تنفق على المجاملات الاجتماعية التقليدية للتعازى والتهانى - حيث أقام البعض سرادقات على صفحات الجرائد - على حد قول أحد الكتاب الكبار. فى ذات الوقت لا نجد أحدهم يقيم مؤسسة خيرية واحدة.

الإدارة الحكومية .. وتحديات التنمية

د. محمد الراوى أبو طه

الجامعة الأمريكية

من المؤكد ان نجاح السياسة المصرية الاقتصادية، يفرض على القيادة السياسية، الاستمرار فى هذا الطريق، والتوجه بنفس الروح والفلسفة الى ماتبقى من مشكلات وعقبات تحول او تعوق من تقدمنا الاقتصادى المنشود، ولعله من المعروف ان هذا النجاح الذى تحقق لم يكن وليد لحظة .. بل هو نتاج تخطيط وتضحيات كثيرة لسنوات عديدة مضت. فنحن نعرف جيدا ان حزب المستثمرين، مصريين وعرب واجانب، لايمكن تحقيقه بالعواطف او المجاملات، بل يمكن تحقيقه فقط، بتوافر المقومات الاساسية الضرورية للتنمية .. ولعل اهم هذه المقومات .. هو سهولة ويسر تنفيذ المعاملات المختلفة. اى ان الاجراءات الخاصة بتنفيذ المشروعات والاعمال والانشطة الاقتصادية، يجب ان تكون بسيطة وواضحة وميسرة. وبمعنى آخر ان الادارة الحكومية يجب ان تكون عامل جذب وليس عامل طرد او اعاقة.

ولقد جاء، اكثر من مرة، فى تقارير البنك الدولى وغيره، من المؤسسات الدولية ان هناك عقبات كثيرة مثل اجراءات التقاضى، النظام الضريبى، القواعد المنظمة للعمل والنظام البيروقراطى المصرى بالاضافة الى عوامل اخرى مالية وسياسية، تعوق التنمية الاقتصادية والاستثمار فى مصر. ولعله من المعروف ان الحكومة المصرية واجهت كثيرا من هذه المعوقات وانجزت كثيرا من الاصلاحات التى جعلتها فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى احسن حالا واكثر جاذبية للاستثمارات عن غيرها من الدول المجاورة .. بل الى درجة كبيرة .. اصبحت مؤهلة لان تكون مركزا رئيسيا للنشاط الاقتصادى فى الشرق الاوسط.

ولكن لكى يتعاظم وضع مصر فى هذا الشأن وتستمر مسيرة النجاح والتقدم .. لابد لنا من ان نواجه مشاكلاتنا المختلفة بالعزم نفسه والاصرار والحسم.

وسوف نتعامل هنا مع الادارة الحكومية وذلك لاهميتها القصوى بالنسبة للتنمية، حيث ان الادارة هى بحق عصب التنمية وشريان حياة التقدم والتطور.

ولعله من المعروف لدينا ان هذه المشكلة نالت كثيرا من الاهتمام والمحاولات المختلفة منذ فترة طويلة ولكن بكل اسف، لم تحقق هذه المحاولات المختلفة الأهداف المنشودة منها، وذلك لاسباب كثيرة اهمها عدم التفرقة بين خصوصيات وطبيعة الادارة العامة وادارة الاعمال ومن ثم كانت جميع المحاولات السابقة تعتمد على المدخل الادارى مع تجاهل كامل للمداخل الاخرى الضرورية للاصلاح.

ولم تفرق هذه الجهود كذلك بين تطوير الادارة والتنمية الادارية حيث ينصب الاتجاه الاول الى كل ما من شأنه اصلاح الادارة ومساعدتها على القيام بدورها بصورة عالية من الكفاءة والفاعلية مثل العوامل السياسية، القانونية، الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالادارة وذات التأثير المباشر وغير المباشر على ادائها. بينما الاتجاه الثانى ينصب على العملية الادارية مثل التنظيم والتوجيه واتخاذ القرار.. والى غير ذلك من الوظائف الادارية دون النظر او الاخذ فى الاعتبار العوامل المؤثرة على هذه العملية الادارية. لذلك وجدنا فى المحاولات السابقة والتى اخذت مسميات مختلفة مثل الثورة الادارية، الاصلاح الادارى او تطوير الخدمة المدنية، اهتمت بعوامل تقنية اى فنية مثل الهياكل التنظيمية وتجاهلت استجابة الادارة العامة لحاجة ورغبات وظروف المواطنين المختلفة والمتغيرة. وركزت كذلك على الكفاءة وتغافلت عن مفهوم الخدمة العامة وخدمة المواطن. كذلك نجد ان المحاولات السابقة تغاضت عن عنصر المساءلة اى مسئولية الادارة والحكومة تجاه الشعب وممثليه واغفلت كذلك لعناصر وتركيبة المجتمع ومتلقى الخدمة اى ان اصلاح او تطوير الادارة الحكومية لابد ان يأخذ فى الاعتبار هذه العوامل الاساسية المختلفة والتى يجب توافرها لاية ادارة حكومية متطورة. كذلك تعاملت الجهود والمحاولات السابقة مع الادارة الحكومية بنفس اساليب وطرق ادارة الاعمال اى دون الاخذ فى الاعتبار ان الادارة العامة او الادارة الحكومية بصفة عامة عامل غير مستقل بينما تعتبر ادارة الاعمال عاملا مستقلا.. وهذا يعنى ان الادارة فى مجال الاعمال تتخذ القرار وتخطط وتوجه وتراقب إلى غير ذلك من الوظائف الادارية وانها فى كل ذلك هى المسئول الاول والاخير عن كل هذه الانشطة.

بينما الادارة الحكومية بصفتها ادارة السلطة السياسية فى اعداد وتنفيذ السياسة العامة للدولة ولاتتخذ القرار ولكن دورها يدور فقط فى اقتراح وتنفيذ القرار.

وهذا يعنى ان الادارة الحكومية اداة تنفيذ ومن ثم لابد من وجود لاجهزة او سلطات مستقلة تراقب هذا التنفيذ، وتقييم اداء الادارة، وطرق واساليب هذا الاداء، وكذلك درجة التزام الادارة الحكومية بتنفيذ السياسة العامة. فالادارة العامة رغم اشتراكها مع ادارة الاعمال فى الوظائف الادارية فإن طبيعة واهداف كل منهما تختلف بشكل رئيسى وكبير.

لذلك نرى ان تطوير الادارة الحكومية لابد وان يأخذ عدة محاور او مداخل نحصرهم فى المداخل الثلاثة التالية:

اولا - المدخل القانونى الذى يركز على ضرورة تطبيق واتباع مبدأ المساواة والعدالة فى جميع أساليب وانشطة وسلوكيات الادارة والاداريين لان الادارة الحكومية هى لخدمة جميع المواطنين دون تفرقة او استثناء.

ثانيا - المدخل الادارى وهنا نأخذ فى الاعتبار عامل الكفاءة والفاعلية حيث يتم التركيز على الوظائف الادارية حتى تقوم الادارة بواجبتها بافضل الطرق المتاحة وباقل التكاليف الممكنة. ولكن لكى تتحقق اهداف هذا المدخل لابد من توافر الرقابة الفعالة بانواعها المختلفة والمساءلة الجادة الحقيقية.

ثالثا: المدخل السياسى الذى يركز على عنصر الاستجابة لطلبات الجماهير المتعاملين مع الاجهزة الادارية. والمساءلة امام الاجهزة الرقابية والشعبية.

وبهذا تكون اضلاع مثلث تطوير الادارة الحكومية قد اكتملت بصورة تجعل هذه المداخل تتفاعل بطريقة متوازنة مادام المناخ السياسى والاقتصادى والاجتماعى يرعى ويراقب ويوجه تفاعلات هذه العوامل بالاسلوب الذى يساعد وينمى عمليات التطوير بالجهاز الادارى.

ولعله من الاهمية بمكان ان نضيف هنا الى ان الحكومة الحالية بما قدمت من اعمال ايجابية، هى حكومة مهيأة تماما لرعاية عمليات تطوير الادارة من خلال توفير المناخ المناسب، الذى يساعد على تفاعل هذه المداخل المختلفة بما يحقق تطوير الادارة الحكومية ومن ثم الاسهم فى تحقيق التنمية الشاملة التى تسعى اليها جميعا.

قانون الإصلاح الزراعى .. ماله وما عليه

د. محمود وهيب السيد

كما ان لكل زمان فرسانه.. فإن لكل عصر قوانينه، لذا فحين قامت ثورة يوليو عام ١٩٥٢ كان من أهم أهدافها تحقيق العدالة الاجتماعية.. بتحرير لقمة العيش للمواطن المصرى من الاستغلال والقضاء على الاقطاع وسيطرته على مقدرات وأرزاق الفلاح المصرى. لذلك سرعان ماأصدرت قوانين الاصلاح الزراعى التى تنظم شكل الملكية الزراعية وحدودها وعلاقات أدوات الانتاج الزراعى بالقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢، الذى تضمن م ٣٥ منه التى تمنع طرد المستأجر من الأرض الزراعية المستأجرة لمجرد رغبة المالك او انتهاء أجل التعاقد.. والذى أدخل عليها التعديلات العديدة التى أقرها ماورد بالقانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٧٥.. التى ضمنت جميعها بقاء مستأجر الارض الزراعية بها هو وأولاده من بعده ماداموا يؤدون الأجرة المستحقة لمالكها فى موعد استحقاقها.

وقد عد هذا الاتجاه التشريعى إجراء ثوريا استهدف رعاية وحماية الطرف الاضعف فى العلاقة الايجارية.. وهو الفلاح.. الامر الذى حاز استحسان ومؤازرة وتأييد الكافة، وأعطى للثورة المصرية بعدا اجتماعيا عظيما يتفق مع ظروف وحقائق ذلك العصر..

إلا أن دوام الحال من المحال.. حيث تغيرت الظروف وتبدلت الحقائق، وغدت قوانين الاصلاح الزراعى تلك تفتقد للسبب والباعث لوجودها ولاستمرارها، ولاتستند على مبررات من الواقع تحتم العمل بأحكامها.. حيث انفصلت كليا عن مستجدات المجتمع المصرى.. الامر الذى افقدها سندها الشرعى لاستمرارها. وهو ما حدا المشرع المصرى للتدخل بإصدار تشريع جديد ينهى أبدية العلاقة الايجارية للاراضى الزراعية.. وأعطى ذلك مهلة تنتهى فى أول اكتوبر ١٩٩٧. وهو مسلك تشريعى حميد يعيد للدور التشريعى حيويته وفعاليته.. ويثبت عدم انفصاله عن المجتمع المصرى، ويبقى على خصائص القانون الاجتماعية التى تستجيب للمتغيرات التى تطرأ على الواقع الاجتماعى للبيئة التى يطبق عليها.. كما أن هذا القانون الجديد يزيل عن الحياة الاقتصادية فى شقها الزراعى ومايقوم عليها من صناعة زراعية أى قيود تعيق تقدمها وازدهارها. فقوانين الاصلاح الزراعى كان من المحتم ان تكون لها صفة التوقيت حيث تنتهى بانتهاء الاهداف التى سنت من أجلها.. والمؤكد ان تلك الأسباب قد زالت الآن.. وأصبحنا إزاء متغيرات اجتماعية وبيئية جديدة كليا.. فهل نتصدى لمتغيرات جديدة بأساليب جديدة؟ وبالطبع كان صدور القانون الجديد أمرا منطقيا..

إلا أن اعمال المنطق والتفكير المجرد السليم.. وبدون حتمية لزوم توافر أية خبرة زراعية أو دراية بفنون الزراعة وأدواتها.. فقط مجرد التفكير الهادئ الخالى من أى انفعال أو الانسياق وراء مجرد تسجيل المواقف.. ماقد ينبئنا بوجود تحفظات يلزم التنويه لها مسبقا وإلقاء الضوء عليها لمحاولة علاجها حتى يسلم التطبيق فى الموعد المحتوم من العوائق والمنغصات. التى قد تشوه سلامة التطبيق ورشده. أو قد تدفع لفشل السعى من الاساس.. وهذه التحفظات قد تكون ذات طبيعة اقتصادية او طبيعة اجتماعية.. وهى كالآتى:

التحفظات الاقتصادية:

١ - زيادة معدلات التضخم: وذلك حين تتحرر العلاقة الايجارية بين المالك والمستأجر من أى قيود، فيميل الملاك - بدافع العديد من الظروف - الى رفع مقابل إيجار اراضيهم.. وهو ماينعكس على ارتفاع أسعار المحاصيل النهائية وأسعار المنتجات البديلة، وأيضا ارتفاع أسعار المصنوعات القائمة على الانتاج الزراعى، وبالمثل ارتفاع أسعار كل الخدمات المرتبطة بالانتاج الزراعى والاجرة الزراعية.

٢ - انخفاض حاد فى اسعار بيع الاراضى الزراعية: وذلك حين تتحرر تلك الاراضى من القيد الذى كان يعرض حرية بيعها بإخلاء المستأجر منها.. ووقوعها فى حيازة ملاك إلى معظمهم دون أن يكون لهم دراية بالفنون الزراعية وحرمتها.. وهو مايدفعهم الى سرعة العمل على بيعها.. فيكثر المعروض منها.

٣ - اضطراب الحياة الاقتصادية ونقص الانتاج القومى.. لفترة من الوقت: وهو ماينتج عند تسلم الملاك لأراضيهم بعد طول حرمان، دون ان يكون لكثير منهم خطط مسبقة تضمن استغلالها باطراد.. وأيضا رفض تجديد إيجارها للمستأجرين بذات القيمة الايجارية.. وبالمثل وجود ملاك آخرين لا يستهان بعددهم ستستغرقهم خلافاتهم الأسرية فيما بينهم للوصول الى طريق أمثل للتصرف فى تلك الأرض.. أو حتى الانتظار والتريث فترة من الوقت لما ستسفر عنه الايام.. أو.. الخ.. المهم أن الانتاج القومى فى عمومه سيتأثر جدا بهذه التغييرات المفاجئة. وهو مايؤدى لتعطيل الانتاج الزراعى لفترة قد تطول او تقصر بقدر المدة الكافية لإعادة العلاقات الاقتصادية بين الملاك والمستأجرين الجدد أو للمستجدين وبشرط جديد..

٤ - اضطراب الالتزامات القانونية ومايقوم عليها من مؤسسات مالية أو تعاونية أو انتاجية ترتبط بالانتاج الزراعى.. كخدمات نقل المواد والسلع المزروعة وبنوك التسليف الزراعى وتعاقدات شراء الانتاج الزراعى.. حيث تنتقل تلك الالتزامات بشروط وأوضاع جديدة لأطراف جديدة.. وهم فى الغالب يجهلون كل شىء عنها.

٥ - من الخطأ التعويل فقط على وجود بديل اقتصادى وهو الأراضى المستصلحة فى مشروع الدلتا القومى الجديد. فطبيعة الأرض هناك تحتم نوعية من المحاصيل محددة، وأيضا احتياج تلك الأراضى لاستثمارات عالية ومدة طويلة لبدء استغلالها اقتصاديا وبعدها عن طرق النقل والشحن.. كل ذلك يحتم عدم حسبانها كبديل فعال فى توقيت تنفيذ القانون الجديد.

التحفظات الاجتماعية:

١ - كتب لقوانين الاصلاح الزراعى التطبيق والاستمرار لفرضها من السلطة العامة.. وأيضا والأهم لاتفاقها فى جزء كبير منها مع طبيعة الشعب المصرى المرتبط الى أبعد مدى بأرضه والتى لا يرضى عنها بديلا.. ويساويها بالشرف والعرض.. لذا فان هذه الطبيعة المتأصلة فيه وطول فترة بقاء قوانين الاصلاح الزراعى مطبقة على حياته فى أرضه الزراعية.. هو مايجب أن تعد له العدة من الآن.. بايجاد البديل الاقتصادى أو التفكير فى ايجاد نمط اجتماعى أو قانونى جديد يحكم وجود الفلاح فى أرضه واستقراره وأمنه وأمانه. ويحقق أيضا ضمان حقوق المالك وقوة وسلامة الاقتصاد ككل.. لان التعويل على مجرد قانون أيا كان لتغيير المكون الثقافى والحضارى للفلاح هو أمر مقدر له الفشل.

٢ - لذلك أيضا فانه من المتوقع ان تكثر المنازعات المالية والقانونية امام دوائر الشرطة والمحاكم.. فلن يتصالح المستأجرون ببساطة لتنفيذ هذا القانون.. ويهدوء.. فالاعذار القانونية والمماطلات والتحرشات المالية ستتعدد.. وهو أمر يحدث دائما فى حالة الحكم النهائى البات من المحاكم باخلاء مستأجر بعينه من أرض يستأجرها.. فما بالك وقد حدث لكل المستأجرين فى مصر كلها وأراضيها جميعا.. وهو امر لابد أن نشفق على وزارتى الداخلية والعدل منه..

٣ - حدوث تغييرات اجتماعية شاملة تلم بشكل الأسرة الريفية مستأجرة الأرض الزراعية، وأيضا القرية المصرية وعلاقات أفرادها بوصفهما أولى لبنات بناء المجتمع المصرى.. نتيجة لحركات الانتقال التى تضطر الاسر للقيام بها بحثا عن موطن جديد تتوافر فيه فرص عمل مناسبة لعائلها.

٤ - من المتوقع تكوين شركات تتولى الاستثمار فى تلك الاراضى الزراعية بهدف زراعتها بمحصولات موجهة لتحقيق أقصى ربح منها ومستغلة فنونا زراعية متطورة وميكنة زراعية أكثر وعمالة أقل.. وهو ماينعكس على تحول القلة من الفلاحين من مستأجرين للأرض الزراعية الى مجرد عاملين بشركة، الأمر الذى يفقد إحساس الفلاح بارتباطه بأرض ما.. وهو ماكان يعود على الفلاح بشعور الأمن والرضا والقناعة.. والذى سيخسر كثيرا حين نفقده.. أما السواد الأعظم من الفلاحين الذين لم تتابعهم كل الشركات فسيضافون.. فى ظل ندرة العمل وتقلص أسواق العمل الخارجية. الى طابور العاطلين او التحول لحرفة أخرى والتكيف مع ظروف جديدة.. وكلاهما صعب..

تلك كانت بعضا من تحفظات نحسب أن الفكر ليس بغائب عنها.. الا انه مع ذلك لزم التذكر بها.. خشية أن تتوه فى زحمة الأحداث والمستجدات.. فيحدث مانخشى منه جميعا.. ولانقدر عليه..

رأى الأهرام

رجال توشكى

«تحقيقات الاهرام» انتقلت إلى مواقع عمل مشروع الوادي الجديد العملاق، حيث تجرى في منطقة توشكى الأعمال الأولى لحفر الترعة الكبرى التي ستنقل المياه من بحيرة ناصر إلى ارض الخير والنماء وللمستقبل في الوادي الجديد، وقد قرأنا صورة حية لعمل وحياة للئات من ابناء مصر المخلصين الذين يمثلون باكورة الأيدي المصرية العارقة التي تعمل في المشروع .

إننا نزهو بهؤلاء الرجال الذين يتحملون عبء البداية ومصاعبها، ولكننا مع ذلك نطالب معهم بتسيير ظروف العمل بأسرع ما يمكن. فليس معقولا ان يقطع العمال والمهندسون والفنانون رحلة يومية طولها ٢٢٠ كيلو مترا من ابو سمبل إلى موقع العمل وبالعكس، وبالتالي ينبغي الاسراع بأقصى طاقة ممكنة لتوفير وسائل الاعاشة في ارض المشروع من مساكن متنقلة وطعام ومياه ورعاية صحية.

وليس معقولا أن يقطع العامل ٣٨٠ كيلو مترا من توشكى الى اسوان اذا احتاج لرعاية صحية اساسية .

إننا نعرف أن للمصريين بناة حضارات، وأنهم من أصلب الرجال في العالم.

ولكن علينا - في هذا الوقت من الحضارة الحديثة التي تتيح جميع امكانات العمل ان نخطو بسرعة الى توشكى بالطعام والرعاية الصحية والمساكن والترفيه .

وبذلك نكون قد اتخذنا الاستعداد اللازم لتضاعف عدد العاملين هناك في المراحل التالية الى الالوف وعشرات الالوف ، تحية مخلصة إلى رجال توشكى الكادحين العارقين.

ونداء إلى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء الهمام لتلبية جميع مطالب هذه الكتيبة من ابناء مصر التي تخوض المعركة الأولى في ملحمة البناء والنماء والازدهار وصنع الحضارة الجديدة التي يبنيها بهمة واقتدار ابن مصر البار وقائدها الكبير الرئيس حسني مبارك.

تهديدات إيرانية خطيرة

خلال الأيام القليلة الماضية صدرت تهديدات كاسحة من جانب القيادات الايرانية.فقد هدد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني بقلب الأوضاع القائمة حاليا في منطقة الشرق الأوسط، وتفجير ما أسماه «إنتفاضة إسلامية» إذا مضت إسرائيل في خططها الخاصة بتهويد مدينة القدس المحتلة. وهدد مرشد الثورة علي خامنئي بإحراق المنطقة إذا تعرضت إيران لعدوان عسكري من القوات الأمريكية والغربية. وتأتي أهمية هذه التصريحات وخطورتها من عدة عوامل، أولها أنها تصدر عن قيادات متشددة ومعتدلة على السواء، مما يشير إلى أنها خط ثابت متفق عليه على قمة السلطة، وثانيها أنها موجهة لأطراف لاتسبب اية مشكلات لايران. فاذا ما فعلت إسرائيل شيئا ستقوم إيران. ليس باستهداف إسرائيل وانما أطراف أخرى. وإذا ما أعتدت الولايات المتحدة على ايران، فسيكون الرد الايراني في منطقة أخرى. وقد أشار مرشد الثورة الايرانية بوضوح إلى «الأطراف الأخرى» وهي دول الخليج، ثالث تلك العوامل انها تعيد المناخ الذي سبق أزمة الخليج . وتطرح نفس المقولات التي طرحها الرئيس العراقي صدام حسين عمليا في فترة من الفترات .

رابع تلك العوامل، أن المنطقة لم تعد تحتمل مثل هذه التصريحات، خاصة في الفترة الحالية التي ظهر فيها ضوء خافت في إتجاه التسوية السلمية للصراع العربي - الاسرائيلي.

وجهة نظر

يوبيل «الكارو»؟!

لم يوافق اعضاء المجالس المنتخبة في القاهرة الكبرى على استمرار سير العربات «الكارو» التي تجرها البغال والحمير في الشوارع والتي تلقى بفضلاتها في عرض الطريق وأمام المنازل وعلى أبواب مدارس الأطفال وكان هذه الفضلات تخرج لسانها للمسئولين عن المحافظة على البيئة وكأنها تقول لنا كفيلة بالقضاء على أي مشروع للنظافة يصرف عليه ملايين الجنيهات!!

ان كل الخبراء والعلماء بل والبسطاء يتندرون على موقف محافظتي القاهرة والجيزة من استمرار السماح لمثل هذه العربات التي اصبحت «عورة» خاصة بالنسبة للصحة العامة وبالنسبة للسائحين، ولكل مبلغ من المال يتم صرفه على النظافة أو تحسين البيئة وأهم من ذلك خطورتها على الصحة العامة للمواطنين؟! أي منطق هذا يسمح لك بابقاء النقل البطيء ببغاله وحميره يتنزه في العاصمة بل وفي أي مدينة ومانذنب عمال النظافة لحمل بقايا هذه الحيوانات؟!.. ولماذا الاصرار على تركها هي وعربات اليد التي يجرها الباعة الجائلون مخالفين بذلك كل قوانين ولوائح المرور وبهذه المناسبة أسأل لماذا تحرر مخالفات لسائقي التاكسي والملاكي اذا ما ساروا في الاتجاه المعاكس او انتظروا صفا ثانيا أو ثالثا، ولماذا يسمح للكارو وعربات اليد بالسير في الممنوع وعكس الاتجاه دون ما مخالفة؟!

ان هناك من المناسبات القومية ماهو جدير أن نحتفل به ونقيم له اليوبيل الفضي أو الذهبي لكن من الصعب ان نقيم مثل هذا اليوبيل للبغال والحمير أوالبديل هو ان لانتشدق كثيرا بعبارة مشارف القرن الحادي والعشرين!

حسن الشرقاوى

حول عبادة الشيطان :

الشباب والحاجة للتدين الحي والإيمان النابض

د. يحيى الرخاوى

طرقنا موضوع الحدث إياه في مجلس شيخنا الجليل وسئلته من مريديه ومنه، عن رأيي فيه، وحاولت الإجابة بما لاتصلح تفاصيله للنشر، وإيجاز ذلك أنني حاولت أن أنبه أن القضية قديمة، وأنها تمس التركيب البشري في جذور طبيعته، وأنها موجهة نظر، مهما بدت شائهة ومسيئة، وأنها نذير له معناه اكثر منها نتيجة لها أسبابها، وأنها ذاعت بين بدع الستينات في الغرب مع بعض خبرات الكوميونات إلى التحلل أو التراجع أو الكوارث مثل الانتحار الجماعي، أو لارتكاب الجرائم، قلت كل هذا في مجلس شيخنا الجليل، ثم قرأت مثله أو قريبا منه في الصحف بعد ذلك، ثم شاركت في برنامج تليفزيوني يتصدى لهذا الحدث، لكن شيخي الجليل عاد في جلسة لاحقة يسألني، لماذا لم تكتب عن هذه الظاهرة بما قلته لنا سابقا، وهو جدير بالنشر خليق بإثارة حوار، فأجبته أنني تعلمت أن أحتفظ برأيي - المختلف عادة - اثناء حدة الاحداث، لأني لاحظت أنني مهما أكدت على الاختلافه فإن الناس تقرأ - في زحمة الأحداث ووسط أصوات الإثارة - تقرأ مافي ذهنها وليس ما اكتبه، وأن النقطة التي أحاول إظهارها تضيع وسط ضجيج علو الأصوات وسرعة الأحكام، وتعميم التفسيرات، ومع ذلك وعدته أن أكتب، وها أنذا أفعل.

وابدأ بملاحظات تحفظية تقول:

١- لاحظت انه بمجرد أن نكتشف حادثة غريبة مثل هذه نسارع فنسميها «ظاهرة» مهما كانت الحادثة فردية أو نادرة، إذ يبدو أن إطلاق اسم «الظاهرة» عندنا مرتبط بشذوذ الحدث، لا بتواتره، وهذا خطأ صرفه إذ مهما أفزعت الحوادث ومهما شذت، فإنها لاتسمي ظاهرة الا باحصاء دقيق يقول إن انتشارها هو هكذا» (بنسبة كيت٪) وإنها في ازدياد، وإنها ملحوظة وانها .... إلخ. وبهذا القياس فهذا الحدث «عبادة الشيطان» هو حادث مزعج، وخبر مثير وليس ظاهرة.

٢- لاحظت أن مختلف الفرق، تسارع بالانقضاض على مثل هذه الاخبار انقضاضا صاعقا، تبرر بها أفكارها وأيديولوجياتها، ومبادئها، وأخلاقها، وحتى دينها، وهذا الانقضاض الجاهز يقدم التفسيرات التي تؤكد «الموقف المسبق» لكل فرقة، وهذا الموقف ليس مقصورا على مثل هذه الاحداث الشاذة، بل إنه احيانا يمتد إلى تفسيرات سياسية أو تاريخية لبعض الاحداث الجسيمة، خذ عندك مثلا التفسيرات الدينية لهزيمة ١٩٦٧، والتي أدت إلى مايشبه إعلان «التوبة» من اكبر قيادات الهزيمة، وهكذا.

فاذا نظرنا في هذه الحادثة - عبادة الشيطان - وجدنا التفسيرات الجاهزة تقفز جاهزة كالتالي: فالتدين التقليدي: يقول إن هذه الظاهرة نتيجة البعد عن الدين، ولا مانع من اضافة أنها من علامات الساعة ، وبالتالي فهي إثبات لوجود الله واليوم الآخر!! .... الخ.

والتدين التكفيري: يقول إن هذه الظاهرة تؤكد اننا نعيش في ظل دولة كافرة، ومجتمع كافر، وكل إناء بما فيه ينضح.

والوطني المتحمس: يقول إن هذه الظاهرة هي نتيجة لغياب المشروع الوطني القادر على أن يلم الشباب حوله.

والسلطوي القاهر: يقول انها نتيجة للتسيب الذي سمح بالتجرؤ على المقدس والمعارضة: تقول انها نتيجة ضيق هامش الحرية مما يضطر الشباب للبحث عن أي حرية ولو مشوهة ولو مشبوهة، ولا مانع من أن تظهر أصوات تقول إنها نتيجة لتزوير انتخابات مجلس الشعب(!!).

والحكومة تقول انها نتيجة سوء استعمال الحرية ثم أنها قد تفكر أو يغريها أحد بالتفكير في استعمال قانون الطوارئ لضبط وربط وتقليص الحرية التي لاتستأهلها، مادام الأمر كذلك!!

والفنان التقليدي: (الموسيقي الملحن مثلا) يقول انها نتيجة لانتشار الاغاني الشبابية، وهجر الفن الكلاسيكي وإغفال أغاني أم كلثوم الرائعة.

والفقير (عجزا أو عفة): جاهز لإعلان أن هذا الذي كان هو نتيجة للغنى الفاحش، وانظر ماذا فعل القرش السهل بأبناء الاغنياء والحمدلله على الفقر التكر والغني البخيل: سعيد بتبرير حرمانه لأولاده وأن بخله قد صانهم من هذا الخطر المحدق، وهكذا والطبيب النفسي الكيميائي قد يعزو هذه الظاهرة إلى زيادة في إفراز الكاتيكولامينات أو نقص في أفيونات المخ! ولا مانع من أن ينصح باستشارته لاعطاء الأدوية المناسبة ضد القلق والكفر التفكير والإحساس بالآخرين (بالمرة).

فكيف ياشيخنا الجليل اشارك في مثل هذا، خاصة أن من يسألني الرأي يستدرجني إلى الحديث بلغة تخصصي أملا أن أطلق الفتوى - مثل غيري - معلنا أن هؤلاء الشباب عندهم إما «بارانويا» وإما «حالة سيكوباتية» وإما «هوس لا أخلاقي» وهكذا - وفي البرنامج التليفزيوني الذي سبقت الاشارة إلى مشاركتي فيه ركز المذيع اللامع على أن أحدد له معنى «البارانويا» و«السيكوباتية» المصاب بها هؤلاء الشباب، وقد حاولت ان اتجنب الاجابة أصلا، لأنني لا أوافق على تعليق مثل هذه اللافتات على الجميع هكذا دون تمييز، ولا حتى على أفراد منهم، دون أن افحصهم واحدا واحدا فحصا علميا مقننا.. وقد قبل المذيع الفاضل وجهة نظري هذه، ومع ذلك تمادى ملحا أنه «ولو» وبرغم الموافقة على التحفظ المبدئي عاد يسألني ماهي البارانويا والسيكوباتية حتى لو لم تصف هؤلاء الشباب، وهكذا استدرجت للاجابة مع التأكيد على أن هذا ليس له علاقة بهؤلاء لكنني حين شاهدت البرنامج أيقنت أنني أخطأت فالناس - في الاغلب - سوف تتلقى ماقلت «عموما» على أنه وصف لهؤلاء. فما العمل؟

وهنا أحسست أن دعوة شيخي الجليل لي للكتابة والتوضيح أصبحت فرضا واجبا، فاستجبت هكذا!!

١- إن كل ماقيل من اسباب (من أول غياب المشروع الوطني حتى سوء استعمال وسائل التواصل الأحدث (الانترنت) مارين بالفراغ العدمي، وانعدام النشاط الطلابي، وتخبط الخطاب الإعلامي) هي أمور جائزة ومتغيرات مساهمة، لكنها لاتفسر - وحدها - هذا الشذوذ الصريح هكذا مباشرة، بل إن كل هذه الاسباب تصلح لتفسير أي حادثة سلبية في الشباب أو غير الشباب: من أول ظاهرة الغش في الامتحانات حتى ظاهرة الحبال مارين بعدم إتقان اللغة العربية؟ فما فائدة هذا التعميم هكذا؟

٢- إن مجرد البحث عن الاسباب دون الوقوف عند ضرورة فهم المعنى يجعلنا نتكلم في الماضي أكثر من انه يهدينا إلى التخطيط الواجب للحاضر وللمستقبل، وهذه قضية شائعة في تفكيرنا عامة، أن نبحث عن التبرير لا أن ننصت للنذير، فكلنا يسأل لماذا ونادرا مانتساءل مع معنى هذا، أو إلى أين؟

فالمرض النفسي - مثلا - له أسبابه الواجبة التعرف عليها، لكنه ايضا نذير يقول مالم يستطع أن يقوله المريض و(السليم) بالطريقة العادية، يقوله المريض بطريقة سلبية متحدية صارخة مهزومة معا.

٣- إن الهجوم على معتقدات هؤلاء الشباب مفهوم، وربما يكون مفيدا، اما أن يشمل الهجوم كل مصاحبات الحدث، من موسيقى ورقص وصحبة جماعية ونشاط جسدي وفن طليق فهذا مثله مثل من يلقى السلة بالطفل الذي بها لمجرد أن بها قصاصات ورق، أو بعض الزجاجات التي مازال بها بقايا لبن تختر فتعفن.

٤- إن الدفاع عن هؤلاء الشباب والتماس العذر لهم، وطلب المغفرة للتائبين منهم هو أمر طيب من حيث المبدأ، خاصة اذا جاء ممن يقال له مفكر إسلامي، لكن هذا الدفاع الذي بدا كريما متسامحا يصبح بلا معنى، إذا لم يمتد للدفاع عن كل مخطئ، وكل مستغفر، وكل مختلف، فليس مناسبا ان يكون سن هؤلاء الشباب الصغير وربما مراكز أهلهم المهمة مبررات لهذا الدفاع الجاهز من مثل هؤلاء وغيرهم، في حين أن هؤلاء المتحدثين باسم الدين هم أنفسهم الذين لم يقفوا نفس الموقف مع قضايا اخطر مثل قضايا الرأي، وقضايا الفكر، وهي قضايا كانت اولى بهذا التسامح الجاهز.

ثم انتقل إلى بعض معاني الحدث النذير فأقول:

(١) إن الحدث يعلن أن ثمة حاجة عند الكائن البشري و (الشباب يمثل هذا الكائن في طزاجة عريه) حاجة إلى أن يؤمن، وأن يعتقد، وأن يتدين ، وأن يتبع، وهي حاجة أساسية لاتقل عن حاجته ان يأكل ويشرب ويلتذ ويتناسل.والحاجة إلى الايمان هذه لاتنبع فقط من الخوف من غدر الزمان والعجز أمام تفسير مغلقاته كما يقول الشطر الاول في رباعية جاهين التالية، بل هي حاجة أصيلة وعميقة وراسخة تنبع من علاقة الانسان بهارمونية الكون وحقيقة التركيب البشري الذي هو بالضرورة في انجذاب متواصل لتحقيق هارمونية موازية، ومتوجهة إلى ما انفصل عنه، يقول مولانا الشيرازي: كل من انفصل عن أصله يطلب أيام وصله.

ولما لم تعرف كيف تجيب هؤلاء الشباب بماذا يؤمنون مما يستجيب لطبيعتهم البشرية، ضد غدر الزمان، وضد كونهم نغما نشازا مع هارمونية الكون، راحوا يخترعون هذا الدين الشاذ البشع ليعلن لنا فشلنا في تقديم دين حلو نابض لهم.

(٢) إن الحدث يعلن أن اللذة في ذاتها، مهما بلغت وتنوعت، لاتثري الوجود البشري وحدها، إذ لو كان الأمر كذلك لاكتفى هؤلاء الشباب بالتلذذ والجنس والرقص، والذي منه وخلاص، وفي هذه الحالة كنا سوف نقول عنهم إنهم «عابثون وعابثات» أو «خليعون وخليعات» أو «متفرنجون ومتفرنجات» أو «عصاة»... الخ، لكن تخطيهم لمستوى اللذة إلى مستوى العقيدة بطقوس بذاتها إنما يعلن أنه «ليس باللذة وحدها يعيش الشباب ويمتلئ وعيه»!!

(٣) إن هذا الحدث ينبه إلى أن المعروض من معتقدات تقليدية (الدين التقليدي، الشيوعية التقليدية، الاشتراكية التقليدية، الوطنية التقليدية) لم يعد مناسبا لهؤلاء الشباب، وهو لم يعد مناسبا للعصر نفسه، وليس معنى ذلك أننا ننتقد أو نرفض ماهو تقليدي هكذا، كلية، وإنما معناه أننا نحاول أن نفهم الطبيعة البشرية في عمق نبضها، وفي نفس الوقت نحاول أن نفهم لغة العصر في لهاث إيقاعها، وأن علينا ان نقدم لهؤلاء الشباب (ولأنفسنا) مايروي حاجتهم للإيمان والاعتقاد، نقدمها بطريقة حية ونابضة ودافئة. وبألفاظ أخرى: إن الدين الشائع إنما يقدم لهؤلاء الشباب بطريقة فاترة هامدة لا تغذي وجدانهم، أو بطريقة حادة قاسية تدفع بهم إلى أقصى الجمود القابل للانفجار . وفي مواجهة هذا المعروض الفاتر، أو الاغراء القاتل، يبحث الشباب عن عقيدة مستوردة، أو عن عقيدة متحدية، أو عن عقيدة صارخة مدوية، أو عن عقيدة عارية ساخنة (وكل هذه الصفات ظهرت فيما وصفت به عقيدة عبادة الشيطان هذه).

والواجب أن نتعلم من كل ذلك لكي نعيد إلى الدين نبضه الابداعي، الذي - من حيث المبدأ - لابد وأن يملأ حقيقة البشر بإيمان ثرى خلاق (آسف لعدم ذكر التفاصيل).

(٤) إن الاستهانة بالعقل البشري، بتعسف تفسير الدين بقشور العلم او بحشر معتقدات جاهزة وجامدة قسرا لتقديسها دون تبرير، جنبا إلى جنب مع إغفال مخاطبة الوجدان البشري المتعطش للإيمان مباشرة بلغته الكلية، كل ذلك يغري العقل الناشئ أن يستهين هو الآخر بالمنطق، وبالمعقولية وأن يصطنع لنفسه طقوسا مشوهة، ولسان حاله يقول: ولكم مثلما قلتم!!

(٥) إن مسألة التوصية بالاهتمام بالتربية (بتغيير المناهج!!) والاهتمام بالاعلام (بزيادة جرعة الوعظ والارشاد) والاهتمام باشتغال الشباب بالسياسة (بالسماح بالممارسة السياسية في نوادي فيديو الحزب الوطني!!) أو مقاهي صحف المعارضة المزعومة) كل ذلك لا يختلف مفعوله الخامد والخادع عن النصائح الفاترة والإلحاح المعاد الذي سبقت الإشارة اليه مما لا يملأ وعي الشباب المتفجر.

فما الحل؟

انتهت المساحة التي أتصور انها ستتاح لهذا الرأي، وبالتالي لابد ان أؤجل الحديث إلى مقال آخر.

وبيني وبين القارئ، أنا ليس عندي حل جاهز، طبعا، وإلا وقعت في كل المحاذير التي حذرت منها سالفا، ومع ذلك فعلي أن اقول شيئا.

فلأختم برباعية صلاح جاهين :

إزاي شبابنا يقوم وياخد دوره
من غير صراخ يأذيه ويجرح زوره
ياهلترى أحسن له يقعد ساكت
أو ينترك ولو خرج عن طوره

ونحن نطلب من الشباب الا «يقعد ساكت»

وفي نفس الوقت نطلب منه أن يتحرك داخل الدائرة التي رسمناها له تماما، وأن يردد نفس المقولات الفاترة، وهذا وذلك في واقع الأمر ترك خفي رغم ظاهر حسن النية وبالتالي فالشاب متروك متروك، إما بالإهمال أو بالتهميش او بالإختزال أو النسيان بالتغريب وميوعة الآراء وخدر الحلول الوسط فلاعجب إذا هو خرج عن طوره بالإرهاب أو بعبادة الشيطان

مرة أخرى: والحل؟

مضطر أنا أن أقدم العناوين التالية:

الحل هو في إحترام فطرة الانسان، بأن نفهم ونستجيب لما يمكن أن نسميه الحاجة إلى كل من الإيمان والإبداع، وأن نحترم حاجة الجسد التي لاتنفصل عن هذا وذاك، حاجة الجسد إلى الايقاع والحركة، وحاجة الوعي إلى الغناء والجماعة، وحاجة المجتمع إلى الحركة والتنوع وأي من هذا يحتاج إلى تفصيل أدعو الله أن أكون أهلا للإسهام فيه بشكل أو بآخر.

يستأنف الاستاذ
صلاح الدين حافظ
كتابة مقاله الأسبوع القادم بإذن الله

الدولة الفلسطينية.. حتمية دولية

لم يكد مداد اتفاق ١٥ يناير ٩٧ على اعادة الانتشار في الخليل يجف، حتى عاد نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل إلى نغمة التشدد مرة أخرى محذرا في تصريحات نقلت عنه بتاريخ ٢٠ يناير من أن إعلان السلطة الفلسطينية قيام دولة فلسطينية سيقابل برد فعل خطير من جانب اسرائيل ومؤكدا في الوقت نفسه رفضه لإقامة دولة فلسطينية لأنها ستتمتع بصلاحيات تهدد أمن إسرائيل.

عصام الدين حواس
سفير سابق

ودعا نيتانياهو إلى منح الفلسطينيين حكما ذاتيا موسعا يتمتع بسلطات كبيرة ولا يشكل تهديدا لإسرائيل «وأن ذلك هو الطريق الوحيد لتحقيق توازن بين احتياج الفلسطينيين لإدارة حياتهم بأنفسهم واحتياجات إسرائيل الأمنية».

وبذلك فإن نيتانياهو يحاول أن يعيد عجلة الزمان إلى الوراء.. إلى ماقبل توقيع اتفاقية إطار السلام في الشرق الأوسط مع مصر في سبتمبر ١٩٧٨.. حيث يردد بتصريحاته تلك ماطرحه سلفه الأسبق مناحم بيجين عندما أعلن في ديسمبر ١٩٧٧ عن مشروعه للحكم الذاتي «لعرب فلسطين» ورفضته مصر على الفور لأنه كان يجعل من الحكم الذاتي وضعا دائما. الأمر الذي يتعارض مع الأحكام المستقرة في القانون الدولي منذ عهد عصبة الأمم والتي لاتعرف الحكم الذاتي إلا كمرحلة انتقالية بين الاحتلال والاستقلال .

وبعد مفاوضات شاقة ومكثفة استمرت مايقرب من العام تم في ١٧ سبتمبر ١٩٧٨ توقيع اتفاقية إطار السلام في الشرق الأوسط التي اشتهرت فيما بعد باسم «اتفاقية كامب ديفيد» وتضمنت في الشق الخاص بالقضية الفلسطينية نصوصا تتعلق بالحكم الذاتي الذي اتفق على اقامته في الضفة الغربية وقطاع غزة تبتعد تماما عن مشروع بيجين المشار إليه، حيث تتوافر له حسبما اتفق عليه في كامب ديفيد ثلاث خصائص أساسية:

الأولى - انه حكم ذاتي كامل: بمعنى أن السلطة الوحيدة التي ستقوم في الضفة الغربية وقطاع غزة هي السلطة الوطنية الفلسطينية التي ستحل محل الحكومة العسكرية الإسرائيلية وإدارتها المدنية، واللتين ستنسحبان بمجرد قيام سلطة الحكم الذاتي.

والثانية - أنه حكم ذاتي انتقالي ولمدة لاتتجاوز خمس سنوات. وهذا فارق جوهري يميزه عن ذلك الذي نص عليه مشروع بيجين للحكم الذاتي حيث كان يجعل منه وضعا دائما

والثالثة - انه حكم ذاتي يؤدي إلى تقرير المصير وذلك بعد تهيئة المناخ المناسب لذلك خلال الفترة الانتقالية التي يتولى خلالها الفلسطينيون إدارة شئونهم بالكامل بواسطة سلطة وطنية يتم انتخابها انتخابا حرا، ثم تشترك هذه السلطة في مفاوضات مع سائر الأطراف الأخرى لتحديد مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة. أو بالعبارة التي يعرفها القانون الدولي.. لتقرير مصيرها.

كما نص في نفس الاتفاقية على عبارة بالغة الأهمية تقول:«إن الحل الناتج عن المفاوضات يجب أن يعترف بالحقوق المشروعة للشعب Must الفلسطيني ومتطلباته العادلة».

ووجه الأهمية في هذا النص أنه تحدث عن:

● الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وطالما أن إسرائيل قد اعترفت «بشعب» فلسطين فإنها تكون قد اعترفت آليا بما له من حقوق تتمتع بها سائر شعوب الأرض في السيادة وتقرير المصير.

ومع ذلك فلم تكن تلك هي المرة الأولى التي تعترف فيها إسرائيل بذلك. فقد سبق لها أن أقرت في تأكيدات صريحة قبولها لتنفيذ قرار التقسيم رقم ١٨١ لسنة ١٩٤٧ وقرار التدويل للقدس رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨ وذلك كشرط لقبولها عضوا بالأمم المتحدة.

وقد لايعلم الكثيرون أن اعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر ١٩٦٠ لاستقلال جميع الشعوب الخاضعة للاستعمار وبحقها في السيادة وتقرير المصير، هو اعلان فريد في نوعه لانه حاز لإجماع كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وإسرائيل واحدة منها في ذلك الوقت. فهو اقرار رسمي في وثيقة دولية موقعة من إسرائيل بحق كل الشعوب في السيادة وتقرير المصير. والشعب الفلسطيني هو بغير شك واحد من تلك الشعوب التي عناها اعلان ديسمبر ١٩٦٠ وقد كانت إسرائيل تحاول بعد عام ١٩٦٧، وبعد أن استولت على كل اراضي فلسطين - أن تتنكر لهذه الحقيقة بانكار صفة «الشعب» على الفلسطينيين.. وكان يحلو للسيدة جولدا مائير أن تردد في كل مناسبة أنها بحثت كثيرا عما يدعى «شعب فلسطين» فلم تجد له اثرا..! وكان مناحم بيجين هو أول مسئول إسرائيلي على مستوى رئيس الوزراء يوقع على وثيقة دولية تعترف في عبارات واضحة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومتطلباته العادلة. وليس بمستغرب بعد ذلك ان يعتزل بيجين السياسة، وأن يصاب باكتئاب يلازمه حتى يومه الأخير.وإذا كانت هذه حقائق التاريخ الحديث . فإن تلك ايضا هي حقائق القانون الدولي الحديث الذي لايعترف للغزو والاحتلال إلا بمجرد حالة فعلية مؤقتة لا اثر لها على حقوق السيادة التي يحتفظ بها لدولة الأصل صاحبة الإقليم (متمركزة في شعب الاقليم) على الرغم من توقف ممارستها اختصاصات تلك السيادة نتيجة قيام الاحتلال كحالة مادية قاهرة.وقد اعلن الرئيس الأمريكي نيلسون في إحدى خطبه عام ١٩١٦ «اننا نؤمن بأن لكل شعب الحق في السيادة وأن يعيش في ظلها» (من سجلات الكونجرس الأمريكي المجلد ٥٣ صفحة ٨٨٥٤).

وفي خطاب آخر له في العام التالي يعلن: «أنه لايمكن أن يكون هناك سلام دائم بغير أن يعترف ويقبل المبدأ القائم على اساس أن الحكومات تستمد كل سلطاتها من رضاء المحكومين. وأنه ليس هناك اي حق يجيز نقل شعب من سيادة إلى سيادة وكأنه من الممتلكات» (من سجلات الكونجرس الأمريكي المجلد ٥٤ (١٩١٧ - صفحة ١٧٤٢).

ومن غير المتصور أن يكون الرئيس الأمريكي كلينتون في عام ١٩٩٧ أقل تقدمية من الرئيس الأمريكي في عام ١٩١٧!! ولذلك فإن المتوقع أن تؤيد الإدارة الأمريكية وهي الشريك الرئيسي في عملية السلام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وحقه في إقامة دولته المستقلة.وقد وجد حق تقرير المصير أول أساس قانوني دولي له في ميثاق الأمم المتحدة الموقع في سان فرانسيسكو في ٢٦ يونيو ١٩٤٥، والذي أصبح نافذا اعتبارا من ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥ (ذكرى لانشاء الأمم المتحدة) حيث نص في مادته الأولى الخاصة بمقاصد الأمم المتحدة على ضرورة «إنماء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها».وقد أكدت الجمعية العامة حق تقرير المصير في عدة قرارات ابتداء من دورتها السادسة في عام ١٩٥١ ولكن قرارها رقم ١٥١٤ الصادر في دورتها الخامسة عشرة بتاريخ ١٩٦٠/١٢/١٤ يعد أوضح وأقوى الوثائق الدولية في تأكيد حق الشعوب في تقرير مصيرها حيث نص في فقرته الثانية ضمن فقرات عديدة له على مايلي:«لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها. ولها بمقتضى هذا الحق أن تحدد بحرية مركزها السياسي، وتسعى بحرية الي تحقيق انتمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي».وقد صدر هذا القرار بالاجماع كما تقدم القول ولم تعترض عليه اي دولة عضو في الأمم المتحدة. وحتى ننعش الذاكرة فقد شهدت الخمسينات والستينات تطبيقات واسعة لحق الشعوب في تقرير مصيرها وعلى أساسه نالت شعوب كثيرة افريقية وأسيوية استقلالها .ومنذ ذلك التاريخ لم تعد من شعوب العالم التي لم تحصل على حقها في تقرير المصير سوى ثلاثة شعوب هي شعب زيمبابوي (روديسيا) وشعب ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) وشعب فلسطين.

وكما هو معروف فإن شعب زيمبابوي قد حصل على الاستقلال بعد كفاح مرير في أعقاب الانتخابات العامة التي أجريت في ٢٧ فبراير ١٩٨٠ كما أن الشعب الناميبي وعلى خلاف جميع التوقعات حصل بدوره على ذلك الحق عام ١٩٩٠ بعد عشر سنوات من استقلال زيمبابوي. وبذلك لم يعد بين شعوب الأرض شعب لم يمارس حقه الدولي المشروع في تقرير المصير سوى الشعب الفلسطيني وهو ليس بأقل من أي من الشعوب التي مارست حق تقرير المصير. وكان لها بالتالي دولتها المستقلة.

ولذلك فإننا لانحيد عن الصواب عندما نؤكد أن تقرير الشعب الفلسطيني لمصيره وإعلانه دولته المستقلة في المستقبل المنظور هو مسألة وقت وحتمية تقضي بها القواعد المستقرة في القانون الدولي مهما كان للسيد نيتانياهو في هذه المرحلة من آراء مخالفة.



بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٢١٥

■ ١٩٩٧/٢/١٢ ■

بعد البكاء على الأطلال!

في صباح يوم الخميس أول اكتوبر عام ٥٦ اصطف بكلية البوليس طابور طلبة السرية السابعة - سنة أولى مستجدين - استعدادا لأول أجازة بعد انتهاء فترة تأهيلهم للحياة العسكرية.. واتذكر قبل انصرافنا بدقائق أن وقف بيننا قائد السرية الرائد صلاح ذو الفقار الفنان العظيم الراحل - يرحمه الله - وقف يعطينا درسا في الأخلاق والسلوكيات وأهمية لارتداء الزي الرسمي خلال الأجازة وأن يكون لهذا الزي كل الاحترام في كافة تحركاتنا... ثم أضاف في تحذير قاطع بأن الكلية قد خصصت عددا من الضباط أسبوعيا للانتشار - خارج الكلية - لمراقبة تصرفاتنا في الشارع المصري وسوف يتم مجازاة أي طالب لايكون على المستوى اللائق.

تذكرت هذه الواقعة عندما قادتني المصادفة البحتة للمرور حوالي التاسعة صباحا أمام مدرسة الخديو اسماعيل الثانوية مدرستي القديمة فتوقفت قليلا أمام بابها العالي المتكل وحائطها المتهالك وأشجارها الذابلة وبكيت على الأطلال بعدما هالني وأفزعني - تزويغ - أعداد هائلة من تلاميذها في سن (١٣ و ١٤ سنة) وكيف أحجموا عن دخول المدرسة رغم بدء اليوم الدراسي وفي «تلطع» و «شللية» على رصيف المدرسة ورصيفها المقابل وقفت هذه البراعم الضائعة تدخن السجائر بشراهة وتلعب الكرة «الشراب» على الرصيف في صوت عال لم يخل من الشتائم المقذعة والألفاظ النابية والصفير الحاد عند كل مجون.. وطبعا بعد الماتش توجهوا الى السينما من عشرة لواحدة!!

وأخرج من هذه القيمة الحزينة بأن ظاهرة التزويغ والتلطع أمام المدارس قد انتشرت بالعديد منها ويبقى لدينا السؤال الهام.. ماهي سلطة مدير المدرسة على هؤلاء وفلذات الأكباد بالشارع ولاينفصل بينهم وبين مدرستهم إلا سور؟!!

إنني أناشد الأب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. أن يحمل هؤلاء النظار والمديرين في منشور دوري مسئولياتهم في مراقبة ومنع هذه الظاهرة المؤسفة وله منا الشكر والدعاء..!!

أحرص مانكون

طالعت باهتمام بالغ مانشر بجريدة الأهرام بباب بريد الاهرام تحت عنوان «فن التبرير» عن شكوى القارئ، مختار السنوفي من ترك أعمدة الانارة مضاءة طوال النهار بشارع كورنيش النيل.

وردا على ملجاء بالشكوى أود أن أحيطكم علما:

بأن طريق الكورنيش من الشوارع الرئيسية والتي يتم المرور عليها يوميا لأهميته القصوى وفي المرور المسائي ترصد الاعطال وفي الصباح تقوم فرقة الصيانة بإضاءة الجزء الوارد بالتقرير المسائي وبعد اصلاح العيب يعاد اطفاؤه فورا.

علما بأنني قد اصدرت تعليماتي المشددة من خلال نشرات دورية بمراعاة ذلك وعدم الاضاءة نهارا الا في حدود ماتسمح به الاصلاحات على مستوى مدينة القاهرة كلها.

والهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة أحرص مانكون على عدم اهدار الطاقة الكهربائية.

مجدى محمد أمين
رئيس الهيئة العامة لنظافة القاهرة

التحالف «البغيض»!

٥٥٠ أسرة بمنطقة السويسرى أ و ب بالحي العاشر بمدينة نصر: يعانون أشد المعاناة من مقلب قمامة ضخم يوجد منذ عامين على بعد كيلومترين جنوب المنطقة وينفث سمومه، وآفاته، ودخان حرائقه الخانق. متحالفا بذلك تحالفا «بغيضا» مع مسبك كبير الحجم تابع للقطاع العام تنتج عنه أبخرة رصاصية سامة، وتسبب للسكان أمراضا صدرية، وتهدد خلايا المخ بالتلف كما يؤكد الأطباء.والأمر هكذا نطالب المسئولين بجهاز البيئة، وحي مدينة نصر، وهيئة النظافة بالتدخل فورا لإزالة هذا المقلب.

د. م/ محمود منصور

مصادر الوجع!

من يقرأ صحفنا ومجلاتنا، من يستمع الي ضيوف اجهزة الاعلام والي الوعاظ في مساجدنا وكنائسنا خلال الأيام الماضية يتصور أن تيارا جارفا من شعب مصر من جنوبها الي شمالها قد تحول من عبادة الله الي عبادة الشيطان، يبدو ذلك من المقالات الغاضبة والتحقيقات الصحفية الساخنة، كما يبدو ذلك من الخطب العصماء الرنانة المتوعدة عن تلك الكارثة المروعة التي يقولون انها ألمت بنا بين يوم وليلة، وكدنا كنا نختزن في داخلنا قدرا كبيرا من الغضب والاحباط واليأس لأسباب أخرى متنوعة ووجدنا في مشكلة هذا الشباب الحائر حائطا المبكي فجلسنا جميعا وبدوافع مختلفة نصرخ ونولول على ما حدث أو ما تصورناه قد حدث.

لقد تم تناول هذا الموضوع بقدر كبير من المبالغة والإثارة، وحملنا الأمر فوق ما يحتمل، وبدلا من أن نأخذ الأمر بما يستحقه من حكمة وتعقل، وبدلا من أن نلملم أشلاء هذا الشباب الحائر ونضع أيدينا خلف ظهورهم الهشة انهلنا عليهم سبا وتقريعا، واعتقلناهم بأسلوب يتسم بالقسوة والشماتة، وعاملناهم وكأنهم من عتاة المجرمين وأوقعنا بهم أشكالا مختلفة من العقاب النفسي والبدني دون أن يصدر الحكم بهذا العقاب من قاض ولم ندر أننا بهذا الذي فعلناه حطمنا قلوب امهات وأدمينا افئدة اباء وشرخنا استقرار أسر، ولم نحترم المبدأ الذي يقول أن المتهم بريء حتي تثبت إدانته بحكم قضائي.أعرف أن علاقة معظم هؤلاء الشباب بهذه البدعة لم تكن أكثر من مجرد الاستماع إلي بعض الأشرطة الموسيقية ذات الايقاعات والألحان غير المألوفة أو إرتداء بعض الملابس الغربية، وكان ذلك بالنسبة لهم مثل أي موضة جديدة يتجنب اليها الشباب، وهو أمر يحدث في كل مراحل التحول الاجتماعي في كل بلاد العالم كنوع من الإحتجاج علي ما هو سائد وكلنا يذكر ظواهر الهيبز والبيتلز وارتداء الجينز الممزق وإطالة الشعر ورسم الوشم علي الجلد وصولا الي إرتداء الاقراط للرجال.

أرجو من كل قلبي واناشد كل من يكتبون ويخطبون أن يترفقوا بهؤلاء الشباب وبأسرهم، وأن يوجهوا غضبهم الي مصادر الوجع الأساسية في المجتمع، الي الفاسدين والمفسدين وكبار اللصوص والمرتشين وخربي الذمة وتجار المخدرات والغشاشين والمدلسين والمزورين والمنافقين. فهذا أجدى من توجيه قسوتهم الي حفنة من الشباب اجتذبتهم موضة أو «تقليعة» وليس بينهم مفكرون أو منظرون، ومعظمهم لا يستحق منا كل هذه القسوة وهذا النبذ والاحتقار وإنما هم اكثر حاجة إلي الفهم والإهتمام والعلاج.

دكتور عادل أبو زهرة

حكاية صديقي!

«سأروي لكم ما حدث لصديقي الدكتور أمجد نبيل وعنوانه ٢ شارع سعود مصر الجديدة فقد كان مسافرا من الغردقة للقاهرة يوم ١٩٩٧/١/٢٠ بالطائرة رحلة رقم ١٥٤ وبعد الركوب والاقلاع - وليس قبل ذلك - أخطر الركاب بأن الرحلة متجهة إلي أسوان ثم القاهرة ولم يكن مقررا هذا من قبل وقد كان يتعين أخذ رأي الركاب قبل الاقلاع خصوصا الذين لديهم ظروف طارئة وقبرية ويضيف صديقي أن الركاب الصائمين كانوا قد أبلغوا بأن هناك وجبة لإفطار ساخنة علي الطائرة ثم بعد الركوب أبلغوا بأنه لا يوجد أي وجبات ساخنة وذكر صديقي أنه يبدو أن هذا الأمر يتكرر كثيرا وقد حدث معه منذ شهرين حين كان مسافرا من القاهرة لأسوان فحدث أن اقلعت الطائرة أولا الي الغردقة لنقل ركاب لإحدي الطائرات المتأخرة عن ميعادها ثم أكملت الرحلة الي أسوان ثم الأقصر وتخيلوا حال الركاب الذين ركبوا من القاهرة قاصدين الأقصر وينتظرون الوصول في الموعد المقرر فتطوف بهم الطائرة للغردقة ثم أسوان ثم أخيرا الأقصر كل ذلك لأسباب اقتصادية

في الأغلب كل ذلك يحدث دون أن يكلف السادة المسئولون أنفسهم الاعتذار أو توضيح الأمر الركاب ويتمني صديقي أن يسمع ردا مقنعا وليس تقليديا من السادة المسئولين عن ذلك.

كمال فرج
وكيل وزارة بالضرائب سابقا

بل أشد غرابة!

ابدى الكاتب الصحفي الكبير سلامه أحمد سلامه دهشته اثناء زيارته لإحدي القرى الأثرية في محافظة سوهاج عندما التقي بتلاميذ مدرسة قرية تسمي «البراغيث» وقد استاء من هذا الاسم الذي يشير [إلى] التهكم والسخرية. وهذه القرية هي إحدى بلاد مركز أبو تشت الذي تشرفت برئاسته في أوائل السبعينات. وشقيقاتها اكثر من ثلاثين قرية ونجعا تحمل اسماء أشد غرابة من «البراغيث» واهمها (البوصه - الرفشه - أبو حمار - كمعقوب - الزريبة - الزرايب - سمهود - الشرقي سمهود - الأوسط سمهود - بخانس - قصير بخانس - كوم مجانين - بني بقره - الوصله - الكمعات - البوصة الشقيفي - كوم الرفشة... الخ) لذلك فكرت في استبدال هذه الاسماء بأخرى تاريخية تتفق والعصر الحديث وبدأت بتغيير عاصمة المركز من «أبو تشت» إلى «أبو الانوار» تبركا بأحد أولياء الله الصالحين ولكني فوجئت باعتراض وزارة الثقافة باعتبار أن المدينة أثرية وأسمها فرعوني - فرجعت الى كتب التاريخ والمراجع فتوصلت الى حقيقة الاسم فقد كانت حتى الفتح الاسلامي تسمي «باد شحات ايخت» وتطور إلى «مبنشت» ثم صار «ابنشت» كما ذكره المؤرخ بان يتمور وفي إحصائية عام ١٨٨٢ أصبحت «أب - تشت» وفي أوائل القرن العشرين سميت «ابو طشطه» «فأبو طشت» واستقر بها الحال إلى ابو تشت. بل وجدت أن المدائن الأثرية قد تغير اسمها من «طيبة» إلى الاقصر وطنطا كان اسمها «تنتدا» وأسيوط كانت تسمى «سيوطه» - لذلك قررت السير في إجراءات تغيير اسم المدينة وعرضت الأمر على مجلس المدينة الذي وافق بالاجماع ماعدا الرجل العجوز وكيل المجلس الشيخ تركي وطلبت منه سبب اعتراضه. فهمس في أذني قائلا كل حاكم أراد تغيير اسم المدينة ينقل في الحال ونحن نريد بقاءك معنا فطمأنته وأقفلت المحضر وقبل مضي أسبوع وجدت اسمي في نشرة استثنائية منقولا إلى ابو كبير شرقية.

محمود البارودى
وكيل أول وزارة - الحكم المحلي سابقا

مسك الختام!

منذ أيام حضر اعضاء جماعة أصدقاء بريد الأهرام من كل مكان علي أرض مصر ليقضوا أمسية رمضانية تكون مسك الختام لهذا الشهر الكريم وليتناقشوا ويناقشوا مشاكل المجتمع فتكلم الأستاذ عبد الوهاب مطاوع عما قام به أصدقاء البريد خلال الفترة الماضية من إنجازات تؤكد أن الناس في مصر سباقون دائما لعمل الخير والأسهام في المشاريع التي تعود بالنفع علي المواطن المصري مثل مشروع مستشفى غادة عفيفي الذي يرعاه بريد الأهرام كما تكلم سيادته عن دار الأيتام للبنات بامبابة التي وجهت لها الجماعة اهتمامها في الفترة الماضية وعن دار البنين بالجيزة الذي تنوي الجماعة تركيز الاهتمام بها في الفترة القادمة وانني عن طريق البريد أحيي الأهرام ومجلس إدارته عما يقوم به بريد الأهرام من عمل مفيد في صمت ودون جلبه إعلامية وبغير تصوير الغلابه والمساكين وبدموعهم تنزف وهم يتقبلون التبرعات التي تجرح كرامتهم أمام جيرانهم ومعارفهم كما طرح محرر بريد الاهرام علينا في الاجتماع فكرة علينا أن نناقش موضوع الشباب اليوم ومسألة عبادة الشيطان واستمرت المناقشات والاقتراحات البناءة ثلاث ساعات ممتعة وكان هناك حوار ديمقراطي بين أعضاء الجماعة وبين بعض الشباب الذين أشتركوا في بعض الحفلات الموسيقية الصاخبة واتهموا ظلما بأنهم من اتباع الفئة الضالة وتبين انهم لا صلة لهم بها وانما جميعا مؤمنون موحدون لكن الشكل الموسيقي الذي يقدمونه اختلط علي اذهان البعض مع هذه الحفلات، وفي النهاية اكد المتحدثون وهم من صفوة اهل الفكر واساتذة الجامعات والأطباء الكبار ولواءات الجيش والشرطة السابقين والسفراء والوزراء المفوضين الحاليين والسابقين أن شبابنا بخير في مجموعه، وان قلة ضالة لا يزيد عددها على ١٥ فردا لا تؤثر علي صورتهم وفي النهاية استمتعنا بسماع أشعار الشاعرة عليه الجعار والشاعر جلال عابدين وكان مسك الختام للشاعر الأديب عمر عسل الذي أضحك الجميع بقصيدته الساخرة وفتح شهيتهم لالتهام السحور في ضيافة مضيفة الاجتماع الثالث لأصدقاء بريد الاهرام السيدة آمال عبد الرحمن محمود وزوجها اللواء نبيل عبد اللطيف ورجال شرطة ستاركو للسياحة لقد كانت حقا امسية رمضانية جميلة ومفيدة وثرية فكريا.. وكل عام وانتم بخير

عبد الله عبد الدايم البحيري

سر الاختلاف!

مقال الدكتور ميلاد حنا بالأهرام

قرأت باهتمام «قصة التقويم الميلادي» وقد أوضح هذا المقال حقائق تاريخية وفلكية مهمة تغيب عن الكثيرين من القراء وأولهم أنا ولكن اسمحوا لي أن أوضح أن تصحيح فروق الـ ٣ أيام التي تتجمع كل ٤٠٠ سنه يتم باعتبار السنوات القرنية التي لا تقبل القسمة علي ٤٠٠ هي سنوات بسيطة في حين انها المفروض سنوات كبيسة وذلك على سبيل المثال كالآتي:

سنة ٢٠٠٠ سنة كبيسة لأنها تقبل القسمة على ٤٠٠

سنة ٢١٠٠ سنه بسيطة لانها لا تقبل القسمة علي ٤٠٠ (إسقاط يوم)

سنة ٢٢٠٠ سنه بسيطة لانها لا تقبل القسمة علي ٤٠٠ (إسقاط يوم)

سنة ٢٣٠٠ سنه بسيطة لأنها لا تقبل القسمة علي ٤٠٠ (إسقاط يوم)

سنة ٢٤٠٠ سنه كبيسة لانها تقبل القسمة علي ٤٠٠ . وهكذا وهكذا يتم اسقاط ٣ أيام كل ٤٠٠ سنه

أما عن اختلاف الاحتفال بعيد الميلاد المجيد بين الكنيسة الغربية والكنيسة القبطية المصرية فإنه عند بداية التقويم القبطي للشهداء سنه ٢٨٤ ميلادية كان عيد الميلاد الموافق ٢٥ ديسمبر يوافق يوم ٢٩ كيهك من السنه القبطية وعلي ذلك كان الاحتفال بعيد الميلاد موحدا بين الكنيستين الغربية والقبطية الي أن تم التعديل الجريجوري للسنه الميلادية سنة ١٥٨٢ ولم تأخذ به الكنيسة القبطية وظلت تعتبر السنه القبطية ٣٦٥ يوما وربع يوم واستمرت في الاحتفال بعيد الميلاد يوم ٢٩ كيهك ونتيجة للفرق بين السنه الميلادية والسنه القبطية وهو ٣ أيام كل ٤٠٠ سنة أصبح يوم ٢٩ كيهك يوافق يوم ٧ يناير حاليا وسيظل علي هذا الوضع حتي عام ٢١٠٠ ليصبح ٨ يناير عام ٢١٠١ ويااتري مين يعيش

مهندس: فوزي يوسف حنا - مستشار هندسي

ألا يوجد!

المناطق العشوائية من اكثر المناطق التي تحتاج الي الرعاية الصحية والتعليمية ومن بين هذه المناطق (عزبة الهجانة) التابعة لمدينة نصر.. وهي منطقة جبلية في أطراف الحي العاشر بمدينة نصر ومكدسة بالسكان.. ويوجد بهذه العزبة مدرستا الحجاز والمعتز بالله عند الكيلو ٤.٥.. والأطباء والمدرسون يجدون صعوبة بالغة في الوصول إلي هاتين المدرستين لعدم وصول وسائل النقل العام اليها كما أن أقرب أوتوبيس نقل عام قريب من هاتين المدرستين هو موقف اتوبيس يبعد حوالي ثلاثة كيلومترات عن المدرستين في طريق ترابي جبلي صاعد وهابط وكله مطبات وغير ممهد ويستحيل المرور عليه خاصة عندما يكون مصحوبا بطفح مياه المجاري او بالأمطار.. وإنني أتساءل: ألا يوجد (جريدر) تابع لحي مدينة نصر يستطيع تسوية المطبات في هذا الطريق الترابي لحين رصفه بالاسفلت حتى يستطيع الأطباء والمعلمون الوصول بسياراتهم إلي هاتين المدرستين حيث ان سائقي التاكسيات يرفضون الدخول لتلك المنطقة خوفا على سياراتهم؟

د. محمد شميس الريس

الرد أو الحبس!

بإعتباري أرملة مبيض محارة توفي في عام ١٩٨٠، وأنجبت منه ٦ بنات، وأبلغ من العمر ٨٥ عاما حاليا، تقرر صرف إعانة شهرية، ومعاش السادات لي منذ عام ٩٠ حتى ٩٦ إلا أنني فوجئت بقطعة في إبريل ٩٥، ومطالبة المسئولين لي برد ما انصرف !

هكذا بدون سابق إنذار كيف ولماذا ومن أين لي رد المبلغ؟ هذا مالم يفكروا فيه!

ومن ثم آمل من الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية في إصدار تعليماتها بمواصلة صرف المعاش، مع وقف هذه المطالبات لعجوز لاتملك من أمرها شيئا

هانم محمد بدوى
شبرا مصر - ش المحمودي ١٠ ش عبدالغني عفيفي



قرينة الرئيس تبحث يوم ٢٣ فبراير وضع خطة عاجلة لتنمية منطقة حلوان وإعادتها كمنتجع طبى عالمى

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تراس السيدة سوزان مبارك يوم ٢٣ فبراير الحالى اجتماع برنامج التنمية المتواصلة لمنطقة حلوان لوضع خطة عاجلة لتنمية المنطقة من النواحى البيئية والصحية واعادتها الى شهرتها العالمية كمنتجع طبى عالمى. ويحضر الاجتماع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

وصرحت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى بأن الاجتماع سيناقش انجازات البرنامج الذى وافقت السيدة قرينة الرئيس على رئاسته شرفيا، وتشارك فى تنفيذه الجهود الذاتية والحكومية، وقالت إن التنمية المتواصلة لمنطقة حلوان تتضمن وضع برنامج للتخلص من نفايات المصانع، خاصة مصانع الأسمنت، مشيرة إلى انه تم بالفعل تركيب فلاتر لتنقية الجو من غبار الأسمنت كخطوة أولية للبرنامج.

واضافت أن البرنامج يتضمن أيضا الاستعانة بالنماذج المحلية لمعدات حماية البيئة، ومعالجة المخلفات اعتمادا على التكنولوجيا المحلية والتصميمات التى قامت بإعدادها وزارة البحث العلمى بالتعاون مع وزارة الانتاج الحربى لتحويل القمامة إلى أسمدة واعادة استخدام مياه الصرف الصحى.

يشهد الاجتماع بمقر وزارة البحث العلمى وزراء قطاع الأعمال وشئون البيئة، والتأمينات والشئون الاجتماعية، والدولة للانتاج الحربى والصحة، والتعليم، والإدارة المحلية، والاقتصاد، والمهتمون بشئون البيئة.

■ مجلس الشعب يناقش تقريرا للجنة الادارة المحلية يطلب:

الاسراع بالتصرف فى مشروعات المحافظات وتحويل بعضها إلى شركات مساهمة

الأخذ بمبدأ البيع التأجيرى للشباب بمقدم ٣٠٪ وتقسيط الباقى على ٥ سنوات

كتب ـ عبد الجواد على:

يناقش مجلس الشعب فى جلساته القادمة برئاسة الدكتور فتحى سرور تقريرا اعدته لجنة الادارة المحلية تطالب فيه بالاسراع فى التصرف فى المشرعات المملوكة للمحافظات وادماج المشروعات ذات النشاط المتكامل او المتماثل كلما امكن ذلك حتى يمكن تحويلها الى شركات مساهمة والتنسيق مع الهيئة العامة للاستثمار فى مجال طرح بعض المشروعات القائمة للبيع، مع استبعاد الأراضى القائضة من تلك المشروعات لتخفيض قيمتها بما يشجع المواطنين على الاقبال على الشراء.

ويطالب التقرير بالأخذ بمبدأ البيع التأجيرى للشباب بحيث يكون المقدم ٣٠٪ وتقسيط الباقى على ٤ أو ٥ سنوات وتشجيع الشباب على انشاء شركات مساهمة لشراء مشروعات نقل الركاب التابعة لدواوين المحافظات وصناديقها بقروض من الصندوق الاجتماعى لتملك وادارة هذه المشروعات غيرها أو من مشروعات الأمن الغذائى على أن تتولى وزارة التجارة والتموين تسويق منتجات تلك المشروعات.

فتحى سرور

ويؤكد التقرير ضرورة التنسيق مع الصندوق الاجتماعى لبيع تلك المشروعات الى مجموعات الشباب بالمحافظات بدلا من اقراضهم مبالغ نقدية لتنفيذ مشروعات جديدة ومنح تسهيلات فى السداد مع فوائد بنكية ميسرة للتشجيع على الشراء والاهتمام بالدعاية والترويج لهذه المشروعات وتشجيع المواطنين والنقابات والمنشآت والشركات الخاصة على المساهمة فى التنمية الاقتصادية من خلال شراء المشروعات والأسهم والأصول المطروحه للبيع.

وطالب التقرير بان يكون التصرف فى المشروعات بطريق البيع للقطاع الخاص والتعاونى واعادة النظر فى المشروعات التى تم التصرف فيها لجهات حكومية ودراسة اقتراح بأن يتم سداد حصيلة التصرف فى المشروعات للمولة من حساب الخدمات والتنمية المحلية بالمحافظة الى هذا الحساب وما يؤدى اليه ذلك من تشجيع المحافظات على التصرف فى تلك المشروعات

لجنة برلمانية تطالب بضوابط لتنظيم السفر للعمل بالخارج

اوصت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب بوضع الضوابط الملائمة لتنظيم السفر الى الدول التى تسمح بدخولها بدون تاشيرة حفاظا على سمعة الوطن ومصالح المواطنين وكرامتهم وحتى لايتعرض أي منهم لأى ضغوط أو مشاكل من أى نوع.

وأكدت اللجنة فى تقرير لها أهمية قيام كافة الأجهزة الحكومية ووسائل الاعلام وشركات التوظيف بتوعية المصريين المغادرين بقصد العمل وتعريفهم بقوانين وظروف العمل فى البلاد التى يعتزمون السفر اليها.

■ تقرير برلمانى يطلب:

الاهتمام بشكاوى المواطنين وبحثها واخطارهم بنتائج الفحص

طالب تقرير برلمانى بزيادة الاهتمام بشكاوى المواطنين وبحثها بالعناية الكافية واخطارهم بنتيجة الفحص اولا بأول حتى يشعروا بأن الحكومة تهتم بأحوالهم وتعمل على حل مشاكلهم دون تأخير.

واوصى تقرير للجنة الاقتراحات بمجلس الشعب بمراجعة النظم واللوائح المعمول بها وتعديل مايتعارض منها ولايتواكب مع التطورات الراهنة التى يشهدها المجتمع وذلك لتمكين الحكومة من تنفيذ خططها فى المجالات المختلفة وللقضاء على المعوقات التى تعوق التنمية والاستثمار.

لجنة لاكتشاف الموهوبين رياضيا بالمدارس والجامعات

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تشكيل لجنة تضم عناصر من التربية الرياضية بوزارة التعليم ونقابة المهن الرياضية وممثلين من اللجنة الاوليمبية لوضع خطط وبرامج متكاملة لاكتشاف الموهوبين رياضيا من طلبة المدارس والجامعات والاهتمام بهم ورعايتهم من كافة النواحى ليكونوا ابطالا يمثلون مصر فى كافة الانشطة.

ويأتى القرار فى اطار الاهتمام بالرياضة بالمدارس واعتبار العام الدراسى الحالى عام الانشطة التربوية والرياضية.

برنامج لمكافحة الحمى الروماتيزمية وروماتيزم القلب

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تنفيذ برنامج لمكافحة الحمى الروماتيزمية وروماتيزم القلب حيث اثبتت البحوث والدراسات ان نسبة الانتشار بين الفئات من ٥ إلى ١٥ عاما مرتفعة وان نسبة الاصابة بين تلاميذ المرحلة الاساسية تصل إلى ٩٪، وان ما يقرب من ٥٠٪ إلى ٦٠٪ من العمليات الجراحية بالمستشفيات بسبب مضاعفات الحمى الروماتيزمية، ويهدف البرنامج القومى الى تقليل معدل الاصابة والمضاعفات بين الاطفال فى السن المدرسية وما قبله إلى النصف وتقليل تكرار الاصابة بنسبة ٧٥٪.

وقال الوزير ان الحمى الروماتيزمية من الامراض الخطيرة التى يجب الأبلاغ عنها للسلطات الصحية اجباريا من خلال تطبيق نظام دقيق للتشخيص المبكر. وتعميم وسرعة علاجها وتسجيلها نظام العلاج بحقن البنسلين طويل المفعول فى جميع الوحدات الصحية بالريف والحضر ومراكز رعاية الأمومة والطفولة حيث ثبت فاعليته للوقاية من الاصابة بنسبة تصل إلى اكثر من ٩٩٪.

واكد الوزير انه سوف يتم تعميم البرنامج فى جميع المحافظات، وقد بدأت المرحلة الأولى من المشروع فى محافظات القاهرة. والاسكندرية والفيوم والسويس وبورسعيد والاسماعيلية وعدد من محافظات الوجه القبلى، وقال ان برنامج مكافحة الحمى الروماتيزمية يأتى فى إطار خطة الوزارة فى القضاء على الكثير من أمراض الطفولة وفى مقدمتها الحمى الروماتيزمية وشلل الاطفال وامراض الجهاز التنفسى وسوء التغذية وغيرها.

مستثمرو البحر الاحمر يطالبون بتعديل قانون البيئة

كتب ـ سعيد شلش:

تدرس اللجنة الوزارية العليا للتنمية السياحية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء الطلب الذى تقدم به السيد المحمدى جويدة رئيس جمعية المستثمرين بالبحر الاحمر بتعديل شروط جهاز شئون البيئة فيما يتعلق بتحديد مسافة ٢٠٠ متر من الشاطيء حتى يمكن للمستثمر أن يقيم المنشآت السياحية الى جانب تأخير موافقات الجهاز والتى قد تصل إلى اكثر من عام وتؤدى إلى تأخير المستثمرين فى البدء بمشروعاتهم وتدفع البعض إلى الاتجار فى الأراضى التى حصل عليها.

واوضح رئيس جمعية المستثمرين أن ترك مسافة ٢٠٠ متر تعد شاقة بالنسبة للسائح، الذى يرغب فى النزول إلى الشاطيء أكثر من مرة فى اليوم الواحد، واكد أن جميع المنشآت السياحية الشاطئية فى العالم، تقام على مسافة لاتزيد على ٣٠ مترا من المياه وقال أن شواطيء مصر ممتدة لمسافات طويلة ، واذا تم استغلالها فان عدد السائحين سوف يصل الى ٥٠ مليونا فى السنة وقال الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أن القانون مثالى جدا ولابد من الحفاظ عليه، ولكن الطبيعة الجغرافية للساحل لاتساعد على ترك هذه المسافات، ومن المهم لاعادة النظر فى هذا القانون سواء من خلال التعديل التشريعى، أو وقفه مبدئيا.

وأشار إلى أن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، اكد أن الجهاز لايتأخر فى الموافقة على المشروعات إذا كانت المساحة المتروكة طبقا للقانون، وأن التأخير ناتج عن طلب بعض المنشآت الاستثناء من هذا القانون.

محطة خدمة مرورية ومراقبة السفن فى مدخل خليج العقبة

كتب ـ سلامة حسين:

بدأت وزارة النقل والمواصلات فى اجراءات تنفيذ محطة مرورية ومراقبة السفن فى مدخل خليج العقبة وتزويدها بالمعدات بما يسمح بمراقبة حركة جميع السفن، والوحدات البحرية وكذلك مراقبة التلوث وتقديم المعاونة بالانقاذ فى المنطقة، وتقدمت إحدى الشركات العالمية المتخصصة فى هذا المجال بعرض لإقامة محطة خدمة مرور السفن فى مدخل الخليج كنموذج يتم تجربته لاثبات خبرتها فى هذا المجال والتأكد من مستوى وتكنولوجية معداتها وعلى ان تقوم الوزارة بتجهيز المبانى اللازمة. صرح بذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، وقال ان هذه الخطوة تأتى عقب دراسة اسباب الحوادث المتكررة اخيرا فى مدخل خليج العقبة وضرورة رفع كفاءة المساعدات الملاحية وحماية البيئة والارواح فى المنطقة، واضاف الوزير انه حتى لاتتحمل الوزارة اية اعباء مالية فقد ابدت الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا موافقتها على توصيل المحطة بمجمع محاكيات قطاع النقل البحرى على ان تقوم الاكاديمية بتمويل شراء المعدات من المعونة الامريكية المقدمة لاستكمال مجمع المحاكيات بالاكاديمية

سليمان متولى

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء أحمد قدرى خليل للتعزية فى وفاة اللواء على ابراهيم دراز، وممدوح جورج للتعزية فى وفاة اللواء حسن حسنى محمد سعيد، وسمير محمد محمد للتعزية فى وفاة ابراهيم رمزى عباس.

مؤتمر دولى بالقاهرة يناقش تدهور الأراضى والتصحر

يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء للزراعة واستصلاح الأراضى، المؤتمر الدولى لتدهور الأراضى والتصحر ٢٤ فبراير ويحضره مندوبو ٧٥ دولة، ويناقش على مدى يومين : ١٢٠ بحثا يناقش استصلاح الأراضى، والتصحر وتدهور الاراضى، والتغلب على مشاكل الصحراء، وتجارب الدول فى الصين، ومنغوليا، واستراليا وجنوب افريقيا. وصرح الدكتور اسماعيل الرملى، أمين عام المؤتمر وعضو المجمع العلمى المصرى. بأن المؤتمر سيناقش مشاكل الارض، وارتفاع منسوب المياه الجوفية، وتغيرات المناخ الطارئة ، واحتمالات غرق السواحل فى القرن القادم، وظروف التصحر فى العالم.

مشرعات لتنمية منطقة المنيرة بامبابة تشمل محو الامية وتنمية المرأة وتشغيل شباب الخريجين

كتب ـ عادل الديب:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة تنفيذ خطة للتنمية الاجتماعية فى اطار التنمية الشاملة للمنطقة العشوائية بامبابة بالمنيرة الغربية، تشمل تنفيذ مشروعات لمحو الامية وتنمية للمرأة وتشغيل شباب الخريجين وتدريب الصبية المتسربين من التعليم على الاعمال الفنية مع التأمين عليهم ومحو أميتهم وصرف حافز مادى لهم وتطوير مشروعات الاسر المنتجة وتطبيق مشروع مبارك للتكافل الاجتماعى وتحديث وتطوير الحضانات.

وصرح المحافظ بأن الوكالة الامريكية للتنمية الدولية فرع القاهرة برئاسة السيد جيمس فرانكى ويكز اكدت نجاح للرحلة الاولى لتطوير المشروعات بالمنيرة من خلال تنفيذ مشروع الصرف الصحى بإمبابة، الممول من المعونة الامريكية واكدت الوكالة ايضا ان نجاح هذه المرحلة ضرورى جدا لصندوق المساعدات الامريكية بالنسبة لمصر وان وفد الكونجرس الامريكى الذى زار امبابة مؤخرا ويضم اعضاء من لجنة المساعدات الامريكية المسئولة عن برنامج ميزانية المساعدات الخارجية لمصر قد ابدى ارتياحه لنجاح تطوير العشوائيات بالمنيرة الغربية وان ذلك يمثل اهمية لمصر.

واضاف حسين غزالى رئيس حى شمال الجيزة انه سيتم خلال الايام القادمة استكمال نهائى لخطة تطوير العشوائيات بالمنيرة الغربية بإمبابة بعد ان ابدى وفد الكونجرس الامريكى تقديره لتنفيذ مشروع الصرف الصحى حيث سيتم تنفيذ الجزء الباقى من شبكة مياه الشرب وتوصيلها الى للنازل واستكمال رصف الشوارع بعد الانتهاء من أعمال توصيل المرافق

مصر تعرض تجربة مساحية رائدة فى حلقة عمل دولية بأسوان ١٧ فبراير

تعرض مصر تجربة مساحية رائدة فى حلقة عمل دولية تعقد فى اسوان ١٧ فبراير الحالى بمشاركة خبراء من ١٠ دول هى: أمريكا، والمانيا، وبريطانيا، والهند، وكمبوديا، والجزائر والاردن وهاييتى وجورجيا وهولندا وينظمها المشروع المصرى الالمانى للخرائط (تفتيش الخرائط التفصيلية باسوان)، ويشارك فيها من مصر الخبراء المتخصصون من هيئة المساحة وكلية الهندسة جامعة اسيوط وكلية الهندسة جامعة القاهرة.

وصرح المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس الهيئة العامة للمساحة بانه سوف يشارك فى الحلقة ايضا مصلحة الشهر العقارى ووزارة الاشغال العامة والرى ومعهد البحوث المساحية والمشروع المصرى الالمانى للتخطيط الاقليمى لشمال سيناء والمشروع المصرى الالمانى لمياه الشرب بالاسكندرية

وسوف تركز حلقة العمل التى تستمر ٦ أيام اعمالها حول نتائج التجربة المساحية الرائدة التى قام بها ـ المشروع المصرى الالمانى للخرائط بقياس نقط حدود ملكيات الاراضى الزراعية بإستخدام تكنولوجيا الرصد على الأقمار الصناعية والتى تتلخص فى الرصد باستخدام مستقبلات اقمار صناعية خاصة بالمساحة بوضعها مباشرة على نقط حدود الملكية وتحديدها لحظيا مما يوفر الكثير من الوقت.

مؤتمر بجامعة القاهرة لتدعيم علاقاتها بالمؤسسات العالمية

كتب ـ محمد حبيب:

تعقد جامعة القاهرة فى اوائل يونيو القادم اول مؤتمر لتقويم علاقاتها الثقافية بالمؤسسات العلمية والجامعية فى العالم، وتناقش الانشطة والاتصالات العلمية من خلال المؤتمرات والندوات العلمية وتبادل الاساتذة مع الجامعات الأخرى والاتفاقيات

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة، واضاف أن المؤتمر سيناقش ايضا مدى اسهام السياسات والخطط الحالية للبعثات والمنح والاتفاقيات الثقافية فى تحسين مستوى تكوينى، وتأهيل المعيدين والمدرسين المساعدين بما يفى باحتياجات الحالية والمستقبلية من اعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة ومعاهدها والجوانب الفنية للدراسات العليا والخطط والبحوث العلمية والمناهج والمقررات والأمكانات البحثية والتعليمية فى برامج الدراسات العليا.

وأشار الدكتور فاروق اسماعيل نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث وأمين عام المؤتمر الى أن الجامعة ستقوم بعملية تقويم للسياسات والممارسات الحالية للعلاقات الثقافية، وتحديد مجالات الاستفادة من التجارب الجامعية والعالمية، واقتراح استراتيجية متطورة لتنمية هذه العلاقات مع جامعات العالم ومؤسساته العلمية والبحثية المختلفة، ووضع تصور نهائى لأليات توظيف العلاقات الثقافية للارتقاء بنظم التعليم والبحث العلمى وتنمية الكوادر البشرية الجامعية بهدف تدعيم البنية العلمية والتقنية والبشرية للجامعات.

مفيد شهاب

دليل لمعالجة المشكلات التنظيمية والادارية بقطاعات الدولة

كتبت ـ ماجده عطيه :

أصدر الجهاز المركزى للتنظيم والادارة دليلاً لمعالجة المشكلات التنظيمية والادارية التى تعانى منها الوحدات المختلفة بالدولة ويتضمن الدليل توصيف المشاكل بهذه الهيئات وحلولها واساليب معالجة العيوب التنظيمية القائمة بها. كما يتضمن الدليل هيكلا للوظائف والعمالة وتضخمها، ووضع توقيتات اداء الاعمال واجراءاتها ونماذج من السجلات والأدلة الارشادية وكيفية تنفيذ التجهيزات المكتبية والاثاثات بهذه الوحدات مع وضع برامج نظافة وصيانة الأجهزة والأبنية الحكومية والمعدات الخاصة بها وتهيئة مكان العمل وظروفه المناسبة.

واوضح الدليل أن أهم مشاكل هيكل الوظائف والعمالة ترجع الى عدم اهتمام بعض الوحدات الادارية باعداد استمارة وظائفها وكذا نظام ترتيب الوظائف من خلال جداول الموازنة العامة، وتكاد يكون تضخم هيكل العمالة ظاهرة عامة فى اغلب الوحدات الادارية وتم وضع حلول لها: منها وضع معدلات اداء العمل وحساب المقررات الوظيفية للاسترشاد بها فى تحديد الاحتياجات وحصر وتصنيف العمالة الزائدة وان اهم مشكلات توقيتات اداء العمل تنحصر فى استخدام وقت العمل الرسمى وتحديد توقيتات تقديم الخدمة للجمهور والحد الاقصى من الوقت المسموح به لإنجاز كل عملية واقترح الدليل لحل هذه المشكلات

حل مشكلات الرى بتبطين الترع وصيانتها خلال السدة الشتوية

كتب ـ احمد نصر الدين:

تم تبطين الترع وصيانة المنشآت المائية وانهاء الاعمال الصناعية المقامة على المجارى المائية، وذلك خلال السدة الشتوية وبلغت تكاليفها ٢٤ مليون جنيه، كما تم حسم مشكلات رى الاراضى عند انخفاض منسوب الرياح الناصرى، وانشاء ٥٠٪ من خطوط المواسير اللازمة لتغطية ترعة خورشيد التى تاخذ المياه من ترعة المحمودية، وتغذى منطقة شرق الاسكندرية بمياه الشرب، وبذلك انتهت مشكلات ترع المعمورة وامتدادها وقراقول وتوفيق بالاسكندرية، ومشكلات الرى بأراضى الشباب والخريجين بالتحرير والنوبارية

صرح بذلك المهندس فايق عبد السيد رئيس قطاع التوسع الافقى للمشروع بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية واضاف انه تم تبطين ترعتى الفتح والانطلاق لتختفى كل متاعب الرى فيها والتى تمثلت فى عدم وصول المياه الى نهايات هذه الترع.

وقال انه تم حل كافة مشكلات قطاع جنوب مديرية التحرير بالكامل الى جانب الانتهاء من حفر وتكسية وارساء اساسات قنطرة الرياح الناصرى والتى على اساسها يتم تحديد التصرفات الواردة لترعة النوبارية



○○ صرح الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة بأن المحافظة وضعت خطة لتشجير احياء ومراكز الجيزة وذلك بانشاء مشتل بكل وحدة محلية وادراتها بواسطة شباب الخريجين .

● ● يبدأ خلال الشهر الحالى العمل فى المشروع الخاص بدعم أواصر الصداقة والثقافة والتعاون بين طلاب جنوب شرق البحر المتوسط للتربية البيئية .

○○ استقبل مطار القاهرة أول امس ٢١ رحلة طيران اضافية تابعة لمصر للطيران من جدة أقلت حوالى ٦ آلاف معتمر مصرى، وهبطت فى الساعات الاولى من صباح امس فى مطار القاهرة طائرة تابعة لمصر للطيران وعلى متنها ٢٤٠ معتمرا من موريشيوس

● ● يصل الى الاسكندرية يوم السبت القادم الدكتور جون كيتس خبير جراحة القلب والصدر بالجامعات البريطانية، والدكتور روبرت تايلور استشارى جراحة الأوعية الدموية بمستشفى سان جورج بالمملكة المتحدة فى زيارة لمستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية

○○ اكدت وزارة القوى العاملة والهجرة استمرار الطلب على العمالة المصرية باسواق العمل العربية والخليجية خلال المرحلة المقبلة خاصة فى بعض التخصصات والمهن ذات الكفاءة والمطلوبة باستمرار فى تلك الاسواق على الرغم من الظروف الاقتصادية الراهنة محليا واقليميا

افتتاح المؤتمر الدولى لنظم الادارة يوم الاحد

كتب ـ وجدى رياض:

تبدأ يوم الأحد القادم اجتماعات المؤتمر الدولى لنظم الادارة وتكنولوجيا البيئة، برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والبيئة، ويناقش المؤتمر قضايا البيئة دوليا ومحليا، ويشترك فيه ٣٨ دولة واكثرها من ٤٠٠ هيئة ومعهد ومؤسسة عن التكنولوجيا الخضراء غير الملوثة.

واعلن الدكتور طارق جنينة مدير المكتب الفنى بجهاز البيئة ، أن المؤتمر والمعرض يبدآن ١٦ فبراير ولمدة ثلاثة أيام بمركز القاهرة للمؤتمرات، ويتضمن المؤتمر ثلاثة محاور رئيسية هى: لمناقشة نظم معالجة مياه الصرف الصحى، والتحكم فى تلوث هواء المدن، وإدارة المخلفات الصلبة، ومخلفات المستشفيات والصناعة ونظم معالجة مياه الصرف الصناعى، والحمأة، والمخلفات الخطيرة، وتلوث الهواء، وترشيد الطاقة ، ونظم ادارة بيئة المصانع، وادارة المناطق الساحلية. والتلوث البحرى ، والسياحة، والمحميات الطبيعية، والمياه الجوفية وقد تقدم العديد من الدول والهيئات الدولية للمشاركة بابحاث فى المؤتمر حيث تعرض بريطانيا تنمية السياحة البيئية، وتشارك بدراسة عن مكافحة أمراض النبات بخليط من أوراق الشجر والمخلفات الحيوانية بعد معالجتها لعلاج العفن، ويعقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ويشارك فيه برنامج الامم المتحدة للبيئة

شروط ميسرة فى مشروعات الاستثمار بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قررت محافظة القاهرة وضع شروط ميسرة لضمان جدية المشروعات الاستثمارية وفق البرنامج الزمنى المقرر لكل مشروع.

وتتضمن الصيغة التى اعدتها المحافظة ترك مساحات خضراء تصل نسبتها الى ٥٠٪ بالنسبة لمشروعات الاسكان، و٨٠٪ للمشروعات الترفيهية والسياحية، و٢٥٪ للصناعية والفندقية.

وصرح الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة بانه تم وضع أسس للتعامل مع المستثمرين تتضمن سداد ١٥٪ من قيمة الأرض عند توقيع العقد، وتحديد فترة سماح لاتتجاوز عامين من تاريخ استلام الأرض، وسداد باقى القيمة على ٥ اقساط سنوية اعتبارا من العام الثالث بفائدة سنوية ٧٪.

وأوضح انه فى حالة عدم قيام المستثمر بانهاء الأعمال التنفيذية الخاصة بالمشروع وفقا للبرنامج الزمنى المقدم لمكتب الاستثمار فإنه سيتم خصم مقابل انتفاع بمعدل ٧٪ من قيمة الأرض، ويلتزم المستثمر (الطرف الثانى) بعدم التنازل عن الأرض للغير قبل نقل الملكية ويعتد إتمام المشروع وسداد كامل الثمن على أن يلتزم الطرف الأول (المحافظة) بتسليم الأرض خالية من المعوقات القانونية.

حالة الجو

تحسن فى الاحوال الجوية حيث تقل كميات السحب وتنعدم فرصة درجات الحرارة اقل من معدلاتها كما تتكون الشابورة المائية فى الصباح على الوجه البحرى والقاهرة

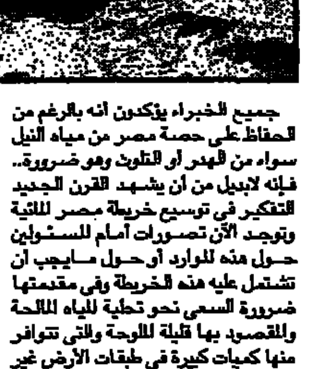
القاهرة	١٨	٩	السويس	١٨	١٠	رفح	١٧	٨	اسيوط	٢٠	٣
الاسكندرية	١٨	٩	العريش	١٧	٨	كاترين	٥	١	سوهاج	٢١	٥
مطروح	١٧	٨	الطور	١٦	٩	سيوة	١٨	٤	الاقصر	٢٣	٥
بورسعيد	١٧	١٠	الغردقة	١٨	٩	المنيا	١٩	٢	اسوان	٢٣	٦
الاسماعيلية	١٩	١٠	شرم الشيخ	١٨	١١	الفيوم	١٨	٥	الوادى الجديد	٢٠	٥

على أبواب القرن الـ٢١

خريطة جديدة للموارد المائية في مصر

على أبواب الألفية الثالثة للتاريخ تطل قضية المياه في مقدمة الأسئلة الحيوية المطروحة على مصر.. فإذا كان لابديل عن خروج مصر من الوادي الضيق وأن تسعى لتوفير الاحتياجات الأساسية لأبنائها.. فإنه لابديل أن تعيد النظر في خريطتها المائية وأن تعيد التفكير في كيفية ترشيد استخدام المياه خاصة مياه الري.. بل أكثر من ذلك فإن العديد من الخبراء يطالبون برسم خريطة مائية جديدة للمياه في مصر تراعي كل احتياجات المستقبل.





● مسح شامل لقاع النيل لاكتشاف تحولاته
● ضرورة معالجة ٢ مليار متر مكعب من مياه الصرف قبل ضخها في ترعة السلام
● ٢,٦ مليار متر مكعب من المياه شبه الملوثة تصب في النيل!
● افتتاح أكبر معمل لتحليل المياه في الشرق الأوسط في سبتمبر

ومن هنا تجيء أهمية دعوة الأمم المتحدة لترشيد استخدام مياه الري في مصر.. تلك الدعوة التي تحمل في مضمونها أكثر من إشارة إلى طبيعة الهدر الذي يحدث والتبديد الذي يتم.

أيضا.. فإنه آن الأوان لمواجهة بعض المخاطر التي تحيط بمصدر المياه الحيوي الرئيسي في مصر وهو النيل.. وفي مقدمة هذه المشاكل مياه الصرف الزراعي.. فمن الواضح أن جميع المصارف الرئيسية بالوجه القبلي تصرف على النيل مباشرة حيث تبلغ كمية مياه الصرف الحالية ٢,٦ مليار متر مكعب سنويا وأغلب هذه المياه محملة بالمواد الملوثة من أسمدة وكيماويات ومواد ثقيلة مما يؤثر على الصحة العامة سواء للإنسان أو الحيوان أو الثروة السمكية.

أكثر من ذلك.. فإن المعلومات الرسمية تشير إلى أن مياه الصرف بالدلتا والفيوم والمستهدف استخدامها حتى سنة ٢٠٠٠ تبلغ ٧ مليارات متر مكعب منها ٢ مليار سوف تستخدم في ترعة السلام، وحوالي مليار في مصرف العموم، والمتبقي من هذه الكمية يستخدم حاليا في الدلتا والفيوم.. والملاحظة الرئيسية أن هذه المياه قد زادت وذلك بسبب نقص كميات المياه المنصرفة خلف السد العالي.. وكما تشير التقارير الرسمية فإن المشكلة ليست في كمية مياه الصرف.. ولكن المشكلة الأساسية هي ازدياد الملوحة عن الحد المسموح به بجانب تلوث هذه المياه بالأسمدة والمبيدات والصرف الصحي والصناعي.

.. مواجهة شاملة ..

قضية مياه الري وترشيدها.. وعلاج مياه الصرف الزراعي من جهة وتطور وحماية مجرى نهر النيل من جهة أخرى.. هي ثلاثة أبواب لابد من الطرق عليها في وقت واحد من أجل التعامل مع المشروعات الزراعية والتنموية بثقة.. وفي ذلك يقول الدكتور محمد حسن عامر مدير مشروع تطوير نهر النيل إن المشروع الذي يستهدف حماية النيل وتطويره وينتهي خلال العام القادم سوف يحقق أربعة أهداف أساسية في مقدمتها وضع استراتيجية مستقبلية للموارد المائية بحيث تضع أمام صاحب القرار جميع السيناريو البديلة في حالة نقص أو تدهور الموارد الحالية.. وتحديد وضع الموارد المائية المصرية في القرن القادم.. والوحدة التي ستقوم بهذه المهمة ليس لها نظير إلا في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويستطرد الدكتور محمد حسن عامر مؤكدا أن مصر سوف تستقبل القرن الجديد وبها أكبر معمل في إفريقيا والشرق الأوسط لتحليل المياه ويتكلف ١٢ مليون جنيه وسوف يهتم بتحديد درجة تلوث المياه وملوحتها، أيضا فإنه يجري الآن مسح شامل لقاع النيل لاكتشاف أية تغيرات وكيف ستبدو صورته في القرن القادم ويتوافق ذلك مع الجهاز الذي تم إنشاؤه للتنبؤ بما يحدث خلف القناطر من نحر وترسيب وتوفير تكنولوجيا صيانة هذه القناطر والتنبؤ بعمرها الافتراضي.

هذا العمل الذي يجري بحماس لن يكتمل - كما يقول مدير المشروع - بدون حسم قضية تلوث النيل والترع الأساسية ويكفي أن هناك ١٨٨ مصنعا تصرف مياهها الملوثة في الترع والمصارف، وهنا أكرر أن المياه التي سيتم ضخها في ترعة السلام لابد من معالجتها حتى لايتم تلويث التربة مما يؤثر على المحاصيل.

ولكن ماذا بالنسبة لمياه الصرف الزراعي؟

يقول الدكتور محمد حسن عامر إن هناك اقتراحات مطروحة أمام المسئولين الآن وتجري دراستها مثل معالجة بؤر التلوث عند المصبات الفرعية قبل نهايتها إلى المصارف الكبيرة التي تصب مباشرة في النيل أو تجميع مياه المصارف الرئيسية وتحويلها في مجمع رئيسي يصرف في النهاية في أحد المنخفضات في الصحراء، وإعادة النظر في تصميم وتخطيط شبكة الصرف بالوجه القبلي.

كما أن هناك اقتراحات أخرى تجري دراستها تدعو إلى فصل مياه الصرف الزراعي عن الصرف الصحي والصناعي وإعادة تخطيط شبكة المصارف على مستوى شرق ووسط وغرب الدلتا.

مياه جديدة!

هل نحن في حاجة إلى مياه جديدة بجانب جهود الترشيد؟

جميع الخبراء يؤكدون أنه بالرغم من الحفاظ على حصة مصر من مياه النيل سواء من الهدر أو التلوث وهو ضرورة.. فإنه لابديل من أن يشهد القرن الجديد التفكير في توسيع خريطة مصر المائية وتوجد الآن تصورات أمام المسئولين حول هذه الموارد أو حول مايجب أن تشتمل عليه هذه الخريطة وفي مقدمتها ضرورة السعي نحو تحلية المياه المالحة والمقصود بها قليلة الملوحة والتي تتوافر منها كميات كبيرة في طبقات الأرض غير العميقة بالصحراء الغربية والشرقية وحواف الوادي، وهي بذلك تعتبر مصدرا مائيا غير مستغل رغم أنه يمكن أن يكون عنصرا مساعدا في تنمية المجتمعات الزراعية والصحراوية أو القريبة من السواحل كمياه الشرب.

أيضا فإن تحلية مياه البحر لابد من النظر لها بجدية، خاصة أن الأبحاث تؤكد أن تكلفة استهلاك الفرد من هذه المياه لن يزيد على ٨٠ قرشا يوميا، وهو أقل من سعر زجاجة المياه المعبأة التي تحتوي على ١,٥ لتر! كذلك فإنه في ضوء معدلات الأمطار الشتوية العادية التي تسقط فوق الأجزاء الشمالية من مصر علاوة على مياه الأمطار من العواصف المطرية خلال فصلي الربيع والخريف وهي ظاهرة تسبب السيول في الصحراء الشرقية سنويا - على ضوء هذا يقول الخبراء إن خريطة مصر المائية الجديدة لابد أن تجعل من حصاد مياه الأمطار والسيول هدفا لأنه - وبالأرقام - يمكن أن يوفر حوالي مليار ونصف المليار متر مكعب من الماء!! هذا غير الأمطار الموسمية والتي تتكرر مرة كل عشرة أعوام وتسيل فوق السطح في مجاري الوديان، ويمكن - بصورة عامة - توفير ٢ مليار متر مكعب في المتوسط سنويا.

إن هذه المصادر تعكس الحاجة لتخطيط الموارد المائية وإدارتها على النحو الأمثل وإعداد هذه الخريطة المائية الشاملة لاسيما أن جميع التوقعات تشير إلى أن مصر في حاجة لزراعة نحو ١٢ مليون فدان كأرض زراعية خلال القرن الجديد مما يترتب عليه زيادة احتياجاتها من المياه لتصل إلى ٧٠ مليار متر مكعب!!

إذن نحن أمام تحد ضخم.. فهل تبدو تجاربنا حتى اليوم مدعاة للتشاؤم؟

يرد على ذلك الدكتور محمود أبوزيد رئيس مجلس المياه العالمي، ويقول: إن لدى مصر تجارب مشرقة رغم الحديث عن إساءة استخدام المياه.. فلقد بدأ مشروع لترشيد استخدام المياه منذ عام ٧٤ - ١٩٨٤ استطعنا خلاله تطوير الري السطحي حتى وصل إلى كفاءة تواكب الري بالرش والتنقيط. أي أننا تمكنا من تطوير الري بالغمر ليكون مشابها في الكفاءة للري بالرش بدون استخدام أجهزة أو طاقة.. وقد تبنت بعض الدول التجربة المصرية حتى أن إسرائيل - التي يراها البعض شديدة التقدم في مجالات الري - بدأت تستفيد بتجربة مصر في الري السطحي.

ويستطرد الدكتور محمود أبوزيد: لدينا برنامج قومي في مصر لتطوير الري حقق نتائج مبهرة في ٤٠٠ ألف فدان، ويوفر مابين ١٠ - ١٥٪ من المياه، بالإضافة إلى زيادة الإنتاجية بما لايقل عن ٣٠٪ وقد وافق البنك الدولي على تمويل برنامج مشابه للري في ٢٥٠ ألف فدان! وهناك مباحثات حالية مع ألمانيا المشاركة في هذه المشروعات التي تحتاج لاستثمارات جديدة.. وإلى قيام القطاع الخاص بدور فاعل في هذه العملية التي تبدو في البداية مكلفة (ألف - ثلاثة آلاف جنيه للفدان)، إلا أن النظر للعائد من الإنتاجية، خاصة في المناطق التي تعاني من ملح التربة، يؤكد أنه عائد مجز!

ولكن هل سينعكس هذا التقدم على مشروع توشكى.. وماهي الحقيقة حول مايتردد من أن الترعة الجديدة التي ستروي جنوب الوادي سوف تتأثر بحجم منسوب مياه النيل؟

يرد الدكتور محمود أبوزيد مؤكدا أن المشروع الجديد مصمم للاستفادة من حصة النيل ومحطة الرفع مصممة على أساس التعامل مع أعلى وأقل منسوب للمياه في بحيرة ناصر.. والحقيقة أن هناك تداخلا لدى البعض بين مشروعين، فهناك مشروع مفيض توشكى، والهدف الأساسي منه هو الاستفادة من الفيضانات العالية عندما يرتفع منسوب البحيرة لأعلى منسوب مياه النيل.. والثاني هو إنشاء واد جديد والتوسع في مساحات أراض في جنوب مصر والوادي، وذلك بإنشاء ترعة جديدة تأخذ من النيل ومن بحيرة السد العالي.. وفي الاعتبار إن هذا المنسوب قابل للانخفاض والارتفاع. ولكن لابد أن نتذكر أن البحيرة تضمن حصة مصر (٥٥,٥ مليار متر مكعب) تحت كل الظروف والمياه المطلوبة للمشروع الجديد هي جزء من هذه الحصة. وأكرر أن محطة الرفع مصممة على التعامل مع أقل منسوب يمكن أن تصل إليه المياه في البحيرة (١٧٤,٥سم).

محمد همام



د. محمد حسن عامر | د. محمود أبوزيد

▪ أخبار ▪ ١٩ يناير ١٩٩٧

انفجار ١٢٠ أنبوبة بوتاجاز في مستودع بقرية المنشية في أشمون
سوء تخزين أنابيب البوتاجاز وراء الانفجار والمحافظ يقرر إغلاق المستودع

●● بهذا الاختراع
وداعا لانفجار الأنابيب!

لحام أنبوبة البوتاجاز أثناء امتلائها دون أدنى خطر

.. هل تنتهي مصائب انفجارات أنابيب البوتاجاز وخزانات الوقود؟

سؤال يجيب عنه اختراع د.سمير عبدالمنعم قرة والمسجل بأكاديمية البحث العلمي وهو عبارة عن سبيكة اسفنجية من المعادن - وكما يقول - تمنع تمدد الغاز أو اشتعاله حتى إذا جاورته النيران المشتعلة لمدة طويلة مما يؤمن حياة المواطنين في بيوتهم أو ركوبهم السيارات أو الطائرات!

ويضيف الدكتور سمير قرة: إن فكرة الاختراع تقوم على تأمين أي مكان أو خطوط البترول من الانفجار أو الحريق حيث يمكن لحامها بالاكسجين والنيران أثناء وجود البنزين أو المحتويات القابلة للاشتعال دون أن يحدث هذا الاشتعال.

وأشار إلى أن وجود مخازن الأنابيب بالمناطق السكنية وباستعمال هذا الاختراع سيمنع انفجار أي منها وإن «التنك» بالسيارة أو الطائرة يحتمل الضغط الخارجي من ٩ إلى ٤٠ ضغط جوي وزيادته عن ذلك يحدث الانفجار بنسبة ٠,٠٢ في الثانية يعقبه الاشتعال فورا ثم إن الاختراع الجديد كما يقول يعتمد على فكرة توزيع الأسطح داخل الجسم المملوء بالغاز أو المواد القابلة للاشتعال نتيجة انتشار المادة المعدنية الاسفنجية في أنحائه مع أنها لاتمثل سوى ١٪ من الاشغال في الساحة وتقوم

د. سمير قرة

سبيكة من المعادن تمنع تمدد الغاز واشتعاله داخل أنابيب البوتاجاز

الوحدات المتفرقة بامتصاص السائل في دوائر وبسبب ذلك تعددا في الأسطح يمنع التبخر أو الانفجار أو حتى لو استخدم الرصاص في ضربها أو القذائف لاينتج عنه سوى تسرب الغاز فقط دون انفجار خاصة في حالات الطيران أو السيارات أو المعدات الاستراتيجية.

وقال: إنه تبعا لذلك فإن الاختراع الجديد يوفر نحو ٧٪ من المواد البترولية المتبخرة التي تقدر بعشرات الملايين من الجنيهات يوميا ويؤمن خطوط البترول ويقلل الضغط بالأجسام والبخر إلى ٠,٥٪ كما أنه يمنع تكون الشحنات الكهربائية، كما لاتتفاعل مواده مع محتوى الخزان لأنها من مواد معدنية بعضها نادر. كما يمنع تلاطم السائل داخل «التنك» لتوزيعه بدرجات متساوية بداخله. كما أن له قدرة على استيعاب الصواعق في الطيران أو السيارات ويمنع الاستجابة لها أو الانفجار خاصة في الجو. ويوفر الأمان في تداول الوقود والأجسام الخطيرة في الشحن أو التفريغ. كما يتميز بأنه لايكون أقطابا كهربية داخل السائل نتيجة وجود معادن كثيرة في تركيبه. وتمنع بالتالي التآكل الكهربي للخزانات والأوعية، ويسهل عمل الصيانة والإصلاح للخزانات والأنابيب، ويمكن مع وجود لحام الخزانات المملوءة بالوقود دون اشتعال أو انفجار، ولا يتفاعل معها ولا يسبب أثرا من التعرية، كما أنه يستخدم مع الخزان طوال فترة استعماله وحتى ينتهي استخدامه.

كما لاتؤثر عليه الحرارة الشمسية أو الصناعية حيث إن أنبوبة الغاز لاتتحمل أكثر من ١٤٠ درجة ضغط جوي مما يسبب لها الانفجار والاشتعال إذا تعرضت للتداول الخاطئ أو الحرارة الشمس ويمنع الحرائق حتى ٨٠٠ درجة مئوية كما يلغي التأثير على المواد الكيميائية وذاتية الاشتعال ولا يستجيب للشرارة الكهربية مثلما حدث في درنكة والتي راح ضحيتها العشرات لتسببه في الاشتعال بخزانات الوقود هناك، ويسهل وجود هذه الخزانات داخل الأحياء المكتسة بالسكان دون حوادث، ويتميز وزنه النوعي بأنه أقل من كثافة السائل، ولا يتأثر بالمغناطيسية والتي تغير خواص المواد وأشار إلى أنه في تجاربه على الاختراع وأبحاثه قام بإطلاق الرصاص على أنبوبة بوتجاز بها مادة الاختراع فاخترقتها من الناحيتين ولم يحدث انفجار سوى تسرب الغاز فقط ثم قام بلحامها أثناء التسرب دون حدوث حريق أو انفجار

وقال إن هذا الجهاز يقلل من حوادث المنازل والسيارات والطائرات والمصانع بنسبة ٩٨٪ على الأقل.

كما أن من مزاياه مقاومة تسرب السائل من الأنبوبة إذا تم وضعه بالمنظم وأضاف أن ملء الأنبوبة يصل إلى ٢٠ جنيها فلماذا لايضاف إليها هذا المنظم الذي يحمي حياة الإنسان وقال إن هذا ينسحب أيضا على علب البيروسول واسطوانات الاكسجين، ويسهل صناعة اسطوانات وأنابيب غير سميكة لأنه يقلل الضغط حتى بطفايات الحريق التي قد تصبح خطرا ومعرضة للانفجار في أي وقت.

وجيه الصقار



اشتعال في مقدمة خزان الوقود دون انفجار

أول ماجستير عن قانون ٩٣ ودور نقابة الصحفيين في إسقاطه

أول رسالة ماجستير عن قانون ٩٣ لسنة ٩٥ المشئوم ودور نقابة الصحفيين بقيادة إبراهيم نافع في إسقاطه، خرجت منذ أيام من قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وصاحبتها الباحثة الآنسة «ماهيتاب عزالدين».

أكدت الباحثة أنه لم يكن هناك احتياج لإصدار القانون المقيد لحرية التعبير والصحافة، فقد كانت هناك سلسلة أخرى من القوانين المعرقلة للصحافة من بينها: قانون المطبوعات رقم ٢٠ لسنة ٣٦ والمعدل بالقانون ٣٧٥ لسنة ٥٦، والقانون ٩٧ لسنة ٩٢، وقانون العقوبات ٥٨ لسنة ٣٧ والذي أدخلت عليه تعديلات مختلفة، وقوانين أخرى.

بالإضافة إلى أن التفسيرات التي ذكرها واضعو القانون لم تكن مقنعة على الإطلاق، بل كانت تثير التساؤل والتعجب.

تناولت الباحثة في الرسالة - بالتفصيل - جلسات الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين والتي ظلت في حالة انعقاد مستمر منذ صدور القانون وحتى تغييره، والمناقشات والأفكار التي طرحها أعضاء النقابة ومجلس النقابة، وأساليب مقاومة القانون، ومشروع قانون الصحافة الذي أعدته النقابة.

كما حللت الباحثة المناقشات المختلفة التي جرت في مجلسي الشعب والشورى بشأن القانون، وحرية الصحافة، ومواقف الأعضاء التي اتسمت - في البداية - بالهجوم على حرية الصحافة، بل ومطالبة البعض منهم بمزيد من القيود عليها، وظهور بعض الأصوات داخل هذين المجلسين الشعبيين وكان هناك ثأرا بينها وبين الصحافة، ثم تغير هذه المواقف بتحكيم الرئيس حسني مبارك في هذا النزاع!

ماهيتاب عزالدين

وأكدت الباحثة أن وحدة الصحفيين باختلاف أجيالهم شيوخا وشبابا وباختلاف أفكارهم وتحت مظلة النقابة، ودعمهم لمجلسها، كانت عنصرا رئيسيا في نجاح مقاومتهم للقانون ٩٣.

وتقول الباحثة: لقد اخترت هذا الموضوع لإيماني بأهمية حرية الصحافة كنبراس مهم يضيء الطريق أمام الحرية والديمقراطية الواسعة التي تنشدها جميع الشعوب، وقد جاء هذا القانون ليطفيء ضوء حرية التعبير الذي كان قد بدأ يعم مصر في السنوات الأخيرة، مما لم يثر الصحفيين فقط ونقاباتهم بل والرأي العام كله والنقابات الأخرى، ولجان حقوق الإنسان وحرياته في مصر وخارجها.

واستعرضت الباحثة حرية الصحافة والتعبير في مصر خلال القرن الحالي، وبشكل خاص منذ صدور دستور ١٩٢٣، وما واجهته الصحافة من عدوان على حريتها ومن قيود تمثلت في قوانين وقرارات مختلفة، ودور نقابة الصحفيين منذ إنشائها عام ٤١ في مواجهة هذه القيود والدفاع عن حقوق وحريات الصحفي في الكتابة والتعبير.

وأشارت إلى أن من أبرز مشروعات القوانين، والقوانين، والقرارات المقيدة لحرية الصحافة والصحفيين في النصف الثاني من القرن الحالي: قانون تنظيم الصحافة ١٥٦ لسنة ٦٠، ونقل الصحفيين من أعمالهم الصحفية إلى مهن أخرى غير صحفية خلال الفترة من ١٩٦٤ حتى ٦٨، وفصل عدد من الصحفيين عام ٧٣، وأزمة مشروع قانون الصحافة الذي تقدمت به وزارة الثقافة والإعلام عام ٧٨، ومحاولة تحويل النقابة إلى ناد، ومشروع قانون الصحافة ١٩٩٣ الذي تضمن تقسيم الصحفيين إلى ثلاث درجات، وتحويل من لاينجح منهم في الانتقال من درجة إلى أخرى للعمل كموظف إداري، وأخيرا كان قانون ٩٣ لسنة ٩٥ الذي فجر ثورة الصحفيين وواجهته النقابة مواجهة قوية، وصريحة، وصلبة، استمرت ١٣ شهرا وانتهت بتغيير القانون.

وعلى الرغم من أن الباحثة تؤكد أن قانون الصحافة الجديد ٩٦ لسنة ٩٦ ليس القانون الأمثل، ولا القانون المناسب لدخول القرن الحادي والعشرين، إلا أنه كان الوسيلة لاحتواء الأزمة والخروج منها.

وتختتم الباحثة رسالتها بقولها: «قد تكون نقابة الصحفيين في هذه المرحلة كسبت معركة تغيير القانون، ولكنها لم تكسب حرب تحقيق الحرية الكاملة والشاملة للصحافة والتي تتناسب ودخول القرن الحادي والعشرين».

عبدالمعطى أحمد

رئيس اللجنة الوزارية للشركات المشتركة:

بحث موقف ٦٥ شركة تابعة لقطاع الصناعة تمهيدا لعرضها على لجنة الخصخصة برئاسة الجنزوري

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين ان اللجنة الوزارية للشركات المشتركة ستبحث موقف ٦٥ شركة تابعة لقطاع الصناعة وأوضاعها المالية ومساهمات المال العام بهذه الشركات .

وقال أن اللجنة ستبحث الشركات التي سيتم عرضها على لجنة الخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لخصخصتها سواء عن طريق التصرف فيها من خلال البورصة او من خلال مستثمر رئيسي .

وأوضح أن شركات قطاع الصناعة تضم ٦٥ شركة تمثل جميع الأنشطة الصناعية برأسمال قدره ملياران و٨٥٠ مليون جنيه يساهم فيها بنك مصر بمبلغ ٧٠٢ مليون و١٦١ الف جنيه والبنك الأهلي ١٥٦ مليونا و٧٠٧ آلاف جنيه وبنك القاهرة ٣٤ مليونا و٤٦٨ ألف جنيه وبنك الاسكندرية ٨٥ مليونا و٢٢٢ الف جنيه وبنك مصر ٦٢ مليونا و٢٨٩ ألف جنيه وشركة الشرق للتامين ٦٩ مليونا و٥٧٥ الف جنيه وشركة اعادة التامين ٦ ملايين و٢٥٠ الف جنيه كما يساهم فيها قطاع الأعمال بمبلغ ٣٥٤ مليونا و٦١٩ الف جنيه حيث تبلغ مساهمات المال العام في هذه الشركات ٤٥,٧٪.


د. أحمد جويلي

وقال الدكتور جويلي ان هذه الشركات تشمل الشركة المصرية الدانمركية لأزياء السيدات (بولنكس) برأسمال قدره ٧ ملايين و٨٠٠ الف جنيه يساهم فيها البنك الأهلي بمبلغ مليون و٨٠٠ الف جنيه كما تضم شركة الاسماعيلية الوطنية للملابس الجاهزة برأسمال قدره ١٠ ملايين يساهم فيها البنك الاهلي بمبلغ ١٥٣ الف جنيه وبنك الاسكندرية ١٥٠ الف جنيه وتضم أيضا الشركة المتحدة لصناعات الفراشة برأسمال قدره مليونان و٥٠٠ الف جنيه يساهم فيها البنك الأهلي .

وقال الوزير أن اللجنة الوزارية للشركات المشتركة ستبحث أيضا موقف شركة السويس للملابس الجاهزة والتي يبلغ راسمالها ثمانية ملايين جنيه يساهم فيها البنك الاهلي بمبلغ ٤٥٠ ألف جنيه وقطاع الأعمال العام بمبلغ مليون و٢٠٠ الف جنيه كما تضم الشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج برأسمال خمسة ملايين و٧٠٤ الاف جنيه يساهم فيها بنك مصر بمبلغ ١٩ الف جنيه وبنك القاهرة بتسعة الاف جنيه وتضم كذلك الشركة المصرية الأسبانية لصناعة الغزل برأسمال قدره ١٤ مليونا و٢٢٨ الف جنيه يساهم فيها بنك القاهرة بمبلغ مليونين و٣٥٩ الف جنيه، كما تشمل الشركة المصرية الاردنية لانتاج مستلزمات الملابس برأسمال ٣ ملايين و٧٥٠ الف جنيه يساهم فيها البنك الأهلي بمبلغ ٧٥٠ الف جنيه وبنك الاسكندرية و٧٥٠ الف جنيه وتشمل أيضا الشركة الكيماوية والصناعات الكيماوية برأسمال قدره ١٦ مليون جنيه يساهم فيها بنك مصر بمبلغ ٧٨٤ ألف جنيه.

وقال أن الشركات المشتركة تضم أيضا الشركة المصرية الكويتية للأحذية (سلاب) برأسمال قدره ١٧ مليونا و٨١٠ الاف جنيه يساهم فيها البنك الأهلي بمبلغ خمسة ملايين و١٨٩ الف جنيه وبنك مصر بمبلغ ٨٥٠ الف جنيه وتضم كذلك الشركة المصرية الفرنسية للكاوتشوك برأسمال قدره مليون و٢٥٧ ألف جنيه وشركة اسكندرية للاطارات برأسمال قدره ١٦٢ مليونا و٩٨٢ الف جنيه يساهم فيها بنك مصر بمبلغ أربعة ملايين و١٤٢ ألف جنيه والبنك الأهلي ثمانية ملايين و٢٣٠ ألف جنيه وبنك القاهرة ثمانية ملايين و٩٧٥ ألف جنيه وبنك الاسكندرية تسعة ملايين و٢٤٥ الف جنيه كما تشمل شركة مصر لصناعة الكيماويات التي يبلغ رأسمالها ٦٤ مليون جنيه يساهم فيها بنك مصر بمبلغ ١١ مليونا و٧٢ الف جنيه وتضم كذلك شركة مصر لصناعة التبريد والتكييف (ميراكو) حيث يبلغ رأسمالها ١٣ مليون جنيه وساهم فيها بنك مصر بمبلغ مليونين و٢٦٥ الف جنيه وشركة مصر لصناعة الكيماويات والتي يبلغ رأسمالها ١٠٦ ملايين جنيه حيث يساهم فيها بنك مصر بمليونين و٥٠٠ الف جنيه والشركة المصرية للزجاج المسطح برأسمال قدره ١٥ مليون جنيه يساهم فيها البنك الأهلي بمبلغ ١١ مليونا و٩٢٥ الف جنيه وبنك الاسكندرية بمبلغ ١١ مليونا و٧٨٦ الف جنيه وتضم كذلك شركة المهندس للمكرونة برأسمال قدره ثلاثة ملايين جنيه يساهم فيها بنك مصر بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه وقطاع الأعمال العام بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه وتشمل أيضا شركة الدلتا للسكر والتي يبلغ رأسمالها ١١٠ ملايين و٦٦٢ الف جنيه يساهم فيها بنك الاسكندرية بمبلغ سبعة ملايين و٧٠ الف جنيه وقطاع الأعمال العام ٤٥ مليونا و٩٤٩ الف جنيه وتشمل أيضا شركة الدقهلية للسكر برأسمال قدره ١٥٠ مليون جنيه يساهم فيها البنك الأهلي بمبلغ ٢٢ مليونا و٥٠٠ ألف جنيه وبنك القاهرة ٢٢ مليونا و٥٠٠ ألف جنيه وبنك الاسكندرية ١٥ مليون جنيه .

وأوضح وزير التجارة والتموين أن اللجنة الوزارية للشركات المشتركة ستبحث موقف شركة اسكندرية الوطنية للحديد والصلب التي يبلغ رأسمالها ٧٠٠ مليون جنيه يساهم فيها بنك مصر بمبلغ ٥٦ مليونا و٢١٠ الاف جنيه والبنك الأهلي ٥٦ مليونا و٢١٠ آلاف جنيه وبنك الاسكندرية أربعة ملايين و١٧٠ ألف جنيه وبنك مصر ٥٦ مليونا و٢١٠ آلاف جنيه وقطاع الأعمال العام بمبلغ ١٠٢ ملايين و١٣١ ألف جنيه كما تشمل أيضا الشركة العربية للصلب المخصوص والتي يبلغ رأسمالها ١٢٨ مليونا و٢٠٠ ألف جنيه يساهم فيها بنك الاسكندرية بمبلغ ستة ملايين و٩١٠ الاف جنيه وتضم أيضا الشركة المصرية لصناعة الغازات الكهربائية برأسمال قدره ٤٢ مليونا و٥٠٠ الف جنيه يساهم فيها البنك الأهلي بمبلغ أربعة ملايين و٥٠٠ ألف جنيه وتضم كذلك شركة جونسون ماكس برأسمال قدره خمسة ملايين و٦٥٦ ألف جنيه يساهم فيها قطاع الأعمال العام بمبلغ مليون و٩٨٠ ألف جنيه .

وأوضح الوزير أن اللجنة الوزارية ستبحث أيضا موقف شركة فلوريدا ايجيبت التي يبلغ رأسمالها تسعة ملايين جنيه ويساهم فيها قطاع الأعمال العام بمبلغ ثلاثة ملايين و٤٢٠ ألف جنيه، وتشمل كذلك شركة لورد للصناعات الدقيقة برأسمال قدره ١٥ مليون جنيه ويساهم فيها قطاع الأعمال العام بمليون و٩٦٠ ألف جنيه وتشمل كذلك شركة الوايلر الفريد في الطلمبات برأسمال ستة ملايين جنيه ويساهم فيها قطاع الأعمال بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه والشركة العالمية للبان والحلويات الكويتية برأسمال قدره مليونان و٥٠٠ الف جنيه ويساهم فيها قطاع الأعمال العام بمليون و٧٥ الف جنيه والشركة العربية للخزف (أراسمكو) برأسمال قدره ١٥ مليون جنيه ويساهم فيها قطاع الأعمال العام بخمسة ملايين و٦٨٧ الف جنيه وتشمل شركة الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية برأسمال قدره ٤٠ مليونا و٣٠ ألف جنيه يساهم فيها قطاع الأعمال العام بمبلغ ٩١٥ ألف جنيه وتضم كذلك شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت برأسمال قدره ٥٢ مليون جنيه ويساهم فيها قطاع الأعمال العلم قدره مليونان و٧٨٤ الف جنيه وشركة مصانع الأهرام للورق برأسمال قدره ثمانية ملايين و٨٤٥ ألف جنيه ويساهم فيها قطاع الأعمال بمبلغ مليونين و٢١١ ألف جنيه وشركة جولدستار للالكترونيات برأسمال قدره ١٢ مليون جنيه ويساهم فيها قطاع الأعمال العلم بمليون و٢٠٠ الف جنيه وشركة مصر العامرية للغزل والنسيج برأسمال قدره ٦٠٨ ملايين و١٣٨ الف جنيه ويساهم فيها بنك مصر بمبلغ ٦٠٨ ملايين و٥٣ الف جنيه وشركة مصر للأغذية برأسمال قدره ٢٠ مليون جنيه يساهم فيها بنك مصر بمبلغ ١٩ مليونا و٤٧٥ الف جنيه وشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية (شويبس) برأسمال قدره خمسة ملايين جنيه يساهم فيها بنك مصر بمبلغ مليون و٤٩ ألف جنيه وبنك الاسكندرية بمليون و٨٩٠ الف جنيه وبنك مصر ٢١٤ الف جنيه واشار الدكتور جويلي الي أن اللجنة الوزارية للشركات المشتركة ستبحث أيضا الشركة المصرية للاصلاح (اميسال) برأسمال قدره ٧٦ مليونا و٥٢٠ الف جنيه والتي يساهم فيها البنك الأهلي بمبلغ ٢١ مليونا وبنك الاسكندرية بمبلغ ١٧ مليونا وشركة اعادة التأمين بمبلغ ستة ملايين و٥٢٠ الف جنيه وتشمل أيضا الشركة المصرية الدولية للصمامات برأسمال قدره ٢٨ مليون جنيه ويساهم فيها البنك الأهلي بمبلغ مليونين و٨٠٠ الف جنيه وبنك الاسكندرية بأربعة ملايين و٧٦٣ الف جنيه وقطاع الأعمال العام بستة ملايين و٦٠ الف جنيه وتضم كذلك الشركة المصرية الألمانية للأصباغ والراتنجات برأسمال قدره مليونان و٩٢٠ الف جنيه يساهم فيها قطاع الأعمال العام بمليون و٤٢٣ ألف جنيه كما تضم شركة مصر ايران للغزل والنسيج برأسمال قدره ٥٤ مليونا و٢٥٠ الف جنيه يساهم فيها قطاع الأعمال العام بمليونين و٧٦٦ ألف جنيه وشركة المجتمعات الصناعية والحريق (أسيكو) برأسمال عشرة ملايين جنيه يساهم فيها قطاع الأعمال العلم بمليون جنيه كما تضم مصانع صلاح الدين الطناني برأسمال قدره ١٤ مليون جنيه يساهم فيها قطاع الأعمال العام بثمانية ملايين و٦٠٠ ألف جنيه وشركة سمنود للنسيج والوبريات برأسمال قدره ١٤ مليونا و٥٩٩ الف جنيه يساهم فيها قطاع الأعمال العام بمبلغ ١٤ مليونا و٥٤٦ الف جنيه والشركة السعودية المصرية للاستثمارات الصناعية برأسمال قدره ١٤ مليونا و٦٠ الف جنيه ويساهم فيها قطاع الأعمال بمبلغ سبعة ملايين و٣٠ الف جنيه وشركة سيلا للصناعات الغذائية برأسمال قدره ٤٨ مليون جنيه والتي يساهم فيها البنك الأهلي بمبلغ ١٩ مليونا و٢٠٠ الف جنيه وشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية برأسمال قدره ٥٠ مليون جنيه ويساهم فيها بنك الاسكندرية بمليون و٨٩٠ الف جنيه وشركة مصر أسوان لصيد وتصنيع الأسماك برأسمال ١٥ مليونا و٥٨٧ الف جنيه وتساهم فيها بنك الاسكندرية بأربعة ملايين و٤٩٨ الف جنيه وبنك مصر بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه وقطاع الأعمال العام بخمسة ملايين و٦٢٨ الف جنيه وشركة مصر العالمية للأثاث برأسمال قدره ستة ملايين و٧٥٠ الف جنيه ويساهم فيها شركة الشرق للتأمين بمبلغ ٦٩٥ الف جنيه والشركة العربية للمصاعد مشندلر مصر برأسمال قدره ١٨ مليون جنيه .

وأكد الدكتور جويلي رئيس اللجنة الوزارية للشركات المشتركة أن اللجنة ستبحث أيضا موقف شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج والتي يبلغ رأسمالها ٧٥ مليون جنيه ويساهم فيها قطاع الأعمال العام بمبلغ ١٦٨ الف جنيه والشركة العربية للمنتجات الخشبية (وودى) برأسمال قدره مليونان و٥٠٠ الف جنيه يساهم فيها بنك القاهرة بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه وقطاع الأعمال العام بمليون و٩٠٠ الف جنيه.

وأوضح الدكتور جويلي أن ٢٧ شركة أسهمها متداولة بالبورصة و٣٦ شركة أسهمها غير متداولة بالبورصة واثنين من المشروعات تحت التأسيس وهي سكر بنجر الفيوم والسويس للصلب.

وزير الصناعة:

نظام جديد للرد الفوري للجمارك وضرائب المبيعات على الصادرات الصناعية

إعداد ٣ قوائم تشمل ألفي سلعة صناعية وتحديد نسبة الرسوم التي ستردفور تصدير كل سلعة

حمدي سند — سليمان رضا

أحمد العطار

يجرى حاليا الإعداد لتطبيق نظام جديد للرد الفوري (تاكسي ريبت) وذلك للرسوم الجمركية وضرائب المبيعات المسددة على سلع التصدير .. ومن المنتظر ان يدخل مرحلة التنفيذ قبل نهاية عام ١٩٩٧ ويقول المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية إن مصلحة الرقابة الصناعية انتهت بالفعل من اعداد الدراسات والبحوث اللازمة الخاصة بحوالي ٢٠٠٠ من المنتجات الصناعية بحيث يتم تحديد حجم المكونات المستوردة من الخامات ومستلزمات الانتاج المستخدمة في انتاج هذه السلع في مصر وبالتالي يتم حساب الرسوم التي تم سدادها عنها من قبل وتشمل قيمة الجمارك وضرائب المبيعات وبالتالي يتم تحديد نسبة مئوية تعادل هذه المبالغ المسددة من قيمة كل منتج صناعي وبما ييسر حصول الجهات والشركات المنتجة والمصدرة على المبالغ المستحقة لها طبقا لهذه النسبة المئوية فور تصدير تلك السلع والمنتجات

وسيساهم هذا النظام الجديد في تحقيق طفرة كبيرة في مجال الصادرات الصناعية .. لانه سيؤدى الى خفض تكلفة التصدير باعتبار ان كل المنتجين والمصدرين سيضعون في اعتبارهم تحديد تكلفة صادراتهم على اساس استقطاع هذه النسبة المئوية المحددة والتي يعلمون انهم سيحصلون عليها فور التصدير وبما سيؤدى الى زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية في الاسواق الخارجية وبالتالي زيادة الصادرات بنسبة كبيرة.

وأوضح وزير الصناعة أنه سيتم عقب إجازة عيد الفطر المبارك وقبل نهاية شهر فبراير الحالي ارسال القائمة الأولى من هذه السلع وتشمل ٦٧٤ سلعة ومنتجا صناعيا الى وزير المالية وتتضمن القائمة نسبة الرسوم التي سيتم استردادها فور تصدير أي من هذه السلع والمنتجات .

> ■ إرسال القائمة الأولى لوزارة المالية هذا الشهر وتضم ٦٧٤ سلعة منها الثلاجات والغسالات والمنتجات الجلدية وحديد التسليح ومنتجات الألومنيوم

وتشمل تلك القائمة الأولى الثلاجات الكهربائية والديب فريز والجرارات الزراعية واللوارى وسيارات الركوب و الاتوبيسات والكروباصات وسيانك الالومنيوم و قطاعات الالومنيوم وحديد التسليح ، والمنتجات الجلدية ، و الاحذية والمصنوعات الجلدية ، و الملابس الجلدية ومنتجات الزجاج والكريستال ومنتجات اللحوم ومنتجات المربى والشيكولاته بانواعها والبويات ، ومرشحات الكلى واعواد الثقاب ، وإطارات النقل كما سيتم ارسال القائمة الثانية من هذه السلع لوزارة المالية خلال مارس والقائمة الثالثة في شهر ابريل .

واضاف أن المسئولين والخبراء في وزارة الصناعة واجهزتها سيقومون بإجراء مباحثات واتصالات مع نظرائهم بوزارة المالية لتوضيح وعرض اسلوب وكيفية اعداد واحتساب تكلفة كل سلعة وقيمة المكونات المستوردة ونسبة الرسوم التي سيتم ردها فور تصدير كل من هذه السلع وذلك للعمل على الوصول الي اتفاق بشأن جميع هذه السلع طبقا للنظام الجديد بما يساعد على تطبيقه في أسرع وقت ممكن .. ومن المنتظر أن يتم ذلك قبل نهاية عام ١٩٩٧ .

وأوضح الوزير أن النظام الجديد يختلف عما هو مطبق بالنسبة لأسلوب الرد الفوري حاليا في عنصرين اساسيين .. الأول ان الاسلوب الحالي للرد الفوري يطبق بالنسبة لعدد محدود من السلع الصناعية أما النظام الجديد فيتميز بانه نظام متكامل . يشمل الفي سلعة وهي تمثل كل السلع والمنتجات الصناعية المتاحة بياناتها وتنتج محليا وسيجرى العمل على تطبيق هذا النظام بالنسبة لأي سلعة صناعية أخرى تنتج محليا وتتاح بياناتها في الفترة القادمة .

أما العنصر الثاني فالنظام الجديد يحدد نسبة مئوية للرسوم المستحقة على كل سلعة طبقا لقيمة تصديرها بحيث ترد فور التصدير ..

وبما يحقق قدرا اكبر من العدالة والاستقرار في التطبيق وذلك بصورة أكثر تطبيقا من الاسلوب الحالي والذي يشمل تحديد مبلغ معين للرد حيث ان ذلك الاسلوب يتطلب اعادة النظر في قيمة هذا المبلغ المحدد للرد خلال اوقات متقاربة نسبيا خاصة عند تغير تكلفة مكونات السلعة المصدرة.

ويوضح المهندس حمدي سند رئيس مصلحة الرقابة الصناعية انه تم عند اعداد النظام الجديد مراعاة ظروف وطبيعة انتاج ومجالات السلع ذات الطبيعة المتشابهة ومجالات التكامل بين السلع بمعنى ان سلعة معينة كا لغزل مثلا يمكن ان تكون مستلزم انتاج لسلعة أخرى وهي القماش الذي يمكن أن يكون بدوره مستلزم لانتاج لسلعة أخرى وهي الملابس الجاهزة .. بحيث يتم في هذا المجال مراعاة التنسيق وتحقيق العدالة بأكبر قدر ممكن بين جميع السلع والمنتجين .. وذلك بالنسبة لاحتساب قيمة المكونات المستوردة ونسبة الرسوم الجمركية وضرائب المبيعات المستحقة والتي سيتم ردها فور التصدير

وأوضح انه حتى اذا كان هناك تعارض في وجهات النظر فيما يتعلق بنسبة الرسوم التي سيتم ردها بين تلك المحددة في النظام الجديد وبين رأى منتجي هذه السلع فقد يقدر هؤلاء المنتج مثلا أنهم لن يحصلوا الا على ٨٠ أو ٩٠ ٪ قيمة الرسوم الجمركية وضرائب المبيعات المستحقة لهم .. فإنه وفي كل الأحوال سيكون ذلك أفضل كثيرا لهم .. حيث سيمكنهم طبقا للنظام الجديد الحصول على مستحقاتهم فورا طبقا للنسبة المحددة بدلا من الانتظار لفترات طويلة قد تصل إلى سنة أو اكثر بالنسبة للعديد من المنتجات الصناعية المصدرة التي لا يسرى عليها حاليا النظام الجديد .

وذلك حتى يتم الانتهاء من دراسات تكلفة كل سلعة وتحديد المكونات المستوردة فيها وقيمة الرسوم المسددة عنها من قبل واتخاذ اجراءات ردها من جانب الجمارك.

وأخيرا... يبدأ عصر حماية المستهلك!

مطلوب سرعة استصدار قانوني مكافحة الاغراق ومنع الاحتكار





تترقب اوساط السوق المصرية صدور قانوني منع الاحتكار وحماية الاقتصاد القومي من الاغراق والدعم. وقد تمت إحالة مشروع القانون الاخير الى مجلس الشعب مع مجموعة أخرى من القوانين تستهدف فتح آفاق جديدة للاستثمار وتبسيط الاجراءات وتأتي أهمية صدور القانون الجديد مع غيره من القوانين الى إعادة التنظيم الشامل لكافة قطاعات الاقتصاد وما يشمله من إعادة شاملة لنظم الحماية الجمركية للسلع والمنتجات المحلية والوصول بها إلى النسب العالمية المتفق عليها في اطار الاتفاقيات الدولية.

تحقيق: دلال العطوى

وتفرض الظروف الجديدة في ظل اتفاقية الجات حماية الصناعات المحلية من اخطار المنافسة من جانب الواردات القادمة من الدول الأجنبية التي عادة ما تكون بمستوى جودة مرتفع وأسعار تنافسية.

وهذا يستلزم بطبيعة الحال وضع ضوابط لحماية الصناعة المحلية خلال الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقية الجات والتي تنتهي عام ٢٠٠٥، وخلال هذه الفترة تتزايد الاتجاهات المحلية للاهتمام بتطوير المنتجات الصناعية المصرية وتطوير التكنولوجيا المستخدمة في الصناعة المحلية نفسها...

ويقول د. حمدي عبد العظيم أستاذ الاقتصاد وعميد كلية اكاديمية السادات بطنطا:

من أجل ذلك يجب على الحكومة ان تتجه إلى استخدام التعريفة الجمركية لتوفير قدر من الحماية للمنتجات المحلية خاصة وأن مرحلة الانتقال تعاني فيها الصناعات المحلية من وجود ارتفاع في التكلفة بالنسبة للمواد الخام المستوردة هذه المستلزمات المستوردة الخام مع المستلزمات في انتاج مصنوعاته في هذه الحالة يسترد الضريبة الجمركية التي سبق ان دفعها على الواردات من المواد الخام من الخارج... وايضا فإن ضوابط المنشأ توضح صراحة بالنسبة للمستورد الذي يستورد مواد خام أو وسيطة، أن نسبة التصنيع المحلي لا يقل وزنها عن ٤٠٪ لا يحق له استرداد الضريبة الجمركية وهذا ايضا شرط آخر... وعامة فإن ذلك يحتاج الى تدرج في النسب الجمركية وفي نسب المنشأ التي على اساسها يتم منع الاعفاءات ومن الخطأ أن يكون هناك اعفاء لمستلزمات الانتاج الخام دون أن يكون معه تحرير مناظر في التعريفة الجمركية بالنسبة للمنتجات تامة الصنع

> ■ التدرج في التخفيضات الجمركية ضرورة لحماية الانتاج المصري ومواجهة خطر زيادة البطالة...

عنده صدمة مفاجئة قد تجعله يغلق أبواب الانتاج او يفلس بسرعة، بينما اذا تعود المنتج المحلي على الحماية ولن يقوم بتطوير انتاجه اما اذا تعود على التحرير التدريجي فإنه يتولد لديه استعداد نفسي لمواجهة متطلبات حرية التجارة والتصدي لها ايجابيا.

ويضيف د. حمدي عبد العظيم استاذ الاقتصاد، أن الاغراق يعني ببساطة، أن السلع التي تأتي من دول أجنبية وتغمر الاسواق وتكون اسعارها منخفضة بشكل ملحوظ ولا تتفق مع التكاليف المستخدمة في الصناعة سواء بالنسبة للسوق العالمية أو بالنسبة للمنتجات المحلية، في مثل هذه الحالات يصبح على الجهات المسئولة في مصر أن تتخذ اجراءات

وسعر المثل بالنسبة للسعر المتعارف عليه في السوق العالمية وبالتالي تضيع على المصدر الاجنبي فرصة لاغراق السوق المصرية بالسلع الرخيصة التي لا يستطيع معها المنتج المصري أن يتكيف معها سواء بأن يخفض من مستوى بيع منتجاته لنفس القدر أو بيعها بخسارة كبيرة لا يستطيع الاستمرار بعدها...

● واسأله: هل حدث فعلا اغراق في أسواق مصر؟

يجيب عميد أكاديمية السادات أنه حدثت فعلا محاولات لاغراق السوق المصرية ببعض المنتجات منها منتجات الأسمنت ومنتجات خاصة بالحديد والصلب وهي سلع اساسية كانت تأتي من ليبيا اساسا ومن بعض الدول الأوروبية واليابان وكوريا وقتها اتخذت الحكومة اجراءات وقائية وفرضت

بجنيف تشكو الدولة المغرقة، لفرض عقوبات على الدولة من قبل منظمة التجارة العالمية على اساس ان الاغراق انما يخرب ويهدد الصناعة الوطنية، وفي نفس الوقت يشكل فريق من الخبراء التابع للمنظمة للانتقال الى الدولة التي وجهت الشكوى في حقها ليتولى فحص الانتاج على الطبيعة ومعرفة المكونات المستخدمة في التصنيع واسعارها للتأكد من أن الاسعار عادية وليست مجرد اسعار مدعمة من الحكومة او منخفضة تخفيضا غير عادي فإذا تبين أى تجاوزات او اخطاء من جانب هذه الدولة تجاه الدولة الأخرى تفرض عليها وقتها عقوبات بالاضافة الى أن هذا لايغني عن حق الدولة في اتخاذ ما تشاء من اجراءات مضادة لحماية منتجاتها المحلية...

شكاوى ضد مصر!!

وعلى الجانب الآخر جاءت شكاوى ضد مصر مفادها أن المنتجين المصريين حاولوا اغراق بعض الدول بسلع مصرية رخيصة السعر، وقتها وصل عدد [illegible]

ضد المنتجات المصرية من الالومنيوم من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وقد انتقلت إلينا في مصر لجنة من خبراء التحكيم التجاري في جنيف ورأت على الطبيعة تكاليف الانتاج وتبين فعلا رخصها. في بلادنا نتيجة لأن المواد الخام رخيصة وكذلك الايدى العاملة وهي بذلك منتجات رخيصة بالنسبة للسوق العالمية وكان ذلك في عام ٩٥ ـ ٩٦!!!

ومن اجل حماية الصناعات المحلية حماية حقيقية تعود على المستهلك بأفضل المزايا، يتم حاليا تنظيم قوانين محلية تكون ملزمة للمستوردين والمنتجين المحليين، وكذلك بالنسبة للاغراق المصري في الخارج يلزم ايضا للمنتج المصري الا يسبب اغراقا في الدول الاخرى حتى لاتكون هناك معاملة بالمثل تؤدى إلى اغراق في اسواقنا المصرية وتفادى مشاكل في المجتمع الدولي بسبب اساءة المنتجات المصرية لذلك يؤكد د. حمدي عبد العظيم استاذ الاقتصاد ان التعريفة الجمركية بالاضافة إلى الاجراءات العملية التي تضعها الحكومة في مواجهة الاغراق والقضاء على المزايا الخاصة بالسلع المخفضة تخفيضا غير عادي يجب أن ينظمها قانون والقانون هنا إذا احتوى مواد ملزمة تمكن من اقامة الدعوى على المخالف في الداخل او بالنسبة للاطراف التجارية التي تتعامل معها في الخارج لأنه في حالة عدم وجود قانون ينظم هذه المسألة يكون من الصعب على المنتجين ان يحصلوا على تعويضات.

والقانون الذي يتم اعداد مشروعه الآن والمزمع تقديمه لمجلس الشعب لاقراره، يكون فيه تنسيق بين نصوصه ونصوص قانون منع الاحتكار وحماية المنافسة بحيث تكون المنافسة عادلة ومن هنا تتضح العلاقة بين مكافحة الاحتكار ومنع الاغراق.

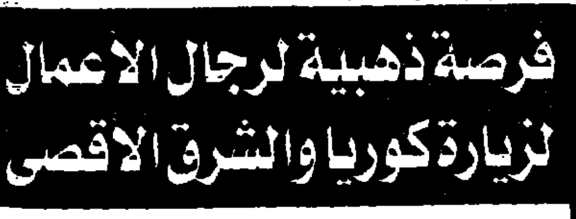
● ويقول مسئول بالجمارك انه في ظل اتفاقية الجات اصبحت طرق حماية المنتج المحلي من خلال فرض رسوم تعويضية لمواجهة الاغراق او الدعم، وتحديد كمي للواردات وهي في الغالب تكون استهلاكية خلال فترة محددة، واحكام التفتيش على الواردات بحيث تكون مطابقة للمواصفات القياسية العالمية وضرورة التقييم الجمركي للسلع المستوردة بفواتير غير حقيقية.

ويضيف انه بالنسبة للتعريفة الجمركية، فقد اصبحت تقوم على أساس التوازن بين الرسوم المفروضة على الخامات ومستلزمات الانتاج وتلك المفروضة على المنتج الجاهز حتى يكون الفرق بينهما يسمح بالتشغيل الاقتصادي للسلعة محليا.

وهذه هي مهمة هيئة الرقابة على الصادرات والواردات التي تقوم بالفحص والتفتيش على الواردات من حيث مطابقتها للمواصفات القياسية المصرية أو العالمية.

● ويمكن هنا حماية الصناعات الوطنية من تيار السلع المستوردة عن طريق التقييم الجمركي العادل وهو مسئولية وزارة الصناعة ومصلحة الجمارك عن طريق مواجهة الفواتير [illegible]





وسط جو من التفاؤل بمستقبل الاقتصاد فى جنوب افريقيا:

زيادة حصة الشريك الأجنبى لـ ٤٠٪ من شركة طيران صن أير

صندوق لتمويل عمليات تملك «السود» لأسهم الشركات

جوهانسبرج من - محمد صابرين:

سيطر جو من التفاؤل بمستقبل الاقتصاد فى جنوب افريقيا «اعلنت ستيلا سيخاو وزيرة قطاع الاعمال أمس أن المستثمرين الاجانب سيكون بمقدورهم شراء ٤٩٪ من شركة طيران صن اير - إحدى شركات الطيران المملوكة للدولة - بدلا من نسبة ٢٥٪ التى سبق عرضها على المستثمرين، على مشاعر القلق لدى بعض المستثمرين المثلين الذين سيتقدمون بعطاءات حيث يرون ان نسبة الـ ٢٥٪ غير كافية للحصول على نصيب مؤثر فى الادارة بداخل الشركة.

وتقضى القواعد الحالية بالا تزيد ملكية الاجانب فى شركات الطيران بجنوب افريقيا عن ٢٥٪ ولكن مع عزم الحكومة على زيادة النسبة الى ٤٩٪ فان ذلك من شأنه السماح للشريك الاجنبى بالادارة نظرا لأن نسبة الـ ٥١٪ سوف تتوزع ما بين مجموعات مصالح اخرى مختلفة، واكدت سيخاو ان الحكومة شعرت بأن الـ ٢٥٪ محدودة فى ضوء الخبرة والضخ المالى الذى سيقوم به الشريك الاستراتيجى الى الشركة من أجل تحديثها.

وأوضحت سيخاو أن العاملين بالشركة سيمكنهم الحصول على حصة من اسهم الشركة عند طرحها للبيع من خلال نظام التملك للعاملين الذى سمحت الحكومة بإقامته لكل العاملين فى المؤسسات المملوكة للدولة، وأشارت الى أن وسائل معينة سوف يتم وضعها من اجل مساعدة العاملين على شراء الاسهم.

وفيما يتعلق بخطة زيادة الفاعلية الاقتصادية للسود اوضحت الوزيرة ان إنشاء صندوق الدعم الوطنى - الذى سيبدأ أعماله الشهر القادم - سوف يعمل على توسيع قاعدة الملكية للملايين من المواطنين السود. وسيمتلك هذا الصندوق نسبة كبيرة من الاسهم فى كبرى المؤسسات الاقتصادية العملاقة المملوكة للدولة مثل شركة تليفونات تيسلكوم وشركة الكهرباء العملاقة إيسكوم وشركة دانيل عملاق صناعة السلاح بالاضافة الى شركة ترانسنت وسافكول. وسيكون بمقدور للمواطنين السود شراء هذه الاسهم بأسعار معقولة.

وتأتى هذه التطورات فى الوقت الذى واصلت فيه عملة جنوب افريقيا «الراند» تحسنها واستعادة قوتها أمام الدولار حيث وصلت الى احسن معدلاتها امام الدولار منذ شهر يوليو الماضى، فقد وصل سعر الدولار امام الراند فى تعاملات امس ٤٠٩.٠٤ راند وبذلك تمكن الراند من استعادة ٤ سنتات دفعة واحدة.

وساعدت قوة العملة فى دفع سوق الاوراق المالية بجوها تسيرج حيث ارتفع مؤشر كل الاسهم بنسبة ١١.١٠٪ لتصل الى ٦٩٥٦ نقطة، واشار المتعاملون فى البورصة الى إن تحسن الراند وزيادة الاحتياطى النقدى لدى البنك المركزى ساهما فى تعزيز ثقة المستثمرين الاجانب فى شراء الاسهم من جنوب افريقيا.

بورصات عالمية

موجة أخرى من ارتفاع اسعار البن

لندن -رويتر: عادت اسعار البن الى الارتفاع الحاد امس الأول بعد بداية مضطربة مما اوحى لبعض المتعاملين بان موجة الصعود التى ارتفعت فيها الاسعار بواقع الثلث تقريبا منذ بداية العام لم تنته بعد.

واستقر الذهب فوق مستوى ٣٤٠ دولارا للاوقية بقليل بعد ان نزل حوالى ٣٠ دولارا منذ بداية ١٩٩٧. وجاء الارتفاع الحاد فى سعر البن وسط مخاوف من نقص المخزونات والامدادات غير المؤكدة من امريكا اللاتينية مما دفع بعض اصحاب المصانع الى رفع اسعار التجزئة للمستهلكين وخاصة فى المانيا وهولندا.

واستردت المعاملات الاجلة فى بورصة نيويورك البن والسكر والكاكاو الخسائر المبكرة وقفزت الى مستويات جديدة مع اقبال المضاربين على الشراء. وارتفع سعر البن العربى فى عقود مارس الفورية ٩٥ر٥ سنت للرطل مسجلا مستوى جديدا عند ١٥٧ سنتا قبل ان تظهر عمليات بيع لجنى الارباح.

وحدد مسار المعاملات امس البن العربى بعد انباء عن احتمال قيام عمال حكوميين فى كولومبيا باضراب. ودعمت المخاوف من الاضراب التى قد يعطل امدادات البن من ثانى اكبر منتج للبن فى العالم مشاعر القلق فى وقت وصلت فيه المخزونات الى مستويات منخفضة ويحتمل ان تحصد البرازيل اكبر مورد للبن فى العالم محصولا اقل من المتوقع. وفى لندن انتهى البن للمتاز فى عقود مايو الاجلة أمس عند ١٥٨٥ دولارا للطن بارتفاع ٤٥ دولارا ولكن دون المستويات التى وصل اليها الاسبوع الماضى عند ١٦٠٠ دولار للطن.

توقع ارتفاع متوسط أسعار الألومنيوم إلى ١٧٥٠ دولارا للطن فى ٩٧

لندن -رويتر: توقع بعض السماسرة أمس استمرار تفوق الطلب عن العرض فى سوق الالومنيوم هذا العام مما يؤدى الى تهافت المستثمرين على الشراء لترتفع الاسعار بشدة فى تكرار لموجة الصعود القوية بين عامى ١٩٩٣ و ١٩٩٥.

وقال السمسار روبولف وولف فى تقرير انه ينتظر ان تصل اسعار الالومنيوم فى ثلاثة شهور فى بورصة لندن الى متوسط ١٧٥٠ دولارا للطن فى ١٩٩٧.

وقد ادى تباطؤ نمو اقتصاديات العالم الغربى بعد عام ١٩٩٥ الى فترة طويلة من السحب من المخزونات نتيجة الزيادة المفرطة فى المخزونات خلال الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥. الا ان المستهلكين يحجمون الآن عن تدعيم المخزونات تحسبا لتلاشى الانتعاش. ومن المتوقع ان يكون الطلب قويا على الالومنيوم فى الدول النامية مع تحركها بشكل اكبر لتحسين البنية الاساسية واقبالها على البضائع الغربية.

وخلال العقد الماضى زاد الطلب فى الدول النامية على الالومنيوم بنسبة ١٠-١١٪ أى ما يقرب من ٣ر٢ مليون طن مقارنة مع نمو الطلب فى الدول المتطورة بنسبة ٢٣٪.

صعود الاسترلينى أمام المارك لأعلى مستوى منذ ٥٢ شهرا

لندن -رويتر/ واصل الجنيه الاسترلينى ارتفاعه فى المعاملات الصباحية فى أوروبا أمس ليصعد مقابل المارك الالمانى الى مستوى جديد لم يبلغه منذ ٥٢ شهرا ببلوغه ٧٣ر٢ مارك- وارجع المتعاملون هذا الارتفاع الى قوة الدولار أمام العملة الالمانية والى مقال نشر فى صحيفة التايمز البريطانية أمس يذكر بضعف الاقتصاد الالمانى وتقرير اذاعته هيئة الاذاعة البريطانية وجاء فيه ان البطالة المتزايدة رفعت العجز المتوقع فى الميزانية الالمانية الى ٥ر٣٪ من الناتج المحلى الاجمالى.

..واستقرار الدولار فى اغلاق السوق الامريكية وهبوط الأسهم

نيويورك -رويتر: استقر الدولار فى اغلاق السوق الامريكية مساء أول أمس بعد ان استعاد معظم المكاسب التى فقدها الليلة السابقة.

وكانت العملة الامريكية قد هبطت الى نحو ١٢٠ ينا و ٦٤ر١ مارك فى اسواق الشرق الاقصى الليلة السابقة إلا انها ارتفعت فى اغلاق أمس فى نيويورك الى ٧٥ر١٢٢/ ٨٠ر١٢٢ ين مقابل ٦٧ر١٢٢/٧٢ر١٢٢ ين فى فتح السوق الامريكية. كما ارتفع الدولار الى ٦٥٦٠ر١/١٦٥٦٥ر١ مارك مقابل ٦٥٤٠ر١/٦٥٤٥ر١ مارك عند الفتح.

استخدام موقع مصر الجغرافى لتحقيق التنمية ومواجهة تحديات المستقبل

انشاء منطقة جديدة لتوزيع السلع شرق قناة السويس لتصبح مركزا التجارة الترانزيت

كتب - عادل شفيق:

كانت مصر على مدى التاريخ المعبر الرئيسى للتجارة بين الشرق والغرب، ومع الثورة الصناعية فى اوروبا وزيادة حجم واشكال الشحنات اصبح من الضرورى استخدام موقع مصر بشكل مختلف ؛ وهو ما ادى فى النهاية إلى انشاء قناة السويس وتعاظم دورها الاقتصادى على مر السنين، ولكن المتغيرات الحديثة والسريعة والمتعاقبة للاقتصاد العالمى تجعلنا نبحث عن دور جديد ومتطور يستغل الموقع الفريد لمصر، ويجعله يتفاعل مع التحديات التى ستواجهها الصناعة المصرية والاقتصاد المصرى فى القريب العاجل.

ومنا يقول وائل لهيطة رئيس لجنة النقل بجمعية رجال الأعمال المصريين إن العوامل التى تتفاعل على المستوى العالمى والتغيرات التى تجرى على انماط التجارة العالمية (مثل التجمعات والتكتلات الاقتصادية واتفاقيات الشراكة الاوروبية والامريكية وغيرها) يجب ان تدفعنا إلى التفكير فى دور جديد للصناعة المصرية فى مواجهة التحديات التى تنتظرها، وربما عدم القدرة على المنافسة فى ظل الحدود المفتوحة، وبالتالى فمن الطبيعى ان تختفى بعض الصناعات التى لاتمتلك القدرة التنافسية الكافية لمواجهة الاوضاع الجديدة، ولكن فى الوقت نفسه يمكن ان تقوم صناعات جديدة

مشروعات لصناعات تكميلية وتحويلية بالمنطقة وانتعاش خدمات الملاحة والتمويل والتأمين

ذات طابع تكميلى، صناعات تكميلية او صناعات تحويلية، لو استخدمنا موقع مصر العبقرى فى اقامة منطقة تجميع وتوزيع عالمية ، أساسها النقل بكل ماتحتاجه من أرصفة ومستودعات تخزين، وطرق ومساكن وغيرها، حيث تعتبر مثل هذه المناطق ضرورية لحركة التجارة العالمية بعد أن تطورت اساليب النقل ووسائله واصبح اغلب السلع ينقل داخل الحاويات، كما اصبح من الضرورى ان تكون هذه المناطق على خطوط سير السفن فى محاور (اوروبا إلى الشرق الاقصى، والساحل الغربى للقارة الامريكية إلى الشرق الاوسط، والساحل الشرقى لامريكا مع اوروبا، ولذلك نشأت منطقة من هذا النوع فى سنغافورة. وتقام الآن منطقة مشابهة فى عدن.

ويؤكد وائل لهيطة ان الضرورة تحتم الآن اقامة منطقة مشابهة على طول قناة السويس من الناحية الشرقية لها، والتى سيكون لها اثر بالغ الايجابية على التنمية فى مصر اذا عرفنا ان سنغافورة ذات المساحة المحدودة يبلغ دخلها من هذا النشاط سنويا حوالى ٧٥ مليار دولار ومصر تستطيع ان تحقق عائدا اكبر لاهمية موقعها ومساحتها ، بالاضافة إلى ايجاد فرص عمل جديدة حيث تقدر بحوالى مليون ونصف المليون إلى مليونى فرصة جديدة قياسا على المنطقة الحرة بدبى، والتى استقدمت حوالى مليون عامل من الهند وباكستان رغم انها ليست على خطوط الملاحة الرئيسية، ومن الواضح انه سيتبع ذلك ان تتزايد اهمية مصر كمركز مالى أساسى فى المنطقة تزدهر فيه أعمال اسواق المال والبضائع والتأمين، وايجاد اسطول نقل جوى وبحرى بمصر، وتتنوع الأنشطة سيؤدى إلى ايجاد كوادر فنية ومالية وادارية جديدة بالمنطقة، بالاضافة إلى تزايد الاهتمام العالمى بالاستقرار فى مصر حتى تستمر المنطقة فى اداء خدماتها للعالم.

وبالنسبة للتكلفة لمنطقة التوزيع الدولية الجديدة والمقدرة بين ٤٠ و ٥٠ مليار جنيه فيمكن ان تسهم فيها الشركات العالمية للبترول والحبوب والملاحة، على اساس تحملها لتكلفة بناء الجزء الذى يخدم اغراضها، وذلك طبقا لخريطة رئيسية محددة للمنطقة، وبالتالى يمكن البدء بانشائها دون اعتمادات مرهقة للدولة.

ودعا وائل لهيطة إلى انشاء لجنة عليا للاتصال باصحاب الخبرات فى انشاء مثل هذه المناطق وادارتها ووضع النظم والقواعد والقوانين المنظمة والاسعار التى سيتم على اساسها وضع أسس التسويق لهذه المنطقة.

٤,١٩ مليار دولار تنفقها الحكومة الهندية لإيجاد فرص عمل لمليونى شاب

نيودلهى - رويتر: قال وزير الصناعة الهندى موراسولى ماران أمس ان الهند تنوى مساعدة ما يصل الى مليونى شاب فى اقامة مشروعات خاصة فى محاولة لتوفير خمسة ملايين فرصة عمل على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وقال الوزير انه مع تدعيم تمويل المشروعات سيصل الانفاق من القطاع المصرفى الى نحو ١٥٠ مليار روبية (١٩ر٤ مليار دولار)

وأن الدعم وحده سيصل الى ١٥ مليار روبية.

وكان ماران يتحدث فى مؤتمر لاستعراض برامج توفير فرص العمل فى شتى انحاء الهند.

وقال بيان لحكومة الهند أمس انه فى عام ١٩٩٣ بدأت الحكومة برنامجا لمساعدة ٧٠٠ الف شاب متعلم عاطلين عن العمل فى اقامة مشروعات خاصة.

وينتظر ان يوفر البرنامج فرص عمل لنحو ٤ر١ مليون هندى. ويقدر عدد العاطلين عن العمل فى الهند بنحو ٣٧ مليون نسمة من اجمالى السكان البالغ ٩٣٦ مليون نسمة وفقا لأحدث التقديرات الحكومية.



تعانى الهند من مشكلة البطالة خاصة مع توقعات بتراجع النمو الاقتصادى فى الفترة القادمة، وهو مايجعل الحكومة تهتم بتدعيم إيجاد فرص العمل لمواطنيها.

..وفرنسا تسعى لحل مشكلة البطالة بين ٢٥٪ من شبابها

باريس -رويتر: جمع رئيس الوزراء الفرنسى الان جوبيه طلابا ورجال اعمال ورؤساء اتحادات عمالية امس الأول لبحث كيفية الحد من نسبة بطالة وصفها بانها غير محتملة تبلغ ٢٥٪ بين الشباب وهى قضية حيوية يتعين مواجهتها قبل الانتخابات العامة فى العام المقبل.

وفرنسا تعانى من واحدة من أعلى نسب بطالة فى اوروبا بين من تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما تبلغ نحو ضعف نسبة البطالة العامة التى تبلغ ٧ر١٢٪ وهى فى حد ذاتها نسبة مرتفعة. وكان الرئيس جاك شيراك الذى يدرك ان غضب نحو ٦٠٠ الف من الشباب للقبل على سوق العمل وقلق ابائهم سيؤثر بدرجة كبيرة على الانتخابات المقررة عام ١٩٩٨قد اعلن حملة عامة على مستوى البلاد لمساعدتهم على ايجاد عمل.

وقال جوبيه فى حديث لصحيفة ليبراسيون اليسارية اليومية أن البطالة بين من تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما بلغت مستوى لايطاق. وأن هدف فرنسا هو كسر الحلقة المفرغة التى تجعل الشباب يشعرون انهم جيل ضحى به وان غياب الخبرة يعنى عدم القدرة على الحصول على وظيفة وذلك يعنى بدوره عدم الحصول على الخبرة الاولية التى لا غنى عنها.

وينضم نحو ١٦٠ الف شاب الى سوق العمل المتخمة بالعاطلين كل عام وستزيد حدة المشكلة عندما تلغى فرنسا التجنيد العسكرى عام ٢٠٠٢.

ورغم تراجع شعبية شيراك وجوبيه والمطالبة بان تعطى الحكومة الاولوية لمواجهة البطالة يلتزم الرئيس ورئيس الوزراء بخفض الميزانية واجراءات التقشف التى اتخذت من أجل تأهيل فرنسا للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٩.

وقالت نيكول نوتا رئيسة اكبر اتحاد عمالى فى فرنسا لدى وصولها الى الاجتماع ان المشاركين يرغبون فى حلول ملموسة واقل قدر ممكن من الكلمات الجوفاء.

وقال جوبيه فى ختام الاجتماع فى وقت متأخر من مساء امس الأول انه تم الاتفاق على ان تنظم السلطات برامج خاصة تستوعب ٤٠٠ الف شاب وتوفر لهم فرصا للتناوب على الدراسة والعمل. وقال ان اتحاد العاملين وافق على ان يقدم فى ابريل المقبل قائمة باسماء ما بين ١٠٠ و ١٥٠ شركة كبرى مستعدة للمشاركة فى البرنامج. وقال مسئولون انه تم دفع نحو ٧٥٠ مليون فرنك (١٣٤ مليون دولار) كحوافز للشركات حتى تقبل على تعيين الشباب العاطلين.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٠٠٠٠	٣٣٩.٩٧٠٠	٣٣٨.٨٠	٣٣٩.٩٠
جنيه استرلينى	٥٤٤.٩٣٣٥	٥٦٢.٦١٩٢	٥٤٤.٣٧	٥٦١.٩٧
مارك المانى	٢٠٣.٨٥٣٠	٢١٢.٣٦٥٨	٢٠٣.٥٤	٢١٢.١٢
دولار كندى	٢٤٦.٢١٢٦	٢٥٦.٤١٨٥	٢٤٥.٧٦	٢٥٥.٧٩
كرون دنماركى	٥٣.٨٧٨٤	٥٦.٢٠٥٣	٥٣.٤٦	٥٦.٠٧
فلورين هولندى	١٨٥.٩٧٣٩	١٩٠.١٠٨٨	١٨٥.٦٠	١٩٤.٢٨
فرنك فرنسى	٦٠.٣٣٨٧	٦٢.٧٦١١	٦٠.١٦	٦٢,٦٤
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠.٦٤٨١	٢١.١٦٦٨	٢٠.٦١	٢١.١٢
كرون نرويجى	٥٣.٥٩٠٤	٥٤.٣٩٤٧	٥٣.٠١	٥٤.٢٦
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٠٣.٠٥٠٤	٢١٦.٦١٥٤	٢٠١.٧٨	٢١٤.٩٢
كرون سويدى	٤٨.٤٢٠٣	٤٩.١٤٧٠	٤٦ ٩٩	٤٩.٠٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٠١.٩٨٣٢	١٠٣٧.٧٨٦٦	٩٩٩.٤٣	١٠٣٢.٩٥
شلن نمساوى	٢٩.٦٨٢٤	٣٠.٤٣٣٣	٢٩.٦١	٣٠.٣٦
فرنك سويسرى	٢٣٥.٥٨٧٥	٢٤٣.٠٢٠٤	٢٣٥.٤٤	٢٤٢.٠٠
١٠٠ ين يابانى	٢٧٨.٥٥٣٦	٢٨٤.٣٦٥٧	٢٧٥.٠٧	٢٨٠.٦٤
مارك فنلندى	٦٩.٢٤٩٠	٧١.٧٧٤٢	٦٨.٠١	٧٠.٩٨
دينار كويتى	١٠٥١.١٩١٧	١١٣٤.٢٤٣٥	١٠٥١.١٢	١١٣٤.٢٤
ريال سعودى	٩٠.٢٢٩٣	٩١.٤٨٤١	٩٠.٠٩	٩١,١٨
درهم اماراتى	٩١.٢٨٤٧	٩٥,٢١٩٤	٩١,٢٥	١٩٤,٦٣
دينار بحرينى	٨٨٢.٧٨١٩	٩١٢,٥٠٨٢	٨٨٠.٥٣	٩٠٧,٥٥
ريال عمانى	٨٦٤,٣٩٠٦	٨٩٣.٤٩٧٧	٨٦٢.١٩	٨٨٨,٦٥
ريال قطرى	٩١,٥٤٠٥	٩٤,٦٣٣٠	٩١,٣٦	٩٤,١١
دولار استرالى	٢٥٣.١٣٠٨	٢٦٥.٦٥٥٥	٢٤٩.٨٣	٢٦٤.٢١
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٤١,٨٠٧٠	٢٥٥.٠٩٤٨	٢٣٨.٠٠	٢٥٣.٧٠
جنيه قبرصى	٦٨٤,٠٤٨٠	٧٢٤.٧٨٣١	٦٧١,٨٠	٧٢٧,٠٩
جنيه ايرلندى	٥٤١.٤٨٠١	٥٥٨.٠٩٨٤	٥٣٢.٥٦	٥٥٥.٠٥
١٠٠ دراخمة يونانى	١٢٨.٦٠٨٣	١٣٦.٣٩٢٤	١٢٨ ٣٧	١٣٥.٦٥
١٠٠ ليرة تركى	٠.٢٥٥٤	٠.٢٩٢٣	٠.٢٥	٠.٢٩

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضى	٢.٣٦	٢.٤٧	١١
سندات الإسكان ٢٠١٤/٩٩	٧٠.٢٥	٧٢	١٧٥
مطاحن شرق الدلتا	٩٤.٧٥	٩٧	٢٢٥
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢١٢	٢٠٧	٥٠٠-
الاهرام للمشروبات	١٠٤.٦٥	١٠٩.٨٨	٥٢٣
مطاحن مصر الوسطى	٧٨.٧١	٨١.١٥	٢٤٤
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	١٢٦	١٢٨	٢٠٠
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٢٥.٤	١٢٥	٤٠-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٥٢.١٧	٥٤.٧٧	٢٦٠
العامة للصوامع والتخزين	١٠٣.٤٢	١٠٨.٥٩	٥١٧
مطاحن مصر العليا	١٠٨.١٦	١٠٧	١١٦-
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٥٤.٩	٥٧.٦٤	٢٧٤
الاسكندرية للغزل والنسيج	٦٠.٣	٦١.٢٦	٩٦
النيل لحليج الاقطان	٤٣	٤٨	٥٠٠
الريان الوطنية للمفروشات والملابس	٤.٩٣	٤.٦٩	٢٤-
العامة لصناعة الورق - راكتا	٢٤	٢٤.٦	٦٠
الشرقية «ايسترن - كومبانى»	٨٩.٧٧	٩٤.٢٥	٤٤٨
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٩٨.٧٥	١٩٨.٢٥	٥٠-
فايزر مصر	٢٠.٢٥	٢١	٧٥
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٩٧	٩٨	١٠٠
الصناعات الكيماوية كيما	٢٤.٣	٢٥.٢	٩٠
مصر لصناعة الكيماويات	٣٤	٣٢.٣	١٧٠-
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	١٥٧,٦٥	١٥٨.٥	٨٥
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٦٢	٦٢.٩٨	٩٨
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	١٠٠.٧	١٠٢	١٣٠
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٦٤.٧٥	٦٢.٢٥	٢٥٠-
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١٤٢	١٤٠	٢٠٠-
المصرية لصناعة الادوات الصحية جرافينا	١٠.٣	١٠.٨	٥٠
العامة لمنتجات الخزف والصينى	٢٠,٧٩	٢١.٨٢	١٠٣
القومية للاسمنت	٤٢,٦	٤٢.٥١	٩-
السويس للاسمنت	٨٣	٨٤.٨	١٨٠
اسمنت بورتلاند بحلوان	٧٨.٤	٨٠	١٦٠
اسمنت العامرية	٩٣	٩٦.٤	٣٤٠
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٩٢	٩٥	٣٠٠
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٢٣٤.٥	٢٤٦.٢٢	١١٧٢
الحديد والصلب المصرية	٦.٣٥	٦.٦	٢٥
الصناعات الهندسية والمعمارية - إيكون	٩.٣٦	٩ ٨٢	٤٦
الاسكندرية للاسمنت بورتلاند	٧٤	٧٣.٢٥	٧٥-
مصر للاسواق الحرة	٤٣	٤٤	١٠٠
البنك الاهلى سوستية جنرال	٩٥٦,٩١	١٠٠٤.٧٥	٤٧٨٤
بنك التمويل المصرى السعودى	٤١.٤٢	٣٩.٥	١٩٢-
البنك الوطنى للتنمية	٣٥,٦٥	٣٦.٧	١٠٥
بنك مصر الدولى	٦١١	٦٤١.٥٥	٣٠٥٥
البنك الوطنى المصرى	٧٣.٠٢	٧٣	٢-
البنك المصرى الامريكى	١٦٠.١	١٦٣.٥	٣٤٠
بنك قناة السويس	٨٧.٠٩	٩١.٤	٤٣٥
الدلتا للتامين	٢٧.٨٨	٢٩.٢٧	١٣٩
المهندس للتامين	٤٧,٢٥	٤٤.٩٢	٢٣٣-
المتحدة للاسكان والتعمير	٣٠,٢٥	٣١.٥	١٢٥
القاهرة لاسكان والتعمير	٢٩	٢٨	١٠٠-
التعمير والمساكن الشعبية	٣١.٨٨	٣٣.٤٧	١٥٩
الشمس للاساكن والتعمير	٢٤	٢٤.٥	٥٠
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٤٧٩	٤٧٢	٧٠٠-
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣١.٥٦	٣٣.١٣	١٥٧
بنك التمويل المصرى السعودى «دولار»	٩.٢٧	٩.٧٢	٤٥
البنك المصرى الخليجى دولار	٣.٥٣	٣.٧	١٧

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٨٤٦٨	١١٥٨٦٩٨	٤٦٦٦٢٦٥٨

المؤشر العام- لسوق المال	٤٠٦.٣٤
مقدار التغير	٤.٠٧ بنط

● الكحك ●

– كحك العيد ونعيد .. «ويدبحوك» ياشيخ سيد

ماهر داود

اجتمــــاعيــــات

سيف الله قطرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
بنك الدقهلية التجارى
واسرة البنك يتقدمون بالشكر والتقدير
للسيد المحافظ فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
لرعايته الكريمه لحفل توزيع جوائز
المسابقة العامة لحفظة القرآن الكريم
على مستوى مدن ومراكز محافظة الدقهلية ويتمنون لسيادته موفور الصحه ولشعب الدقهلية كل تقدم وازدهار
تحت قيادة الرئيس
محمد حسنى مبارك

أ. د محمد البديوى
رئيس جامعة طنطا
تهانينا القلبية وبالتوفيق والله معك أ. د على الجزار - د. صفاء الجزار

أ. د اسامة الشختاوى
يهنىء الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
بتعيين سيادته رئيسا لجامعة طنطا

كلية تربية طنطا
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون واتحاد الطلاب يهنئون
الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
بثقة السيد رئيس الجمهورية بتعيين سيادته رئيسا لجامعة طنطا

كلية تربية طنطا
ا.د محمد عبدالظاهر الطيب
عميد الكلية يهنىء الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
بتعيين سيادته رئيسا لجامعة طنطا

أ. د محمد البديوى
تهانينا القلبية بالثقة الغالية واختياركم رئيسا لجامعة طنطا
د. احمد شلتوت

أ. د محمد البديوى
تهانينا القلبية برئاسة جامعة طنطا
أ. د السيد احمد وصفى
رئيس قسم الامراض المتوطنة والحميات

أ. د صلاح الكمونى
يتقدم بخالص التهنئة للسيد
أ. د. محمد البديوى
بتعيينه رئيسا لجامعة طنطا

اعضاء هيئة التدريس
بقسم العظام
يهنئون الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
رئيسا لجامعة طنطا

دكتور أسامة بلبل
مبروك بكالوريوس الطب بدرجة جيد وعقبال الدكتوراه خطيبتك مروة والعائلة

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة حلوان
يعلن مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة النادى للتجديد الثلثى اعتبارا من يوم السبت ٢٢ فبراير حتى يوم الاربعاء ٢٦ فبراير تقدم الطلبات شخصيا بمقر النادى ٣ ش البرجاس جاردن سيتى. تجرى الانتخابات وانعقاد الجمعية العمومية يوم الجمعة الموافق ١٤ مارس بمقر كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان
رئيس مجلس الادارة
أ. د. صفيه عبدالرحمن

الهيئة العليا لسباق الخيل
تنعقد الجمعية العمومية العادية للهيئة يوم الاربعاء ١٩٩٧/٤/٢ بمقر الهيئة فى ٢٥ شارع السباق بمصر الجديدة بالقاهرة فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا - وذلك لانتخاب مجلس ادارة الهيئة ومراقب الحسابات للدورة - ٩٧ - ٢٠٠١
وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للاجتماع - يؤجل الاجتماع الى الساعة الثانية عشرة ظهرا من نفس اليوم وفى نفس المكان
ويكون الاجتماع الثانى صحيحا بحضور ٢٥٪ من عدد الاعضاء الذين لهم حق الحضور وذلك وفقا لاحكام لائحة النظام الاساسى للهيئة

الجهاز المركزى للمحاسبات
الادارة المركزية للوجه القبلى
وكيل الجهاز ورؤساء القطاعات ومديرو الادارات ورؤساء الشعب والعاملون يهنئون
الاستاذ الدكتور
شوقى خاطر
رئيس الجهاز
ويتمنون للجهاز فى عهده مزيدا من التقدم والرفعة والازهار

الف مبروك من بابا وماما وخالد وياسر وسامح وهانى للعروسين شيرين عجاج مدرسة اللغة الانجليزية وبكر بلطة المحامى

الجمعية الخيرية بالجمارك والمبيعات تقرر عقد الجمعية العمومية يوم الاربعاء ١٩٩٧/٥/٧ الساعة العاشرة صباحا بمقر الجمعية بمدينة نصر لمناقشة الميزانية والانتخابات وسيفتح باب الترشيح للتجديد الثلثى اعتبارا من يوم ٣/١ حتى ٣/٦ بمقر الجمعية

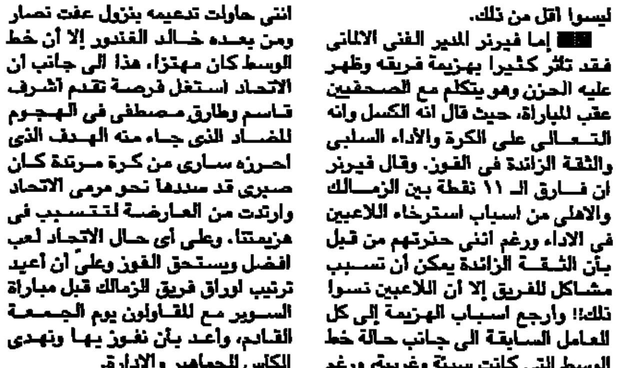
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لضباط القوات المسلحه بالاسكندرية تدعو اعضاءها لاجتماع الجمعية العمومية بمقر الاتحاديه ١٤٧ فؤاد ابراهيم جرجس /بولكلى الساعة السادسة مساء الخميس ٢٧فبراير ٩٧ للنظر فى جدول الاعمال المعلن بالمقر وانتخاب عضو جديد الترشيح من ١٥ - ٢٠ فبراير ٩٧

اهالى الاشراف البحرية بقنا
يشكرون السيد الوزير
حسن الالفى
لتكريمه السيد اللواء
سعد الجمال
مساعد الوزير لامن قنا
على جهوده وادائه الامنى المتميز
عنهم على فكرى محمد

توابع فوز الاتحاد على الزمالك فى الاسكندرية

طلعت : الحماس و «الهجوم الضاغط» والجماهير وسارى.. أسباب الفوز

فيرنر : الأداء السلبى والثقة الزائدة وراء الهزيمة!



اسامة نبيه لم يفعل شيئا فى مباراة الاتحاد (تصوير : حسين فتحى)

كتب ـ عبدالقادر ابراهيم :

باداء رفيع وبهدف سارى البديع.. حقق فريق الاتحاد السكندرى اقوى انتصاراته بالدورى هذا الموسم والحق بالزمالك متصدر البطولة اول هزيمة لتعيش جماهيره أيام العيد فى عكننة بينما تنعم جماهير الاتحاد بالسعادة. ويكفى الاتحاد فخرا انه بعث الفرحة فى قلوب الـ ٢٠ الف متفرج الذين احتشدوا باستاد الاسكندرية لمشاهدة اللقاء الفرحة والسرور، وجعلهم يخرجون فى سعادة وهم يتغنون بفوزهم.

وبعد المباراة لم يكن غريبا ان ترتفع الاعلام الخضراء فى الشوارع مع مواكب السيارات.

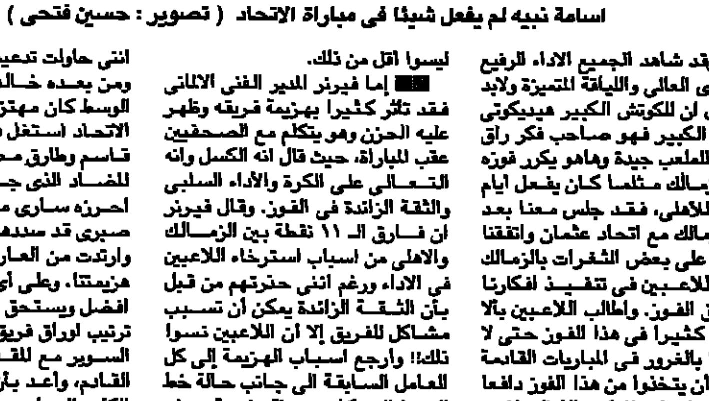
واذا كانت الجماهير قد عبرت عن سعادتها بطريقتها الخاصة، فإن طلعت يوسف مدرب الاتحاد عبر عن فوز فريقه قائلا : لقد سبق وأن صرحت قبل المباراة باننى متفائل مع بقية زملائى بالجهاز الفنى، وأن اللاعبين مصممون على الفوز.. ونحمد الله أن تحقق لنا ما كنا نريده بالجهد والعرق والروح العالية والحماس الكبير والاداء العالى وبفضل الجماهير وخبرة سارى تحقق لنا الفوز الذى سيكون له توابعه فى الاسابيع القادمة، وأود أن اناشد الجهاز الفنى للمنتخب بأن يراجع تفكيره مرة أخرى لضم سارى فهو فى أفضل حالاته ومن حقه حاليا الانضمام للمنتخب الوطنى، أما بقية اللاعبين فقد أدوا كل ما فى وسعهم، وقد اسعدنى عودة الروح العالية اليهم. وقد شاهد الجميع الاداء الرفيع والمستوى العالى واللياقة المتميزة ولابد أن نقول ان للكوتش الكبير هيديكوتى الفضل الكبير فهو صاحب فكر راق وقراءته للملعب جيدة وهاهو يكرر فوزه على الزمالك مثلما كان يفعل ايام تدريبه للأهلى، فقد جلس معنا بعد لقاء الزمالك مع اتحاد عثمان واتفقنا وركزنا على بعض الثغرات بالزمالك وتجمع اللاعبين فى تنفيذ افكارنا فتحقق الفوز. وأطالب اللاعبين بألا يفرطوا كثيرا فى هذا الفوز حتى لا يصابوا بالغرور فى المباريات القادمة وعليهم أن يتخذوا من هذا الفوز دافعا للحصول على المركز الثالث لانهم ليسوا اقل من ذلك.

■ إما فيرنر المدير الفنى الالمانى فقد تأثر كثيرا بهزيمة فريقه وظهر عليه الحزن وهو يتكلم مع الصحفيين عقب المباراة، حيث قال انه الكسل وانه التعالى على الكرة والأداء السلبى والثقة الزائدة فى الفوز. وقال فيرنر ان فارق الـ ١١ نقطة بين الزمالك والاهلى من اسباب استرخاء اللاعبين فى الاداء ورغم اننى حذرتهم من قبل بأن الثقة الزائدة يمكن أن تسبب مشاكل للفريق إلا أن اللاعبين نسوا تلك!! وارجع اسباب الهزيمة إلى كل العامل السابقة الى جانب حالة خط الوسط التى كانت سيئة وغريبة، ورغم اننى حاولت تدعيمه بنزول عفت نصار ومن بعده خالد الغندور إلا أن خط الوسط كان مهتزا، هذا الى جانب ان الاتحاد استغل فرصة تقدم أشرف قاسم وطارق مصطفى فى الهجوم للضاد الذى جاء منه الهدف الذى احرزه سارى من كرة مرتدة كان صبرى قد سددها نحو مرمى الاتحاد وارتدت من العارضة لتتسبب فى هزيمتنا، وعلى أى حال الاتحاد لعب افضل ويستحق الفوز وعلى أن أعيد ترتيب لوراق فريق الزمالك قبل مباراة السوبر مع المقاولون يوم الجمعة القادم، واعد بأن نفوز بها ونهدى الكاس للجماهير والادارة.

بعد أسبوع مثير.. هل وصل الدورى إلى نقطة التحول؟!

تراجع مستوى الأهلى وأرقامه.. أكبر تحد ضد طموحات الاحتفاظ باللقب

الهزيمة الأولى للزمالك.. هل تهدى كأس السوبر للمقاولون؟!



هشام حنفى يحاول المرور من محمود عفيفى (تصوير : عبدالعزيز النمر)

برغم أن الهزيمة الأولى التى نالها الزمالك امس الأول فى الدورى الممتاز لكرة القدم أمام الاتحاد فى الاسكندرية، قد تؤثر نفسيا على الفريق فى مباراة أو اثنتين وربما تفتح باب الأمل أمام الأهلى فى المنافسة ولو من الناحية النظرية، فإن هذه الهزيمة ـ على مرارتها ـ لا يمكن أن تكون نقطة تحول فى مسار البطولة إلا اذا كان للزمالك رأى آخر!!

واذا كانت الارقام تتكلم فانها تقول ان الزمالك مازال يتقدم بفارق ٨ نقاط عن الاهلى ـ حامل اللقب ـ وبامكانه أن يحتفظ بهذا الفارق اذا عاد الى سابق عهده فى مواصلة الانتصارات ورفض الهزائم والتقليل من التعادلات.. فالزمالك ليس فقط صاحب أفضل رصيد من النقاط ولكنه ايضا يمتلك لقب اكبر فريق سجل انتصارات (١٣ مرة) واكبر فريق احرازا للاهداف (٣٠) واقل فريق تم تسجيل اهداف فى مرماه (٧ اهداف) واقل الفريق خسارة (مرة واحدة) وثانى اقل الفرق تعادلات (٣ تعادلات) وبمجموع هذه الارقام فان الزمالك مازال الاقوى دفاعا وهجوما وايجابية.. وباختصار فمازال هو الأفضل.

ولكن ماذا عن الاهلى وآماله.. الاهلى ـ حامل اللقب ـ والمتخصص فى احرازه فى اى ظروف مهما اشتدت صعوبتها ومهما كان الزمالك يتقدم مثلما حدث فى الموسم الماضى، ولكن هل يكرر التاريخ نفسه مرة جديدة مع الاهلى هذا الموسم؟.. اعتقد انه من السذاجة أن نوافق على ذلك خاصة أن الاهلى موسم ٩٧/٩٦ ليس هو الأهلى الذى نعرفه سواء على المستوى الفنى او على صعيد الروح القتالية او ما يعرف باسم روح الفانلة الحمراء، وليس بافضل للتدليل على ذلك من مباراة امس الاول مع فريق الالومنيوم التى فاز بها الاهلى ٣/١ بعد أداء متقاعس أمام أضعف فرق الدورى الذى نجح فى فرض حالة تكافؤ وندية على الاقل فى نصف عمر المباراة.

ارقام الأهلى

الأهلى لم يحقق الفوز فى نصف مبارياته تقريبا (٩ انتصارات من ١٧ مباراة)، كما ان الاهلى العتيد يعتبر صاحب لقب ثانى اكثر الفرق تعادلات بعد بلدية المحلة حيث حقق التعادل ٧ مرات وهى نسبة تقترب من ٤٠٪ من مبارياته بينما حقق بلدية المحلة التعادل ١٠ مرات، ولذلك كان طبيعيا أن يتخلف الاهلى عن الزمالك بفارق ١١ نقطة، واعتقد انه اكبر فارق بين الفريقين فى تاريخ الدورى وقد قلل الاهلى هذا الفرق هذا الاسبوع بفضل الاتحاد ولكن هل

عز الدين الكلاوى

يستمر تلك الحال ويتكرر؟

اقول إن الاجابة فى اقدام لاعبى الزمالك الذين عليهم أن يثبتوا أيضا ولاءهم وانتماءهم للفانلة البيضاء وقبل كل تلك عليهم أن يثبتوا انهم لاعبو كرة قدم، لانه لو ضاع الدورى منهم هذا الموسم فان الافضل لهم أن يعتزلوا الكرة ويبحثوا عن مهنة أخرى اكرم لهم!

ولكن ماذا عن مباريات الزمالك خارج ملعبه التى يعتمد عليها الاهلى فى تمنى الفشل للزمالك؟! الواقع ان الزمالك يتبقى له ١٣ مباراة منها لقاء التحدى مع الأهلى.. وستكون أصعب مواجهات الزمالك خارج ملعبه مع المنصورة والسويس وشبين والكروم بالاسكندرية والمريخ ببورسعيد وبلدية المحلة ـ ولا اعتقد أن هذه المباريات يمكن ان يفرط فيها الزمالك أو يخسرها اذا كان حقا الفريق المتطلع لاحراز لقب البطولة خاصة أن حسابات القاع ستكون قد حسمت الى حد كبير

.. وماذا عن كاس السوبر؟

ولعل فريق نادى المقاولون رغم هزيمته هو الآخر هذا الاسبوع فى الدورى أمام المصرى، يكون أكثر الفرق استفادة ـ بعد الاهلى ـ من هزيمة الزمالك الاولى، لان الهزة النفسية للزمالك ربما تنعكس بآثار سلبية على اداء الزمالك يوم الجمعة القادم أمام المقاولون فى مباراة القمة الافريقية للاندية والمسماة بكاس السوبر والتى يتحدد على اثرها النادى الأجدر بلقب بطل ابطال افريقيا.. وقد يتمكن المقاولون من استغلال هذه الفرصة لصالحه فى تحقيق لقب قارى نادر

وربما يأتى الأمر فى صالح الزمالك الذى سيحاول أن يصالح جماهيره فى القاهرة بعد هزيمة الاسكندرية، وبالطبع فإن الزمالك لن يقبل بهزيمتين فى اسبوع واحد ولن يفرط لاعبوه فى مكافآت بطولة عملاقة بحجم بطولة السوبر.. واذا كانت هزيمة الزمالك امام الاتحاد بهدف فى الدقائق القاتلة أمام الاتحاد، فإن طابع لقاء الزمالك والمقاولون سيكون مختلفا ولاشك لانها بطولة كؤوس ولقب عملاق ثم انها تقام بالقاهرة وتحت شمسها الدافئة وفى ظل جمهور زملكاوى كبير.. وكان الله فى عون المقاولون!

واخيرا فإن المنافسات بعيدا عن صراع القمة فى الدورى الممتاز تخيم عليها حالة من البرود لعدم اهمية هذه المنافسة، والاسماعيلى الثالث أصبح رصيده ٣٢ نقطة بعد فوزه على الكروم مواصلا صحوته ولكن رصيده يبعده عن الآمال الحقيقية إلا فى المنافسة على المركز الثانى!!

والمنصورة يواصل حالة التقهقر ونزيف النقاط وقد تعادل امام جمهورية شبين سلبيا على ملعبه واصبح رصيده ٢٨ نقطة ولعل مسئولى النادى يتوقفون فورا عن نغمة محاربة التحكيم لهم والمؤامرة التى دبرت لهم فى الظلام لايقاف مسيرتهم وعليهم أن يسألوا فريقهم ومدربهم المجاهد حسن ماذا حدث؟!

الدفء والقاع

وفى منطقة الوسط يتصدر الاتحاد برصيد ٣٦ نقطة لانه صاحب أغلى هدف لفريقه وللاهلى فى الاسبوع، ويأتى فى المركز السادس فريق المقاولون برصيد ٢٤ نقطة مواصلا تراجعه بعد سقوطه أمام المصرى فى بورسعيد وهذه النتيجة صعدت بالمصرى للمركز السابع برصيد ٢٤ نقطة ويليه بنفس الرصيد فريق جمهورية شبين ثم اتحاد عثمان الذى تعادل مع المريخ سلبيا ثم أسوان المكافح فى المركز العاشر برصيد ٢٢نقطة تدخله فى نهاية منطقة الدفء.

اما منطقة القاع التى يستقر فى قرارها الالومنيوم برصيد ٨ نقاط تؤكد هبوطه فانها تضم مع الالومنيوم خمسة فرق أخرى سيهبط أحدها مع الالومنيوم واقرب المرشحين لذلك المصير المريخ وبلدية المحلة والكروم ولكل منها ١٦ نقطة، وربما يهرب من ذلك الموقف القناة والسويس وإن كان لذلك شروط يجب أن يحققاها وهى تجنب الهزائم على الاقل على ملعبهما.

المقاولون يبدأ الاستعداد الجاد للقاء السوبر الافريقى مع الزمالك

مكافأت مجزية للفوز «بالكأس».. وكروجر يحذر لاعبيه من «الكاس»

كتب ـ على بركه :

استأنف فريق الكرة بنادى المقاولون تدريباته تمهيدا للقاء فريق نادى الزمالك يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة فى مباراة كاس السوبر الافريقية، وذلك بعد الهزيمة التى لقيها الفريق أمس الاول أمام المصرى فى الدورى العام.

تسبب ضيق الوقت فى عدم حصول اللاعبين على الراحة المعتادة بعد كل مباراة رسمية، حيث تم التنبيه على اللاعبين عقب انتهاء المباراة مباشرة ببورسعيد باقامة التدريب فى اليوم التالى مباشرة، والذى حضره جميع اللاعبين لينالوا شرف تمثيل النادى فى هذه المباراة المهمة، واحراز كأس هذه البطولة للمرة الأولى فى تاريخ نادى المقاولون.

من ناحية أخرى لم تتأثر الروح المعنوية للاعبين بالهزيمة من المصرى وذلك بسبب الهزيمة التى لقيها نادى الزمالك أيضا من الاتحاد السكندرى والتى جعلت الأمل يحدو اللاعبين للفوز على الزمالك لانهم يدركون جيدا أن الهزيمة لفريقى الأهلى والزمالك دائما ما تترك آثارها السلبية على اداء أى منهما فى أول مباراة يلعبانها، بسبب توتر أعصاب جماهير كل فريق، وتعجله للاعبيه بالمكسب مما يحدث آثارا عكسية!

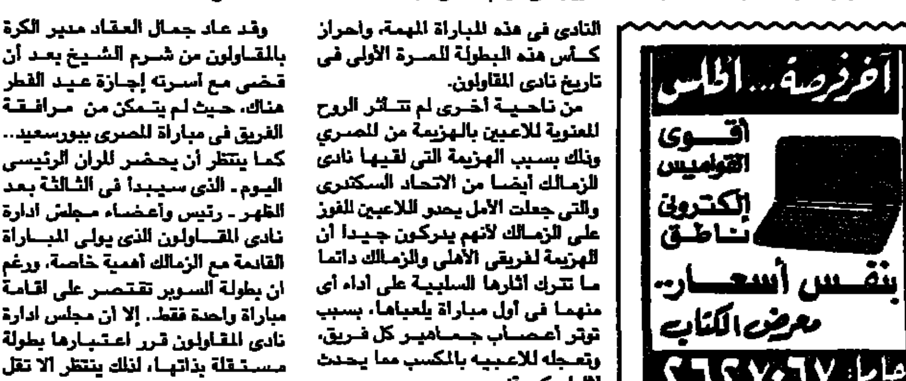
وقد عاد جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون من شرم الشيخ بعد أن قضى مع أسرته إجازة عيد الفطر هناك، حيث لم يتمكن من مرافقة الفريق فى مباراة المصرى ببورسعيد.. كما ينتظر أن يحضر المران الرئيسى اليوم ـ الذى سيبدأ فى الثالثة بعد الظهر ـ رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادى المقاولون الذى يولى المباراة القادمة مع الزمالك أهمية خاصة، ورغم ان بطولة السوبر تقتصر على اقامة مباراة واحدة فقط. إلا أن مجلس ادارة نادى المقاولون قرر اعتبارها بطولة مستقلة بذاتها، لذلك ينتظر الا تقل المكافأة التى سيحصل عليها كل لاعب ـ فى حالة احراز البطولة ـ عن خمسة آلاف جنيه، بخلاف مكافأة المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة الشركة المالكة لنادى المقاولون.

ولخص كروجرمدرب المقاولون خوفه من الزمالك للاعبيه فى محاضراته لهم، بضرورة عدم اتباع العنف فى الالتحام على حدود المنطقة حتى لا تحتسب على الفريق فاولات ثابتة حيث يرى ان أحمد الكاس لاعب الزمالك واحدا من أفضل اللاعبين الذين شاهدهم فى حياته ممن يمتلكون الحساسية الخاصة فى تسديد الكرات الثابتة.

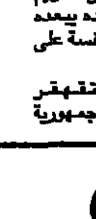
وعلى جانب آخر، تأكد حضور عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى للمباراة ومعه اعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد.. وتحددت قيمة تذاكر اللقاء بمبلغ ٣٠ جنيها للمقصورة الأمامية، و١٥ جنيها للأولى الممتازة، و١٠ جنيهات للأولى، و٥ جنيهات للدرجة الموحدة.. وقد رفض الاتحاد الافريقى طلب تخفيض قيمة التذاكر لضمان التوافد الجماهيرى الكبير على المباراة، وهو القرار الذى صادف هوى مسئولى نادى المقاولون. ويذكر أن ايراد التذاكر سوف يحصل على نصفه بالتساوى ناديا المقاولون والزمالك، بينما يحصل الناديان على ٤٥٪ من قيمة المبالغ المدفوعة للاعلانات والبث التليفزيونى، ومثلها للاتحاد الافريقى، و١٠٪ للاتحاد المصرى.



كروجر



جلال إبراهيم يجدد الثقة فى الجهاز الفنى ويطالب بمساندته للفوز بكأس السوبر



جلال ابراهيم — فيرنر

أعلن المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك تجديد الثقة فى الجهاز الفنى لفريق كرة القدم بقيادة ديدى فيرنر ومحمود سعد، وقال ان هزيمته من الاتحاد ليست نهاية المطاف وعلى الجهاز الفنى واللاعبين أن يتناسوها تماما وأن ينظروا للأمام ويتماسكوا حتى يستعدوا جيدا للقاء السوبر الافريقى مع المقاولون العرب يوم الجمعة القادم.

وناشد المستشار جلال ابراهيم أعضاء النادى وجماهيره الالتفاف حول الفريق خلال المرحلة القادمة حتى يضيف هذا الفريق بطولة قارية جديدة لنادى الزمالك والتى وافق مجلس ادارة النادى على رصد مكافأة كبيرة للاعبين وجهازهم الفنى فى حالة الفوز بها، كما وعد بعض رجال الأعمال بالنادى بإهداء مكافآت خاصة للاعبين وفى مقدمتهم هانى زادة رئيس منطقة الجيزة لكرة القدم ومصطفى الرموزى رجل الأعمال الزملكاوى. وعلى صعيد آخر تجرى محاولات مع فاروق أبوالنصر عضو مجلس ادارة النادى والمرشح لأمانة الصندوق من اجل التنازل عن ترشيح نفسه لهذا المنصب على أن يتم تعيينه. إلا أن فاروق أبوالنصر يتعرض أيضا لضغط مضاد من عدد كبير من رجال النادى من اجل عدم التنازل لأن فرصته جيدة فى الفوز بالمنصب، بينما التعيين غير مضمون!

بعد الفوز على الالومنيوم وهزيمة الزمالك

الجهاز الفنى للأهلى يتطلع للمباريات المتبقية من أجل تقليل الفارق

كتب ـ عمرو الدردير :

مازال الدورى فى الملعب.. هكذا قال كل اعضاء ومحبى النادى الاهلى عقب التعادل مع المقاولون العرب.. وارتفاع فارق النقاط مع منافسهم التقليدى الزمالك الى ١١ نقطة.

ولم يفقد الجهاز الفنى للاهلى واللاعبون الامل رغم زيادة الفارق ولم ينقسموا على أنفسهم، بل أكدوا من أول لحظة أن «الدورى لم يحسم ومازال فى الملعب». وتعاهد الجميع على استكمال المباراة بنفس القوة والجدية.

ولم يتوقع أحد أن تنقلب الأمور بسرعة فى أقل من ثلاثة أيام ليعود التوفيق من جديد ويعيد الفارق الى ٨ نقاط فى اللقاء التالى مباشرة بعد فوز الاهلى على الالومنيوم «الفريق» ٣/١ وهزيمة الزمالك الأولى أمام الاتحاد السكندرى صفر/١.

وتحدث ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الأهلى وصاحب الصيحة الأولى التى نادى فيها بعدم فقدان الامل.. وأكد أن الالتزام كان وراء الروح العالية والثقة التى أدى بها الفريق مباراته العصيبة مع الالومنيوم والتى نجح فيها الفريق بدرجة امتياز فى الحصول على النقاط الثلاث وتقليل الفارق مع الزمالك.. وقال البطل ان اللاعبين سيطروا تماما على شوطى المباراة وكانت لهم اليد العليا واستطاعوا الحفاظ على سمعة الاهلى والفانلة الحمراء.

واضاف ان التوفيق كما تخلى عنا فى مباراة المقاولون عاد ليتحالف معنا من جديد.

ولم يكتف بذلك بل اكد ان الكرة لا تعرف «المستحيل»، وضرب مثلا بالموسم الماضى الذى نجح فيه الجهاز الفنى فى قيادة اللاعبين لتضييق الفارق مع الزمالك فى ظل نفس الظروف تقريبا ثم التقدم عليه والاحتفاظ بالبطولة.

وتمنى مدير جهاز الكرة أن يعيد التاريخ نفسه ويكرر نفس المشوار. وقال: لن يأتى ذلك إلا ببذل الجهد والعرق داخل المستطيل الأخضر وخارجه أيضا.

واشاد بجماهير الأهلى الوفية التى تحرص دائما على مؤازرة فريقها والزحف خلفه فى كل مكان.. كما اشاد بمستوى وأداء جميع اللاعبين وسلوكهم الطيب.

اما ماهر همام المدرب المساعد للاهلى فركز فى حديثه على اهمية نقاط تلك المباراة لزوال الاحباط الذى اصاب البعض فى التعادل مع المقاولون واتساع الفارق مع الزمالك. وقال ان الجهاز الفنى لم يفقد الامل ولو للحظة ووعد بتقديم اداء افضل فى المباريات المتبقية بعد زوال العصبية.

وبعقلانية اكد همام أن المنافسة بين الاهلى والزمالك منافسة شريفة داخل الملعب ومن يحالفه التوفيق ويفوز بالبطولة سوف نقف ونحييه ونهنئه «مبروك رياضية».. هكذا تعلمنا من ممارسة الكرة ونتمنى أن تسود تلك الروح بين الجميع.

وعلى الجانب الآخر وضح الأسى والحزن على الجهاز الفنى لفريق الالومنيوم نتيجة الهزيمة القاسية والتى بددت آمال الفريق فى البقاء فى الدورى الممتاز. ويحزن شديد اكد رمضان السيد المدير الفنى للالومنيوم أن فريقه لعب وينقصه ٨ لاعبين من الاساسيين على رأسهم حسين عبداللطيف وحمام ابراهيم وسيد عبدالجابر وخالد الضبع الحارس الاساسى. واشاد رمضان بأداء لاعبيه فى الشوط الاول، وقال ان الهزيمة احبطت الفريق ولكن لن نستسلم مادامت هناك مباريات متبقية ولابد أن نكافح حتى آخر لحظة.

وعن الاهداف التى دخلت مرمى فريقه أكد أنها جاءت من أخطاء فردية ونتيجة خبرة لاعبى الأهلى الكبيرة.



حسام حسن تألق ولكن مازال الحظ يعانده فى احراز الاهداف

ويسترهوف مستمر فى الدفع بعناصر شابة ونظام جديد للمكافأت التصاعدية للاعبين

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب :

تعليقا على أداء فريقه المتميز خلال المباريات الأخيرة خاصة مباراة امس الاول مع الكروم، قال ويسترهوف المدير الفنى للاسماعيلى إن تحسن الأداء جاء نتيجة للتفاهم الواضح والتجانس بين صفوف الفريق ووصول العناصر الجديدة الى تفهم طريقة أداء العناصر الاساسية فى الفريق.

وقال انه سيستمر فى سياسته بدفع عناصر شابة جديدة للمشاركة فى صفوف الفريق الاول بعد أن اثبتت هذه العناصر جدارتها.

وقال ويسترهوف : إنه ليس معنى ذلك انه سيستغنى عن أحد من العناصر القديمة ولكن الهدف من ذلك هو تكوين فريقين جاهزين لمواجهة المنافسة سواء على الدورى العام او كأس مصر.

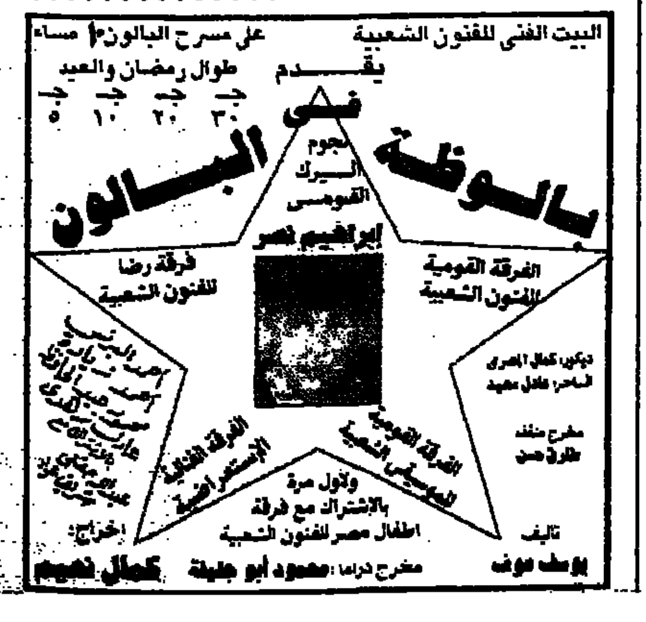
وقال : إنه يتوقع للاعبين زيدان النبوى واحمد الصغير تألقا فى الفريق القومى الذى سينضمان اليه قريبا لا محالة «وهذا رأيى باعتبارى مدربا عجوزا».

وردا على سؤال حول اعتقاد بعض العناصر وجود تعنت من جانب الجهاز الفنى معهم أمثال احمد رزق وأيمن الجمل وعصام عبدالعال، قال ويسترهوف هذا غير صحيح على الاطلاق واذا كنت قد فضلت لاعبا على لاعب فى مباراة بعينها فهذا لان كل مباراة لها ظروفها وأنا أعرف المهام التى يقوم بها كل لاعب.

ومن ناحية أخرى أكد محمد أبوالسعود رئيس الاسماعيلى بالانابة أن مجلس الادارة يدرس نظاما للمكافآت التصاعدية للاعبين رغم الضائقة المالية التى يمر بها النادى لتحفيز اللاعبين على الفوز فى المباريات القادمة سواء فى الدورى أو الكأس على أن يتحمل اعضاء مجلس الادارة ورجال الاعمال بالاسماعيلية أعباء تطبيق هذا النظام.









بعد رحلة طيران أستغرقت ٢٤ ساعة

منتخب الناشئين وصل إلى كوناكرى فى ساعة مبكرة لمواجهة نظيره الغينى فى تصفيات كأس الأمم الأفريقية

رسالة كوناكرى
عادل أمين

بعد رحلة طيران شاقة استغرقت ٢٤ ساعة مابين مطارات «القاهرة» وامستردام» و «فاير تاون» وصلت بعثة المنتخب الوطنى للناشئين تحت ١٧ سنة إلى العاصمة الغينية كوناكرى فى ساعة مبكرة من صباح أمس لأداء مباراة الذهاب فى الدور الأخير لتصفيات الأمم الافريقية مع المنتخب الغينى الناشئين تحت ١٧ سنة.

وفى حالة تجاوز المنتخب هذه المباراة سيصعد إلى نهائيات الأمم التى ستقام ببتسوانا فى مايو القادم.

وقد لقيت البعثة أستقبالا حاراً من أعضاء السفارة المصرية والعاملين المصريين وكان على رأس المستقبلين المستشار خالد نادر سكرتير أول السفارة. وأعضاء بعثة الأزهر العاملون فى كوناكرى ولفيف من المصريين وقد انتهت أجراءات الوصول فى دقائق معدودة.. وقام مسئول اتحاد الكرة الغينى بتذليل جميع الصعاب التى واجهت البعثة من لحظة وصولها إلى مطار كوناكرى.. ورغم حالة الأجهاد التى كانت عليها البعثة إلا أن د. محمد على المدير الفنى للمنتخب المصرى أصر على أجراء تمرين للفريق على حمام السباحة لفك العضلات بعد الرحلة الشاقة.

وسيبدأ الفريق أول تدريباته الجادة فى الرابعة مساء اليوم بتوقيت غينيا السادسة بتوقيت القاهرة.

ومن جهة أخرى عرض المستشار خالد نادر على الدكتور خطاب عمر ادارى الفريق والقائم باعمال رئيس البعثة (نظراً لتخلف محمد السياجى وكيل الاتحاد عن مرافقة البعثة من القاهرة) لارتباطاته بمباراة السوبر الأفريقية وسوف يحضر قبل المباراة التى ستقام يوم الأحد القادم باستاد كوناكرى عرض عليه الأتصال بالتليفزيون الغينى لاذاعة المباراة على الهواء فى القاهرة..

ولكن د. خطاب لم يبد له رأيا نظرا لعدم وجود مسئول بالتليفزيون المصرى مرافقا للبعثة.

وعلى جانب لخر رحب مسئولو أتحاد الكرة الغينى باقامة مباراة مع المنتخب الوطنى المصرى الأول بكوناكرى فى أبريل القادم حيث تدور المفاوضات بين الاتحادين المصرى والغينى لاقامة هذه المباراة قبل مباراة مصر مع ليبيريا فى تصفيات كأس العالم القادمة.

وقد عانى أعضاء البعثة من سوء حالة الطقس فى كوناكرى حيث تركت البعثة برودة الجو فى القاهرة والثلوج فى هولندا إلى حرارة شديدة فى كوناكرى بجانب الرطوبة الشديدة. وعلى الفور قام د. أحمد سيف طبيب البعثة بتوزيع الفيتامينات وأقراص للملاريا منعا لاصابة أى لاعب بنزلة برد مفاجئة. وكانت البعثة المصرية قد غادرت مطار القاهرة أول أمس وتضم ٢٠ لاعباً هم احمد اكرامى ومحمد سالم وأحمد صبرى لحراسة المرمى وهانى سعيد وطارق السيد وعمرو الدسوقى وأحمد نادر ومحمد جمال وأحمد عبدالظاهر واشرف ابوزيد وياسر على ومحمد أبو العلا وأحمد مصطفى ومحمد خيرى واشرف عبد الجليل والخطيب محمد السيد وأحمد بلال ومحمد عز وعربى السيد ومحمد فضل زهران ومعهم د. محمد على مديرا فنيا وشوقى غريب مدربا ود. خطاب عمر خطاب مديراً اداريا. وحسن مختار مدربا لحراس المرمى وأحمد سيف طبيبا وكمال حافظ اخصائيا لاصابات اللاعب.

سطور عن غينيا

● العملة فى غينيا الفرنك والدولار الأمريكى يعادل ٨ الاف فرنك

● درجة الحرارة تتراوح مابين ٢٥ و ٢٨ والرطوبة تصل نسبتها ٧٠٪ ويعتبر هذا الموسم موسم الجفاف فى غينيا.

● عيد الفطر المبارك فى غينيا توافق مع عيدالفطر فى مصر

● اللغة الرسمية هى الفرنسية بجانب عدة لغات محلية تتداولها القبائل المختلفة هنا.



محافظ الدقهلية يشيد بمدرسة البراعم فى نادى المنصورة

المنصورة من محمود على:

وقف اللواء فخرالدين خالد محافظ الدقهلية والأستاذ عصام عبدالمنعم رئيس القسم الرياضى بجريدة الأهرام وعضو اللجنة الاوليمبية المصرية وأعضاء رابطة النقاد الرياضيين يستمعون لشرح اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة الرياضى حول المدرسة الخاصة بالنادى للبراعم من سن ٥ و ٦ سنوات والتى أنشأها النادى لتكون نواة للتفريخ وأبدى المحافظ سعادته البالغة بعد أن شاهد مستوى البراعم وبعد علمه بأن هؤلاء الاطفال تتوفر لهم الرعاية الاجتماعية اللازمة من أخصائيين اجتماعيين ومحفظين للقرآن الكريم ورحلات شهرية بجانب التدريب يومين من كل أسبوع ووعد المحافظ بدعم هذه المدرسة الجديدة من نوعها، جاء ذلك خلال زيارة رابطة النقاد الرياضيين الأخيرة لنادى المنصورة الرياضى.. وقال لطفى السقعان عضو مجلس ادارة نادى المنصورة أن رسوم هذه المدرسة لاتتعدى مائة جنيه لكل طفل وأن هذه الفكرة بدأت بحوالى ٢٠ طفلا ثم سرعان ماوصل عددهم إلى ٨٠ طفلا وسوف يتم تنقية أفضلهم وضمهم لفرق القطاعات بداية من سن ١٠ سنوات وهذه التجربة جديدة من نوعها ولكنها سوف تؤتى ثمارها فى السنوات القادمة مثلما قال عبدالحميد زاهر مدير قطاع الناشئين بالمنصورة.

منتخب مصر للناشئين ممثل العرب الوحيد فى التصفيات الأخيرة لكأس الأمم

محمد الخولى

سيكون النصف الثانى من شهر فبراير الحالى موعدا جديدا للجماهير الكروية المصرية لتحول أنظارها عن البطولات المحلية مؤقتا إلى البطولات الإفريقية.

حيث تلعب المنتخبات المصرية خلال هذه الفترة عددا من المباريات الدولية، ويواجه المنتخب الأول نظيره الإثيوبى يوم ٢٣ فبراير بأديس أبابا فى تصفيات بطولة كأس الأمم الإفريقية، فى الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثالثة.

بينما يخوض المنتخب العسكرى التصفيات الإفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم العسكرية التى ستقام برواندا خلال المدة من ٢٠ فبراير إلى ٣ مارس، بخلاف منتخب الناشئين الذى سيواجه غينيا يوم ١٦ فبراير فى كوناكرى فى لقاء الذهاب من المرحلة الأخيرة للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الإفريقية للناشئين التى تستضيفها بتسوانا، حيث تأهل للمرحلة الأخيرة من هذه التصفيات ١٤ فريقا يلعبون فيما بينهم مباريات ذهاب وعودة لتحديد ٧ منتخبات تصعد للنهائى مع بتسوانا البلد المضيف.

وقد جاء قرار الاتحاد الدولى بصعود ثلاثة منتخبات إفريقية إلى نهائيات بطولة كأس العالم القادمة للناشئين التى تنظمها مصر، ليزيد الجولة الأخيرة من بطولات كأس الامم منافسة واشتعالا، والتى تصعد فيها الفرق الثلاثة الأولى.

ومن المعروف أن المنتخب المصرى للناشئين قد تأهل بالفعل لنهائيات كأس العالم بصفته البلد المنظم، ولكنه سيسعى جاهدا لإثبات جدارته كرويا بالصعود لنهائيات كأس الأمم الإفريقية لكى تكون بمثابة إنجاز جديد للكرة المصرية واستعداد جيد وقوى لكأس العالم بالقاهرة فى شهر سبتمبر القادم.

أما عن تصفيات المرحلة الأخيرة، فقد قرر الاتحاد الإفريقى إقامة مباريات الذهاب فيها على مرحلتين بعد تأجيل مباريات منتخبات غانا وغينيا وكوت ديفوار والكاميرون بسبب اشتراكهم فى الدورة الدولية التى تقام فى البرتغال حاليا بمشاركة ٨ منتخبات من إفريقيا وأوروبا فى إطار التعاون الرياضى بين الاتحادين الإفريقى والأوروبى.

وقد أقيمت بالفعل المرحلة الأولى من مباريات الذهاب والتى شهدت ثلاثة لقاءات بين كل من مدغشقر مع زيمبابوى، وإثيوبيا مع زامبيا، ومالى مع بنين.

بينما ستقام المرحلة الثانية أحد أيام ١٤، ١٥، ١٦ فبراير الحالى، ويلتقى فيها كل من غينيا مع مصر، وغانا مع بوركينا فاسو، والكاميرون مع كوت ديفوار. بينما قرر الاتحاد الإفريقى الاكتفاء بمباراة واحدة بين انجولا والصومال تقام فى أنجولا، نظرا للظروف التى تمر بها الصومال حاليا. أما عن المنتخب المصرى الذى يواجه غينيا فهو يدخل هذه المباراة وهو لا يمثل مصر فقط بل يعتبر الممثل الوحيد للعرب على المستوى الإفريقى، بعد خروج منتخبات السودان وتونس والجزائر والمغرب. ولا بديل أمامه سوى تخطى عقبة غينيا لكى يواصل مسيرة تمثيله للعرب فى كأس الأمم الإفريقية القادمة ببتسوانا.

وقد أنهى الاتحاد الإفريقى جميع الترتيبات الخاصة بهذه المباريات، حيث حدد مواعيدها والحكام والمراقبين، وتقرر أن يدير مباراة الذهاب بين غينيا ومصر بكوناكرى طاقم تحكيم من السنغال مكون من إدريسا ساك ومعه كل من آمادوا سانديجى وإبراهيم تراورى والحكم الرابع من غينيا وهو سيلفو سالى.. أما المراقب فهو محمد بحار من المغرب.

وبالنسبة لمباريات العودة فقد حدد الاتحاد الإفريقى أن تقام أحد أيام ٢٨ فبراير ١، ٢ مارس القادم، وأعلن حكام مباراة العودة بين مصر وغينيا بالقاهرة وهو طاقم تحكيم إثيوبى يتكون من تسماى تادل ومعه كل من زيدى ويك وهيلا مريم بلاهى والحكم الرابع هو صلاح البدرى من مصر.. أما المراقب فهو عثمان البشير من السودان.

منتخب اليد فى «بروفة ميدانية» بأيسلندا والنرويج استعدادا لباماجا وبارى

بطولة «الأهرام الدولية الثانية» التجربة النهائية لاختيار المنتخب المشارك فى كأس العالم

كوستا — كريم مراد — محمود حسين — صابر حسين — مروان رجب

حسن الحداد

بعد إجازة عيد الفطر المبارك التى حصل عليها المنتخب الوطنى لكرة اليد قررت لجنة الفرق القومية برئاسة د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى رفع درجات الاستعداد الى الدرجة القصوى للمنتخب بمعسكره التدريبى المغلق الذى سيبدأ مساء الجمعة القادم تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من الخبير الأجنبى خافير كوستا والمدرب الوطنى كريم مراد ويضم المعسكر ٢٠ لاعبا وذلك استعدادا للسفر الى ايسلندا يوم ٢٤ فبراير القادم لأداء بعض المباريات الدولية مع المنتخب الايسلندى وبعض الاندية أبطال الدورى يومى ٢٦ و٢٧ فبراير الحالى ثم يغادر المنتخب ايسلندا يوم ٢٨ متوجها الى النرويج لأداء عدة مباريات دولية اخرى مع المنتخبين النرويجيين الأول والناشئين ويعود المنتخب للقاهرة يوم ٣ مارس القادم ويضم المعسكر ٢٠ لاعبا يختار من بينهم ١٦ لاعبا لخوض سلسلة هذه المباريات الدولية.

وصرح د. حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى بأن اشتراك المنتخب فى هذه اللقاءات الدولية مع منتخبى ايسلندا والنرويج يأتى ضمن مراحل إعداد المنتخب الوطنى لخوض منافسات ثلاثة أحداث رياضية قومية ومهمة وهى الاول بطولة كأس العالم باليابان والتى ستقام خلال الفترة من ١٧ مايو حتى أول يونيو القادم ويعقبها الحدث الثانى مباشرة الدورة المتوسطية التى ستقام فى نفس الشهر بمدينة بارى الايطالية والثالث الدورة العربية التى ستقام فى يوليو المقبل بعد الدورة المتوسطية ب ١٠ أيام. واضاف د. حسن مصطفى ان اللجنة الفنية ولجنة الفرق القومية بالاتحاد قامتا بوضع خطة إعداد دولية مكثفة للمنتخب الوطنى حتى موعد اشتراكه فى كأس العالم باليابان حيث يدخل المنتخب عقب عودته من النرويج مباشرة معسكره التدريبى المغلق بالمركز الاوليمبى لمواصلة استعداداتهم المهارية والخططية والبدنية، وفى نفس الوقت يشاركون مع أنديتهم فى مباريات كأس مصر ويستمر المنتخب فى استعداداته القوية للمشاركة فى بطولة «الأهرام» الدولية والتى ستقام منافساتها بالصالة المغلقة الكبرى بمجمع الصالات بمدينة نصر خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ ابريل القادم وتشارك فيها ٤ دول هى اسبانيا والجزائر والنرويج ومصر الدولة المنظمة، وتعتبر هذه البطولة اختبارا قويا لقياس المستوى التكنيكى والتكتيكى والبدنى لجميع لاعبى المنتخب، وعلى ضوء نتائج البطولة يقوم الجهاز الفنى للمنتخب مع اللجنة الفنية ولجنة الفرق القومية باختيار اقوى وافضل اللاعبين وفق معايير فنية الذين سيشاركون فى كأس العالم باليابان.

ويؤكد د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد ان المنتخب يدخل آخر مراحله النهائية للاعداد خارج مصر حيث يشارك فى بطولة فرنسا الدولية التى ستقام خلال الفترة من ٧ الى ١١ مايو القادم ثم يتوجه المنتخب الى اليابان مباشرة من فرنسا للدخول فى المعسكر التدريبى المغلق بمدينة باماجا للتأقلم على جو منافسات البطولة ويلعب المنتخب مباراة قوية مع منتخب السويد «بطل العالم» يوم ١٤ مايو والتى تعتبر اخر مباراة فى الإعداد ثم يدخل بعدها الاختبار الحقيقى وسط أباطرة العالم

■ البرنامج الرسمى لبطولة كأس العالم..

يشارك فى البطولة ٢٤ فريقا مقسمين الى ٤ مجموعات كل مجموعة تضم ٦ فرق.. والقرعة أوقعت مصر فى المجموعة الثالثة والتى تضم التشيك واسبانيا وتونس وامريكا والبرتغال. وتبدأ مراسم الافتتاح يوم ١٧ مايو القادم فى الرابعة بعد الظهر بتوقيت اليابان بين منتخبى اليابان وايسلندا بمدينة دومى.

■ وعن مباريات مصر..

تلعب مصر جميع مبارياتها بمدينة باماجا وبتوقيت اليابان حيث تلعب اولى مبارياتها يوم ١٨ مايو الساعة الثالثة بعد الظهر مع التشيك، والثانية ٢٠ مايو مصر مع اسبانيا الساعة الخامسة ظهرا بتوقيت اليابان.. والثالثة ٢٢ مايو مصر مع تونس الواحدة بعد الظهر ويوم ٢٣ مايو راحة لجميع الفرق والرابعة يوم ٢٤ مايو مصر مع امريكا الساعة الثالثة بعد الظهر.. والخامسة يوم ٢٥ مايو مصر مع البرتغال الساعة الخامسة مساء بتوقيت اليابان ويوم ٢٦ راحة لجميع الفرق.. وتبدأ يوم ٢٧ مايو منافسات الدور الثانى للبطولة و٢٨ مايو راحة لجميع الفرق.. ويوم ٢٩ مايو الدور ربع النهائى.. يوم ٣٠ مايو منافسات تحديد المراكز من ٩ الى١٢.. يوم ٣١ مايو الدور قبل النهائى لتحديد المراكز من ٥ الى ٨ وتقام جميع هذه المباريات فى الفترة الصباحية واول يونيو فى الثانية ظهرا بالصالة المغلقة بمدينة دومى تقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على الميدالية البرونزية ويعقبها فى الرابعة من مساء نفس اليوم المباراة النهائية لتحديد بطلى العالم الحائز على الميدالية الذهبية والثانى الفضية ثم يسدل الستار على أحداث ووقائع البطولة ويعود المنتخب مباشرة لمصر استعدادا للاشتراك فى الدورة المتوسطية بمدينة بارى الايطالية

الى مونديال فرنسا ٩٨:

انجلترا تواجه ايطاليا فى التصفيات الأوروبية وكولومبيا مع الأرجنتين فى أمريكا الجنوبية

جاسكوين لن يشترك فى مباراة ايطاليا القادمة

روما - من مصطفى محمود عبد الله:

تعود مساء اليوم صراعات الوصول الى نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ من خلال اقامة مباراتين فى التصفيات الأوروبية وأربعة فى أمريكا الجنوبية يأتى فى مقدمتها اللقاء التاريخى الذى سيقام على استاد «ويمبلى» الشهير بالعاصمة لندن بين انجلترا وايطاليا فى صراع على صدارة المجموعة الثانية ولقاء كولومبيا والأرجنتين فى العاصمة بوجوتا وهو آخر فرصة المدير الفنى باساريللا الذى لم يعد أمامه سوى الفوز أو الاقالة.

وقد استعدت انجلترا وايطاليا للقاء الكبير الذى سيبدأ فى العاشرة مساء بتوقيت القاهرة فتوقف الدورى فى كلا البلدين ودخل لاعبو الفريقين فى معسكر مغلق وتدريبات سرية وخاصة أن كلا المنتخبين قد تعرض فى الأيام الأخيرة الى تغيير مديره الفنى حلين هودل حل محل فينابلز فى انجلترا وشيزارى مالدينى محل ساكى فى ايطاليا ولكل منهما طريقه لعب مختلفة هودل يطبق ٣/٥/٢ عن طريق اللاعبين سيمان للمرمى وساوثجيت وادامز وكامبل (نيفيل) للدفاع بيكهام وباتى وانس ولوسكوس وماك مانامان للوسط ميرسون (فيرديناند) وشيرير للهجوم وسيغيب للاصابة صانع الالعاب جاسكوين أما مالدينى فيعود الى الطريقة التقليدية ٥/٣/٢ ويعتمد فى تنفيذها الليلة على بيروتسى للمرمى دى ليفيو وكانافارو (كوستاكورتا) وبانوتشى وفيرارا وباولو مالدينى للدفاع دينو والبرتينى ودى ماتيو (ديل بييرو) للوسط كازيراجى (رافانيللى) وزولا للهجوم.

ومن ناحية أخرى فهناك تركيز على خبرة النجوم المحترفة فى كلا البلدين الانجليزى أنس نجم انتر الايطالى والثلاثى دى ماتيو وزولا نجوم تشيلسى ورافانيللى هداف ميدلسبرو.

وقد التقى الفريقان من قبل ١٧ مرة لتنتهى بتبادل الفوز ٦ مرات لكل منهما وخمس بالتعادل أما الأهداف فلصالح الانجليز برصيد ٢٥ مقابل ٢٢ هدفا لايطاليا ومن بين هذه اللقاءات ٣ مباريات فى كأس العالم اثنان فى تصفيات مونديال الأرجنتين ٧٨ ونجحت ايطاليا فى التأهل على حساب انجلترا بالفوز المزدوج وبنفس النتيجة ٢/صفر سواء فى تورينو أو لندن أما اللقاء الثالث والأخير فيعود الى نهائيات مونديال ايطاليا ٩٠ وانتهى بفوز ايطاليا ٢/١ فى مباراة تحديد المركز الثالث.

والجدير بالذكر أن انجلترا تتصدر فرق المجموعة الثانية برصيد ٩ نقاط خلال ٣ لقاءات انتهت كلها بالفوز ولها ٧ وعليها هدف واحد تليها ايطاليا برصيد ٦ نقاط من لقاءين انتهت بالفوز ولها وعليها هدف واحد ثم بولندا ٣ نقط من مباراتين وجورجيا ومولديفيا فى المركز الأخير دون نقط.

ومن المعروف أن ٤٩ منتخبا أوروبيا يتصارعون على ١٤ مقعد فى النهائيات وقد تم تقسيمهم بالقرعة على ٩ مجموعات يتأهل منها أول كل مجموعة بالاضافة الى أحسن فريق يحتل المركز الثانى على أن تدخل الفرق الثمانية الأخرى التى تحتل المركز الثانى فى صراع ذهاب وعودة لاختيار اربعة منها للوصول الى النهائيات.

ومن المجموعات الأوروبية الى مجموعة أمريكا اللاتينية التى تشهد الليلة ٤ لقاءات اكوادور مع اورجواى الذى سيجمع بين كولومبيا والأرجنتين وهو الفرصة الأخيرة للمدير الفنى للأرجنتين باساريللا الذى مازال يواصل مسلسل استبعاد النجوم وعلى رأسهم باتيستوتا وبالبو وريدونو وجوارديولا والذى سيكلفه المنصب فى حالة الخسارة أو التعادل الليلة وخاصة أن كولومبيا تتصدر فرق المجموعة برصيد ١٧ نقطة من ٧ مباريات (٥ فوز +٢ تعادل ولها ١٤ وعليها ٥ أهداف) تليها بارلجواى ١٤ نقطة (٤ فوز+ هزيمة واحدة ولها ١٠ وعليها ٧ أهداف) وأوروجواى بنفس الرصيد (٣ فوز+ ١ تعادل + ٣ هزائم) وبوليفيا واكوادور وبيرو ولكل منهما ٩ نقط وشيلى ٨ وأخيرا فينزويلا برصيد نقطة واحدة هذا وسيتأهل للنهائيات أول أربع فرق فقط بالاضافة الى البرازيل حامل اللقب.

محافظ الغربية يهدد بحل مجلس ادارة نادى طنطا لرفضه الاعضاء المعينين

طنطا - من علاء عبدالله: هدد المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية بحل مجلس ادارة نادى طنطا المنتخب حديثا فى حالة اصراره على رفض تنفيذ قرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الخاص بتعيين الاعضاء الثلاثة المعينين كخبراء بمجلس الادارة.

وكان المحافظ قد فوجىء بقيام مجلس الادارة برئاسة اللواء توفيق الشناوى باصدار بيان بعدم قبوله تعيين الاعضاء الثلاثة الجدد بالمجلس بدون أخذ رأيهم فى ترشيحهم فأمر المحافظ بعقد اجتماع طارىء حضره فاروق خلف وكيل وزارة الشباب والرياضة لمناقشة موقف مجلس الادارة الرافض تنفيذ هذا القرار.

واكد المحافظ خلال الاجتماع أن القانون أعطى الجهة الادارية الحق فى تعيين خبراء بمجالس ادارة النوادى ومراكز الشباب وفى حالة عدم تنفيذ هذا القرار يتم حل المجلس الذى يعمل فى ظل القانون وليس بعيدا عن المساءلة والرقابة مشيرا إلى أن جميع قرارات المجلس تعتبر باطلة وسوف يتم اخطار مجلس الادارة لتنفيذ القرار وفى حالة عدم دعوة الاعضاء الثلاثة لحضور الاجتماعات سيتم حل مجلس الادارة.

هرب من الاسكندرية - وعاد فجأة

الاوليمبى يرفض قيد لاعبه العائد من الامارات!!

الاسكندرية - مكتب الاهرام: رفض محمود بكر رئيس النادى الاوليمبى السماح للاعب محمد مرعى الذى عاد من الامارات للاسكندرية مرة اخرى بعد ان سبق ان ترك ناديه الاوليمبى وهرب سرا لكى يلعب بصفوف الجيش الوطنى بالامارات.

وقد صرح بكر بأن اللاعب ليس قدوة حسنة لزملائه لأنه هرب دون اذن من النادى او المدرب الى الامارات ثم عاد فجأة ويريد الانضمام لفريقه بعد أن تسبب فى هبوطه مع زملائه الذين تركوا الفريق فى العام الماضى وانضموا لاندية اخرى فكانوا سببا لهبوط الاوليمبى .

واضاف بكر انه اذا وافق على عودة مرعى للفريق فإن ذلك معناه انه يوافق على هدم المبادئ والقيم ومعناه انه يقول لأى لاعب آخر اهرب واترك ناديك.. ومرحبا بك واهلا فى اى وقت تعود فيه.. ولذلك اصر على رفض طلب اللاعب وعلى حرمانه من اللعب لناديه او منحه الاستغناء.

محافظ المنوفية يقرر:

صرف مكافأة فوز لفريق جمهورية شبين الكوم رغم تعادله مع المنصورة

شبين الكوم : محمد عبدالحليم

قرر المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية صرف مكافأة فوز قدرها ٨٠٠ جنيه لكل لاعب من فريق جمهورية شبين الكوم رغم تعادله السلبى أمام فريق المنصورة نظراً لما قدمه اللاعبون من عرض قوى واستبسالهم امام فريق المنصورة رغم أن الفريق لعب بـ ٩ لاعبين بعد ان قام الحكم عبدالستار على بطرد لاعبيه محمد السيد وهانى يونس.

وقد وجه مجلس ادارة النادى برئاسة اللواء عبد المنعم شيحه الشكر إلى المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية على اهتمامه ورعايته للفريق ومتابعته لمباريات الفريق.

على مسئوليتهم

■ أرجو أن يدرك السادة رؤساء الاقسام الرياضية بالصحف القومية فضلا عن النقاد والمحررين أن نشر خبر ما ثم نفيه أو تكذيبه أمر من شأنه أن يطيح بثقة القارىء فيما يكتبه الصحفى من أراء وينشره من أخبار كما يمكن أن يضعف من مصداقية الجريدة ذاتها وينال من رصيدها فى قلوب القراء!! ولعل ما دفعنى الى بث رجائى هذا هو ما طالعتنا به بعض الصحف فى الأونة الاخيرة من أخبار رياضية لا أساس لها من الصحة بشأن التعاقدات والمفاوضات المزعومة لبعض نجوم الكرة فى مصر مع ثلاثى القمة الزمالك والاهلى والاسماعيلى فهل من بارقة أمل فى تدارك هذا الامر مستقبلا؟

مهندس هانى أحمد صيام - هيئة البترول

■ نعلم جميعا ان الشعب المصرى لا يحب التغيير فهو من الشعوب التى ارتبطت بالاستقرار لاعتماده على الزراعة.. لذلك كان نظام الدورى الذى اقترحه السياجى مثار تعليق كثير من النقاد دون دراسة اسبابه ومبررات تعديل الدورى الحالى، وفى رأيى أن النظام الجديد سوف يوفر لكثير من لاعبى الاقاليم الشهرة مما يجعلهم ينتقلون للأندية الكبيرة فضلا عن انشاء كثير من الملاعب بالاقاليم وفى نفس الوقت سوف تقل من مرات توقف الدورى وتعديل مواعيده فلا تتسرعوا فى الحكم على النظام قبل دراسة مبرراته ونظرة للاقاليم فهى منبع الخير كله.

مهندس عبدالغفار محمد الجزار
بنك التنمية والائتمان الزراعى

■ اقترح على الجمعية العمومية للاسماعيلى أن تشترط على من يرشح نفسه للرئاسة وأمانة الصندوق أن يقدما شهادة معتمدة من الجماهير أنهما أصحاء نفسيا وغير مختلين عقليا وانهما خاليان من مرض الطمع الادارى والفراغ الرياضى.

وليد محمود يوسف
الاسماعيلية

■ يعتبر تنظيم مصر لبطولة كأس العالم للناشئين من أهم أحداث عام ٩٧ ويجب أن تنال هذه البطولة الكثير من الاهتمام لانها تمثل مستقبل مصر فى تنظيم كثير من البطولات العالمية وأهمها كأس العالم للكبار.

أحمد محمود حسان
معهد الطيران

البقاء للأصلح!

في مناقشات بيان الحكومة داخل مجلس الشعب كان الاجماع واضحا حول مطلب محدد هو محور حديث الاغلبية والمعارضة على حد سواء.. المطلب هو ان يكون البقاء للأصلح.. ولو استرجعنا وقائع وظواهر محددة سوف نجد ان هذا المبدأ يؤخذ في الاعتبار ويجري العمل به في الأغلب الاعم لكن هذا لايمنع انه احيانا يكون مجرد شعار لاوجود له.. فقد رأينا قيادات داخل شركات قطاع الاعمال تسببت في خسائر بلغت المليارات وهي ارقام تكشف عنها التقارير الرسمية ومع ذلك بقيت هذه القيادات في مواقعها لتواصل هوايتها في اهدار المال العام والوصول بالخسائر الى ارقامها القياسية.. ولو كان قد روعي التخلص من هذه القيادات ومحاسبتها في الوقت المناسب ما كانت الخسائر تعاظمت والتجاوزات استشرت وما كان الاحباط قد عم لدى العاملين في هذه الشركات وعلى النحو الذي كان له اثاره السلبية على العملية الانتاجية ككل..

د. كمال الجنزوري

ايضا نجد هناك انحرافات في اجهزة المحليات جاوزت كل تصور وكان لها نصيب الاسد دائما من تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات بطبيعة الحال الجهاز ليس مبالغا او متجنيا او يجمعه (تار بايت) بأجهزة المحليات انما جاءت ارقامه وملاحظاته من خلال واقع تكشف له عند عمليات الفحص والتقصي..

رأينا حالات من التحدي على اراضي الدولة والبناء على الارض الزراعية وتجاوزات صارخة في كافة التعاملات هنا وهناك ومع ذلك ظلت بعض الاجهزة المحلية صامتة متفرجة لم تتصد لهذا التجاوز او ذاك رغم ان ذلك من طبيعة اختصاصاتها لكن يبدو ان المجاملات والمصالح المشتركة ادت الى هذه النتائج المريرة ولو كانت القيادات في هذه المواقع على مستوى المسئولية وتتحلى بالضمير اليقظ لكانت قامت بمهامها وعملت رسالتها

شريف العبد

وصانت الحقوق الواجب صيانتها وتصدت لكل عملية تحايل او تلاعب..

رأينا ايضا مخالفات المباني الجسيمة والابراج التي ناطحت السحاب والفيلات التي هدمت بسرعة البرق لتعلو مكانها مبان شاهقة الارتفاع ورأينا لوغاريتمات التنكيس والهدم والغش الصارخ في عمليات البناء والتشييد والمباني الجديدة التي تتصدع وكان السؤال ماذا فعل رؤساء الاحياء ومهندسو التنظيم هل كانوا بالفعل قيادات صالحة يتعين الابقاء عليها لتتصدى لكل انحراف واذا كانوا كذلك فكيف حدث ماحدث في عالم البناء والتشييد رغم ان نصوص التشريع حاسمة وقاطعة ورغم ذلك فقد ظلت الاعين مغمضة امام هذا الكم الهائل من المخالفات وكل مخالفة بطبيعة الحال واضحة وضوح الشمس..

كما اننا سمعنا نوابا يصرخون من سلع فاسدة وعلى رأسها اللحوم والمعلبات يتم جلبها عن طريق مستوردين من اصحاب الضمائر الميتة ويسمح بمرورها ودخولها للبلاد مسئولون في مواقعهم ويضعون ختمهم وتوقيعاتهم السامية على شهادات الصلاحية التي هي تأشيرة الدخول لتصل الى المستهلك الضحية ودون ادنى اعتبار للاضرار الجسيمة التي سوف تلحق به عند تناولها ولو كان المسئول هنا في موقعه ملتزما منضبطا ما اخذت هذه السلع طريقها الى المستهلك بل يقطع عنها الطريق وينفذ فيها حكم الاعدام على وجه السرعة..

ايضا رأينا شواهد مؤكدة تعلن عنها تحقيقات سابقة تعكس تجاوزات صارخة في بعض البنوك يتم من خلالها نوع من التعاون المثمر بين العميل وموظف البنك ويتاح للعميل فورا ودون مقدمات قروض بالملايين دون وجود ضمانات كافية ويعطى العميل هنا دون سواه بنصيب الاسد من الائتمان الذي يتيحه البنك.. وايضا نجد ايدي خفية تعبث هنا وهناك واتفاقات في الخفاء بين اصحاب المصالح الخاصة هدفها اسناد عمليات بعينها لمن تكون له المبادرة ولمن له العرض المجزي ويكون ذلك بطبيعة الحال على حساب امور كثيرة يضرب فيها بالمواصفات والاسعار عرض الحائط..

نضيف الى تلك مايجري احيانا داخل المنافذ الجمركية من تبادل للمنفعة يتم بموجبه السماح لسلع بدخول البلاد دون سداد الرسوم الجمركية وكم سمعنا عن سيارات من احدث الموديلات تم ضبطها في الداخل ولم يسدد عنها جمارك وتضيع على الدولة رسوم بالملايين وهذه السلع المهربة تحولت الى ظاهرة يصرخ بسببها القطاع الخاص ويعلو ويبح صوته بأن سلعته تتعرض لمنافسة شرسة غير متكافئة مع منتج مستورد وجها لوجه ولم يسدد عنه جمارك.. وبطبيعة الحال هناك من هم وراء تسلل هذه السلع ومن اضاءوا لها الضوء الاخضر لينحني لها الجميع عند دخولها البلاد..

واذا كانت هنا مأموريات ضرائب منضبطة فانه يوجد ايضا مأموريات اخرى لاوجود لمبدأ البقاء للاصلح داخلها وتجد قياداتها تسعى الى الوصول لاعلى ارقام من ارصدتهم البنكية بدلا من السعي لتحقيق الارقام المستهدفة للحصيلة الضريبية وكم من حالات يتم خلالها نوع من التعاون الودي المثمر للغاية بين عدد من الممولين وبعض مسئولي الضرائب نجد بموجبه الممول لايسدد اكثر من عشرة في المائة مما هو مستحق عليه وقد لايسدد شيئا على الاطلاق بينما تكون ارباحه قد حققت الارقام الفلكية.

حتى في اختيار من يشغل وظائف متعددة نجد ان الاكفأ والاكثر قدرة على شغل الموقع قد يضل طريقه في احيان كثيرة ويجري تعيين عن طريق المجاملات والمعارف لمن هم ليسوا اهلا لهذه المواقع على الاطلاق ومن لاتتوافر لهم امكانات وقدرات شغلها ولا احقية لهم فيها.. وخلاصة القول فهناك من يهرول وراء وظيفة محددة بكل السبل ليس بسبب ارتفاع رواتبها وانما لاسباب اخرى.. وقد نجد هذا الموظف خلال فترة وجيزة قد حصل على الشقة الفاخرة المميزة والسيارة الفارهة ذات الأحدث موديل ويصبح لديه فجأة ارصدة بالبنوك واصول هنا وهناك بينما راتبه الشهري لايتعدى الخمسمائة جنيه وهو دخله الشرعي الرسمي.. ان حكومتنا كلما نجحت في الابقاء على الاصلح تكون قد سلكت اقصر الطرق للوصول الى اهدافها الطموحة بسهولة ويسر ودون عناء.

مراكز انتخابية «خمس نجوم»!

بدأت القصة منذ شهور، ومع اقتراب موعد الترشيح لانتخابات المحليات اخذت فصولها في الانتظام ثم بدأت في الانقسام إلى ابواب عمل وابواب حوار لم تظهر ملامحه النهائية بعد.

نهال شكرى

ومعا سنقرأ أول فصول القصة حيث دعت رابطة المرأة العربية بعض أمينات المرأة في الأحزاب المصرية لإجراء حوار معهن حول دعم مشاركة المرأة في انتخابات المحليات، وحضرت بالفعل في أول اجتماع أمينات المرأة في الأحزاب الرئيسية مع غياب أمينة المرأة في الحزب الوطني عن هذا الاجتماع وحضور امينة المرأة في الجيزة له.

ولم يتعد الأمر في أول اجتماع سوى تبادل الاتهامات بين أمينات المعارضة وممثلة الحزب الوطني حول قيام الحزب الوطني باعمال تعوق احزاب المعارضة وتحول دون الوصول إلى مقاعد البرلمان.

وتلى الاجتماع الأول اجتماعان اخران لم تحضر إحداهما سوى ممثلة الحزب الوطني.. وكان الظن انهما اجتماعات تنشيطية لمشاركة المرأة سياسيا. وهو أمر وإن لم يأت من داخل الأحزاب ذاتها إلا انه لا غبار عليه، ولكن الأمر الغريب انه في اجتماع عقد مع نهاية يناير حضرت الاجتماع عضوات مجلس إدارة رابطة المرأة العربية مع غياب رئيستها الدكتورة هدى بدران لسفرها للخارج.

كما حضر الاجتماع الدكتورة نبيلة الإبراشي امينة المرأة بالحزب الوطني بالجيزة، وهدى عفيفي عن حزب الاحرار، وسعاد الديب امينة المرأة بالحزب الوطني بمنطقة الزيتون فقط ولم تحضر أية مندوبة أخرى عن باقي احزاب المعارضة.

وفوجئ التجمع النسائي بحضور ممثل لأحد المكاتب الاستشارية وهو مكتب خاص، وهذا المكتب لتدريب المرشح في الانتخابات لمدة ٣ أيام، وتبلغ تكلفة المتدرب ١٥٠ جنيها.

ويدور البرنامج حول محاور ثلاثة أولها ايضاح أهمية نظام الحكم المحلي، وثانيها تعريف المرشح بحقوقه وواجباته كمرشح في جميع المراحل، وثالثها محور سلوكي وهو كيفية الاتصال بالجماهير، وهو الذي يتطلب قواعد وأسسا محددة، ويلى ذلك الامر تقويم شامل للبرنامج مع إجراء تدريب عملي.

وبعد إجراء حوار سريع حول برنامج التدريب اتضح أن هناك عقبة ليست صعبة أو مستحيلة وهي ندرة التمويل لهذا البرنامج، ولكن استطاعت عضوات مجلس الإدارة أن يجدن حلا لهذا الموضوع حيث اقترحن اسم إحدى عضوات مجلس الشعب الجدد لإجراء اتصالات ببعض السفارات الأجنبية للإسهام في تمويل هذا البرنامج.

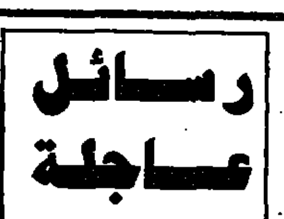
وبالرغم من اعتراض ممثلة الحزب الوطني على هذا الأمر، فإن العضوات مازلن على رأيهن، وذلك رغبة منهن في دعم مشاركة المرأة المصرية وتدريبها على الانتخابات.

وهنا يجب أن تكون لنا وقفة وكلمة مهمة ونتساءل: كيف يمكن أن تقوم جهات أجنبية بتمويل الانتخابات المصرية؟ وكيف تفكر في هذا الأمر مجموعة تدعى أنها تهدف إلى دعم مشاركة المرأة المصرية في الحياة السياسية؟؟

وأين وكيف ظهر هذا البرنامج التدريبي للانتخابات نظام خمس نجوم؟؟

وكلمة أخيرة اقولها لهن: لقد خاضت المرأة المصرية الانتخابات منذ عهد بعيد وشاركت في الحياة السياسية بكرامة وعزة وإباء وعزيمة دون أن يدربها أحد على كيفية الإحساس بمواطنيها وأهلها ومشكلاتهم.

واخيرا فإن مصر ومقدراتها السياسية لا تطرح في بورصة عالمية في القرن التاسع عشر أو القرن الحادي والعشرين.



رسائل عاجلة

● الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب.. رئيس البرلمان الفرنسي يشعر بالأسى البالغ لأن نوابه لا يحضرون الجلسات ويتغيبون عنها، وأنهم من هواة الظهور على الشاشة الصغيرة، لذا فإنه يقترح تخصيص قناة لنقل الجلسات حتى يضمن حضور النواب، كما إنه يشعر بالمرارة البالغة لانه يرى نوابا يغلبهم النعاس في أثناء الجلسة، بل إنه يجد بعضهم وقد استغرق في نوم عميق.. قد تقول إن اللوم لايوجه إلى النواب، بل إلى رئيس البرلمان الفرنسي نفسه، ويجب عليك أن توجه له النصيحة حينما تلتقي معه.. فبقدر ما يكون رئيس المجلس نشيطا ولديه القدرة على جعل الجلسة ساخنة تجذب الانتباه، وتمتليء بالحركة والضجة والمضمون، بقدر ما يغيب النعاس ويصبح النواب في حالة نشاط واستيقاظ دائم، بل يحضرون الجلسات بانتظام للمشاركة في المناقشة، وليس للظهور في التليفزيون.. أعتقد أن الفارق واضح وجلي بين برلماننا والبرلمان الفرنسي..



د. فتحي سرور — اسماعيل حسن

● إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي.. إذا قلنا إن لديك بعض المدخرات التي تحتفظ بها لتحصنك من غدر الزمان.. فهل وضعتها في صورة ودائع بالبنوك لتحصل على فائدة قدرها ٩ في المائة بالتمام والكمال.. أم وضعتها كوثائق في صناديق الاستثمار لتحصل على ٧٠ أو ٨٠ في المائة على مدار العام، أم إنك سلكت مسلكا آخر وبادرت بنفسك بشراء بعض الأسهم من البورصة مباشرة لتحقق عائدا قدره خمسمائة في المائة على مدى ستة أشهر.. أعتقد أنك تتمتع بقناعة عالية، لذا فالأرجح إنك فضلت البديل الأول ووضعت المدخرات في الوعاء ذات الـ ٩ في المائة!!

● الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية.. حينما يجيء إليك نائب رجل أعمال ويطلب منك أن تتساهل معه بعض الشيء بشأن الضرائب المربوطة عليه.. فهل تستجيب؟!

● الدكتور أحمد جويلي وزير التموين.. رغيف الخبز من الذرة لابد أن ترحب به وتفتح له الأذرع، وتلك في حالة واحدة إذا كان هو الطريق للاعتماد على النفس والتخلص كلية من القمح الأمريكي..

● الدكتور أيمن نور نائب حزب الوفد.. الخبرة لها أهميتها البالغة في العمل النيابي، لكن يبدو أن لكل قاعدة استثناء!

المشاركون شرفيا!!

على الرغم من إصرار العديد من الأحزاب المصرية على تحقيق نتائج إيجابية في الانتخابات المحلية القادمة مهما كانت الصعاب والعقبات، وتخوف البعض الآخر من المشاركة خشية أن تهتز صورتهم في عقول تابعيهم!!

ابراهيم ترك

على الرغم من كل هذا.. إلا أن هناك أحزابا أخرى تسعى لاستثمار هذه المناسبة الانتخابية لإثبات وجودها الرسمي وتنشيط حركة العضوية بسجلاتها التي عرفت مؤخرا أهمية وجود أعضاء ينتمون إليهم!! فهم لا يسعون إلى إقصاء خصومهم أو اعتلاء منابر المحليات.. إنما استغلال تلك الفرص لتحقيق الانتشار في ظل حالة السماح السائدة التي تتيح للجميع فرص التحرك والاتصال بالجماهير للإعلان عن آراء أحزابهم تجاه مختلف القضايا المطروحة على الساحة السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية، بدلا من الاعتماد على

أحمد البطريق

مجرد جريدة تصدر اسبوعيا أحيانا، ونصف شهرية أحيانا أخرى، وسنوية في غالب الوقت!!

نظرا لضيق ذات اليد وقصور التمويل وانعدام العائد من التبرعات التي قد يقدمها الاعضاء، وكذلك الاشتراكات.

وقال قادة هذه الأحزاب إن مشاركتهم فرصة أيضا لإعادة المطالبة بزيادة الدعم المقدم لهم حتى يتمكنوا من الاشتراك في تلك المعركة الانتخابية، اشتراكا مشرفا في ظل تمثيل مشرف قد يحقق لهم ما يحلمون به ولا يستطيعون الإفصاح عنه، خوفا من مواجهة مبكرة عن الموعد المحدد لإجراء تلك الانتخابات، قد تعصف بكل شيء.. ويضيع معها مثلما يتولون كل الأشياء!!

وقال رئيس الحزب الاتحادي السيد إبراهيم ترك.. لماذا لا يكون للأحزاب خاصة الصغيرة منها وجود قوي ومؤثر في أية انتخابات، فإن هذا هو الدافع الحقيقي لتقويتها وجعلها أكثر قدرة على تحقيق الأهداف بعكس عمليات التقوقع.

وقال ترك قد يكون للقصور المادي دور في تحديد الأدوار التي تقوم بها الأحزاب، بعكس الآخرين الذين قد يكون لهم مصادر أخرى للتمويل ساعدتهم في بداية الأمر على إصدار صحفهم وإصداراتهم المتنوعة.. كذلك على مشاركتهم بأعداد كثيفة في الانتخابات التشريعية رغم فشلهم فيها.

وقال ترك إن تمويل النشاط الحزبي داخل البلاد من خلال قنوات مشروعة من شأنه أن ينهض بالتعددية ويحفظ للقائمين على هذا النشاط الحزبي والسياسي كرامتهم، ويجعلهم أكثر قدرة على المشاركة في كل انتخابات تجري في البلاد من واقع الإيمان بالمشاركة، باعتبارها السبيل الوحيد لبقاء الأحزاب بين الأوساط الجماهيرية وفي الشارع السياسي بوجه خاص.

كذلك قال المهندس أنور عفيفي رئيس حزب الشعب الديمقراطي الذي اعتمدت لجنة الأحزاب برئاسته لذلك الحزب منذ فترة غير بعيدة.. قال إن حزبه لا يفكر إلا في المشاركة من أجل إثبات الوجود الفعلي والرسمي في الشارع السياسي.. ولا يطمع في أن يحقق انتصارا مثلما قد يرى بعض رؤساء الأحزاب الأخرى.. فالموضوع مثلما يقول ليس فيه فرصة ذهبية لتحقيق دعاية غير مسبوقة للحزب الذي عاني على مدى سنوات طويلة ماضية من الاحتجاب عن الشارع الجماهيري نتيجة للصراعات التي شهدها والنزاع غير المبرر من قبل الآخرين على رئاسة الحزب، وقال أنور عفيفي إن الحزب في بداية نشاطه الفعلي، وهذا يستلزم أن يعلن عن وجوده الفعال في الشارع السياسي.

وأشار إلى قرار الحزب بالمشاركة الرمزية في بعض الوحدات المحلية بعدد محدود من المرشحين، خاصة في محافظة القاهرة، حيث يبدأ الحزب مرحلة الانطلاق السياسي التي قال عنها إنها البداية الحقيقية للحزب رغم ضيق ذات اليد و قصور التمويل.

واختتم عفيفي حديثه قائلا، لكن مشاركتنا شرفية أو رمزية خيرا لنا من المقاطعة التي قد يرى بعض من أفصح عنها إنها إحدى طرق إثبات الذات!! وأضاف كنا نود أن نتجاوز مرحلة التمثيل المشرف خلال تلك الانتخابات، ولكنها الظروف التي حدت كثيرا من تطلعاتنا.. وجعلت مشاركة الحزب الشرفية شرفا لكل مشارك لا يملك غير ما يقدمه له مجلس الشورى كل عام!!

الأولوية.. للتقارير

طالب عدد من النواب بضرورة ان يتجه المجلس بكل قوة الى مناقشة تقارير جهاز المحاسبات لما تحويه هذه التقارير من ارقام ومعلومات خطيرة تكشف أولا بأول عن تجاوزات ووقائع فساد وإهدار للمال العام..

قال النواب: إن مناقشة هذه التقارير يتعين ان تحظى بالاولوية المطلقة وان يراعى عدم الاتجاه الى ترحيل أو تأجيل مناقشة أي تقرير مهما كانت الاسباب وان كل تقرير يجب يناقش في التوقيت الملائم وليس بعد فوات الاوان أو بعد عدة سنوات منذ قدومه الى المجلس.

واضاف النواب أن مناقشة تقارير جهاز المحاسبات تحتاج الى مزيد من الاهتمام باعتبار ذلك اتجاها يدعم الدور الرقابي لمجلس الشعب ولكشف المنحرفين في المواقع المختلفة وتتبع محاسبتهم في الوقت المناسب.

شوقي خاطر

الصباحي يقاطع المحليات!!

فجأة أصدر حزب الامة بيانا يعلن فيه مقاطعته لانتخابات المحليات رغم الاستعدادات التي كان قد قام بها تمهيدا لخوضها!

الصباحي قال في بيانه ان عدم وجود ضمانات حقيقية في الانتخابات القادمة من شأنه ان يعصف باحلام حزب الامة الذي قرر مقاطعة جميع الانتخابات ليست المحليات فحسب ولكن انتخابات الشورى والشعب ايضا.

احمد الصباحي

المديح مرفوض!

ظاهرة بدأت تلفت الانظار اثناء مناقشات بيان الحكومة.. فقد وجدنا عددا من النواب ينصرف عن الحديث في مضمون البيان ويتجه إلى توجيه عبارات الثناء والاشادة للمنصة والوزراء.. وانطلقت جمل المديح الواحدة وراء الاخرى مثل رجل القانون العبقري ورجل الديمقراطية الهمام وغيرهما..

ولا اعتراض على أن نجد مثل هذه العبارات توجه من هذا أو ذاك الى المنصة أو الحكومة لكن المفروض أن هناك وقتا محددا ومخصصا لكل نائب ليتحدث في بيان الحكومة وينصب حديثه على معاناة الجماهير وهموم البشر والانجازات التي أعلن عنها ولم تتم والمشكلات والازمات التي مازالت معلقة واقتراحات علاجها..

الاصل ان يكون هذا هو حديث النائب في البيان ولايضيع الوقت المخصص له فيما يمثل خروجا عن القضية التي حصل على الكلمة من أجلها.. إذا كان بعض النواب يصرون على عبارات المديح فعلى الدكتور سرور أن يخصص لهم وقتا إضافيا لهذا الغرض!

نواب الثقافة غائبون!

كتب ـ جمال عصام الدين:

المتابع للمناقشات التي تجريها لجنة الثقافة في مجلس الشعب حول الأوضاع الثقافية في مصر، لابد أن يستنتج في النهاية أن الثقافة في مصر تعيش الآن محنة كبرى.

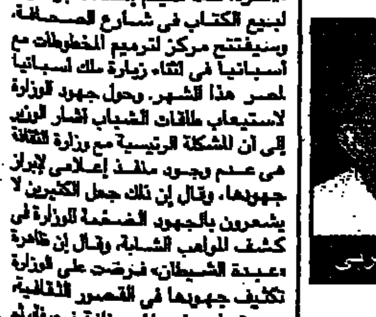
من ناحية هناك عدم الحرص الواضح من الأعضاء على حضور اجتماعات هذه اللجنة، حتى ان اجتماعها الأخير الذي عقدته برئاسة صلاح الطاروطي واستضافت فيه وزير الثقافة فاروق حسني لم يحضره سوى ستة أعضاء بالكاد من ٣٤ عضوا هم إجمالي عدد أعضاء اللجنة، مما يدل دلالة واضحة على تراجع القضايا الثقافية في أولويات نواب البرلمان. والغريب إن هذا يحدث في الوقت الذي تمر فيه الثقافة بمحنة كاملة، من منظور آخر، فالمتابع لأوضاع الثقافة في مصر الآن لابد انه تابع بقلق شديد التزايد الخطير في سرقة وتهريب الآثار المصرية، علاوة على ظهور ما يسمى الآن بأزمة السينما والمسرح، ومؤخرا جدا ظاهرة ارتفاع أسعار الكتاب وعدم وجود استراتيجية واضحة للمهرجانات الثقافية أو التصدي للأفكار الغريبة الشاذة وآخرها ظاهرة «عبدة الشيطان».

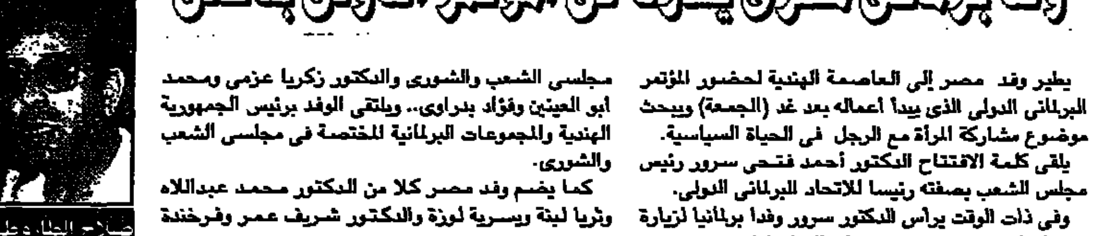




صلاح الطاروطي — فاروق حسني

الوزير فاروق حسني بادر من نفسه ورد على كل ما يثار عن المحنة التي تعيشها الثقافة الآن، حتى ولو لم يسأله الأعضاء ـ نظرا لغيابهم ـ في شيء عنها، أولا نوه الوزير إلى أن ما يثار من أن وزارة الثقافة تقيم سرادقات لرقصات «الديسكو» خلف جامع الأزهر والحسين غير صحيح على الإطلاق، وأن الجهة المنظمة لها هي «المركز الثقافي البريطاني» ثم تناول ما يثار حول سرقات الآثار فقال إن ما يحدث ليس سرقات، لكن مجرد «مضبوطات» ومعناها أنه نتيجة لجهود وزارة الثقافة مع وزارة الداخلية، أصبح من الممكن ضبط الآثار، بينما كانت تتم سرقتها في السابق ولا يعرف أحد، لكنه أشار إلى أن سرقة الآثار تتم منذ أيام الفراعنة وحتى الآن، لأن ما يساعد على هذا أن أرض مصر كلها أثرية، ويمكن لذلك أن تظهر فيها آثار في أماكن لا تخطر على بال، وقال إنه يتسق حاليا مع مركز معلومات مجلس الوزراء لمحاولة التقاط صور بالأقمار الصناعية لحجم الآثار المدفونة التي لم يكشف عنها التقاب للآن في مصر، وحول أزمة المسرح قال للأسف الشديد قام نقيب الممثلين بإرسال خطاب لرئيس الجمهورية أخيرا يشكو له من تدهور حال المسرح في مصر وبناء عليه، يضيف الوزير ـ قمت بعمل اجتماع في النقابة، واكتشفنا أن قطاع المسرح برئاسة سامي خشبة قام بإنتاج ٤٨ مسرحية هذا العام فقط لذلك ـ يقول الوزير ـ يجب الا أن يتشدق أحد بأن هناك أزمة في المسرح، لأنه في رأيي أن المسرح الآن في أوج عصره، وحول أزمة السينما أشار الوزير إلى أن عدد دور السينما الضخمة زاد في عهده من ١٥٨ إلى ١٦٨ سينما، وقال إنه تم تكوين شركات للإنتاج السينمائي برأسمال ١٠٠ مليون و٢٠ مليون جنيه لإنتاج افلام عملاقة للمهرجانات الدولية، كما سيتم إصدار قانون لتخفيض الضرائب على أعمال تجديد دور العرض السينمائي، كما يتم الآن التنسيق مع السفارة الأمريكية لمتابعة عمليات سرقة الأفلام المصرية في الولايات المتحدة الأمريكية. وحول أزمة الكتاب أشار إلى جهود الوزارة من خلال مكتبة الأسرة، كما سيتم إنشاء أكبر مركز لبيع الكتاب في شارع الصحافة، وسيفتتح مركز لترميم المخطوطات مع أسبانيا في أثناء زيارة ملك أسبانيا لمصر هذا الشهر. وحول جهود الوزارة لاستيعاب طاقات الشباب أشار الوزير إلى أن المشكلة الرئيسية مع وزارة الثقافة هي عدم وجود ملف إعلامي لإبراز جهودها، وقال إن ذلك جعل الكثيرين لا يشعرون بالجهود الضخمة للوزارة في كشف المواهب الشابة، وقال إن ظاهرة «عبدة الشيطان» فرضت على الوزارة تكثيف جهودها في القصور الثقافية وهي تعمل برغم هذا بميزانية ضعيفة، ثم أضاف ولكن تعزية الوزارة أن يتم إنشاء قناة ثقافية تليفزيونية تكون الوزارة هي المشرفة عليها، لكي يعرف الجميع حقيقة جهودها، والسؤال الآن بعد كل هذه الإجابات: هل ما يقال بأن الثقافة في مصر تعيش الآن محنة كبرى هو قول صحيح أم أن العكس هو الصحيح؟





وفد برلماني مصري يشارك في المؤتمر الدولي بدلهي

يطير وفد مصر إلى العاصمة الهندية لحضور المؤتمر البرلماني الدولي الذي يبدأ أعماله بعد غد (الجمعة) ويبحث موضوع مشاركة المرأة مع الرجل في الحياة السياسية.

يلقى كلمة الافتتاح الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بصفته رئيسا للاتحاد البرلماني الدولي.

وفي ذات الوقت يرأس الدكتور سرور وفدا برلمانيا لزيارة البرلمان الهندي ويضم كلا من كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى والدكتور زكريا عزمي ومحمد أبو العينين وفؤاد بدراوي.. ويلتقي الوفد برئيس الجمهورية الهندية والمجموعات البرلمانية المختصة في مجلسي الشعب والشورى.

كما يضم وفد مصر كلا من الدكتور محمد عبداللاه وثريا لبنة ويسرية لوزة والدكتور شريف عمر وفرخندة حسن..

المعارضة والحكومة حبايب

هكذا التف نواب المعارضة حول الوزير كمال الشاذلي يتبادلان الاحاديث الودية والمداعبات.. انها صورة تتكرر قبل انعقاد الجلسات لكنها لاتعني على الإطلاق أن المعارضة مستأنسة

التقط الصورة عادل أحمد المصور البرلماني للأهرام.

المالك والمستأجر في الطريق

محمد ابراهيم سليمان

طرحت التساؤلات أكثر من مرة حول مصير قانون المالك والمستأجر للعقارات القديمة.. وأكد أكثر من نائب أن هذا القانون تم الإعلان عنه عدة مرات، وقيل أنه يمثل إنصافا لملاك العقارات القديمة، ومع ذلك فلم يصدر وجرى تأجيله.

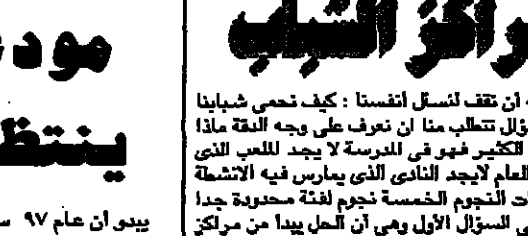
أجابت الحكومة إن هذا القانون مهم وحساس، وانه في الطريق بالفعل، لكن الأمر يستلزم أن تجري دراسته وبدقة على مستوى جميع الأحزاب قبل التقدم به في صورته النهائية إلى مجلس الشعب.

لاتخوف من توشكى

يوسف والي — عمر ابو ستيت

النائب الصعيدي عمر ابو ستيت كان جادا في حديثه حول بيان الحكومة، وأعطى نموذجا موضوعيا لما يجب أن يكون عليه مضمون المناقشات في بيان الحكومة، قال النائب نحن في الصعيد نخشى ان يؤدي تنفيذ مشروع توشكى إلى نقص في المياه، مما يجعل الحكومة تلجأ اضطراريا إلى تقليص المساحات المزروعة من الأرز وقصب السكر، باعتبارهما من المحاصيل ذات الاستهلاك المرتفع من المياه، وقال النائب نحن لا نعترض على هذا المشروع، فهو مشروع عملاق، لكن في نفس الوقت كنا نأمل ان تعرض علينا دراسات المشروع حتى نحاط علما نحن نواب الشعب بجميع التفاصيل.. وبصرف النظر عن رفض للمشروع أو قبوله..

وأجاب الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قائلا.. إنه لا مجال للتخوف من أية آثار جانبية لهذا المشروع العملاق، و لا تخوف من نقص المياه، وليس هناك أي اتجاه لتخفيض المساحات المزروعة من الأرز أو قصب السكر، بحجة ارتفاع استهلاكهما من المياه، لأن المياه كافية بالفعل، وأن هناك كميات متزايدة سوف يتم تدبيرها سواء عن طريق المياه الجوفية أو غيرها..



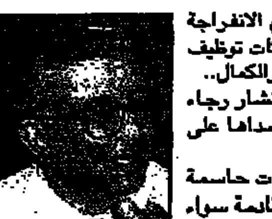
الأمل في مراكز الشباب

كأسرة وكمجتمع بكامل مؤسساته أن نقف لنسأل أنفسنا : كيف نحمي شبابنا من الانحراف ؟ والاجابة عن هذا السؤال تتطلب منا ان نعرف على وجه الدقة ماذا ينقص شبابنا ؟! فنجد انه ينقصه الكثير فهو في المدرسة لا يجد الملعب الذي يمارس فيه رياضته وعلى المستوى العام لايجد النادي الذي يمارس فيه الانشطة الرياضية والاجتماعية لان الاندية ذات النجوم الخمسة نجوم لفئة محدودة جدا وليست للعامة ! هنا تأتي الاجابة على السؤال الأول وهي أن الحل يبدأ من مراكز الشباب وهو ما أعلنه الرئيس حسني مبارك وأكد عليه أكثر من مرة حينما قال ان مراكز الشباب هي المؤسسة الوحيدة القادرة على بناء جسم الشاب وعقله، و هو الامر الذي لابد أن يكون شغلنا الشاغل في المرحلة المقبلة.

وبقراءة في ملف مراكز الشباب في مصر سوف تجد هناك خطة متكاملة بدأت منذ عام ١٩٩١ وضعها الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة لتنمية وتطوير مراكز الشباب لتصبح مؤهلة للقيام بدورها التربوي تجاه النشء والشباب وبالفعل تم تطوير عدد كبير منها الا أن السياسة ولعبة المصالح تدخلت في بعض المراكز الوهمية التي أشهرت في منازل بعض العمد والمشايخ والاعيان لصالح لعبة الانتخابات وأشياء أخرى ! وهذا ما أكدته دراسة ومسح شامل لجميع مراكز الشباب في مصر وأجراها وأعدها الباحث الدكتور رشدي الجندي بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة للتعرف على الواقع الحالي والفعلي لمراكز الشباب ومدى استكمالها لمنشآتها الشبابية والرياضية ومدى توافر الامكانات والقادة في هذه المراكز ومدى نجاح البرامج التي تنفذ في مراكز الشباب في تحقيق أهدافها وتحديد أسباب وجود بعض مراكز الشباب الروتينية أو الوهمية والتي أصبح استمرار وجودها يشوه الصورة الايجابية لمعظم مراكز شباب القرى والمدن في مصر .

أكرم عيسوى

مودعو التوظيف.. ينتظرون الانفراجة



رجاء العربي

يبدو ان عام ٩٧ سوف يكون بالفعل عام الانفراجة بعد رحلة عذاب وشقاء عاشها مودعو شركات توظيف الأموال امتدت لفترة ثماني سنوات بالتمام والكمال..

وقد جاءت تصريحات النائب العام المستشار رجاء العربي الأخيرة مطمئنة للقلوب، بل إن صداها على نواب الشعب كان إيجابيا للغاية..

قال فريق من النواب إن هذه التصريحات حاسمة وتبشر بالفعل بأن هناك انفراجة حقيقية قادمة سواء كان في إعادة الودائع بالكامل على مستوى بعض الشركات قبل عام ٢٠٠٠ أو سرعة البيع المجزي لأصول شركات أخرى لتوفير السيولة اللازمة على وجه السرعة..

أكد النواب أن الحكومة الحالية ملزمة بصرف النظر عن مسئوليتها أو عدم مسئوليتها عما حدث في وقت سابق، فهي ملزمة أن تبذل كل الجهد وتتخذ جميع الوسائل التي تعيد هذه الحقوق المسلوبة إلى أصحابها.

وأكد النواب أنهم على ثقة كاملة من أن الحكومة الحالية، سوف تنجح بامتياز في هذا الاختيار الصعب، وتحقق ما تعذر تحقيقه في فترات سابقة، وتعوض صبر المودعين الضحايا خيرا، وتعيد البسمة إليهم في أقرب وقت..

ندوة لبحث المشاركة الأوروبية الخليجية

مخاوف من اتفاقية المشاركة ستدفع العالم العربي إلى الانقسام

حسام زايد

تنظم الأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي والمفوضية الأوروبية بالتعاون مع الاتحادات والغرف التجارية الصناعية بدول المجلس بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية واتحاد الغرف الفرنسية ندوة للمشاركة الاوروبية - الخليجية وذلك بمدينة الرياض بالسعودية في ٢٠ من شهر مايو القادم

صرح محمد عبد الله الملا أمين عام اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليج بأن تلك الفاعليه تأتي في إطار متابعة نتائج المؤتمر الثالث لرجال الأعمال الخليجيين ونظرائهم الأوربيين في مسقط خلال اكتوبر ٩٥ ولاقتراح الجانب الأوروبي تنظيم هذه الندوة وهي تأتي لتنميه الشركات الخليجية والسعي الحثيث لتطويرها وازدهارها من خلال تقوية صلاتها وروابطها مع الشركات المماثلة في مختلف دول العالم حيث تساهم في تطوير القدرات الانتاجية لهذه الشركات وجذب تقنيات متطورة إليها وإيجاد منافذ تسويقية إضافية لمنتجاتها كما تتميز فعاليات هذه الندوة عن برامج التعاون الأخرى بدقة تحديد القطاعات المستهدفة لايجاد مد خل قوى لإمكانية تطوير المشاركة

وقال انهم في سبيلهم للارتكاز على شبكة من المنظمات والاتحادات القطاعيه المتخصصة التي تدرك واقع الأسواق والمنشآت في كلا الجانبين ولذلك فقد تم تحديد الشركات المؤهلة للمشاركة في هذه الفعالية بالشركات الأوروبية والخليجية المتوسطه وصغيرة الحجم العاملة في القطاعات المختلفة كالموارد الغذائية والمشروبات والكيماويات والبلاستيك والالات والمعدات والصناعات غير المعدنية بما في ذلك مواد البناء ويأتي تحديد هذه القطاعات نظراً لما تمثل من أهمية كبيرة في إقتصاديات دول المجلس والاحتمالات الكبيره لفرص التعاون فيها مع شركات دول الاتحاد الأوروبي وخلافاً لدور اللقاءات والمؤتمرات الأوروبية الخليجية السابقة وللمعارض والأنشطة الأخرى وتشجع فعالية تلك الندوة اتفاقيات التعاون طويلة المدى بين الشركاء المحتملين من رجال الأعمال في كلا الجانبين في مجالات عديدة ذات أهمية بالغة مثلها إقامة المشروعات المشتركة ونقل التقنية والتسويق والتعاقد من الباطن كما توفر الندوة للشركات الخليجية منتدى لتطوير الحوار الجاد الفعال مع الشركاء الاوروبيين المحكمين وتتيح الفرصة للتعرف بنشاط الشركات العاملة في دول المجلس ومدى التطور الكمي والنوعي الذي وصلت إليه

عبدالكريم المدرس

وقال أنه سيتم على هامش انعقاد الندوة العديد من الأنشطة ومنها معرض مصغر تحت عنوان«دول مجلس التعاون الخليجي - الواقع والامكانات» يمكن للشركات المشاركة أو غيرها لترويج منتجاتها وخدماتها من خلال المعرض.

واشار الى أنه سيتم مناقشة العديد من الموضوعات وعلى رأسها التسهيلات والحوافز التي تقدمها المفوضية الأوربية للمشروعات وتشخيص بعض الفرص الاستثمارية في القطاعات المختارة وكيفية النفاذ إلى الأسواق الأوروبية.

ومن جهة أخرى حذرت غرفة التجارة العربية البريطانية من ان اتفاقية المشاركة الاوروبية - العربية ستدفع العالم العربي الى الانقسام حيث تتحد البلدان العربية المتوسطية مع الاتحاد الاوروبي وبلدان الخليج مع اسيا والباسيفيك .

وقال الامين العام للغرفة عبدالكريم المدرس ان للمشاركة الحقيقية هي التي تعود بثمارها على طرفي التعاقد، ويتجاهل الاتحاد الاوروبي لطبيعة المنطقة العربية ومقدار اعتمادها على المنتج الزراعي، وما يوفره من فرص عمل، فقد لجهض الاتحاد الاوروبي جزءا اساسيا من هذه المشاركة واصبحت علاقة ذات إتجاه واحد لتخدم شريكا واحد وهو الاتحاد الاوروبي.

واستعرض السلبيات والايجابيات لكل جانب فيما يتعلق بالجانب الاوروبي قال انه سيتم الغاء الرسوم الجمركية المفروضة حاليا على المنتج الاوروبي المصنع بعد ١٠ سنوات من الآن وما يتبع ذلك من مزايا كما ضمنت الاتفاقية للإتحاد الاوروبي حماية منتجاته الزراعية ضد اى منافسة عربية واضاف بأنه سوف تزيد قيمة السنوات السابقة الى ٥ مليار ايكو بالنسبة للجانب العربي فسوف يتم فتح الاسواق الاوروبية امام المنتجات الصناعية وما يتبع ذلك من استثمارات من دول الاتحاد الاوروبي داخل الدولة للتمتع بإنخفاض تكلفة العمالة، وسوف ترتفع حصة المنتج الزراعي المسموح بدخوله الى الاسواق الاوروبية وسيتم استخدام المساعدات المالية لتحسين وتنمية البنية التحتية والتحديث الصناعي.

واكد المدرس ان وقع الخطورة على الجانب العربي فقط ضاربا المثل بالمنتجات الزراعية معتبرا ان عدم ادراجها في اتفاقية تحرير التجارة يعد قصر نظر من قبل الاتحاد الاوروبي الذي استغل نفوذه وقدرته ليملي شروطه ، فضلا عن إنقاص قيمة التعريفة الجمركية تدريجيا حتى تتلاشى تماما خلال ١٠ اعوام سوف يودى الى خسارة الدول العربية لعوائدها من الجمارك والضرائب المرتبطة بالواردات .

٧.٣ مليار جنيه الاستثمارات العربية بمصر

ارتياح عربي لقانون الاستثمار الجديد

محمد عبدالرشيد

رحبت الأوساط الاقتصادية العربية والمستثمرون بقانون الاستثمار الجديد الذي أنجزته الحكومة المصرية مؤخراً وينتظر الموافقة النهائية عليه والعمل به فور عرضه على مجلس الشعب المصري خلال هذه الفترة

خبراء المال والاقتصاد اكدوا اهمية القانون لما يعنيه في المرحلة الحالية وبعد التطورات التي شهدها الاقتصاد المصري وضخ الأموال العربية والأجنبية إليه حيث بلغ إجمالي المساهمات العربية في المشروعات الاستثمارية حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٦ ماقيمته ٧.٣٥ مليار جنيه بإجمالي عدد مشروعات بلغت ١٣١٤ مشروعاً استثمارياً.. داخل البلاد أو بالمناطق الحرة وكانت هذه الاستثمارات بنسبة ١٧٪ من إجمالي الاستثمارات المحلية والأجنبية وينتظر إثر صدور هذا القانون تدفق المزيد من هذه الاستثمارات على مصر بعد ما تضمنه من منح للحوافز والإعفاءات الضريبية للمشروعات الاستثمارية في ١١ نشاطاً أساسياً كما يتضمن القانون اعفاء جميع الانشطة الاقتصادية والخدمية والإنتاجية في منطقة جنوب الوادي من ضرائب الدخل لمدة تصل إلى ٢٠ عاماً ابتداء من أول السنة التالية لبداية النشاط كما يتضمن القانون منح بعض المشروعات أراضي بالمجان ويتم الغاء قانون الاستثمار الحالي وهو رقم ٢٣٠ لسنة ٨٩ وجميع المواد الخاصة بالاعفاءات والمزايا الضريبية في قانون للمجتمعات الجديدة والسياحة بعد صدور القانون الجديدة.

يرى عبدالستار عشرة أمين عام اتحاد الغرف التجارية المصرية، أن صدور القانون يعزو الحاجة الدائمة للتطوير وفتح مجالات الاستثمار امام المستثمر المحلي والأجنبي وقد كان لدينا قوانين كثيرة الهدف منها جذب الاستثمار إلا انه في خلال الفترة الماضية كان بعض رجال الأعمال يحجم عن الدخول في لعبة الاستثمار في مصر خشية البيروقراطية وتعقيد الإجراءات وحث القانون الجديد على المزايا التي تمنح للمشروعات مع ضمان الحماية لها فلا خوف من المصادرة أو التأميم او التعقيد الاداري .. وقال ان قانون حوافز وضمان الاستثمارات أتاح توحيد التعامل مع جهة واحدة فقط. والغرض منه التنظيم للوصول للحالة المثلى مع عدم الارتباك في السوق الاستثمارية لأن اهم شيء هو وجود ضوابط في النظام الاقتصادي

وعن وجود بعض الفقرات التي تضع سقفاً لرؤوس الأموال في بعض المشروعات بالنسبة لتملكها الأجانب قال أن في مصر الآن العديد من المشروعات التي لتمليكها لأجانب بنسبة ١٠٠٪ وفي ظل القوانين القديمة فما بالك بالقانون الجديد الذي يحفز على جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية.

د. مدحت حسنين

ويؤكد د. مدحت حسنين استاذ الاقتصاد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة أن وضع حدود على الملكية في بعض الأنشطة الاستراتيجية التي تملكها الدولة ليس عيباً اذا نصت عليه القوانين فالانتقال التدريجي للسوق الحرة مطلوب

وقال أن اهم مايدفع المستثمر الأجنبي للانتقال بماله من مكان إلى أخر ليس القوانين بل الإجراءات المتبعة في هذه البلدان. فالقوانين كلها تكاد تتشابه ولكن الاختلاف والتميز يأتي من تنفيذ الاجراءات. والقضية ليست اعفاءات ولكن إجراءات ونريد أن نؤكد أن الاستثمار في العالم الأن يجذب الأموال بكل الطرق حيث طبيعة انخفاض المعروض من المدخرات محدودة والطلب عليها كبير والشاطر هو من يأخذ اكبر قدر من كعكة الاستثمارات وهذا كله يأتي بالاجراءات وتنفيذها في ظل عولمة الاقتصاد

ويرى أن المستثمر ينبع لديه الخوف في ظل ثلاثة أشياء هي التعقيد من البيروقراطية فالمفروض أن القوانين تقلل من إجراء فتح المشروعات ولكن اذا تنخرت فهنا يحدث لبث ويضطر المستثمر للهروب فالثقة في المستثمر أساس التعامل في المرحلة القادمة وذلك من جانب الحكومة والجهات التي تتعامل معه مباشرة سواء المحليات أو الضرائب أو الغرف التجارية والثانية هي وضوح التشريعات والقوانين التي لا تحتمل أى غموض

والثالثة هي المصداقية في كل القرارات التي تصدر فيجب أن تكون واضحة ومحددة وبها الالتزام الكامل الذي يشجع على نمو الاستثمار ويؤكد أن المستثمر العربي لن يأتي إلي مصر إلا اذا رأى زميله المستثمر المصري في حال ترضيه وما ينطبق عليه سينطبق عليه اما اذا رأى الشكوى منه فلن يقترب

عبدالعليم نوارة رئيس مجلس الاعمال المصري - التونسي يرى أن فتح باب الاستثمارات على مصرعيه هو الأمل للانفتاح على العالم

وقال انه في مصر الآن أعلى نسبة ربحية للمشروعات مقارنة بدول أخرى كثيرة والقانون الجديد سيتيح المزيد من فرص الاستثمار فقط إذا ابتعد عن التعقيد في الاجراءات ومع تسهيلها وتقليل عقبات الاستثمار يمكن ان نشهد حالاً أخرى .

واكد د.محمد منصور الخبير الاقتصادي بجامعة الدول العربية أن مصر تعد من أفضل الدول الواعدة في مجال الاستثمار فحجم السوق كبير والدول تدعم امكانات التصدير من خلال إنشاء المناطق الحرة والموقع الجغرافي لمصر مع وجود القوى البشرية المدربة وانخفاض معدلات الأجور بالمقارنة مع دول أخرى في نفس المنطقة .

أحدث تقرير لمنتدى البحوث الاقتصادية (٢)

نقص الأموال يفتح المجال أمام القطاع الخاص لتمويل مشروعات البنية الأساسية

في الجزء الثاني من تقرير منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا والذي تعرضه اليوم يتناول عمليات الخصخصة في المنطقة العربية وأسواق الاسهم الناشئة وأهم القضايا المستقبلية: التقرير نقله الى العربية عبدالرحيم المهدى واشار الى ان العام الماضي شهد مؤشرات مهمة للتغيير في المنطقة فقد زادت خصخصة الشركات المملوكة للدولة في قطاعات السياحة والصناعة والبنوك، حيث دعت بعض حكومات المنطقة القطاع الخاص للمشاركة في المرافق العامة كما هو الحال في مصر (الطاقة) والاردن (الاتصالات) ولبنان (المياه) وعمان (الطاقة) والضفة الغربية وغزة (المياه). لقد دفع نقص الاموال الحكومات الى التطلع الى القطاع الخاص لتمويل متطلبات الاستثمار في البنية الاساسية.

وقال التقرير عن المغرب: على النقيض من كثير من دول المنطقة استفاد برنامج الخصخصة المغربي من التأييد السياسي العالي المستوى واقبال القطاع الخاص المغربي على شراء الاصول المملوكة للدولة والمعروضة للبيع. ومنذ بداية برنامج الخصخصة عام ١٩٩٠ بيعت اصول قيمتها بليون دولار امريكي عن طريق الطرح في بورصة الدار البيضاء.

ومن الشركات التي خصخصت الفنادق وشركات التصنيع والبنوك ومؤخرا خصخصت شركتان لتكرير البترول. كما دعت الحكومة القطاع الخاص للمشاركة في قطاع الطاقة وامتياز المياه في الدار البيضاء.

وقد ابتدعت المغرب اسلوبا جديدا هو اصدار سندات الخصخصة التي تعطي حاملها اولوية على المشترين لأصول الخصخصة بالطريقة التقنية -ولقد أدت سندات الخصخصة الى حفز الطلب على الاصول الخاضعة للخصخصة، الامر الذي ادى الي تنشيط الاهتمام بالبرنامج وتقليل الضغط على بيع الاصول لتغطية العجز المالي وزيادة دافعية المستثمرين المحليين لشراء تلك الأصول. في تونس: بدأ برنامج الخصخصة التونسي ببيع الفنادق والشركات الصناعية الصغيرة في الفترة ما بين ١٩٨٩، ١٩٩٤ . وقد تمت مؤخرا عمليات خصخصة في قطاعات اخرى مثل طرح ٢٠٪ من اسهم الخطوط الجوية التونسية في البورصة. ولكن الحكومة التونسية تتوخى الحذر اذ تحاشت الاعلان عن قائمة للمشروعات التي ستتم خصخصتها لتقليل مقاومة الشركات وفرضت على المشترين قيودا على فصل العمال، وتحركت ببطء في اشراك القطاع الخاص في مشروعات البنية الاساسية.

وعن مصر قال: منذ بداية برنامج الخصخصة المصري عام ١٩٩١ تم بيع ثلاث شركات بالكامل للقطاع الخاص وطرح نسب محددة من اسهم ١٨ شركة بالبورصة وبيع عدة فنادق وتنظيم خطط لتمليك العاملين في عدة شركات بما قيمتها ١.٨ بليون دولار. وقد قدرت القيمة الكلية للاسهم المطروحة بحوالي ٨٠٠ مليون دولار قبيل نهاية ١٩٩٦ ومازالت هناك اصول مملوكة للدولة تقدر قيمتها باكثر من ٣٠ بليون دولار. وقد ابدت الحكومة المصرية التزاما واضحا بدفع برنامج الخصخصة منذ تعيين حكومة الدكتور الجنزوري في يناير ١٩٩٦ [illegible] دولار.

وتبنت دول الخليج المنهج التدريجي

فتميل الخصخصة في دول مجلس التعاون الخليجي لاتباع منهج الحالة المنفصلة دون وجود سياسة عامة واطار تنظيمي. وتعتبر سلطنة عمان استثناءا من ذلك اذ توجد بها سياسة حكومية نشطية لخصخصة الاصول المملوكة للدولة. ويشارك القطاع الخاص ايضا في البنية الاساسية لقطاعات اخرى وكذلك في خصخصة الفنادق.

وفي الأردن على رغم كبر حجم المشروعات المملوكة للدولة اتبعت الحكومة اسلوبا مبطيئاً في خصخصة المشروعات. ومع ذلك فقد حققت تقدما بتشجيعها مشاركة القطاع الخاص في البنية الاساسية حيث بدأت بقطاع الاتصالات مع احتمال فتح قطاعات الطاقة والمياه مستقبلا.

في غيبة سوق مالية نشيطة تقل فرص تطور القطاع المالي. ولقد بدأت دول المنطقة في الاعتراف باهمية الدور الذي تلعبه الاسواق المالية النشيطة في اجتذاب رؤوس الاموال المحلية والاجنبية غير أن سجل المنطقة في اجتذاب تدفقات حقوق الملكية يبدو ضعيفا حتى في الماضي القريب حيث قدرت هذه التدفقات عامى ١٩٩٤ - ١٩٩٥ بما لا يزيد على ٢٠٠ مليون دولار اى حوالي اقل من ١٪ من إجمالي حافظة تدفقات الاستثمار الى الاسواق الناشئة.

اكد التقرير انه اذا اريد لتلك الدول أن تجني ثمار الكفاءة والانتاجية التي تحققها الخصخصة فإنه لابد من معالجة عدة قضايا اساسية . مثل الشفافية ووضوح الاجراءات والمنافسة بين المشترين ووجود هيئة نزيهة للاشراف على الخصخصة. والتنظيم المحفز لقطاعات الخدمات . وتشجيع دخول رؤوس الاموال والخبرات الاجنبية. و المشاركة الشعبية في الخصخصة لتقليل المقاومة العامة وذلك عن طريق خطط تمليك العاملين وخفض اسعار الاسهم المطروحة للاكتتاب العام. و علاج مشكلة الاستغناء عن العمال عن طريق التعامل المنصف مع العمال الزائدين بتخييرهم ما بين مكافآت سخية لترك الخدمة أو التدريب التحويلي او المشاركة في برامج الصناعات الصغيرة.

تكتسب عملية البناء المؤسسي أهمية تعادل تمهيد الطريق للخصخصة. وفي هذا المضمار يعتبر اداء المنطقة ملحوظا حيث يتنامى الاعتراف الرسمي والجماهيري بأهمية إدخال الديمقراطية بالمشاركة والاصلاحات القانونية.

تتزايد أهمية دور المؤسسات في تحقيق التنمية الاقتصادية سواء كان ذلك ناشئا عن الحاجة المتزايدة لمواطني الدول النامية الى مؤسسات أفضل مع ارتفاع دخول الافراد في السنوات الاخيرة أو من الضغوط الدولية لتأكيد الديمقراطية أو تحسين حكم القانون وتطوير النظم القضائية واساليب الادارة.

إن هذه النتائج تفتح المجال للتفاؤل والامل في استمرار الاصلاحات المؤسسية في دول المنطقة. ولكن ليس من اليسير التسليم بالمكاسب الماضية إذ قد تتعرض تلك المكاسب للانتكاس بسبب القلاقل المحلية والجيوسياسية. ومما لاشك فيه أنه لابد من تحقيق مزيد من التطوير المؤسسي من أجل الوصول الى نظم [illegible]

مصرفيو ١٢ دولة عربية يتدربون في القاهرة

تنظم الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ٢٢ برنامجاً تدريبياً وذلك بالعاصمة المصرية - القاهرة - خلال العام الحالي ١٩٩٧ يشارك فيها مصرفيون من مختلف البلدان العربية وذلك في مجالات الائتمان وإدارة العمليات المصرفية والتسويق المصرفي وإدارة المحافظ الاستثمارية والاعتمادات المستلزمية والتحويل الدولي للمشروعات

صرح د. مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية المصرفية والتي تتخذ من عمان العاصمة الأردنية مقرا لها وقال إن البرامج تستهدف تدريب العاملين بالبنوك العربية في مختلف المجالات المصرفية وإدارة الفروع وإدارة العملات الأجنبية وإدارة المحافظ الاستثمارية والتوجهات المعاصرة لمستقبل المصارف والتسويق المصرفي وتحويل التجارة الدولية والادارة المالية وإدارة الموارد البشرية.

مصطفى هديب

واضف أن الاكاديمية ستعد ٧٧ برنامجاً تدريبياً في ١٢ بلداً عربياً ابرزها المملكة العربية السعودية ومصر ولبنان والأردن وسلطنة عمان والبحرين والامارات وقطر واليمن بالاضافة الى عقده برامج في تركيا وقبرص.

واشار الى أن الاكاديمية ستعقد مؤتمرها السنوي في شهر ابريل القادم وستشهد القاهرة خلال هذا الشهر انعقاد برنامج الأساليب الحديثة وإدارة الائتمان المصرفي لمدة خمسة أسابيع وبرامج تحليل وتقييم اداء المصارف لمدة أسبوع.

٨٧٠ مليون دولار دخل البحرين من السياحة

اكد الوكيل المساعد للسياحة بوزارة شئون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين الدكتور كاظم رجب ان اجمالي انفاق السياح في البحرين عام ١٩٩٥ بلغ ٨٧٠ مليون دولار حيث تم ضخ مايقارب من ٤٥٠ مليون دولار في اقتصاد دولة البحرين للعام الماضي وبلغت مساهمة السياحة في اجمالي الناتج المحلي ٩.٣ بالمائة.

جاء ذلك وفقا لاحدث التقارير الشاملة عن الوضع السياحي والمستقبلي لدولة البحرين والذى اعدته ادارة السياحة بالتعاون مع مؤسسة استشارية عالمية ومن خلال مسح ميداني اشرف عليه فريق متخصص في اعداد الدراسة ، وكشفت الدراسة عن أن السياحة مسئولة عن إيجاد ١٦.٧ بالمائة من اجمالي عدد الوظائف في البحرين وهو رقم يفوق المعدلات العالمية.

وكشف الوكيل المساعد للسياحة عن ان البحرين مهيأة لاستقطاب الاستثمارات في عدد من المجالات ومنها الاستثمار في الفنادق والسكن خاصة فنادق ٤ و ٥ نجوم الساحلية بالاضافة الي الاماكن المخصصة للاكل والشرب في مناطق مختلفة تخدم السياحة والاستثمار في مجال الرياضة الراقية وكذلك الترفيهية.

واشار الدكتور رجب الى ان الحكومة ملتزمة بتشجيع قطاع السياحة ويأتى ذلك من خلال اهتمامات الدولة بتنمية مصادر الدخل وتطوير حجم السياحة في الاقتصاد الوطني، حيث بدأت الحكومة باتخاذ خطوات مهمة في تطوير السياحة ليكون لها دور ريادى في الانتعاش الاقتصادى.

واضاف ان البحرين لاتعد دولة سياحية جديدة بل قديمة وذلك من خلال مهمتها القديمة في توفير السكن لتجار الترانزيت على مدى السنوات الطويلة الماضية حتى عملت الحكومة على تنظيم هذا القطاع منذ عام ١٩٨٥ وتبعته خطوات جادة في هذا المجال والخدمات المرافقة والتى تنضوى تحت مظلة السياحة.

وقال في هذا الصدد ان الثقة العالمية في السياحة جعلت الفنادق تطور نفسها وفق اسس استراتيجية وكذلك مرافقها واضاف ان ٥ فنادق من فئة خمسة نجوم صرفت مايقارب من ٤٠ مليون دولار على تجديد وتوسعة مرافقها ايمانا منها بأهمية هذا القطاع كاستثمار سياحي مستقبلي.

كما ان العمل جاء في بناء ٣ منتجعات سياحية حيث تم اكتمال مايقارب من ٥٠ بالمائة من بناء احد المشاريع كمنتجع عائلي وعدد اخر من هذه المشاريع على وشك الانتهاء مشيرا الى أن هناك العديد من الطلبات لدى الوزارة قيد الدراسة بهدف انشاء فنادق ومرافق سياحية.

٢٠٪ زيادة في الصادرات العمانية غير النفطية

ارتفعت قيمة صادرات سلطنة عمان حتى نهاية شهر نوفمبر من العام الماضي بنسبة ١٩.٦ بالمائة حيث بلغت حوالي ٣٥٢٧.٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣١٢٢ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥.

وتتمثل اهم الصادرات غير النفطية في المنتجات النباتية كالتمور والليمون والمنتجات المعدنية والحيوانية والمنسوجات ومنتجاتها والمعادن اضافة الى شحوم وزيوت حيوانية او نباتية. وأوضحت المصادر ان قيمة سلع اعادة التصدير ارتفعت بنسبة ٣٢.٨ بالمائة حيث بلغت حتى نهاية نوفمبر من العام الماضي حوالي ٣٩٠.١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢٩٤.٦ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥.

وتتمثل اهم سلع اعادة التصدير في الاغذية والمشروبات والتبغ والات واجهزة ومعدات كهربائية واجزائها ونقل ومنتجات صناعية . واشارت المصادر الى ارتفاع قيمة واردات السلطنة حتى نهاية نوفمبر من عام ١٩٩٦ بنسبة ٩.٩ بالمائة حيث بلغت ١٦٠٣.٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٤٥٩.٢ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥

وتتمثل اهم الواردات في المنتجات الصناعية والاغذية الحيوانية والتبغ ومنتجات الصناعات الكيماوية والمعادن ومصنوعاتها والات واجهزة ومعدات كهربائية والمنسوجات ومنتجاتها.

السلام ومستقبل التعاون الأقليمي

كثيرا ما عبر شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق عن أمله في تحقيق الرخاء الاقتصادي للشرق الاوسط في ظل السلام وايجاد اطار اقليمي ذات سوق مشتركة وهيئات مركزية مختارة على غرار الاتحاد الاوروبي.

وقد نجحت اسرائيل في ايجاد نوع من التشابك بين اقتصاديات اسرائيل ودول المشرق العربي تمثلت في عدد من مشروعات التنمية الثنائية أو متعددة الاطراف . تعدى بعضها مرحلة التفكير إلى مرحلة اعداد الدراسات الاقتصادية والقانونية فعلى المستوى الثنائي هناك مشروع وادي الأردن وطريق العقبة ايلات وخط سكة حديد المفرق ومشروع سد الحدائة لتخزين المياه وسدود التخزين في وادي الاردن (الاردن - اسرائيل)

وشهدت العلاقات الخليجية الاسرائيلية تطورا جيدا فقد قامت دول مجلس التعاون الخليجي برفع المقاطعة العربية من الدرجتين الثانية والثالثة وقد وفرت هذه الخطوة مكاسب كبيرة لاسرائيل تمثلت في تشجيع الشركات الاسيوية والاوروبية الكبرى على الاستثمار فيها. وفي ضوء ما سبق يثار سؤال يطرح نفسه عن «ماهو الموقف بالنسبة للتعاون الاقتصادي الثنائي (العربي الاسرائيلي)والاقليمي في ظل حكومة الليكود اليمينية؟

الواقع موقفها من هذا الموضوع يكتنفه من الغموض وما يستشف من موقفها حياله يأتي من اشارت لنتانياهو حول برنامجه الاقتصادي من أنه يؤمن بحرية التجارة وحركة عوامل الانتاج وعن هذا الطريق يمكن غزو الاسواق العربية واستغلال رؤوس الاموال العربية.

نذكر اولا ان تعامل الدول مع الجات يتطلب بناء التكتل الاقتصادي العربي ليكون التعامل الاقتصادي فيما بينهما مستثنى من شرط الدولة الاولى بالرعاية، وقد وعت قمة القاهرة هذه الحقيقة واكدت انه انطلاقا مما يربط بين الدول العربية من مصالح مشتركة وما غدت تفرضه التطورات الاقتصادية العالمية من موجبات التجمع والتكتل في كيانات أكبر فإن قدرة الامة العربية على تعزيز دورها وتقوية اسهامها ومشاركتها على النطاق الدولي يتطلب تحقيق التنمية العربية، وتفعيل دور مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك وتنفيذ القرارات الصادرة عنها، ثم أصدرت تكليفات محددة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الجامعة العربية بوضع وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل اقتصادية واجتماعية متكاملة يتيح للأمة العربية فرصة خدمة مصالحها من موقع التكافؤ مع الشركاء الأخرين في النظام الاقتصادي العالمي الراهن كما اصدرت القمة قرارا محددا للمجلس الاقتصادي بالاسراع في انشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى وفقا لبرنامج عمل وجدول زمني يتفق عليهما والامل معقود ان يبدأ تنفيذ تكليفات القمة العربية في أقرب وقت ممكن

عبدالفتاح محمد

إن تحقيق الرخاء الاقتصادي في الشرق الاوسط اكبر من اعتماده على دولة واحدة والواقع يقول ان الدول العربية مجتمعة- وليست منفردة- هي أساس تنمية الاقليم فهي تشغل ٨٨٪ من مساحة يقطنها حوالي ٦٦٪ من سكانه وينتجون ٣٦٪ من اجمالي انتاج النفط في العالم ويختزنون ٦٢٪ من اجمالي الاحتياطي العالمي ولديها مؤسسات مالية مشتركة تقدر رؤوس اموالها واحتياطياتها باكثر من عشرة مليارات دولار وتمتلك المقدرة على الإسهام الفعال في تنمية اي تعاون اقليمي. وأرى ان هذه الحقيقة يجب ان تتصدر الخطاب العربي المشترك الموجه . وان يبرز بالقول والفعل ان اى انحراف لمسيرة السلام ليس في مصلحة احد وتقف حجر عثرة في تحقيق الرخاء الاقتصادي وقيام التعاون الاقليمي الذى ينشده الاسرائيليون قبل العرب

المستشار عبد الفتاح محمد عبد الفتاح
جامعة الدول العربية

القبض على نجار مسلح يدير ورشة لتصنيع الأسلحة
ضبط ٣ بنادق آلية و١٧ طبنجة و١٢ بندقية خرطوش

كتب ـ محمد شومان

ألقت مباحث الجيزة القبض على نجار مسلح يقوم بتصنيع الأسلحة داخل ورشة خاصة بمنطقة البدرشين حيث تم ضبط ٣ بنادق آلية و١٧ طبنجة و١٢ بندقية خرطوش كما تم ضبط الأدوات المستخدمة في التصنيع. صرح بذلك اللواء أحمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة الذى أمر باحالة المتهم إلى النيابة.

وكانت المعلومات قد تجمعت أمام العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة عن قيام نجار مسلح بمنطقة البدرشين بتصنيع الأسلحة داخل ورشة خاصة به بالمنطقة وفور اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة طلب سرعة ضبط المتهم حيث أكدت تحريات العقيدين محمد القاضي وكيل المباحث وطارق النادى مفتش المباحث أن المتهم يقوم بتصنيع الأسلحة منذ عام بالمنطقة داخل الورشة الخاصة به وبيعها للخارجين على القانون والبلطجية وتجار المخدرات. وأضافت التحريات أن المتهم استغل عمله كنجار مسلح في عملية تصنيع الأسلحة. وفي كمين أعده الرائدان جمال عبد العظيم وسعيد عابد بإشراف المقدم محمد نكاء رئيس مباحث البدرشين تمت مداهمة الورشة وضبط ٣ بنادق آلية و١٧ طبنجة و١٢ بندقية خرطوش والأدوات المستخدمة في التصنيع وتم ضبط المتهم ويدعى صابر عيد «٤٠ سنة» تم اخطار اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن. وتولت النيابة التحقيق.

الحكم في قضية الآثار الكبرى الأحد القادم

تصدر محكمة أمن الدولة العليا يوم الاحد القادم احكامها في قضية الآثار الكبرى للتهم فيها ١٥ شخصا من بينهم خمسة من مفتشي هيئة الآثار في مصر وثلاثة بريطانيين.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد وجهت للمتهمين اتهاما بسرقة آثار مصرية واخفائها وتغيير معالمها وتزييفها وجعلها مشابهة للآثار المقلدة، ثم القيام بتهريبها وبيعها خارج البلاد بعد تزييف في الاوراق الرسمية المسجل بها تلك الآثار. وكانت المحكمة قد بدأت أول جلسة لمحاكمة المتهمين في ٩ يوليو الماضي برئاسة المستشار حسن عمر عبدالله وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع وعصام خشبة.

المدعى الأشتراكى
إيقاف تنفيذ حكم إشهار إفلاس أشرف السعد

كتب محمد شعير

قررت المحكمة التجارية بالاسكندرية إيقاف تنفيذ حكم إشهار إفلاس أشرف السعد صاحب شركات السعد لتوظيف الأموال الخاضعة للحراسة تحت إشراف جهاز المدعى العام الاشتراكي وذلك بعد أن تقدم المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكي بطلب للمعارضة في الحكم بعد أن شمل تنفيذه التحفظ على بعض الأصول المملوكة للسعد والتي تدخل ضمن نطاق الأصول الخاضعة للحراسة بما يخالف القانون، صرح بذلك المستشار مصطفى عبد العال مدير إدارة الأموال بجهاز المدعى العام الاشتراكي.

وكان الخاضع للحراسة محمد أشرف السعد قد حصل أثناء فترة وجوده في مصر على شهادة قانونية من جهاز المدعى العام الاشتراكي بأنه يحق له ممارسة أى أعمال تجارية بشرط أن تكون خارج نطاق أمواله وممتلكاته الخاضعة للحراسة. وقام بالفعل بممارسة بعض الأعمال التجارية إلا أنه استدان مبلغاً من المال من أحد عملائه مقابل منحه شيكاً تبين أنه بدون رصيد. فقام العميل بإقامة دعوى قضائية لإشهار إفلاس أشرف السعد وأصدرت المحكمة التجارية حكمها بذلك. إلا أنه تم تنفيذ الحكم على مقر شركة السعد بالاسكندرية التى تدخل ضمن نطاق أمواله الخاضعة للحراسة.

وتم إجراء التحفظ عليها بالمخالفة للقانون، فتقدم المستشار محمد قدرى عيسى مدير فرع جهاز المدعى العام الاشتراكي بالاسكندرية بطلب للمعارضة في الحكم لوقف تنفيذه فأصدرت المحكمة حكمها المتقدم لحين النظر في المعارضة.

زوجة تحاول تهريب مخدرات لزوجها في السجن باخفائها في ملابس طفلهما الصغير

كتب ـ خالد ابوالعز

كشفت مباحث السجون محاولة لادخال كمية من الاقراص المخدرة إلى سجن وادى النطرون لتوزيعها على المساجين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. حيث تمكنت المباحث من ضبط ١٠٠٠ قرص مخدر ماركة ابو صليبة مخبأة في طيات ملابس طفل أثناء قيامه بزيارة والده بالسجن بصحبة والدته وتم تحرير محضر للزوجة والسجين واحالتهما للنيابة التي تولت التحقيق. وكان اللواء نبيل صيام مساعد اول وزير الداخلية لمصلحة السجون قد طلب إحكام السيطرة الامنية على السجون وتكثيف الحملات الأمنية على المساجين لمنع دخول أية ممنوعات اليهم بمناسبة العيد وأمر العميد حسن شاهين مدير مباحث السجون بالتفتيش الدقيق لجميع مكولات الزائرين للمسجونين. وأشتبه الرائد طارق حسن رئيس مباحث ليمان وادى النطرون في طفل «٧ سنوات» بصحبة والدته اثناء زيارتها لزوجها السجين خالد كامل امين والمحبوس على ذمة قضية إتجار بالمخدرات لمدة ٤ سنوات. وبتفتيش ملابس الطفل عثر على كمية كبيرة من الاقراص المخدرة ماركة ابوصليبه تقدر بألف قرص وبمناقشة الطفل بمعرفة العقيدين سامى الروبى ومحمد سليم مفتش المباحث قرر أن والدته هي التي أمرته باخفاء الاقراص المخدره لاعطائها لوالده المسجون. وأعترفت زوجة السجين امام المقدم اشرف عبدالحليم وكيل مفتش غرب الدلتا بأنها قررت تهريب كمية الاقراص المخدرة الى زوجها بالسجن حتى يقوم ببيعها المساجين بمناسبة عيدالفطر المبارك وتم تحرير محضر لهما واحالتهما للنيابة.

العميد حسن شاهين

يدعى اتصاله بالجان للنصب على السائحات العربيات ويستأجر شققا مفروشة بالمناطق الراقية لممارسة نشاطه

كتبت ـ منال الغمرى

احتال موظف بأحد الفنادق الكبرى على السائحات العربيات واستولى منهن على مصوغاتهن الذهبية ومبالغ مالية كبيرة بعد ايهامهن بقدرته على تسخير الجان وفك الاعمال لحل جميع مشاكلهن الزوجية وعلاج الامراض وخاصة العقم واستأجر خمس شقق مفروشة بالمناطق الراقية لاقامة الجلسات الخاصة فيها والانفراد بضحاياه مستعينا باحدى القرويات التى تنتحل صفة عرافة بدوية وتقوم باستدراج السائحات فقط من جميع الجنسيات العربية من الفنادق الكبرى والمناطق السياحية والاثرية واقناعهن بامكانياته الكبيرة في السحر والسيطرة على الجان وان الاجهزة الامنية تستعين به في التوصل الى المجرمين الهاربين والارهابيين وذلك مقابل حصولها على ٥٪ من المبالغ التى يحصل عليها. وقد تمكن من شراء سيارة مرسيدس وقطعة أرض بالقليوبية وبناء عمارة خلال ثلاثة أشهر القى القبض عليها وأعترفا أمام اللواء محمد الشامى مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة والاثار الذى أحالهما الى النيابة فأمرت بحبسهما ومصادرة أملاك الموظف واستدعاء بعض ضحاياه للتعرف عليه.

وكانت قد وردت معلومات عن نشاط هذا الموظف فأخطر على الفور اللواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والاثار الذى شكل فريق بحث اكد صحة المعلومات وتبين أن هذا الشخص يدعى ميخائيل بطرس جاد الرب «٣٢ سنه» موظف استقبال بأحد الفنادق وأنه يقوم باصطحاب ضحاياه من السائحات العربيات اللاتى تجلبهن اليه القروية الى بعض الشقق بالمهندسين ومصر الجديدة وجاردن سيتى والانفراد بهن بعد تقديم بعض المشروبات لهن وبها بعض المواد المخدرة وقد اكتشفت لحدى السائحات قيامه بأعمال منافية للاداب فأخبرت زوجها العربى الذى اسرع بالابلاغ عنه وتمكنت مباحث السياحة والاثار بقيادة العميد محمد عتريس رئيس المباحث من ضبطه حيث أرشد عن المطلقه التى يستعين بها وبمداهمة مسكنه بمنطقة باسوس بالقليوبية تم ضبط مجموعة كتب عن السحر والشعوذة وكتب انجيل ومجموعة قصاصات ورقية واحبار ملونة وبعض قطع الجلد والاقمشة والحبوب وبعض الحيوانات المحنطة واسنان وعظام ادمية وحيوانية وأنه يستخدمها في النصب على السائحات العربيات كما تم ضبط بعض الاقراص المخدرة وقد تبين أنه إستولى على حوالى ٣ كيلو ذهب من مصوغات السائحات العربيات ومبالغ مالية كبيرة أشترى بها قطعة أرض بالقليوبية وأقام عليها عقارا واشترى سيارة مرسيدس وفتح حسابا بأحد البنوك بإسمه واعترف بأنه كان يعطى المطلقة التى كانت تعاونه ٥٪ من المبالغ التى كان يحصل عليها. وقد ألقى القبض عليها وبمواجهتها بالسائحات العربيات تعرفن عليها واعترفا بارتكابهما حوالى ٥٥ حادثة نصب خلال ثلاثة أشهر وانهما استغلا الزوجات السائحات اللاتى يحضرن للسياحة أو للعلاج وقد أحالهما اللواء اسماعيل المزغونى وكيل الادارة العامة للسياحة الى النيابة التى أمرت بحبسهما والتحفظ على ممتلكاتهما والاستعلام من البنك بقيمة رصيد المتهم الا ول واستدعاء بعض ضحاياهما الموجودين بالقاهرة قبل سفرهن

القبض على لص المساكن والمحال التجارية بالاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام

تمكنت مباحث الاسكندرية من القبض على احد العاطلين والمسجلين سرقات وذلك بعد شهر واحد فقط من خروجه من السجن لاتهامه بسرقة العديد من المساكن والشاليهات والمحال التجارية وبلغت قيمة المسروقات مليون جنيه.

وكانت المعلومات التى وردت للواء محمد عبد الفتاح سالم مدير أمن الاسكندرية عن نشاط العاطل ويدعى ابراهيم النمر الاجرامى بعد خروجه من السجن فتم تشكيل فريق بحث قاده العميد سعيد عبد اللطيف رئيس المباحث باشراف اللواء محمد سعيد عبد الفتاح مدير المباحث حيث كشفت التحريات بأن المتهم يتردد على احدى الشقق بمنطقة البتروكيماويات وانه يقوم باخفاء المسروقات لدى أحدأعوانه حيث أنهما قاما بسرقة ألفى ساعة من أحد المحال وأجهزة استريو وأجهزة كهربائية وأكثر من ١٠ شقق بمنطقة العجمى فتم عمل عدة أكمنة والقى القبض عليه وأحيل الى عادل شرباش وكيل النيابة الذى أمر بحبسه

سقوط عصابتين لسرقة المنازل والمتاجر والسيارات تتزعمهما تاجرة سيارات وطالب بمعهد السياحة بالجيزة

كتب ـ محمد شمروخ:

سقطت في قبضة مباحث جرائم المال بمديرية أمن الجيزة عصابتان لسرقة المساكن والمتاجر والسيارات الأولى يتزعمها «طالب» بأحد معاهد السياحة والفنادق والثانية تتزعمها صاحبة معرض سيارات بالجيزة تقوم عن طريق عاملين باستئجار السيارات ببطاقات مزورة وبيعها بأوراق مزورة لعملائها من المواطنين.

جاءت عملية ضبط العصابتين إثر عدة بلاغات تلقاها العقيد حسام عبدالمنعم مفتش مباحث المال بتعرض بعض الشقق والمحلات للسرقة في اوقات متأخرة من الليل وتبين من تحريات المقدم عرفة منصور وكيل مباحث المتاجر أن ٢٢ شقة ومحلا تجاريا تمت سرقتها بأسلوب واحد. في الوقت نفسه توصلت تحريات الرائدين سامى شحاته واسامة كمال معاونى المباحث بإشراف العقيد حسن ناجي وكيل مباحث الجيزة لقطاع المال إلى أن طالبا بمعهد السياحة والفنادق بالجيزة وعاطلين وراء ارتكاب تلك الحوادث حيث عرضوا أجهزة كهربائية ومنزلية وبضائع مطابقة لمواصفات المسروقات لدى بعض التجار المشبوهين بأسواق القاهرة والجيزة، وتم استئذان النيابة العامة. وفى عدة كمائن بإشراف العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة تم ضبط الطالب وشريكيه وأحيلوا إلى النيابة فأمرت بحبسهم، وقدرت المسروقات بحوالى ٣٥٠ ألف جنيه. كما تمكنت مباحث مكافحة جرائم المال في ضوء خطة بحث باشراف اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة من التوصل إلى عصابة تتزعمها صاحبة معرض سيارات بالوراق تقوم بدفع عاملين لاستئجار السيارات من المعارض المتخصصة في ذلك باستخدام بطاقات وكارنيهات مزورة ثم تقوم صاحبة المعرض بمشاركة زميل لها بعرض هذه السيارات باوراق مزورة أيضا لبيعها. وقد تم اعداد كمين للسيدة وزميلها والعاملين بإشراف اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير الأمن للأمن العام حيث تم القبض عليهم. وتم ضبط ١١ سيارة من ماركات مختلفة. وأحيلوا إلى النيابة التى تولت التحقيق.

مزارع يقتل عريسا في شهر العسل

لقى عريس مصرعه في شهر العسل على يد جاره بمركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة في مشاجرة بسبب الماشية التى أصر الجانى على ربطها بنافذة مسكن القتيل متعمدا مضايقته.

وكان اللواء سامى كتات مساعد الوزير لأمن البحيرة قد تلقى بلاغا من اهالى قرية غراقة شعيب التابعة لمركز أبو المطامير بمصرع شاب يدعى ابراهيم عبدالحميد خليفة «٢٨سنة» ليسانس شريعة وقانون بعد شجار نشب بينه وبين جاره المزارع انهال على اثرها المزارع بالفأس فوق رأسه فهشمه ثم لاذ بالفرار. فأمر العميد طه الزاهد مدير المباحث بتشكيل فريق بحث لسرعة ضبط الجانى واكدت تحريات العميد أحمد سالم رئيس المباحث ان المجنى عليه كان يقضى شهر العسل في مسكنه وان الجانى ويدعى منصور ناجى «٦٠سنة» كان يتعمد مضايقته منذ بداية زواجه بربط ماشيته في نافذة منزله. ويوم الحادث خرج العريس يعاتبه فثار في وجهه ونشب بينهما شجار انتهى بمصرع العريس، وتم القبض على المزارع واعترف بجريمته.

القبض على ٣ أردنيين سرقوا سائق تاكسى وسوبر ماركت بالإكراه بمنطقة المقطم

كتب ـ سمير حلمى:

ألقت مباحث القاهرة القبض على ثلاثة اردنيين استقلوا سيارة تاكسى من الجيزة، وأثناء سير السيارة بالقرب من منطقة المقابر بالسيدة عائشة هددوا سائقها بالمطاوى وأوثقوه بالحبال وسرقوا إيراد السيارة، والقوا بالسائق في الطريق وفروا بالسيارة هاربين.. وأثناء مرورهم على منطقة المقطم شاهدوا سوبر ماركت فاقتحموه وهددوا صاحبه بالمطاوى ثم سرقوا مبلغا كبيراً وفروا هاربين إلا أن صاحب السوبر ماركت استغاث بالأهالى.

وقد تمكن الرائد كمال حسين رئيس مباحث الخليفة من القبض على المتهمين الثلاثة وهم، مروان أحمد وخالد شحاته ونبيل محمود «اردنيون» وقد اعترف المتهمون الثلاثة امام العميدين عبدالواحد امام رئيس مباحث جنوب القاهرة ومجدى ابوزيد مأمور قسم الخليفة بارتكابهم الحادثتين، وذلك لمرورهم بضائقة مالية.

وامر اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة باحالتهم إلى النيابة.

احالة شقيقين من تجار المخدرات لمحكمة الجنايات

كتبت ـ فاطمة الدسوقى

احال المستشار ابراهيم عبدالخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة شقيقين لمحكمة الجنايات لقيامهما بالاعتداء على رجال الشرطة بالضرب اثناء القبض عليهما لحيازتهما كمية من المخدرات لترويجها على المدمنين بمنطقة بولاق ابوالعلا ووسط المدينة.

وكان ياسر عثمان وكيل اول نيابة بولاق ابوالعلا قد تلقى بلاغا عن نشاط الشقيقين اللذين اتخذا من المنطقة المحيطة بفندق شهير مطل على النيل وكرا لممارسة نشاطهما فتم استصدار اذن من النيابة وتوجهت قوة من المباحث للقبض عليهما الا انهما عندما شعرا باقتراب رجال المباحث منهما حاولا الفرار فحاول مجند اللحاق بهما فقام احدهما بطعنه بمطواه في وجهه الا انه استمر في مطاردتهما حتى وصل الى فندق مطل على النيل واستعان بالمارة لمساعدته في القبض عليهما فتمكن احد المواطنين من الامساك باحدهما الا ان المتهم عاجله وطعنه بمطواه في صدره وبطنه وسقط على الأرض وسط بركة من الدماء. فقام رجال المباحث بعمل كردون امنى حول الفندق وقاموا باطلاق عدة اعيرة نارية في الهواء لارهاب المتهمين فانطلقت رصاصة واصابت احد المتهمين في قدمه والقى القبض عليهما وبتفتيشهما تبين أنهما يحتفظا بعدد من شرائط الاقراص المخدرة ولفافات البانجو داخل حزام ملفوف حول وسطيهما واعترفا بانهما كانا ينويان ترويجها على عملائهما من طلبة الجامعة فامرت النيابة بحبسهما واحيلا الى محكمة الجنايات .

بعد ٣ أيام من غيابه «شبشب» التلميذ القتيل قاد للعثور على جثته

بنى سويف ـ صفوت عبدالجواد

قاد العثور على «شبشب» بجوار مصرف إلى جثة تلميذ بالابتدائى يبلغ من العمر ١٢ عاما ملقاة وبها عدة ضربات بآلة حادة.

وكان اللواء محمد العوضى مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف قد تلقى إخطارا من العقيد أسامة حنفى مأمور مركز اهناسيا ببلاغ سائق يدعى محمد عباس محمد عن اختفاء ابنه حازم تلميذ بالابتدائى من قرية عزبة الجندى التابعة لمركز اهناسيا في ظروف غامضة. فقاد اللواء محمد إبراهيم نائب مدير الأمن فريق بحث ضم الرائد ممدوح عبدالغنى رئيس مباحث اهناسيا. والنقيب حسين عبدالتواب معاون المباحث. حيث تبين أن حسن انور اسماعيل «١٩ سنة» ويعمل شيالا بالجمعية الاستهلاكية قام في يوم الحادث باصطحاب المجنى عليه إلى إحدى القرى المجاورة فقتله ثم ألقى بالجثة في المصرف ومكثت لمدة ٣ أيام حتى تمكن احد المارة من العثور على «شبشب» المجنى عليه وبه آثار دماء وبالبحث في المصرف عثر على جثة التلميذ في قاعه فألقى النقيب حاتم ربيع معاون المباحث القبض على المتهم الذى اعترف بجريمته أمام إيهاب طلعت وكيل النائب العام، ومحمد كامل رئيس النيابة بإشراف المستشار عصام محمد على المحامى العام لنيابات بنى سويف فتقرر حبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق

وجها لوجه: مع محافظ الشرقية
مشكلات الاسكان ومياه الشرب والصرف الصحى بالشرقية ماذا تم لمعالجتها؟

دكتور حسين كاظم: مدينة سكنية متكاملة على ١٠٥ فدادين و٥٠ محطة لمياه الشرب

أجرى المواجهة
عبد المجيد الشوادفى

تعتبر مشكلات الاسكان ومياه الشرب والصرف الصحى من الاحتياجات التى تعانى منها محافظة الشرقية على مدى السنوات الماضية نتيجة لنقص الأراضى التى تصلح للبناء.. وعدم وجود محطات لمياه الشرب والصرف الصحى، مما يترتب عليه حرمان المواطنين في عدد من مراكز المحافظة من مياه الشرب النقية.. وتلوث الآبار الارتوازية بسبب ترسب مياه المجارى اليها.

□ وحول كيفية مواجهة هذه المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، وتوفير احتياجات المواطنين منها .

■ يقول: الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية، انه قد اتخذت عدة اجراءات عاجلة فيما يتعلق بحل ازمة الاسكان وذلك باقامة ١٥ عمارة سكنية تضم ٤٣٦ وحدة في عدد من القرى التى تتوافر بها الأراضى الصالحة للبناء، والتى لا تستخدم في الزراعة بمناطق سماكين الغرب والسماعنة وصافور والسناجرة.. كما صدر قرار بتخصيص مساحة ١٠٥ فدادين في المنطقة الصحراوية بمركز بلبيس لانشاء مدينة سكنية متكاملة المرافق والخدمات وتضم تجمعات سكنية ومجتمعا للخدمات التعليمية باستخدام التكنولوجيا على مساحة ٢٠ فدانا ومعهدا لمندوبى الشرطة لخدمة ابناء المحافظة والمحافظات المجاورة على مساحة ٣٠ فدانا.

□ وحول مشكلات مياه الشرب والصرف الصحى.

■ يضيف الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية، انه تم انهاء المعوقات التى كانت تعترض تنفيذ خطة مياه الشرب والصرف الصحى، وتسليم المواقع اللازمة لانشاء المحطات الخاصة بها، كما تم التوصل إلى الحلول اللازمة لصرف التعويضات لاصحاب الاراضى التى ستقام عليها هذه المحطات، وكيفية سدادها لهم. وفيما يختص بمياه الشرب، فقد حصلت المحافظة على موافقة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، باعتماد ١٠ ملايين جنيه، لعمل احلال وتجديد لشبكة مياه الشرب بمدينة الزقازيق، كما يجرى حاليا متابعة المشروعات الخاصة بمياه الشرب في جميع المدن بمراكز المحافظة، والتى تتولى تنفيذها الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بالتعاون مع الأجهزة المحلية ومديرية الاسكان والصندوق الاجتماعى، والتى تشمل انشاء ٥٠ محطة متنوعة لترشيح المياه من الآبار الأرتوازية ومحطات الترشيح النقالى... ومد شبكات المياه باقطار مختلفة تبلغ اطوالها ٢٢٧ كيلومترا، لتوصيل مياه الشرب لخدمة ١١٩ قرية في مختلف انحاء المحافظة.. كما يجرى حاليا احلال وتجديد لوحات الرفع والشبكات وتبلغ قيمة هذه المشروعات ٤٥١ مليون جنيه، وتضيف طاقة انتاجية للمحافظة قدرها ٣٢٩ الف متر مكعب يوميا من مياه الشرب، بحيث يرتفع اجمالى الطاقة الانتاجية إلى ٧٢٢ الف متر مكعب يوميا.

□ وحول الاجراءات الخاصة بانهاء مشكلات الصرف الصحى.

■ يقول الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية، أنه تقرر انشاء ٢٤ مشروعا متكاملا، يتضمن ٣٠ محطة لمعالجة مياه الصرف الصحى و٣٧ محطة اخرى لأعمال رفع المياه، بجانب انشاء خطوط انحدار وخطوط طرد.. ويجرى حاليا مد خطوط الصرف الصحى بطول ٢٦ كيلومترا لخدمة ٧ قرى، كما بدأت أعمال الاحلال والتجديد لشبكات ومحطات الرفع للصرف الصحى.

وتبلغ تكاليف هذه المشروعات ٨٠٠ مليون جنيه، وقد خصص لها في ميزانية العام الحالى ١٩٩٧ مبلغ ٨١ مليونا و ١١١ الف جنيه حيث تضيف هذه المشروعات طاقة استيعابية قدرتها ٣٦٢ الف متر مكعب يوميا، وذلك في إطار الخطة التى أعدت للقضاء على مشكلات مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظة للسنوات الخمس القادمة.

إزالة المبانى الخدمية والترفيهية داخل ١٤ حديقة عامة بالسويس!
مطلوب إدارة للحفاظ على ٥٠ فدانا من الحدائق وتوفير الخدمات بها

شهدت محافظة السويس منذ ايام قليلة حملة غير مسبوقة في ازالة الكافيتريات والملاهى من الحدائق العامة، التى كانت مؤجرة من قبل حى السويس، وذلك تنفيذا لتعليمات اللواء يحيى البهنساوى محافظ السويس، الذى صرح بانه من حق المحافظة انهاء التعاقد مع اصحاب هذه الكافتيريات وازالة مبانيها من اجل المصلحة العامة، وحتى ينتفع جميع المواطنين بالحدائق دون التقييد، وأن ما تمت ازالته ١٤ كافيتريا وملهى للأطفال.

اما أحمد هلال عضو مجلس الشعب، فيقول لا أحد يعترض على تنفيذ القانون والقرارات الوزارية التى تبغى الصالح العام، ونأمل أن يكون هناك مخطط سريع لايجاد خدمات للأسرة المترددة على هذه الاماكن.

ويقول محمد الطيب أحد أصحاب هذه المشروعات إن هناك ١٠٠ اسرة، كان يستفيد شبابها من العمل بهذه المشروعات، وكان يمكن للمحافظة أن تطرح افكارا عديدة تشاركها فيها للتطوير دون الدخول بالبلدوزرات في الحدائق، لتنفيذ قرارات الازالة وما صاحبه من تدمير لبعض الاشجار التى تحتاج لوقت من أجل النمو.

ويقول ياسر فتحى جاد، إذا كان من حق الجهاز التنفيذى الازالة للمنفعة العامة، أليس من الحق أيضا تعويض المؤجر بمكان وقيمة المبانى والانشاءات والمرافق التى اقامها على نفقته بهذه الحدائق، خاصة أن هذا المشروع من مشروعات الشباب، يوفر فرص عمل للمواطنين.

ويبقى السؤال بعد تنفيذ قرارات الازالة بسلبياتها وايجابياتها، هل يكون هناك تحرك سريع من المسئولين، وتخطيط جاهز لانارة وتطوير هذه الحدائق وتوفير الخدمات البديلة للمبانى التى ازيلت لخدمة ٢٠ الف زائر يترددون عليها في الاعياد والمناسبات العامة.

عمرو غنيمة



احد البلدوزرات يزيل الملاهى بحدائق السويس

اختيار الاسماعيلية عضوا بنادى المدن

الاسماعيلية ـ مكتب الاهرام :

تم اختيار محافظة الاسماعيلية عضوا دائما في نادى الدول المهتمة بالمدن، والمعروف باسم نادى الـ ٢٠٪، لتمثل مصر والمنطقة العربية لمدة ٥ سنوات بالاجماع، وذلك خلال انعقاد ورشة العمل الدولية التى اقيمت بمدينة كاتاجوا اليابانية، بمشاركة ١٩١ مندوبا يمثلون ٦٩ دولة.

صرح بذلك هانى القصيفى سكرتير عام المحافظة عقب عودته من اليابان، وأضاف أن تجربة الاسماعيلية في تنمية المجتمعات المحلية، كانت محور المناقشة الرئيسية كنموذج رائد لما يجرى بالدول النامية، خاصة في تجربة اعادة استخدام المخلفات الصلبة، وتطوير المناطق العشوائية، بالاعتماد على الجهود الذاتية.

١,٥ مليون جنيه لرصف شوارع مدينة قنا

قنا ـ مكتب الاهرام : اعتمد اللواء صفوت شاكر محافظ قنا مبلغا قدره ١,٥ مليون جنيه لرصف شوارع بمدينة قنا بطول ٨,٦ كيلو متر.

صرح بذلك اللواء ابراهيم القاضى رئيس مجلس مدينة قنا واشار الى ان ذلك بعد انتهاء مجلس المدينة من عمليات تركيب شبكات الصرف الصحى ومياه الشرب النقية وخطوط التليفونات والكهرباء بالمدينة .

احالة مدير ادارة التعاونيات ببنى سويف للتحقيق

بنى سويف ـ من مكتب الاهرام: قرر صبرى القاضى محافظ بنى سويف احالة مدير ادارة التعاونيات وبعض المسئولين بها إلى التحقيق لعدم صرف مرتبات العاملين بجمعية الانشاء والتعمير منذ ٣ اشهر، وذلك بعد أن تقدم عدد من العاملين بالجمعية بمذكرة عاجلة بصرف اجورهم المتأخرة، خلال اللقاء المفتوح الذى يعقد كل أربعاء. ومن ناحية أخرى وافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، على دعم المستشفى العام بجهاز للأشعة المقطعية بتكلفة نصف مليون جنيه، وذلك في إطار خطة تطوير المستشفى بتكلفة ١٣ مليون جنيه، وينتهى العمل به خلال ٦ أشهر، حيث تم الانتهاء من انشاء الطابق الثالث بالمستشفى وغرفتين للعمليات.

محافظ سوهاج يقرر
تشكيل لجان هندسية لمعاينة المدارس المؤجرة وتوفير الاعتمادات لتنفيذ قرارات الإزالة العاجلة

سوهاج ـ مكتب الاهرام:

قرر السيد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج، اعتماد ٥٠٠ الف جنيه بواقع ثمانية الاف جنيه لكل وحدة محلية، لتنفيذ قرارات الإزالة العاجلة، وتشكيل لجان هندسية لاعداد تقارير فنية عن المدارس المؤجرة الآيلة للسقوط او التى تحتاج لترميمات لاتخاذ القرار المناسب حتى لا تتعطل العملية التعليمية.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة، وطالب المحافظ بالاهتمام بمشاكل المواطنين وترميم المجازر وادراج المجازر الجديدة التى تحتاجها القرى في برنامج التنمية الشاملة «شروق» لحل مشكلة نقص المجازر. كما طلب من رؤساء الوحدات المحلية، سرعة ارسال حصر شامل للاراضى داخل وخارج الزمام وأراضى المشروعات الاستثمارية المقترح اقامتها.

وصرح اللواء يحيى عبد اللطيف سكرتير عام المحافظة وامين المجلس التنفيذى، بأن المجلس ناقش الموقف التنفيذى للخطة الاستثمارية للمحافظة للعام الحالى ٩٧/٩٦، والبالغ اعتماداتها ٤١ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه منها ١٢ مليونا و ٧٠٠ الف جنيه لمشروعات الخطة الاستثمارية وبرنامج المشاركة المحلية للتنمية، والذى يتضمن ٦٠٠ الف جنيه تمويلا ذاتيا و ٨ ملايين و ٨٠٠ الف جنيه لتطوير المناطق العشوائية خلال النصف الثانى من السنة المالية، وقد حث المحافظ رؤساء المصالح والوحدات المحلية على الالتزام بالبرنامج الزمنى لتنفيذ المشروعات، وعدم تعطيل الاعتمادات.

وأضاف السكرتير العام للمحافظة، ان جملة المبالغ التى اتاحها بنك الاستثمار القومى حتى الآن ١٥ مليونا و ٨١٣ الف جنيه منها ١٠ ملايين و ٧٦٣ الف جنيه لمشروعات الخطة الاستثمارية و ٥ ملايين و ٥٠ الف جنيه لخطة تنمية تطوير المناطق العشوائية.

افتتاح عدد من منشآت الشرطة بالوادى الجديد

الوادى الجديد مكتب الاهرام

افتتح السيد عزت السيد محافظ الوادى الجديد يرافقه اللواء محمد احمد خلف مساعد وزير الداخلية لامن الوادى الجديد والقيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية والأمنية عدد من المنشآت الجديدة بادارة قوات الأمن وصالة الحاسب الآلى وصالة انتظار للمواطنين بمبنى ادارة مرور الخارجة وعنبر اعاشة للمجندين بالمديرية وقد قرر المحافظ صرف مبلغ ١٠٠٠ جنيه من ميزانية المحافظة للأفراد المجندين بادارة قوات الامن لتشجيعهم وتحفيزهم على بذل الجهد .

قروض ميسرة للشباب بقرية فنارة بالإسماعيلية

وافق السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية على منح قروض ميسرة تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ الف جنيه للخريجين المشاركين في المشروعات التنموية بقرية فنارة. الذين يبلغ عددهم في المرحلة الاولى ٨٦ خريجا.

صرح بذلك المهندس صلاح حجاج رئيس قرية فنارة وقال ان قيمة مشروعات الخريجين تصل الى ٧٥٠ الف جنيه وتشمل مشروعات انتاج الالبان وتسمين جاموس واغنام وصناعات حرفية وتنمية ثروة حيوانية.

بعد إهدار ٤ ملايين جنيه لتطهيره
غلق بوغاز رشيد أمام الصيادين للمرة الثانية

البحيرة ـ ابراهيم البليسى:

بالرغم من أن مدينة رشيد ظلت طوال الاعوام السابقة تعتمد في نشاطها على صيد الاسماك وسياحة اليوم الواحد، وتم وضعها على الخريطة الإستثمارية والسياحية في مصر، إلا انها تواجه الآن مشكلة بوغاز رشيد، الذى تم غلقه، واعتماد ٤ ملايين جنيه لتطهيره في عهد المحافظ السابق ثم تم تشغيله لمدة عام كامل وغلقه مرة أخرى، وحتى الآن لم يتم فتحه لاستغلاله في صيد الاسماك والانفاق على أسر الصيادين الذين يبلغ عددهم ١٢ الف صياد. لأن ذلك يمثل المصدر الرئيسى لرزقهم.

يقول رشاد فهمى رئيس اللجنة الدائمة لرشيد، أنه لابد من وضع استراتيجية علمية لاعادة فتح بوغاز رشيد بالصورة التى لا تؤثر على صيد الاسماك به، وذلك باقامة شمندورات لليخوت والمراكب السياحية، ووضع علامات ارشادية مضيئة داخل مياه البوغاز حتى يمكن تنفيذ المشروع بصورة ناجحة واستغلاله في الجذب السياحى مع وضع فرع لجهاز البيئة بالمدينة حتى لا ترتكب مخالفات بيئية اثناء عمليات الصيد أو استغلال مياه النهر في صناعة الطوب.

واضاف محمد الركايبى احد الصيادين، ان البوغاز يمثل المصدر الرئيسى للرزق بالنسبة لنا، ومشكلة ارتفاع الرمال في البوغاز، هى اهم العوائق التى تواجهنا، لان ارتفاعها يصل إلى مترين، ولكنه تم تطهيره ثم اغلقوه مرة أخرى لماذا؟

وأجمع عدد غير قليل من الصيادين، على أن غلق البوغاز أدى إلى ارتفاع أسعار الاسماك إلى أضعاف بسبب استغلال صيادى الزريبة، لمشكلة غلق البوغاز ونحن نطالب بضرورة فتحه مرة أخرى وتكثيف الرقابة من قبل شرطة المسطحات المائية على الذين يقومون بتدمير الثروة السمكية في رشيد.

ويقول اللواء مصطفى أبو المعاطى، ان الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة كلف الأجهزة المختصة بضرورة الانتهاء من الدراسات العلمية التى تم اعدادها لتطهير البوغاز واعادة فتحه مرة أخرى!

مدينة الأحلام


الأطفال يلتقون مع الديناصور

اقبال كبير على مغارة على بابا

الفن.. الثقافة.. المرح.. التكنولوجيا.. الإبهار.. المتعة.. كل ذلك يجتمع في مكان واحد على أرض «مدينة الإنتاج الإعلامي» التي ما إن افتتحت ابوابها خلال عيد الفطر المبارك، إلا وانطلق إليها الزائرون من كل مكان، القاهرة والإسكندرية والجيزة ومدينة ٦ اكتوبر وغيرها.

زائرون تتفاوت أعمارهم ولكن يجمعهم الإعجاب بهذه اللوحة الفنية البديعة التي ارتسمت في الصحراء وبث فيها الروح من خلال العديد من المفردات التي استمتع بها حقا هذا العدد الكبير من الزائرين، سواء من خلال عروض الدولفين المبهرة التي جذبت الكبار قبل الصغار، أو مركب صغير يطفو على سطح المياه ويمر بحديقة الديناصورات بالأحجام الطبيعية التي تجمع مراحلها العمرية المختلفة وحركاتها وأصواتها.. وحديقة الإنسان البدائي وصيده للحيوانات المفترسة من العصور السحيقة.. والعديد من الألعاب والملاهي ومغارة على بابا التي تضمها المدينة المسحورة. أو من خلال العروض الثقافية على المسرح الكبير، أو الأفلام التاريخية والترفيهية في المسرح المتحرك.

أما مدينة المرور فهي تحترم عقل الطفل الصغير وتعلمه الإرشادات والعلامات المرورية وكيفية التعامل مع المنشآت العامة من بنوك ومكتب بريد ومحطة بنزين وغيرها.

وإذا انتقلنا إلى مناطق التصوير الخارجي فلكل منها طرازها الخاص: فرعوني - إسلامي - بدوي - شعبي - ريفي، سواء في المنشآت أو أزياء العروض الحية بداخلها يتعرف مرتادوها على ثقافة وفن هذا الطراز ويستمتعون بالعروض في مناخ يأخذهم بعيدا إلى أرض الأحلام.

عبير الضمراني
[تصوير: عبدالوهاب السهيتي]


الجمهور في أثناء زيارة القرية الإسلامية


الإنسان البدائي والحيوانات المفترسة

١٢ / ٢ / ١٩٩٧

مواقف

الاستاذ الاديب
الست معي في ان الكلام عن الحب بالصورة التي تراها في التليفزيون كلام فارغ ومضيعة للوقت! لقد انتهى زمن القلب ووجع القلب ودخلنا في عصر ندفع كام واندفع كام.. الشقة على مين والزفة على مين.. والنجف والثلاجة والسخان على مين.. هات وخد.. تماما كالكرة.. وكما ان الكرة اجوال.. فالزواج فلوس ولااحد ينظر في شهادة ميلادك.. هل انت في سن جد العروسة او ابيها.. المهم ان تدفع وتتوكل على الله بعد شهر او شهرين.. ثم تتزوج هي حبيب القلب الذي يسخن نفسه على الخط. صح ولا لأ؟

د. عز الدين ابو رية - روما - ايطاليا

لاياسيدي لست معك.. فالذي تتحدث عنه في كل مكان وليس في مصر وحدها.. ثم الذي لم تتحدث عنه موجود ايضا.. فغراميات قيس بليلى او لبنى او عزه موجود في كل الاداب الشرقية والغربية.. واذا لم تظهر قصة قيس بن الملوح او ابن ذريح او الاقرع وليلى العامرية في الادب العربي فاننا نخترعها.. لانها نمط. نموذج للحب العنيف العفيف..

وكثير من المؤرخين يشككون في وجود قيس وليلى.. لانهما شخصيتان اسطوريتان اضاف اليها المؤرخون الكثير من الاحداث والاشعار ثم انتقل هذا الحب او تزامن مع قصص اخرى في الادب الفارسي والهندي. واحدث صورة لقيس وليلى ظهرت باللغة الاردية في الهند جعلته يطارد ليلى راكبا بسكلت.. ثم يصرخ وهم يعالجونها بالصدمات الكهربية فاخذه والده يعالجه بالطواف حول الكعبة ولكنه راح يبتهل الى الله الا يشفيه من جنونه بليلى.

والشاعر دانتي احب (بياتريشه) والشاعر بتراركه احب (لورا) والقديس ابيلار احب (هلويزه) والشاعر نوفاليس احب (صوفيا) والفيلسوف الوجودي كيركجورد احب (رجينا) والعقاد احب سارة ومديحة وطه حسين احب واحدة لم يشا توفيق الحكيم ان يذكر اسمها.. وكامل الشناوي احب نجاة وفايزة ونور الهدى واماني وروز وفريال. وكامل الشناوي كان يقول: اشترى الحب بالعذاب اشتريه فمن يبيع.. واشترى التراب بالتبر وبكى. وبكينا معه. على القدر الذي حكم عليه ان يحب من لاتستحق ومن لاتساوي.. ولكن لو عاد التاريخ بهم جميعا وملايين غيرهم لركعوا لدكتاتورية الحب حتى الجنون!

انيس منصور

من غير عنوان

وزارة الثقافة تعيد بينالى الإسكندرية بعد توقفه

كتب - أشرف مفيد :

★ وافق فاروق حسني وزير الثقافة على اعادة بينالي الاسكندرية الدولي للفنون التشكيلية للانعقاد في ١١ ديسمبر القادم بعد توقفه عاما كاملا حيث كان مقررا إقامته العام الماضي حيث اقيمت اخر دورة في أبريل ١٩٩٤ .صرح بذلك د. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية، وقال ان الدورة الـ ١٩ للبينالي ستقام تحت اشراف وزارة الثقافة بالتعاون مع المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية.

بينالي الاسكندرية هو ثالث أقدم بينالي دولي على مستوى العالم بعد بينالي فينيسيا وسان باولو، وقد أسسه الفنان الراحل حسين صبحي وكان وقتها يشغل منصب مدير عام بلدية الإسكندرية، وافتتحه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر عام ١٩٥٥ ليصبح من أهم الانشطة التشكيلية في منطقة دول حوض البحر الابيض المتوسط.

الدورة القادمة للبينالي يشرف عليها د. احمد نوار، كما تم اختيار الفنان محمد سالم قوميسيرا عاما للبينالي، ويجري الآن توجيه الدعوات الى الدول لمشاركة فنانيها في البينالي.

فاروق حسني — اساعيل الجوسقي — د. أحمد نوار

مؤتمر بطب عين شمس يناقش مستقبل الطفولة

كتب - محمد رسلان :

★ «من اجل أمومة وطفولة آمنة بحلول عام ٢٠٠٠» شعار المؤتمر الطبي الدولي الـ ٢٠ لكلية طب عين شمس ,والذي يقام ١٠ الشهر القادم بمناسبة اليوبيل الذهبي لكلية طب عين شمس، ويستمر ٤ أيام بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

يرأس المؤتمر د. حامد شتلة عميد الكلية ويناقش مجموعة من الابحاث العلمية الطبية في مجالات الأمومة والطفولة.

ألوان من الحياة في معرض

★ د. اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية يفتتح ٧ مساء اليوم معرض «الوان من الحياة» للفنانة خديجة بلبع والذي يقام بفندق هيلتون رمسيس.

ويحضر الافتتاح الفنان عمر الشريف.

وفاة مخرج «الحب الكبير»

★ توفي المخرج التليفزيوني محمد عبد المجيد (٨٠ سنة) إثر إصابته بتصلب في الشرايين، وكان



الفنان الراحل قد أخرج العديد من الأعمال التليفزيونية الدينية والاجتماعية منها : مسلسل «الحب الكبير» ونقل للتليفزيون عدة مسرحيات منها «لوكاندة الفردوس» وكان آخر أعماله المشاركة بالتمثيل في فيلم «الزوجة آخر من يعلم».

محمد عبد المجيد بدأ حياته الفنية ممثلاً بالمسرح الشعبي ثم بالمسرح القومي.

الحاوي في ندوة بنادي الشمس

★ ابطال مسلسل «الحاوي» يستضيفهم نادي الشمس في ندوة يتحدثون فيها عن المسلسل ٥ مساء بعد غد. ويعقبها تكريم محمد الملاح رئيس النادي لكل من إلهام شاهين، وفاروق الفيشاوي، ومعالي زايد، وعبدالرحمن أبوزهرة، ورشوان توفيق، والمؤلف محسن زايد، والمخرج يحيى العلمي، والمهندس عبدالرحمن حافظ امين عام اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ويدير الندوة ماهر مخلوف.




ايما تومبسون — توم كروز

فيلما «أسرار وأكاذيب» و«الانجليزي المريض» يتصدران ترشيحات جوائز الاوسكار

★ أعلنت امس ترشيحات جوائز الاوسكار الـ ٩٦للعام الحالي وقد تصدر قائمة الترشيح لاحسن فيلم .. الفيلم الرومانسي «الانجليزي المريض» حيث حصل على ١٢ صوتا ويليه الفيلمان «فارجو» و«بريق» وحصل كل منهما على ٧ أصوات ثم الفيلمان «جيري ماجواير» و«اسرار واكاذيب» وحصل كل منهما على٥ أصوات.. بنما تصدر الممثل الامريكي توم كروز الترشيح بالفوز بجائز اوسكار احسن ممثل عن دوره في فيلم «جيري ماجواير» والممثل البريطاني رالف فينيس عن دوره في فيلم «الانجليزي المريض» ورشحت لأوسكار احسن ممثلة براندا بليثن عن دورها في فيلم «أسرار واكاذيب» وايما تومبسون عن دورها في فيلم «تحطيم الامواج» وفرانسيس عن «فيلم فارجو» وكرستين سكوت توماس عن «الانجليزي المريض».. ورشح المخرج انطوني مينجيلا لوسكار الاخراج عن فيلم «الانجليزي المريض» والمخرج جويل كوين عن فيلم «فارجو» والمخرج ميلوس فورمان عن فيلم «الشعب ضد لاري فلينت» والمخرج مايك لي عن فيلم «اسرار واكاذيب»... ورشح لاوسكار احسن سيناريو جون سيليس عن فيلمه «النجم الوحيد» ومايك لي عن «اسرار واكاذيب» وجان ساردي وسكوت هيكس عن فيلمهما «البريق» وذلك عن احسن سيناريو كتب للشاشة السينمائية خصيصا.

البطالة ومشكلات الشباب في فيلم سينمائي

كتب - محمود حسونة :

★في مدينة الغردقة بدأ تصوير مشاهد الفيلم الكوميدي «بيتزا.. بيتزا» عن قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان، واخراج الشاب مازن الجبلي في أول تجاربه الإخراجية، وتلعب البطولة جالا فهمي أمام اشرف عبدالباقي، وعلاء ولي الدين، وحسين الإمام والسيد راضي وجيهان سلامة وجيهان فاضل وعبدالله الكاتب.

الفيلم تدور احداثه حول مجموعة من الشباب يتخرجون في الجامعة ولا يجدون فرصة عمل وبعد معاناة من البطالة يخرجون من القاهرة الي مدينة الغردقة، حيث يفتتحون محلا لبيع البيتزا، ويتخلون عن مؤهلاتهم الجامعية.. ويتضمن الفيلم مجموعة اغنيات يشارك في ادائها ابطال الفيلم ، وقام بتلحينها حسين الإمام.

«بيتزا.. بيتزا» سوف يستأنف تصوير مشاهده السبت القادم ما بين مدينتي شرم الشيخ والقاهرة.



جالا فهمي واشرف عبدالباقي وعلاء ولي الدين وحسين الإمام وعبدالله الكاتب يؤدون اغنية جماعية على شاطىء الغردقة

أخبار الصباح

● صور فوتوغرافية ومشغولات يدوية يضمها معرض تقيمه كوريا الديمقراطية في المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي بالزمالك يفتتحه ٧ الليلة محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة، وجانج سونج جيل سفير كوريا الديمقراطية بالقاهرة.

● فضيلة الإمام الاكبر د.محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر أصدر قرارا بتولي أمال عبد العزيز ادم عميداً لمعهد الفتيات بسوهاج لتصبح أول سيدة في الصعيد تتولى هذا المنصب.

● المعهد الثقافي الايطالي بالقاهرة يقيم حفلا للموسيقى الكلاسيكية ٩ مساء الاربعاء القادم بمسرح الجمهورية.

● عرض التليفزيون الفرنسي برنامجا خاصا عن قدرة الانسان المصري القديم في بناء الاهرامات.

● «الاكتشاف المبكر لحاملي انيميا البحر المتوسط» موضوع بحث نال عنه ايهاب شفيق عطا درجة الماجستير بتقدير امتياز من كلية طب الازهر.

● «عملية السلام» عنوان معرض للفنان حسام امين يفتتحه وزير الثقافة ٣٠ ٧ مساء الاحد القادم بمركز الدبلوماسيين الاجانب بالزمالك ويستمر ١٥ يوما.

● مؤتمر الجديد في جراحة العيون الذي تنظمه كلية الطب بجامعة الأزهر في مستشفى الحسين الجامعي تاجل إلى ٢٠ الشهر الحالي.

قلم الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

حلم المسرح

مازال اطفال مصر يحلمون بمسرح خاص بهم يقدم اعمالا مسرحية متجددة ومتتابعة. ومازال حلم اطفال مصر ان يكون فى كل محافظة. وفى كل مدينة مسرح خاص بهم تعرض عليه المسرحيات والعروض المعدة لهم.

ويحمل لنا العام الجديد اخبارا مسعدة.. رغم انها لاتحقق لنا كل احلامنا.. إلا انها بداية طيبة ومؤشر إلى أن المسئولين عن المسرح قد بدأوا خطوة على الطريق الطويل لتحقيق هذا الحلم.

اول هذه الخطوات هى تجديد المسرح العائم (بالمنيل) وتغطيته حتى يكون جاهزا لاستقبال الرواد على مدار العام. وكان من قبل مسرحا صيفيا فقط.. وسيزود هذا المسرح بمقاعد ثابتة ملونة بدلا من المقاعد المتحركة الموجودة به حاليا.

ويقول د. محمد ابو الخير مدير عام المسرح القومى للاطفال إن وزير الثقافة قد وعد بإقامة مسرح جديد خاص بالطفل ضمن الخطة القادمة كما أن هناك تفكيرا لتحويل مسرح الجيب إلى مسرح قومى للطفل..

ويضيف د. ابو الخير أن هذا لايعنى اننا لانقدم اعمالا مسرحية بالامكانيات المتاحة فقد قدمنا هذا العام ثلاث مسرحيات جديدة عرضت فى قصور الثقافة ومكتبات دار الكتب والتليفزيون إلى جانب اشتراكنا فى المهرجانات العالمية.

صحيح ان ما تحقق شيء شديد التواضع بالنسبة لاحلامنا.. إلا ان طريق الألف ميل يبدأ بخطوة.. ولعل اهم خطوة الآن هى ان يشرف على مسرح الطفل رجل عاشق للمسرح.. محب للطفل هو د. محمد ابو الخير.

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠	فى هذا المساء انت منفتح لآراء جديدة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	يوم خلاق وامض يومك مع الأولاد
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اليوم اتق شر من أحسنت اليه
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	يوم ممتاز للتعامل مع شخصيات مختلفة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	انك محظوظ فى القضايا المالية اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	بامكانك ان تفكر وتعمل فى ان واحد.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	قلبك مفتوح للحياة والحب فى المساء
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	مقابلات مهمة ولكن كن على حذر.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	الحب والصداقة شيء واحد فى حياتك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	عاطفتك تقودك الى موقف حرج اليوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	يوم هادىء لايعكر صفوه شيء
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	مشكلات الاولاد اليوم كثيرة فكن صبورا.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٠٩ مولد ابراهام لينكولن
- ● ١٨٩٣ مولد القائد الأمريكى عمر برادلى
- ● ١٩٥٣ توقيع الاتفاق المصرى - البريطانى بشأن السودان.
- ● ١٩٧٠ غارة اسرائيل على مصنع مدنى مصرى فى ابوزعبل.
- ● ١٩٨٦ وفاة د. كمال الدين جلال اول مصرى يحصل على الدكتوراه فى الصحافة واول مراسل مصرى لجريدة الأهرام عن ٨٣ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- (جوهر ـــ) رئيس الشيشان الغتيل.
٢- سقى النبات (معكوسة)/ ولد الكلب/ وعل.
٣- قماش شعبى/ يعطى.
٤- ارشده/ غطاء للراس.
٥- (بنيامين ـــ) سياسى وناشر وعالم وكاتب وفيلسوف امريكى.
٦- لقب رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم.
٧- مرتفع من الارض/ فرك وازال/ متشابهان.
٨- نبات مخدر.
٩- غيوم/ متشابهان/ مقياس للاطوال.
١٠- مدرب فريق النادى الاهلى لكرة القدم.

الكلمات الرأسية:

١- (هيرفيه ـــ) وزير خارجية فرنسا/ حاجز.
٢- وعاء دموى/ ظهر.
٣- تطويه/ جمال (معكوسة).
٤- تلهب واضطرم/ ملاحون (معكوسة).
٥- يشاهد/ ابان لهم الحكم فى مسألة.
٦- مواطن دولة عاصمتها اثينا/ لدى.
٧- الجميع.
٨- مدينة امريكية وقع فيها انفجار مروع.
٩- يداهنه/ مزق (معكوسة).
١٠- زهر ابيض/ نبات طبى مخدر/ اعتق.

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الثالثة للحبيب الغالى

الدكتور فكرى عبدالمجيد

بقلوب خاضعة لمشيئة الرب

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ١٣ فبراير الثامنة صباحا بكنيسة القديس ابوسيفين بالمهندسين

الذكرى السنوية الغالية للمناضل الدكتور

مختار محمود السيد

الجراح بمستشفيات امبابه

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم اليوم بمدافنها جزيرة القباب - دقهلية

ثمر الصديق شجرة حياه الساكن فى ستر العلى يستريح فى ظل اله السماء

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى

فؤاد عبدالمسيح نخله

صاحب المصبغة التعاونية بشبرا

تقيم الاسرة القداس الالهى غدا الخميس ١٣ فبراير السابعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالوجوه بشبرا
تلغرافيا عزت فؤاد واخوته شبرا

عاما مضى على رحيلك ولازال فراقك يدمى قلبى - زوجتك الحزينة

اعمالك المجيده وبصماتك التى تركتها على كل من حولك تعزى قلوبنا صلى من اجلنا لكى نتمثل بك أولادك
عزت رؤوف ماهر ثروت عادل

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى المرحوم

وجيه كامل شاكر

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ١٩٩٧/٢/١٤ بكاتدرائية السيدة العذراء بالزيتون
تلغرافيا ماجد وجيه حلمية الزيتون

نفسى تئن حزنا وقلبى يلتهب شوقا وسانكرك طوال عمرى -زوجتك

بابا الحبيب دموعنا لن تجف وقلوبنا تحترق حتى نلقاك
ماجد وايمان وبيشوى ومريم

بابا الغالى قلوبنا تحترق وافراحنا تذوب لغيابك افتقدنا حبك وحنانك الى الابد - سامح وموندا

ابنى الوحيد ونور عينى وجيه قلبى يتمزق وينزف دما تركتنى للالام والدموع - امك الحزينة

الاخ الغالى وجيه عظيم كنت بعطائك وحبك وكفاحك طوباك يا اعز الناس - نادية وسليم

الاخ الغالى وجيه ايامنا مريرة ونفوسنا حزينه لن ننساك ابدا حتى نلقاك
وجيهه وفيكتور

خالنا الغالى تركت دنيا الانين وربحت حياة الابرار والقديسين
اسامة وايهاب

خالنا الغالى كنت احلى حلم فى حياتنا مهما تمر الايام انت فى قلوبنا - هانى ومجدى

خالنا الحنون لا الايام ولا السنين تنسينا صورتك ومحبتك وعطائك
نادى وايمان ومينا

خالنا الغالى طوباك ياصاحب القلب النقى لانك عاينت الله
هانى وامانى

«ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد»

الذكرى السنوية الأولى

عميد آل مليك بالقاهرة والغنايم

للوالد الغالى المقدس مكرم أنيس حنين

وكيل إعلانات الأهرام

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الثامنة والنصف صباح غد الخميس ١٩٩٧/٢/١٣ بكنيسة مارجرجس بمشية التحرير تلغرافيا آل مليك مساكن حلمية الزيتون

زوجى وشريك عمرى والدنا الحبيب الغالى
مضى عام على فراقك حطم قلوبنا فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا كنت نعم السند والقدوة ونهر الحب والعطاء بمحبتك جمعتنا وبحكمتك علمتنا عزاؤنا انك بأحضان المسيح والملائكة والقديسين فصلى لاجلنا
زوجتك وأولادك واحفادك

المقدس مكرم يا أعظم الرجال إشتقنا لسماع صوتك وحشتنا جدا آلاف السنين لن تنسينا صورتك عشت للواجب مسرعا مشاركا للجميع سيرتك العطرة تاج على رءوسنا ستظل ذكراك بقلوبنا إلى الابد إلهمنا يارب الصبر - إخوتك واخواتك

شوقنا بغير حدود وفراقك مزق القلوب - راغب سمعان وأولاده وعائلاتهم

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى المغفور له

المهندس عماد الدين احمد فؤاد عبدالجواد

تحييها العائلة

الخميس ١٣ فبراير بمنزلها بمدينة نصر ٢٩ عماد الدين كامل ونسألكم الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى للمهندس

فايز فؤاد دميان

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٢/١٤ الثامنة صباحا بكنيسة العذراء بوسط القاهرة بمقرها المؤقت بالمقر البابوى بالعباسية

زوجى وابانا الغالى
وحشتنا ستفتقدك دائما انعم بفردوس النعيم - زوجتك وتامر ومريان

شكر وذكرى الأربعين للسيدة المرحومة

لولية شفيق رزق




صاحبة القلب الكبير المعطاء والحنون - وتقيم الأسرة مع زوجها الموسيقار وجيه زكى حنا القداس الإلهى لروحها الطاهرة وذلك بكنيسة مارمينا بشارع الترعة البولاقية بشبرا غدا الخميس الساعة التاسعة والنصف صباحا والأسرة تشكر جميع من قاموا بالعزاء بالحضور والبرق - تلغرافيا وجيه زكى حنا - شبرا مصر

الله يرحم زوجتى ويلهمنى الصبر جوليا لولية هما اسمك الحبيب بقلبك المخلص الوفى راينا النور طوال حياتنا معا وبعد رحيلك أصبحت اعمى ارجو من الله أن ألقاك قريبا وعزائى الآن انك مع القديسين فى الفردوس
زوجك الوفى إلى الأبد وجيه

العزيزة لولية حملت صليبك صابرة وفية رحلت بهدوء عزاؤنا انك مع المسيح - اخوك مكرم واسرته

أختى لولية - تركت عالم الشقاء ونلت أمجاد السماء - جورج وأولاده

مع المسيح ذاك أفضل جدا

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى

فكرى وهبه حنين

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من شاركهم فى فقيدهم سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة أعضائهم ووزير الداخلية ومحافظى المنيا وبنى سويف والسكرتير العام ووكيل وزارة الزراعة والعاملون بمحطات دواجن شوشة ورئيس ومأمور مركز بنى مزار والعمد والمشايخ وأهالى بنى مزار ومغاغة ومطاى وقراهم
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الأسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الأنبا اثناسيوس مطران بنى سويف والأنبا باسيليوس رئيس دير الأنبا صموئيل ومجمع رهبانه ومطران الكاثوليك بالمنيا والقمص انسطاس الصموئيلى وجميع المطارنة والاساقفة والكهنة الأرثوذكس والكاثوليك والكنيسة الإنجيلية بملوى والرئيسة العامة وراهبات قلب يسوع المصريات - وتقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الخميس ١٣ فبراير الساعة التاسعة بكنيسة السيدة العذراء ببنى مزار

سريعة لحظات انتقالك وقاسية مرارة فراقك وحبك لن يفارق قلوبنا - زوجتك

افتقدتك كثيرا تعجز كلماتى عن وصف حزنى واحتياجى لك وألمى لفراقك كنت لى نعم الأب لن انسى نصائحك ومحبتك وتضحياتك - فادى وجيهان ونادرين ونادر

بابا الغالى - تركتنا بلا وداع افتقدناك كثيرا صورتك لن تفارقنا ابدا صلى لاجلنا - فاتن ومدحت

والدى الحبيب - بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع القديسين - فيروز ويسرى مينا صموئيل

جدو الغالى - كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا - باسم ورانيا

لنهاية الطريق سبقت وللسماء انتقلت صلى لاجلنا - منير ومارى

ان عشنا فللرب نعيش وان متنا فللرب نموت ان عشنا وان متنا للرب نحن - سمير

كنت بالفرحة تلاقينا وبالبسمة تودعنا - برتا ونصيف ورضا ونادر

حرمتنا غربتنا من وداعك عزاؤنا انك مع القديسين - رشاد ومديحة

كنت مثالا للمحبة والهدوء عزاؤنا هو لقاءك بالمسيح - عماد وايرين

عمنا الغالى - ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع - ماجد وماهر ومراد

الحياة الصالحة ايام معدودات اما الاسم الصالح فيدوم - فايزة وهانى

عشت بيننا هادئا وبيعا محبا للجميع فانعم بالفردوس هاله وهانى

عمنا الغالى - افتقدناك ستظل ذكراك بقلوبنا - ماجدة ويسرى

تشارك جمعية صديقات الكتاب المقدس ببنى مزار أسرة الأستاذ فكرى وهبه حنين ذكرى الأربعين

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الدكتورة

رجاء عبدالملك اسكندر

يتقدم زوجها الدكتور عادل صبرى وكريمتيه المهندسة حنان والصيدلانية سلوى حرم الدكتور بطرس محفوظ بالكويت واشقائها الدكتور رفقى مستشار النفسية بالجيزة والدكتورة رفاء بامريكا والأستاذة سناء مدير الإدارة بالتربية والتعليم بخالص الشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم العزيزة - وسيقام القداس الإلهى على روحها الجمعة ١٤ فبراير الساعة ٩ بكنيسة الملاك ميخائيل بمصطفى باشا بالاسكندرية وكنيسة مارجرجس بالمنيل - القاهرة

شكر وذكرى الاربعين

أسرتى العربى والجبالى بمشلا

تتقدم بخالص الشكر لمن واساهما بالحضور والبرق والنشر لوفاة الحاجة

دولت الجبالى

وستحيى ذكرى الأربعين صباح يوم الخميس ٢/١٣ بمنزل العائلة بمشلا

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك للأبد

شكر وذكرى الأربعين لعروس السماء

الدكتورة

حنان لطفى اسكندر




بقلوب جريحة مزقها الحزن وبنفوس خاضعة تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بالعزاء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وأسرة مستشفى الفيوم العام والسلام بالمهندسين والسادة الأطباء والصيادلة وشركة توشيبا

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لقداسة البابا الأنبا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والأساقفة ورؤساء الطوائف المسيحية والآباء الكهنة والرهبان والراهبات وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء المشاركة فى القداس الإلهى بكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة التاسعة صباح الجمعة ١٤ فبراير تلغرافيا
دكتور عماد حليم - الفيوم

مازلت تعيشين بقلوبنا يا احب علينا من انفسنا صوتك وصورتك لاتفارقنا نصلى ان نلقاك - عماد وميريت

فلذة كبدى - اهان عليك يا موت اختطاف حنان وكنت أتصور أن يومى قبل يومها ياليتك اقتربت منى وتركتها لشبابها وبنتها - امك الحزينة للأبد

تركتنى يا توأم روحى إلى المسيح فهو يعزينى حتى اللقاء
إيمان جميل ماركو يوستينا

ماضينا معك حب لحنان وحاضرنا بعدك حنين وأشجان ومستقبلنا مع زهرة هى لك عمر ثان
حليم ونوال

كنت بالحب تلاقينا وبالقلب الحنون تضمينا فانعمى بجوار فادينا
ليليان جورج مارك كريستين

احتملت الآلام بإيمان وشكر فهنيئا لك بفردوس النعيم
دكتور هانى دكتورة مارى

اختطفك الموت فى أبهى شبابك ونلت إكليل الشهادة
عمك ناشد وعايدة

سريعة لحظات انتقالك مريرة قسوة فراقك عشت عظيمة فاحبك الجميع
عمك فوزى واولاده

جوهرة فقدناها وبأحضان القديسين أودعناها
عمتك الين وسامى

بحب الملائكة عشت وإلى المسيح انتقلت - خالتك ليلى واولادها

بالمحبة عشت وللألم تحملت وإكليل البر لبست - القمص صرابامون والعائلة

رحيلك أدمى قلوبنا وفراقك ألم نفوسنا هنيئا لك بالفردوس - المهندس صبحى ورامز وجيهان وكيرلس

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت - أسرة الوزير وليم نجيب سيفين

حنان عروس السماء زهرة جميلة ذبلت سريعا صلى لاجلنا عند يسوع - مكرم موسى وسحر وليم

حنان - عرفناك قليلا واحببناك كثيرا طوباك بالسماء - دكتور مدحت والعائلة

توجناك عروسا للسماء ويكيناك من القلب فعزاء لنا وهنيئا لك بالسماء - فادى وماجى

تعزيات السماء
أسرة رياض ولسلى

أسرة المرحوم الدكتور عطية ايوب تشارك الدكتور عماد حليم العبد والدكتور حليم العبد والأسرة الأحزان فى وفاة الدكتورة حنان لطفى

فيكتور وامير حكيم شنودة واخوتهم وعائلاتهم يشاطرون الدكتور عماد حليم والدكتور حليم العبد مصابهم الفادح

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم

مصطفى طاهر مهنى

عمدة كفر سلمون

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من واساها فى فقيدها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة المحافظين ونواب مجلسى الشعب والشورى وأمين الحزب الوطنى بالبحيرة والسادة مسئولى الأمن بالداخلية والبحيرة ورؤساء الهيئات والمؤسسات - وستقام ذكرى الأربعين الخميس الموافق ١٣ فبراير بكفر سلمون بحيرة

شكر وذكرى الاربعين للمغفور له

أحمد إسماعيل رفاعى

مدير عام شركة سيفيكا سابقا وعضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للادارة المالية ونادى الإدارة الدولى تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس وأعضاء الجمعية المصرية للادارة المالية ونقابتى التجارة والاطباء ورؤساء ومديرو والعاملون فى شركة ناروبين وسيفكا وبريستول ماير سكويب ومستشفى جدة الوطنى وهيئة ميناء القاهرة الجوى ومجلس الدفاع الوطنى والشركة العامة للمعادن وبنك الاسكندرية وستحيى الاسرة الذكرى الخميس ٢/١٣ بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة بمصر الجديدة

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الغالى

حلمى نخلة فيلبس

تتقدم الأسرة بالشكر للسادة المواسين وستقيم القداس الإلهى الجمعة ١٤ فبراير بكنيسة الأنبا باخوم بقاقوس

العين تدمى والقلب ينزف تركتنى وأنا فى أشد الاحتياج إليك فلتكن مشيئة الرب - زوجتك الحزينة

أحن قلب عشت للجميع فكسبت الحياة مع المسيح - عادل ونادين

بابا الغالى - رحيلك هز كياننا فانعم مع المسيح - ناجى وأمل

بابا الحبيب - جوهرة فقدناها وبأحضان المسيح والقديسين أودعناها - مرفت ورأفت

بابا - عشت لنا بالتضحية ورحلت كالملائكة فانعم بالفردوس - صفوت وفاتن

سريعة هى لحظة انتقالك حزنت نفوسنا لفراقك وخرجت الملائكة وتهللت بلقائك - أخيك بطرس وانجاله

عمنا العزيز - عشت بسيطا متواضعا محبا للجميع فى المسيح يسوع فاختارك لترنم مع ملائكته ترنيمة عيد الميلاد - سهير والمهندس البير

عمنا الحبيب - بالكمال والمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت - سلوى وهانى

حبيبنا عم حلمى
مع المسيح ذاك افضل جدا هذا إيماننا ورجاؤنا عزاؤنا انك مع المسيح - كمال وموريس ووالدتهما

سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك عزاؤنا انك مع القديسين - حرم المرحوم صبحى نخلة وانجاله

شكر وذكرى الأربعين للفقيدة الغالية روجينا غالى ميخائيل

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الإلهى التاسعة صباح الجمعة ٢/١٤ بكنيسة العذراء عزبة القسيس اسطنها

رحلت كنسمة هادئة انعمى بالفردوس صلى لأجلنا - كمال وسونيه والأبناء

بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت - عنايات ونعيم والأبناء

حرمتنا الغربة من وداعك هنيئا لك بالفردوس فى أحضان القديسين - عادل ماهر حيمى مارسيل بأمريكا

دكتور كمال الفشنى والعائلة يشاركون الدكتور عماد حليم والأسرة الأحزان فى ذكرى رحيل الدكتورة حنان

دكتور موريس تاوضروس والأسرة يزفون للفردوس القديسة البارة الدكتورة حنان

تركت الدنيا بآلامها وربحت السماء بأمجادها بالقلب الطيب عشت وبالمحبة تغنت وبهدوء الملائكة رحلت للفردوس - أسرة المتنيح القمص جرجس

شيعت امس جنازة

فقيد الصحافة باسيوط

الاستاذ

سعد زغلول سراج

والد احمد وعبدالوهاب ونجلاء وزوج السيدة تكال بكار
تلغرافيا سراج باسيوط

إنا لله وانا اليه راجعون

مصاب عائلة بدران بساحل الجوابر المنوفية

توفيت إلى رحمة الله السيدة

فتحية عبدالرحمن بدران

مدير شئون الطلاب بجامعة عين شمس كريمة المرحوم عبد الرحمن بدران القاضى والسيدة درية على بدران والفقيدة زوجة الدكتور نبيه حمودة عميد كلية التربية بجامعة الزقازيق سابقا وشقيقة المستشار محمد بدران والمحاسب فتحى بدران والمحاسب شوقى بدران المدير بوزارة الاقتصاد والمحاسبة نبيلة بدران زوجة المحاسب جمال الشواربى وكيل وزارة التموين سابقا والسيدة فوقية وابنة اخت الدكتور على بدران واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد جمال الدين الافغانى بميدان الجامع بمصر الجديدة
تلغرافيا الشهداء ساحل الجوابر منوفيه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى الاستاذة الدكتورة

فريال رمزى

رئيس قسم المواد الصحية كلية التربية - جامعة اسكندرية والدة نقيب عصام محمود يوسف وحرمه مروة عبدالرزاق وشقيقة المرحومة الاستاذة سعاد مديرة معلمات الرمل سابقا حرم الاستاذ احمد عبدالمنعم والاستاذة رجاء مدير ادارة بالتربية والتعليم حرم المستشار محمد شفيق المليجى وثروت بايطاليا وبنت اخ الاستاذ محمود رمزى وكيل اول وزارة التربية والتعليم سابقا وجدة ريم عصام وخالة كل من كيمائى خالد شفيق ومحاسبة منال احمد عبدالمنعم ومحاسبة غادة شفيق ومهندس محمد احمد عبدالمنعم ودكتور ياسر شفيق وقريبة ونسيبة عائلات المليجى والسيد نصر بالقاهرة وبركة السبع والاسكندرية
تلغرافيا ١٩ ش هليوبوليس كامب شيزار اسكندرية

مع المسيح ذاك افضل جدا

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم البار

فايق عطا الله أيوب



الشهير بميلاد

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى كما تتقدم الأسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة والأساقفة والمطارنة والآباء الكهنة وسيقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة الخميس ١٣ فبراير بكنيسة مارمرقس بشبرا وتستقبل الأسرة العزاء بعد القداس بالقاعة الملحقة بالكنيسة

تلغرافيا
جرجس وميشيل
شبرا مصر

زوجى الحبيب - بدمعتى ابكيك وبقلبى ارثيك عزائى انك مع القديسين إلى يوم اللقاء - زوجتك سميرة

بابا الحبيب - بذلت حياتك لاجلنا فكنت حنونا علينا فاختارك يسوع لتنعم بالامجاد - اولادك جرجس وميشيل

بابا الحبيب - بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت ونحن بعيد عنك - بناتك ماجدة وسونيا ونادية

خالى الحبيب ميلاد
رحيلك أدمى قلوبنا احببت التسبيح مع القديسين فاختارك المسيح للتسبيح مع السمائيين فهنيئا لك الامجاد السماوية
كرم ناصف ولوريس ميلاد

أخى الحبيب ميلاد - بالمحبة عشت احببت الجميع فاحبك الجميع فهنيئا لك بالقديسين والأحباب - اختك أم وليم

أخى الغالى ميلاد - تركت ارض الشقاء لتنعم بالسماء - اخوك سمير

بسم الله الرحمن الرحيم

إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر

صدق الله العظيم

فقيدة آل رفعت وعبدالرحمن

شيعت اول امس جنازة

السيدة البارة المرحومة

نعمت حسنين رفعت

حرم المرحوم

أمين عبد الرحمن

وكيل وزارة الصناعة والبترول الاسبق كريمة المرحوم حسنين بك رفعت وكيل وزارة المواصلات الإسبق وحفيدة المرحوم محمود باشا توفيق والدة الاستاذ الدكتور محمد أمين عبد الرحمن مدير عام شركة بنتر اويل للبترول بالولايات المتحدة الامريكية زوج السيدة جين ميرفى عبد الرحمن والدكتور مهندس محفوظ أمين عبد الرحمن بمجلس الدفاع الوطنى زوج السيدة هدى عاطف سعد وابراهيم عبد الرحمن بالمانيا زوج السيدة إيفا عبد الرحمن والسيدة زينب أمين عبد الرحمن بشركة إنبى للبترول وجدة شريف وزكريا محمد عبد الرحمن بمدارس تيلر بامريكا ومحمد ونور محفوظ عبد الرحمن ويوسف هانى زكى بمدرسة B.B.C وشقيقة اللواء محمد رفعت حسنين والعميد ابراهيم رفعت والمرحوم الاستاذ الدكتور أحمد رفعت والمرحومة حرم المرحوم عبد الهادى بك الشقنقيرى والمرحومة حرم المرحوم الدكتور سيد عثمان والمرحومة حرم المرحوم عبد الله كليب وحرم شقيق الاستاذ جابر عبد الرحمن المدير بشركة بترول بلاعيم سابقا والسيدات حرم المرحوم احمد امين سليمان وحرم الاستاذ سعيد امين والمرحومين الاستاذ محفوظ عبد الرحمن وعبد القادر عبد الرحمن وسعيد عبد الرحمن وعمة وخالة كل من العميد محمد أحمد رفعت واللواء عادل احمد رفعت والمرحوم الدكتور حسنين احمد رفعت والاستاذ عمر كليب بالفيوم والاستاذ الدكتور محمد الشقنقيرى والكابتن طيار مصطفى الشقنقيرى والاستاذ ابراهيم الشقنقيرى المخرج والسيدات حرم اللواء محمد المقدم وحرم اللواء شرطة عودة أحمد عودة وحرم المرحوم الاستاذ فوزى الشقنقيرى والمهندس محمد عبد الرحيم عثمان بكندا والمهندس حسنين رفعت عثمان المدير بشركة سوميد للبترول وحرمه المهندسة سلوى رفعت والدكتور محمود عثمان والمهندس مصطفى عثمان بالمقاولون العرب والمرحومين الدكتور احمد عثمان والكابتن طيار ابراهيم عثمان والعميد أحمد محمد رفعت والاستاذ حسنين رفعت والكابتن طيار ياسر ابراهيم رفعت بشركة شروق للطيران وحرم عم وخال المحاسب امين عبد القادر والمحاسب سمير عبد القادر بالكويت والعقيد محمد عبد القادر والمحاسب شريف عبدالقادر وحرم الاستاذ سامى الشجيع بوزارة الخارجية وحرم المحاسب على يوسف والمهندس وليد جابر عبد الرحمن بشركة بيجو والانسة هبة جابر عبد الرحمن بشركة بترول بلاعيم والاستاذ رأفت احمد امين المدير بوزارة الصناعة والاستاذ رشاد أحمد امين والاستاذ رفعت أحمد امين بالسياحة والاستاذ محمد أحمد امين بامريكا وحرم المهندس عز الدين ابراهيم وحرم العقيد محسن امين وحرم الاستاذ مصطفى سعيد سليم وقريبة ونسيبة كل من المرحوم جون ميرفى بالولايات المتحدة والمرحوم اللواء عاطف عبده سعد والاستاذ الدكتور احمد عاطف بكلية الطب جامعة قناة السويس والمرحوم المستشار احمد خيرت والمرحوم محمود فهمى والعميد كمال عفت واللواء شرطة عباس البدرى والمرحوم المهندس توفيق الشمسوتى والمرحومين محمود بك رافت واسماعيل بك رافت والحاج اسماعيل فايد

وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبولس بمصر الجديدة
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ٨١ شارع الحرية مصر الجديدة
ونسألكم الفاتحة

لى اشتياق ان انطلق واكون مع المسيح فهذا افضل جدا

انتقلت إلى الامجاد السماوية السيدة

كاميليا فوزى فرج

زوجة الاستاذ عدلى بسطا مدير التعليم الاعدادى بالاسماعيلية سابقا ووالدة الاستاذ ايمن مدير مبيعات شركة الاسماعيلية مصر للدواجن والانسة جيهان بشركة انتويز وشقيقة المرحومة ايفون زوجة الاستاذ كمال مسعود والسيدة نوال زوجة الاستاذ سامى غبريال
ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا عدلى - الاسماعيلية

توفى الى رحمة الله تعالى وشيعت جنازة

رائد الصناعة

المهندس محمد سلامة محمد أسماعيل

مستشار محافظ الإسكندرية

للمجالس الحسبية والتنظيمات الشعبية ونائب رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات خرما ورئيس المجلس المحلى لمحافظ الاسكندرية سابقا ورئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للغزل والنسيج سابقا

زوج السيدة عواطف حفنى ووالد المهندس شريف سلامه اسماعيل بامريكا والمهندسة منال سلامه اسماعيل حرم المهندس احمد محرم نجل المرحوم الحاج محمد اسماعيل حسنين شقيق كل من المهندس محمد محمد اسماعيل عضو مجلس الامة السابق رئيس لجنة العلوم والبحوث بمجلس الامة ورئيس مجلس ادارة شركة الزيوت سابقا والمرحوم المهندس احمد محمد اسماعيل كبير مهندسى شركة الحرير الصناعى سابقا والمهندس عبد المنعم اسماعيل بكندا وحرم المرحوم الاستاذ محمود الهريدى وحرم المرحوم عبدالحميد مرسى وحرم المرحوم على حفنى وحرم المرحوم احمد الهريدى وحرم المرحوم صلاح الدين خرما وحرم الاستاذ تحسين مصباح وعم وخال المهندس سامى محمد اسماعيل والدكتورة هناء اسماعيل استاذة بالمعهد العالى للصحة العامة والمهندس احمد ايهاب اسماعيل بالسعودية والمهندس سمير احمد اسماعيل بامريكا ومنى أحمد اسماعيل بامريكا والاستاذ اسماعيل عبدالمنعم اسماعيل بكندا والاستاذ على عبدالمنعم اسماعيل بكندا والاستاذ محمد الهريدى مدير بالبنك المركزى والاستاذ عادل الهريدى بشركة الاقطان سابقا وحرم الاستاذ حسن الطويل وحرم الكيميائى عمر اسماعيل والدكتور جمال مرسى بالسعودية والدكتور محمود مرسى والمهندس احمد مرسى بانجلترا والمهندس عثمان مرسى بالسعودية والمهندس مصطفى مرسي ونادية مرسى وليلى مرسى ومنى مرسى والدكتور محمد حفنى والمهندس احمد حفنى بالنقل العام وحرم نصر ابراهيم والمهندس توفيق الهريدى وحرم الدكتور محمود الخطيب والدكتور اسماعيل خرما والمهندس محمد خرما والمهندس عصام خرما والمنتج عمرو الصيفى وعلاء مصباح وهناء مصباح وابن عم وخال محمد اسماعيل المحامى واخوتة والمهندسة عنايات اسماعيل واخوتها وقريب ونسيب عائلات حفنى ومحرم وعبدربه وهريدى ومرسي وخرما ومصباح والعزاء مساء اليوم ٩٧/٢/١٢ بالسرادق المقام بجوار منزل الفقيد ٥٣ شارع الرصافه محرم بك تلغرافيا ٥٣ شارع الرصافه محرم بك

ولاعزاء للسيدات

مع المسيح ذاك افضل إنتقل إلى الامجاد السماوية المرحوم

عزيز فتح الله عبد المسيح

زوج انجيل داود كشونى

والد كل من برناديت زوجة ريمون بدره وبنوا زوج جان برستول وسيسيل زوجة الدكتور جاك اشبع والدكتور شارل زوج منى توتونجى وسوزان زوجة انطوان يغمور وعم كل من المرحوم روجيه وسوزان يعقوب وجد كل من جورج وناجى بدره وفرنسوا وفيليب وطازه وآن مارى وبرنارد وجاكلين اشبع وناتالى وبيتر وبول فتح الله ويوسف وكريستين يغمور وقريب ونسيب عائلات طازة وكتشونى وبدره واشبع وتوتونجى ويغمور وبدروسيان وكركو

وستشيع الجنازة الساعة ١٢ ظهر اليوم الاربعاء ٩٧/٢/١٢ من كنيسة سانت تريز بشارع رشيد بمصر الجديدة والعزاء بقاعة الكنيسة الساعة السادسة مساء وتلغرافيا ٤ (أ) شارع العباسيين ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله ودفن بالمملكة العربية السعودية
الاستاذ الدكتور
لطفي محمد فطيم
استاذ علم النفس

زوج السيدة آمال سيد عويس كريمة المرحوم الدكتور سيد عويس ووالد كل من اسامة بالاهرام إبدو وشريف الضابط بالنقل البحري وايناس الطالبة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية وشقيق كل من السيدة وداد بالتربية والتعليم حرم الاستاذ عبدالحميد القرماني والدكتورة سعاد فطيم مدير عام مدارس بورسعيد والسيدة الهام نائب مدير مركز المساندة الدولي حرم الدكتور قدري حنفي استاذ علم النفس بجامعة عين شمس والدكتور عبدالمنعم بالسعودية والاستاذ صلاح
والفقيد عم كل من كريم ووليد وخال ماجد ومنحت عفيفي وعمرو وعلا القرماني وباسم ومها محفوظ وزوج شقيقة احمد عويس الخبير بالمجلس القومي للطفولة وسمير عويس بالقوات المسلحة والدكتور مسعد عويس بجامعة حلوان والسيدة تيسير حرم الدكتور فوزي النجار وكيل اول وزارة الشئون الاجتماعية وابن اخت المرحوم الدكتور عبدالحي شعبان والاستاذ كمال شعبان والدكتور محمد شعبان بامريكا والسيدة زينب شعبان والسيدة الهام شعبان وابن عم محمد فطيم بتكلا العنب وابن خالة المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة وقريب ونسيب جميع عائلات تكلا العنب بالبحيرة
وتقام ليلة المأتم اليوم الاربعاء ٩٧/٢/١٢ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا ١٠ شارع سيناء خلف نادي الترسانة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
فقيد عائلة نبيه
انتقل الى جوار ربه المرحوم
الاستاذ الدكتور
حسين محمد نبيه
استاذ الخزف

وكيل كلية الفنون التطبيقية سابقا حفيد آل سليم وسنجر ونجل المرحوم محمد بك نبيه المحامي وشقيق المرحومين الاستاذ الدكتور محمود نبيه مدير معامل بلدية الاسكندرية والدكتور احمد نبيه استاذ ورئيس قسم طب المناطق الحارة بجامعة الاسكندرية والاستاذ محمد نبيه المدير بهيئة المواصلات والمرحومة زينب هانم حرم المرحوم المهندس علي عامر وفضيلة هانم حرم المرحوم الاستاذ اسماعيل حمدي المستشار بالنيابة سابقا وعم وخال العميد يوسف نبيه والعميد ابراهيم نبيه والمهندس نبيل عامر والاستاذة نبيلة عامر حرم اللواء شرطة ابراهيم عبدالمطلب والدكتورة نادية عامر والسيدة انجي اسماعيل حرم الاستاذ صلاح لاشين نصار بامريكا والسيدة ايناس حرم المهندس محفوظ عبدالخالق والاستاذة فضيلة نبيه والاستاذة فوزية نبيه حرم المهندس محمد طاهر والاستاذة سعدية نبيه حرم الاستاذ الهامي حسين والسيدة نبيلة نبيه والسيدة ناهد نبيه حرم الدكتور محمد عبدالوهاب وابن عم وخال وخالة المرحوم كامل محمود والمرحوم اسماعيل احمد بالمنيا والمرحومة حرم المرحوم محمد داوود وحرم المرحوم عباس الزيات والمرحوم مصطفى بك عبدالهادي والمرحوم حسين بك فهمي صادق والمرحوم اللواء شرطة احمد بك لبيب الشاهد والمرحوم الاستاذ محمد بك الزيات المحامي وحسين عامر عمدة العامرية الاسبق وقريب ونسيب عائلات سليم وسنجر بكوم السمن وعامر بالعامرية غربية والزيات بطنطا وتوفيق بك أمين والتركي بالاسكندرية والبيراوي والجندي والمحلاوي وهداية وجعيصة بطنطا وابوتيا بالمساهلة والقاضي ببنها والريدي ببني مزار وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء وتلغرافيا بمنزله ٥ شارع الخليج بولكلي اسكندرية

انتقل للأمجاد السماوية امس الأول
عميد عائلة هرمينا
بمغاغة المرحوم الخواجا
عبد ثابت جرجس

تاجر الأخشاب والد الاستاذ زغلول عبد تاجر الأخشاب وشقيق المهندس وجيه ثابت باسيوط والاستاذ فالح التاجر وابن عم الاستاذ غطاس فرج والاستاذ عياد فرج بالقاهرة والاستاذ نجيب داود وعم عماد وشريف حمدي ووالد حرم الاستاذة نبيل شوقي وشكري جورج والمهندس عماد فخري وشقيق حرم حبيب عياد وعبدالسيد جرجس ونسيب إبراهيم عياد والمرحوم راغب فرح ببني خالد واشرف سعيد ببيا وايهاب فهمي والمرحوم جرجس والمهندس عاطف حبيب بغرنسا وقريب عياد عبدالمسيح واخوته وعائلة الميت بطنبدي وإبراهيم سليمان بالكوم الأخضر - تلغرافيا زغلول عبد ووجيه ثابت بمغاغة

سقط سهوا بنعي اسرة المرحوم
عبد الفتاح عرنوس
عائلة الروضي بالمطرية دقهلية فلزم التنويه

ظهر محرفا بنعي المرحوم
محروس برسوم ناروز
انه والد كرم وصحته كريم مدير شركة كابي للمقاولات

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
السفير
محمد عثمان سليمان
نجل المرحوم سليمان بك عثمان والمرحومة السيدة نعمات كريمة المرحوم المهندس محمد بك الالفي والد سكرتير ثاني سليمان محمد عثمان بقنصلية فرانكفورت زوج المهندسة دينا رامي يونس
شقيق كل من
السفير محمود سليمان بوزارة الخارجية زوج السيدة راندا عثمان كريم والسيدة نازلي سليمان حرم الاستاذ الدكتور صلاح شهيئر نائب رئيس جامعة القاهرة سابقا وحسن سليمان المدير بالبنك التجاري الدولي زوج السيدة هالة عبدالقادر حاتم
وجد كل من
عثمان وشيرين واحمد سليمان
وعم وخال كل من
عبدالرحمن شهيئر مدير شركة برومارت وغادة شهيئر حرم المهندس سليم عبدالعزيز حسين والاستاذ خالد محمود سليمان مدير شركة عثمان كريم وشركاه وداليا محمود سليمان اخصائية علم نفس بمدرسة كونتيننتال وطارق ولنجي حسن سليمان بالمدرسة الالمانية
وابن شقيق
الفنان الاستاذ مختار عثمان والمرحوم السيد ماهر عثمان والمرحومة حرم المرحوم عبدالرحيم مصطفى صالح والسيدة حرم الاستاذ احمد محفوظ
وابن شقيقة
المرحوم المهندس عبدالهادي الالفي والمرحومة حرم المرحوم عبدالله شلبي وحرم المرحوم اللواء طيار عبدالحميد سليمان وحرم المرحوم المهندس فؤاد الكفراوي وكيل وزارة التخطيط
وابن عم وخال
الاستاذ زكريا صالح واخوته وماهر ماهر عثمان واخوته والمهندس محيي وسامح محفوظ والمحاسب ممدوح شلبي وحرم المستشار بدير الالفي والريان اعالي البحار عمرو عبدالحميد سليمان وحرم اللواء بحري حامد الديب وحرم رجل الاعمال حسن عمارة وحرم اللواء بحري عبدالحميد الشافعي والمرحوم الدكتور مهندس احمد فؤاد الكفراوي والدكتور مهندس مصطفى الكفراوي وحرم الاستاذ الدكتور عمر عواد والاستاذ محمد الالفي مدير مساعد بنك الشركة المصرفية ورجل الاعمال علي عبدالرحيم واخوته والمرحوم محمد بك الاعصر واخوته والاستاذ ابوصالح الالفي رئيس المعاهد القومية والسيد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية واولاده والسيد اللواء شرطة محمد ابوصالح الالفي عضو مجلس الشعب واخوته والمرحوم الاستاذ احمد الالفي وكيل وزارة الاصلاح الزراعي واولاده والمرحوم اللواء شرطة علي الالفي واولاده والاستاذ الدكتور احمد الالفي عميد حقوق الزقازيق واخوته والمرحوم حسين الالفي مستشار وزير الشباب والمرحوم الحاج رضا الالفي واخوته
وقريب ونسيب عائلات
سليمان وتمام وهمام بساحل سليم ومحفوظ بالحواتكة والالفي والاعصر بابو كبير وملوم بمغاغة والالفي عطية ويونس والعشماوي وكريم والدكتور عبدالقادر حاتم وشهيئر والمرحوم عبدالعزيز حسين
وقد شيعت الجنازة
والعزاء بجامع عمر مكرم
اليوم الاربعاء
ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا:
٧٣ ش عبدالعزيز آل السعود المنيل
ونسألكم الفاتحة

عبدالرحمن صلاح شهيئر
ينعى بمزيد الحزن والاسى
خاله وصديقه
السفير
محمد عثمان سليمان
للفقيد الرحمة اسكنه الله فسيح جناته

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة المغفور لها
فقيدة السويس
الحاجة فطيمة حمزة
حرم المرحوم عبدالرحمن طنطاوي والدة الدكتور احمد وجدي والمستشار عاطف عبدالرحمن والموجه مصطفى السعيد بالكويت وفوزية مديرة مدرسة الامام الشافعي حرم مصطفى دسوقي مدير التعليم الفني وحرم رضا زكي صاحب شركة ويوي وحرم المهندس محمد الصبيحي بالخطوط السعودية والاستاذ محمد مرعي بالنشاط المدرسي بالكويت وشقيقة المغفور لهم ابراهيم ومحمد ومصطفى وعلي خليل حمزة
تلغرافيا طنطاوي وحمزة السويس ونسألكم الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية
المرحوم
فوزي تادرس قديس
زوج المرحومة إميلي اسحاق ووالد اميل المحامي بحي الزيتون والمهندس انسي بيوسطن والسيدة آمال حرم المهندس فيكتور عازر بشركة مينا وشقيق المرحوم بولس تادرس وزوج شقيقة الاستاذ حلمي اسحاق بالاتحاد الاسكواش والمرحومين انطون وسعد وحرم المرحوم عبده اسحاق وحرم حلمي حبيب وعم المحاسب كامل واخوته والعزاء ٢٦ عمارات السعودية السواح
تلغرافيا اميل فوزي عمارات السعودية السواح

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى المهندس
محفوظ علي فرغل
رئيس مصلحة الضرائب العقارية سابقا زوج كريمة المرحوم الاستاذ محمد فهمي فرغل المحامي بملوي والد كل من العميد عادل محفوظ بمديرية امن الجيزة والمحاسب علاء المدير المالي للشركة الدولية ومسيس للطيران والمهندس شريف والسيدة ليلي حرم الدكتور مصطفى عبدالرحمن والسيدة منى حرم المهندس رأفت البنداري وشقيق المرحوم محمد والسيد/ امين والحاج حسن والحاج علي فرغل وقريب ونسيب عائلات راشد وشاهين وبرانة والقعي ومنكور والعطفي وناصف سليم واحمد عبدالرحمن والبنداري وجميع عائلات ملوي وشيعت الجنازة امس بملوي والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٧ ش عبدالله الشرقاوي بالمنيل

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
اميلي بسطا مينا
حرم الاستاذ
سعد توفيق
بالمصانع الحربية ووالدة كل من المحاسب ممدوح بميلكي لاند والاستاذ سامح بشبرا الاعدادية وعفاف بالعطار الثانوية حرم الاستاذ سمير راغب برمسيس الخاصة واخت كل من الدكتور نبيه بسطا وحرم كل من زاهي لبيب وحليم بسطا وكل من المرحوم زكي وزكريا وجورجي وولسن ونسيبة الاستاذ جرجس توفيق وشيعت الجنازة امس تلغرافيا سعد توفيق شبرا

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله
وشيعت جنازة المرحومة
الحاجة
زينب محمد عبدالفتاح
ارملة المرحوم الشيخ
عبدالعزيز ابوبطين
وكيل مصلحة الاشغال العامة بالسعودية الاسبق
شقيق المرحوم احمد ابوبطين واخوته واخت امال واحمد ورجائي محمد عبدالفتاح وجلال الدين البابلي ومحمد عبدالجميل طيوزاده وابنة شقيقة المرحوم عبدالفتاح رجائي واخوته وابنة خال خسيب السرجاني واخوته وابنه خاله الدكتور احمد ابوحديد واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الكيلاني والغروري ورخا وحجازي والعناني والرشيدي والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
ولاعزاء للسيدات
ومن يقرأ النعي يقرأ الفاتحة
تلغرافيا ٨ شارع
نوال - الدقي

«انا لله وانا إليه راجعون»
البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة حرم الحاج
عبدالوهاب الهلباوي
والدة كل من العقيد بالمعاش هلباوي والحاج مسعود بالاسكندرية والحاج محمد بامريكا والمهندس محمود صاحب شركة سيناء للمعدات بابوظبي والطيار احمد صاحب شركة أتكر للطيران الخاصة بامريكا ورجل الاعمال حسني صاحب شركة أتكر للتامين بنيويورك وحرم كل من رحيمة وزكريا سويدان بالاسكندرية وناهد حرم محمد معروف بنيويورك وقريبة ونسيبة عائلات محمود مبروك ومحمد يوسف وجابر عثمان وسويدان ومعروف والقنيشي بالاسكندرية والجندي بالمحلة - وشيعت الجنازة واقيم العزاء يوم الوقفة ٣٠ رمضان - اسكنها الله فسيح جناته ونسألكم قراءة الفاتحة والدعاء لها بالرحمة والمغفرة تلغرافيا ٣١٨ جمال عبدالناصر - ميامي اسكندرية

من امن بي ولو مات فسيحيا الى الابد
انتقل الى الفردوس امس الاستاذ
قدري سليم جرجس
مدير البنك الاهلي سابقا زوج السيدة عايدة زكي ووالد الاستاذ هاني المدير بقرية الفراعنة زوج فاتن ووالد المحاسبة هالة بالآثار زوجة المهندس عاطف جورجي وقريب ونسيب كل من المرحومين جورجي اليسف وحلمي اسكندر والسيد نبيل ترك والعزاء اليوم مساء بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا هاني قدري نادي الشمس

رقد على رجاء القيامة اول امس
عميد عائلة مقار المهندس
فايق ميخائيل مقار
بالمعاش بري بدمنهور سابقا زوج المرحومة عزيزة رياض جرجس حفيدة عائلة نصر سعد بالزيتون والد المهندس منير زوج المحاسبة منى الفونس صبحي بابو ظبي والمهندسة ايفون بشركة النيل للادوية زوجة المهندس فيلبس جورج اسحق والسيدة ليلي زوجة المهندس فايز جرجس بسخرون بابو ظبي والسيدة ماري للمدرسة باسكندرية زوجة المهندس نبيل توفيق اسكندر بابو ظبي والمهندسة تريزة بالصرف الصحي باسكندرية زوجة المرحوم جورج مقار وشقيق المرحومين ادوارد ورمزي ومقار وسميرة واخ لويزا باستراليا والين بالقاهرة واولادهم وشيعت الجنازة الثلاثاء ١٩٩٧/٢/١١
تلغرافيا فيلبس محرم بك اسكندرية

«اندرو كارفلي»
انتقل إلى رحمة الله في الرابع من فبراير في ولاية فيرجينيا إثر إصابة بأزمة قلبية
ولد «اندرو كارفلي» في القاهرة في الثلاثين من نوفمبر ١٩٣٢ وتلقى تعليمه في «كلية فكتوريا» في القاهرة ثم في جامعة واشنطن - سانت لوي. ثم عمل مدرساً في كلية فكتوريا ومحرراً في جريدة «الجازيت المصرية» والتحق بعدها بوزارة الخارجية الأمريكية عام ١٩٥٨ وعمل في السفارة الأمريكية في ليبيا
أسس مجموعة الأبحاث المستقلة «NTW» التي أقامت مكتبة ومركزاً للأبحاث في فيرجينيا بالقرب من واشنطن، وكان موجهاً نشيطاً لبرامجها التي كانت منبعاً للكثير مما جاء في ما نشره من مؤلفات وما ألقاه من محاضرات
قضى فترة طويلة من حياته بالاهتمام بقضايا الشرق الأوسط وشمال افريقيا ومتابعة ما يجري من تطورات في العالم الاسلامي
ستشيع جنازته في الثاني عشر من فبراير في وارنتون - فيرجينيا - ويمكن للراغبين ارسال أكاليل الزهور إلى
Moser Funeral Home, 233 Broadview Avenue, Warrenton, Virginia 22186, U.S.A.
او المساهمات في صندوق خيري تذكاري له إلى
The American Horse Protection Association, 1000- 29 th Street, Washington, D.C. 20007
وسيجتمع اصدقاؤه بعد الجنازة من الساعة الثانية إلى الساعة الخامسة من بعد الظهر في
New Clouds Hill Research Center, 13256 Golden Drive, Sumerduck, Virginia 22742
Tel. 1-540- 439-3386
or fax 1-540-439-2455

توفى امس لرحمة الله الشيخ
المتوفي محمد جاد
من علماء الازهر الشريف وزوج شقيقة
الدكتور جمال ابو سنة الاستاذ بعلوم عين شمس ووالد كل من ايمن بالسعودية ومحمد وإيمان وإيناس بالتربية والتعليم وشقيق الشيخ ابو المجد مدير أوقاف الصف والعزاء
تلغرافيا الوري الصف

فقيد عائلة نافع
توفى إلى رحمة الله
المحاسب القانوني
يحيى حافظ نافع
زوج السيدة عفاف نجيب نافع ووالد المحاسبة هدى نافع والجيولوجي طارق نافع زوج الاستاذة نهال عثمان وجد المهندس احمد محمود عبداللطيف ومحمد محمود عبداللطيف بكلية التجارة والطفلة نها نافع وزوج شقيقة المرحوم احمد رشاد نافع وقريب ونسيب عائلات عبدالقادر ونافع بنشيط وابوشادي بالقاهرة والجمال بقرموط والصعيدي والعجيل بميت غمر والشناوي بالمنصورة - سيقام العزاء اليوم الاربعاء بدار المناسبات بالكلية الحربية تلغرافيا ٦٦ش نخلة المطيعي - مصر الجديدة

انتقل إلى الامجاد السماوية
المرحوم الاستاذ
وليم صادق ميخائيل
الناظر بالاعدادي
زوج السيدة ابيل لبيب ووالد المهندس هاني بالامارات خطيب رغدة شاهين والانسة شرين بمكتب الاهرام العلمي خطيبة الدكتور ايمن ابراهيم بشركة ادوية الحكمة وشقيق رشدي صادق والمرحوم جورجي وحرم المهندس فوزي عياد بفيليس وحرم المرحوم صبري اسحق وقريب ونسيب عائلات منسي باسيوط والمرحوم الدكتور زكي عطاالله وانجاله بالمنيا وانور قسطندي واخوته وانجال المرحوم عبد الملك جرجس والمرحوم حليم السكري وانجاله بابوتيج والمرحوم صادق تاروز بالمنيا والمرحوم سمير شوقي ونجله والمرحوم الهامي لبيب والمرحوم الفونس لبيب وكريمانة وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا هاني وليم شبرا مصر

فقيدة عائلة بشاي بخيت بالمواطين
انتقلت الى الامجاد السماوية حرم
المرحوم لمعي شنودة
شقيقة القمص جرجس بالمواطين والدة كل من صفوت وشنودة وساويرس وشقيقة المرحوم نصحي عجبان عبدالشهيد وقريبة ونسيبة عائلات مريمة بمشطا وابوهميسي بطما والمناهرة ببنجا والعزاء تلغرافيا طما الحديقة

انتقل الى الامجاد السماوية امس
البير عياد بشاي
الموجه بالتربية والتعليم سابقا وشقيق كل من منيرة وفيوليت والمرحومين سامي وفرج وماري واليس واوجيني وقد شيعت الجنازة امس من كنيسة الملاك طوسون والعزاء وتلغرافيا بالمنزل ٣٦ ش خورشيد شبرا

انتقلت إلى الامجاد السماوية
المرحومة
زهية بخيت جرجس
حرم المرحوم فهمي سرجة والدة المرحوم بخيت فهمي والاستاذ لبيب فهمي ببنك التنمية بسوهاج والمرحوم وليد فهمي والاستاذ رتيب فهمي بضرائب المنتزه بالاسكندرية - وشيعت الجنازة أمس والعزاء تلغرافيا رتيب فهمي ٢٢٣ خالد بن الوليد - سيدي بشر بالاسكندرية

المهندس عبد الفتاح لطفي
عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية
ينعى المرحومة
كريمة الاستاذ
مصطفى ياقوت النجار
رئيس الغرفة وللاة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
فقيد عائلة محيي الدين بكفر شكر
توفى إلى رحمة الله تعالى
المهندس
اسماعيل توفيق محيي الدين
رئيس مجلس إدارة شركة مصر لنقل الغاز
نجل اللواء توفيق محيي الدين والسيدة محاسن كامل الجندي وزوج السيدة مديحة زكريا محيي الدين كريمة السيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية الأسبق والمرحومة السيدة نائلة زكي مصطفى ووالد الأنسة نائلة ببنك بسيتي بنك والأنسة محاسن بالجامعة الأمريكية خطيبة السيد حسن عمرو حلمي وشقيق السيدة مايسة حرم الدكتور محمد الحوشي والسيدة ماجدة حرم الدكتور احمد الخشاب والسيدة خيرية حرم المهندس حازم البكري وزوج شقيقة السيد محمد زكريا محيي الدين والسيدة سامية حرم كمال الباروني وخال الدكتور حسن الحوشي ومي الحوشي والدكتور محمد الخشاب وتوفيق الخشاب وياسمين وداليا البكري وابن اخت المهندس حسن الجندي والريان حسن الجندي والمرحوم السيد علي الجندي والمهندس عبدالحميد ومحمد الجندي وابن اخ واخت المرحوم عبدالواحد متولي والسيدة نفيسة حرم المرحوم حسني مصطفى والسيدة عفت حرم المرحوم الدكتور احمد عزت عبدالكريم والمرحومة خيرية محيي الدين والسيدة محاسن حرم المرحوم محمد ظاظا وابن عمة المهندس احمد حسن الجندي والدكتور محمد حسن الجندي والمحاسب عبدالعزيز الجندي وطارق حسين الجندي وهشام حسين الجندي وحرم الريان سامي ابوسمرة وأيمن علي الجندي وحرم ساهر حامد واحمد محمد الجندي واخوته وابن عم وخال وعمة كل من السادة عبدالعزيز محيي الدين والدكتور يحيى محيي الدين ومحمد محيي الدين واخوتهم والسيد خالد محيي الدين وعمرو محيي الدين واخوتهم والمرحومين الدكتور صفوت محيي الدين والدكتور فؤاد محيي الدين واخوتهم والمستشار امين محيي الدين واللواء عبدالحكيم محيي الدين والمهندس كامل محيي الدين والريان أمان محيي الدين والمستشار عبدالله محيي الدين والمهندس يحيى محيي الدين وكريمات المرحوم خليل محيي الدين وكريمتا المرحوم علي محيي الدين والسيد عبدالقوي محيي الدين والمستشار عبدالرؤوف محيي الدين واخوتهم والمهندس عبدالعزيز سرحان والمهندس محيي الدين هنتي والمحاسب محيي منكور واخوته والطيار احمد اسماعيل عيسى واخوته وقريب ونسيب عائلات محيي الدين وعامر وعطا الله والجندي وقنديل وسرحان وهنتي ومنكور والحوشي والخشاب والبكري وزيتون وجميع عائلات كفر شكر
وقد شيعت الجنازة امس
والعزاء غدا الخميس الموافق ١٣ فبراير ١٩٩٧ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك
تلغرافيا
محيي الدين ٢١
شارع النخيل المهندسين

شركة السويس للزيت
(سوكو)
اسرة السويس للزيت تحتسب عند الله واحدا من اعز أبنائها واكرمهم خلقا واكثرهم عطاء
المرحوم المهندس اسماعيل توفيق محيي الدين
رئيس مجلس إدارة شركة مصر لنقل الغاز
الله ندعو ان يكرم مثواه ويشمله بواسع رحمته وان يلهمنا واهله وتلاميذه ومحبيه الصبر والقدرة على تحمل الخسارة الفادحة
«انا لله وانا إليه راجعون»

شركة السويس للزيت
(سوكو)
جيولوجي هاني حافظ
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
ينعى بقلب ملؤه الرضا بقضاء الله أخاه وصديق عمره
المرحوم المهندس اسماعيل توفيق محيي الدين
رئيس مجلس إدارة شركة مصر لنقل الغاز
ويبكي فيه الشهامة والوفاء والعطاء ومشوار العمر معا ويتضرع لله أن يجعل الجنة مثواه وأن يعوضنا عنه خيرا
«انا لله وانا إليه راجعون»

الإدارة العامة للعمليات
(القاهرة)
شركة السويس للزيت
(سوكو)
تنعى بمزيد الحزن والأسى
المرحوم المهندس اسماعيل توفيق محيي الدين
رئيس مجلس إدارة شركة مصر لنقل الغاز
وتشاطر الأسرة الكريمة احزانها في مصابها الأليم
«انا لله وانا إليه راجعون»

فقيدة آل دبوس
توفيت إلى رحمة الله
المرحومة حرم المرحوم عبد الرشيد دبوس
كريمة المرحوم
الشيخ برعي العيسوي
من اعيان الشرقية
ويتقبل انجال الفقيدة المستشار احمد رجائي دبوس والمهندس محمود سامي دبوس والمهندس محمد اكمل دبوس
العزاء تلغرافيا سنهوت منيا القمح شرقية

الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية «انبي»
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم والادارات وكافة العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المهندس
اسماعيل محيي الدين
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر لنقل الغاز
وعضو مجلس ادارة
شركة انبي
داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

بتروجت
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم المهندس
اسماعيل محيي الدين
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
لشركة مصر لنقل الغاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس - (جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس
اسماعيل محيي الدين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر لنقل الغاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الإدارة العامة للشئون المالية
شركة السويس للزيت
(سوكو)
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس اسماعيل توفيق محيي الدين
رئيس مجلس إدارة شركة مصر لنقل الغاز
وتشاطر الأسرة الكريمة احزانها في مصابها الأليم
«انا لله وانا إليه راجعون»

الإدارة العامة للهندسة والمشروعات
شركة السويس للزيت
(سوكو)
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس اسماعيل توفيق محيي الدين
رئيس مجلس إدارة شركة مصر لنقل الغاز
وتشاطر الأسرة الكريمة احزانها في مصابها الأليم
«انا لله وانا إليه راجعون»

الإدارة العامة للمهمات
شركة السويس للزيت
(سوكو)
تنعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المهندس اسماعيل توفيق محيي الدين
رئيس مجلس إدارة شركة مصر لنقل الغاز
وتشاطر الأسرة الكريمة احزانها في مصابها الأليم
«انا لله وانا إليه راجعون»

الإدارة العامة للشئون الإدارية
شركة السويس للزيت
(سوكو)
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس اسماعيل توفيق محيي الدين
رئيس مجلس إدارة شركة مصر لنقل الغاز
وتشاطر الأسرة الكريمة احزانها في مصابها الأليم
«انا لله وانا إليه راجعون»

شركة الزعفرانة للزيت
زافكو
تنعى ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس اسماعيل توفيق محيي الدين
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مصر لنقل الغاز
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة عائلة
خورشيد وعبدالهادي
شيعت امس جنازة المغفور لها
وجيدة احمد خورشيد
كريمة المرحوم اللواء احمد خورشيد محافظ بورسعيد السابق والمرحومة سميرة هانم وصفي وحرم اللواء شرطة عبدالمنعم عبدالهادي ووالدة كل من الدكتور احمد عبدالمنعم بمستشفى مصر للطيران زوج كريمة الاستاذ مجدي علوان والسيدة سها حرم المهندس محمد عبدالحميد بلبع وجدة طارق ومصطفى وانجي وسارة وهاشم وقريبة ونسيبة عائلات خورشيد ووصفي وآل عبدالهادي وبسيوني ومهدي والعاصي والرجوشي وحمزة والباسوسي والبيلاوي وعلوان وخزيك وبلبع والرافعي ومحيي الدين وزيدان وخلاف ومدور وعبدالغني وعابدين وعبدالرحيم وحمادي وغزال وحماد وحمزاوي وبهجت والخشاب والسبيعي وسمهان
والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات مسجد الامام علي شارع نخلة المطيعي ميدان تريف تلغرافيا ١٢٠ عثمان بن عفان مصر الجديدة

البقاء لله
يحتسب المهندس
نبيل بالي
والسيدة نادية الغمري
نجلهما المرحوم
عمرو نبيل بالي
وقد شيعت الجنازة امس الثلاثاء تلغرافيا نبيل بالي خلف الكنيسة الانجليزية باستانلي
إنا لله وانا إليه راجعون

البقاء لله وحده
توفيت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة حرم المرحوم
محمد سليمان بركات
والدة الاستاذ سليمان الموجه العام بالمعاش وعبد الغني والدكتور محمد والعميد عبد الله بركات ووالدة حرم محمد عوض والمهندس احمد حسين واسماعيل خفاجي وجدة الدكتور اسامه عوض واخوته وحرم الرائد مختار حسين وقريبة عائلات المجيد مرسي ومحمد حسين وحلمي عثمان وحاتم عبد السلام وحسين مختار وخفاجي والشيمي وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا بركات اسكندرية سيدي بشر شارع مسجد التابعين

الإدارة العامة للعمليات
حقول رأس بدران
شركة السويس للزيت
(سوكو)
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس اسماعيل توفيق محيي الدين
رئيس مجلس إدارة شركة مصر لنقل الغاز
وتشاطر الأسرة الكريمة احزانها في مصابها الأليم
«انا لله وانا إليه راجعون»

الإدارة العامة للعمليات
حقول خليج الزيت
ورأس فنار
شركة السويس للزيت
(سوكو)
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس
اسماعيل توفيق محيي الدين
رئيس مجلس إدارة شركة مصر لنقل الغاز
وتشاطر الأسرة الكريمة احزانها في مصابها الأليم
«انا لله وانا إليه راجعون»

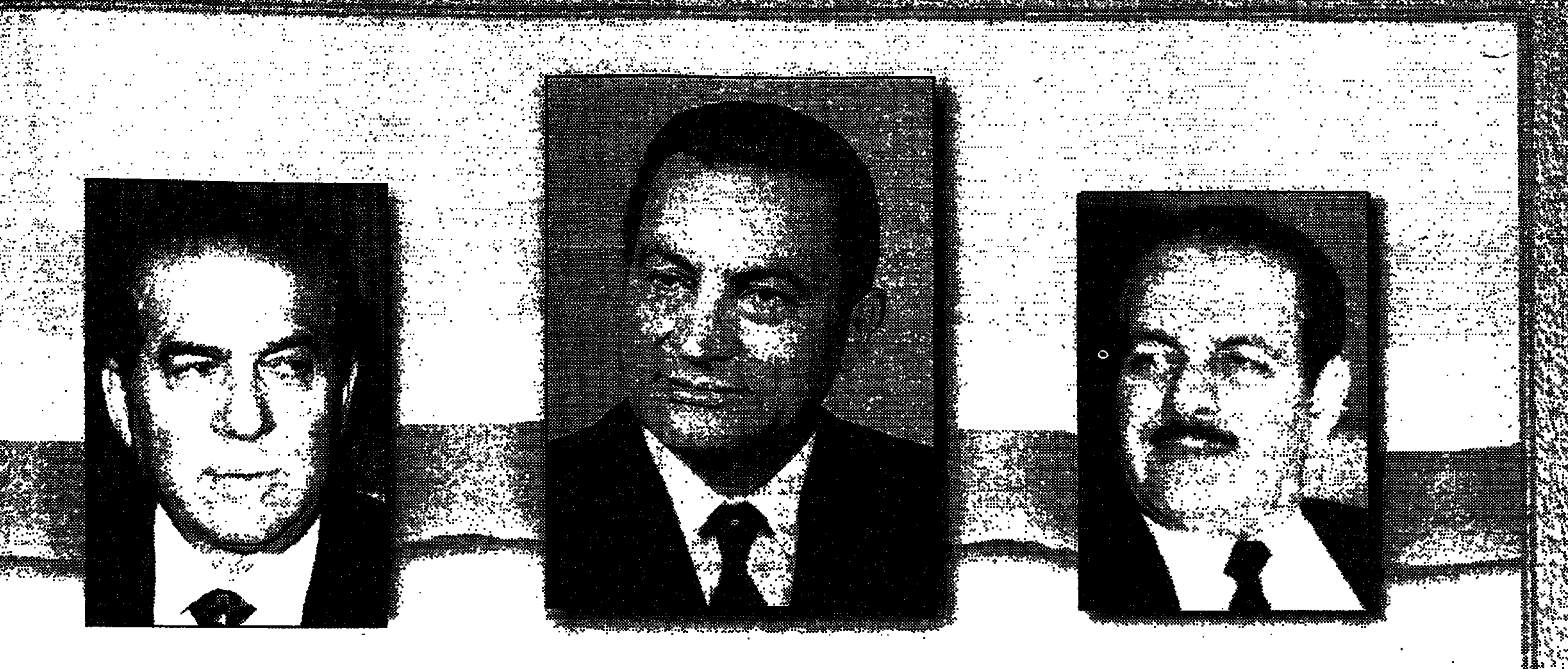
شركة سي جل
وسويسو للبترول
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
اسماعيل محيي الدين
رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب لشركة
مصر لنقل الغاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الإدارة العامة للاستكشاف
شركة السويس للزيت
(سوكو)
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس اسماعيل توفيق محيي الدين
رئيس مجلس إدارة شركة مصر لنقل الغاز
وتشاطر الأسرة الكريمة احزانها في مصابها الأليم
«انا لله وانا إليه راجعون»

نادي روتاري الزمالك
ينعى بمزيد الحزن والألم الفقيد
اسماعيل محيي الدين
عضو ومؤسس النادي ونسأل الله الرحمة والمغفرة له والصبر والسلوان للأسرة وللأصدقاء وزملائه

«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحومة
السيدة سميحة عوض
حرم المرحوم عميد متقاعد
صلاح البديوي
كريمة المرحوم
فضيلة الشيخ
محمد عوض
رئيس المحكمة
الشرعية العليا
والدة العقيد متقاعد علاء البديوي بشركة عجيبة للبترول والمقدم شرطة عصام البديوي والمهندس عماد البديوي ببنك الاسكان والتعمير والمحاسبة علا البديوي بمصر للطيران حرم المستشار مصطفى كامل نائب رئيس محكمة النقض والمهندس مصطفى البديوي والمهندس عمرو البديوي ووالدة زوج السيدة امينة بدر والسيدة زينب عوض والمهندسة علا الغنام وجدة الطالب هاني مصطفى كامل بهندسة عين شمس وشقيقة المرحوم المستشار فتحي عوض والمرحوم المهندس احمد عوض والمرحوم الدكتور علي عوض والسيد امين عوض والكاتب محسن عوض والمرحومة حرم حرم المرحوم المهندس حسين بريكة وحرم المستشار محمد عبدالمجيد سلامة والمرحومة علية عوض وحرم اللواء متقاعد سعيد تقي وحرم عميد متقاعد ابراهيم الوتيدي وزوجة شقيق المرحوم المهندس عبدالعزيز البديوي والمهندس صديق البديوي والمهندس حسن البديوي والسيدة حرم المرحوم الدكتور عبدالحميد عبدالوهاب والمرحومة حرم المرحوم المستشار اسمر ابراهيم والسيدة حرم المرحوم المهندس علي كامل والسيدة قدرية البديوي وقريبة ونسيبة عائلات عوض والبديوي والحسيني ولبيب والوتيدي وتقي وبدر والغنام والسروجي والشرقاوي وعبدالرحمن واسمر والحضري وعابد وحميدة ولطيف والبقلي وسلامة وبريكة وتقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات مسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند تلغرافيا ٧ شارع احمد رياض تركي النزهة

مصاب آل قناوي
ببني هاني
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة قناوي
المرحوم
خالد عبدالعزيز
المدير بالتعليم
والد اسامة بالمطاحن وعلاء القاضي بمحكمة المنيا وعصام المدرس بالثانوي وحرم العقيد شرطة شريف عبدالغفار وسعيد العربي المحامي وحسام عدلي بالجهاز المركزي للمحاسبات وابن عم الدكتور احمد عبدالرحيم وكيل وزارة الزراعة وسيد عبدالرحيم المحامي والمرحومين عبدالتواب والسيد/ عمر وعلي عبدالرحيم والرائد مصطفى ومحمد عبدالجليل عضو مجلس محلي المركز والحاج جلال عبدالجليل والقبطان عطية عبدالله والعمدة عدلي عبدالله والمهندس محمد فهيم عضو مجلس الشعب ومحمود فهيم الموجه بالتعليم وعبدالحليم وعبدالرازق عبدالمقصود والمهندس مصطفى وكمال عبدالعظيم والحاج عزمي وابوالعزم علي والحاج ممدوح حسين وسيد حافظ ويسري قناوي المحامي واخوته ومحمد حسن واخوته ونبيه ومنتصر حسني ومظهر ويسري حسن والحاج علي عبدالصادق ومحمد حواس وعم محمد عبدالستار الموجه بالتعليم واخوته ورشاد عبدالصمد الموجه بالتعليم واخوته وايهاب محمد عبدالجليل عضو مجلس المحافظة ومحمد عبدالمؤمن الناظر بالتعليم واخوته والمهندس سمير عبدالتواب واخوته والمهندس هاني عمر واخوته ومحمد جمال المحامي واخوته وفاروق عبدالمعز واخوته وعادل احمد واخوته وعلي قناوي واخوته وشريف فاروق واحمد ماهر وابن شقيقة الحاج ابراهيم ومحمود خليفة وخال يوسف حميدة وفرحات ابورواش ومرعي عبدالصمد وعلام محمد وحسني توفيق وجد مجدي محمد عبدالسلام وقريب ونسيب جميع عائلات بني هاني والجزارين والعرب باهناسيا ووهبه وعيد ومغيب وابوالمكارم بسمنت وبحر وعبدالرحيم والشويطرية بكوم الرمل وعطية والدهشوري ومشاضي بمعصرة نعسان وعلام بالعلامية والدرياشي بطما وعياد باهناسيا الخضراء وابوالهنا بقاي وحمد باهوة والجزارين بمازورة والحناضلة بمديوم والفضاضلة باسيوط والناظر بالبرج والاحول بالدير ورجب بالحكامنة والبدوي بالبولطة وخريدي ورويش وعجمي ببني سويف وسالم بكفر علي وحسونة ببارود وحميدة بالزيتون وقنديل بالشقاوية ومهنلي بالعواونة ورمضان ببلهاسة والقطيري والخولي ومعوض ونصر وابواليزيد ورجب باللاهون والشريف والبعا وراجيل بسنهور والهواري بترسا والمراكبي والعشيري وحافظ والحريري والدكتور سيد رجب بالفيوم وطرخان بالمشاة وتعيلب بشعلان والطوخي ومحمود وشهدي والسيد وعبدالعزيز بالقاهرة وغزلان بالمنوفية والاخطابي بفوة والطحان بالصالحية
وشيعت الجنازة أمس
والعزاء وتلغرافيا
بني هاني اهناسيا



شكر وعهد

سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك

فى عهدكم بدأنا نشاطنا فى مصر بموافقة كريمة منكم فى أكتوبر عام ١٩٨١

وبفضل رعايتكم الكريمة للاستثمار والاستقرار الاقتصادى

أصبحنا المصدرين الوحيدين لخيوط البولى استر

من الشرق الأوسط إلى أسواق الولايات المتحدة الأمريكية والبرتغال وأسبانيا وإيطاليا وتركيا وأسيا وأفريقيا. وبعد أن وفّى إنتاجنا بحاجة السوق المحلية وأصبح علامة الجودة وموضع الثقة فى الأسواق العالمية. وذلك تنفيذاً لتوجيهاتكم عندما شرفتم مصانعنا بالزيارة سنة ١٩٨٦.

وإننا باسم جميع العاملين فى مجموعة شركات عادل طالب أغا الاقتصادية

وبمناسبة قرب افتتاح التوسع الجديد لمصانعنا بالعاشر من رمضان والمخصص كاملاً للتصدير

نتقدم لسيادتكم بالشكر والتقدير لإرسائكم أسس النهضة الصناعية

التى مكنتنا - بفضل الله - من تحقيق هذه النتائج الرائعة ونعاهدكم على مضاعفة الإنتاج والتصدير خلال عام ١٩٩٧ تحقيقاً لسياستكم الاقتصادية الحكيمة.

ونتقدم بالشكر العميق لحكومتكم الرشيدة

برئاسة السيد الدكتور/ **كمال الجنزورى**

والسيد الدكتور / **محيى الدين الغريب** وزير المالية

لعملهما الدائب فى وضع سياستكم الاقتصادية فى تحقيق الاستقرار وتشجيع الاستثمار موضع التطبيق العملى

والله يرعاكم سيادة الرئيس ويسدد خطاكم فى سبيل التطور والتقدم والنماء

عادل طالب أغا

رئيس مجلس إدارة المجموعة